الملحق الثقافي داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ١٩ رجب ١٤١٢هـ الموافق ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٧٧٥/ السنة الخامسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 24, JANUARY - 1992, NO. 8775 - VOL 25 - AMMAN

«تسوميت» يقرر دعم شامير في تصويت حجب الثقة.. الاثنين

القدس المحتلة - ا.ف.ب. - قرر حزب «تسوميت» اليميني المتطرف وله نائبان في الكنيست الذي خرج من الحكومة الاسرائيلية في كانون الاول الماضي دعم حكومة شامير ذاتها خلال التصويت الاثنين المقبل في الكنيست الاسرائيلية على مذكرات لحجب الثقة رفعتها المعارضة الامر الذي يضمن الغالبية لحكومة شامير.

واعلن التلفزيون الاسرائيلي قرار تسوميت امس موضحا ان الامانة العامة لهذا الحزب بزعامة رئيس الاركان السابق رافائيل ايتان هي التي اتخذت هذا القرار.

وكان ايتان وزيرا للزراعة واستقال من منصبه في كانون الاول الماضي احتجاجا على معارضة شامير لمشروع انتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر.

البقية ص١٦

عشراوي: اسرائيل تعرقل مسيرة السلام
كيلاني: لن نرضخ لشروط في «المتعددة»

القدس المحتلة - ا.ف.ب: قالت حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام امس ان اسرائيل «تضع العصي في دواليب مسيرة السلام بعد الاجراءات التي اتخذتها بحق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

وقالت في مؤتمر صحافي عقدته في القدس الشرقية مع عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني اثر عودتهم من واشنطن «عندما تحين فرصة لاحراز تقدم في مسيرة السلام يسارع الاسرائيليون الى عرقلتها باعمال مثل الاعتقالات والابعاد».

وطالبت عشراوي المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوضع حد لاجراءات اسرائيل وتوفير الحماية للفلسطينيين وقالت «ان عملية السلام لن تتقدم طالما ان اسرائيل تصر في ذات الوقت على احتجاز شعب باكمله».

وقالت عشراوي «لاول مرة تفاوض اسرائيل الشعب الفلسطيني

البقية ص١٦

بدء اجتماعات مراكش بشأن القدس والتنسيق للمحادثات المتعددة
الشريف: المناقشات تركز على وضع خطة تحرك عربي واسلامي

مراكش - وكالات الانباء - بدات في مراكش امس اجتماعات لجنة القدس برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لبحث الاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية، ومواجهة مخططاتها التهويدية للمدينة المقدسة. ويحضر لجتماع اللجنة وزراء وسفراء خمس عشرة دولة عربية واسلامية الى جانب مصر والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وصرح السيد محمود الشريف وزير الاعلام ان اللجنة ستضع خطة لتحرك عربي واسلامي يستهدف مواجهة المخططات التي تتفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتهويد مدينة القدس واحاطتها بالمستوطنات. وتتضمن الخطة اثارة قضية القدس في مؤتمر السلام المتعدد الاطراف المقرر عقده في موسكو في ٢٨ من الشهر الجاري.

ومن المقرر ان يعقد وزراء خارجية سبع دول عربية مشاركة في لجتماع لجنة القدس اجتماعا برئاسة العاهل المغربي اليوم في محاولة للوصول الى تنسيق المواقف العربية بشأن محادثات السلام المتعددة في موسكو.

● تفاصيل ص١٧ ●

الدبلوماسيون يتوقعون اتخاذ القرارات الأخيرة في الدقائق الأخيرة

القاهرة - رويتر - العرب منقسمون بشأن ما اذا كانوا سيشاركون في المحادثات المتعددة الاطراف التي ستجري في موسكو الاسبوع القادم لمناقشة مستقبل الشرق الاوسط ويتوقع دبلوماسيون الا تتخذ القرارات الاخيرة في هذه المسألة حتى الدقائق الاخيرة.

ومصر والاردن يحبذان حضور المؤتمر الذي سيناقش قضايا اقليمية ذات اهمية قصوى مثل الحد من التسلح وموارد المياه والتنمية الاقتصادية.

اما سوريا فتقول انها لن تحضر محادثات موسعة الى ان تتمخض محادثاتها الثنائية مع اسرائيل عن موافقة اسرائيلية على الانسحاب من مرتفعات الجولان المحتلة. وتتخذ الحكومة اللبنانية نفس الخط.

والفلسطينيون حائرون بين الامرين. فهم يقدرون قيمة المشاركة في مؤتمر يمكنهم ان يتحدثوا فيه عن قضيتهم امام قوى عالمية كما فعلوا بنجاح عندما بدأت عملية السلام الحالية في مدريد في تشرين الاول الماضي.

البقية ص١٦

رسالة الى الحسين من البشير حول العلاقات الثنائية وتنقية الاجواء

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد مهدي ابراهيم مبعوث الرئيس عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان. حيث نقل لجلالته رسالة من الرئيس السوداني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والحرص الاردني - السوداني المشترك على تنقية الاجواء العربية وتجاوز الخلافات والاثار الناجمة عن ازمة الخليج.

وتبادل جلالته والمبعوث السوداني الراي حول تعميق التعاون بين البلدين الشقيقين وبخاصة في المجالات الاقتصادية.

وحضر اللقاء السيد عدنان ابو عودة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالته والسفير السوداني في عمان.

مساع أميركية لإنقاذ محادثات موسكو
أنباء عن صيغ توفيقية بين سوريا واسرائيل
وايفاد مبعوثين من واشنطن وموسكو الى دمشق وبيروت

واشنطن - رويتر - تعمل الولايات المتحدة على انقاذ مؤتمر هام للسلام بالشرق الاوسط في موسكو الاسبوع القادم من خطر مقاطعة دول عربية. وينظر في واشنطن الى هذه المحادثات باعتبارها عمود ارتكاز مساعدا بالغ الاهمية لمحادثات السلام الثنائية.

وقد اعلنت سوريا ولبنان بالفعل انهما سيقاطعان الاجتماع. ولم يرد الفلسطينيون بعد على الدعوة.

ومن جهة اخرى ينتظر الاسرائيليون من وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان يبلغهم بقرار واشنطن بشان طلب اسرائيل الحصول على عشرة مليارات دولار في شكل ضمانات قروض اميركية.

وقد يكون للقرار الاميركي عواقب وخيمة على عملية السلام ويؤثر على مواقف العرب من مؤتمر موسكو.

وبدون الاطراف الرئيسية لنزاع الشرق الاوسط فان اجتماع موسكو سيكون مفرغا من اي مضمون حقيقي.

وقال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة تبذل جهدا محموما في اللحظات الاخيرة لاقناع الفلسطينيين باعتبارهم مفتاح الحل بالحضور.

ويجادل المسؤولون الاميركيون بان المؤتمر سيتيح فرصة اخرى للفلسطينيين كي يعرضوا قضيتهم على محفل دولي في حين سيعطي غيابهم اسرائيل ذريعة جديدة للمجادلة بان العرب ليسوا راغبين حقا في السلام.

وتحدثت انباء صحفية لبنانية عن قيام مبعوثين من كل من موسكو وواشنطن بزيارة دمشق وبيروت في محاولة لاقناع قيادتي البلدين بحضور محادثات موسكو. كما تحدثت الانباء عن صيغ اميركية مقترحة للتوفيق بين المواقف السورية والاسرائيلية في المحادثات الثنائية بين الجانبين وكذلك لحل قضية احتلال اسرائيل للشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان.

عدوان جوي اسرائيلي على اقليم التفاح اللبناني

صيدا/ لبنان - رويتر: اعلنت مصادر امنية ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية شنت امس عدوانا على منطقتين في اقليم التفاح الى الشرق من مدينة صيدا الجنوبية الساحلية.

واضافت المصادر ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية لم يعرف عددها اغارت على منطقتي اللويزة وجليا في منطقة اقليم التفاح.

وقالت المصادر ان الطائرات اطلقت عدة صواريخ على مواقع تابعة لمقاتلي حزب الله الاصولي الموالي لايران وذلك قرب قريتي اللويزة وجليا اللتين تقعان في منطقة اقليم التفاح الجبلية.

ويستخدم حزب الله هذه المواقع لشن هجمات على القوات الاسرائيلية وميليشيات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» المتحالفة مع اسرائيل في منطقة الشريط الحدودي المحتل.

وتفيد الانباء الواردة من الجنوب ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات الموالية لها قصفت البلدات والقرى المحاذية للشريط المحتل في القطاعين الاوسط والغربي فيما استمرت الميليشيات الموالية لها في توجيه التهديدات الى اهالي هذه البلدات لما زعمته عن ايواء او

البقية ص١٦

الشريف زيد يثمن دور عمال الكهرباء في خدمة المواطنين

عمان - الدستور - بترا - استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد وليد الخياط رئيس النقابة العامة للعاملين في الكهرباء واعضاء الهيئة الادارية بحضور السادة نائب رئيس الوزراء وزير النقل ووزير العمل ووزير الطاقة والثروة المعدنية.

وقد ثمن سيادة رئيس الوزراء لعمال شركة الكهرباء دورهم الرائد في خدمة مصالح المواطنين وصدق انتمائهم وولائهم للوطن الذي جدده بالعمل الجاد الموصول.

وتمنى على الهيئة وكافة العاملين في شركة الكهرباء مضاعفة جهودهم في خدمة اخوانهم المواطنين ومساعدة الشركة والاخذ بيدها لتمكينها من تجاوز الازمة المالية التي تعاني منها حاليا.

واوضح سيادة رئيس الوزراء ان اوضاع قطاع الكهرباء هي موضع دراسة واهتمام من قبل لجنة وزارية مختصة لتمكين هذا القطاع من ممارسة دوره المهم في الانتاج بشكل اكثر كفاية واقتدار.

واكد السيد الخياط استعداد واستجابة نقابة العاملين في قطاع الكهرباء لدعوة سيادة رئيس الوزراء

البقية ص١٦

اجتماع حاسم في واشنطن اليوم بشأن ضمانات قرض الـ ١٠ مليارات لاسرائيل

واشنطن - ا.ف.ب: تبحث الولايات المتحدة واسرائيل اليوم في واشنطن الطلب الاسرائيلي الحصول على ضمانات مصرفية بقيمة عشرة مليارات دولار في لقاء حاسم على صعيد مستقبل علاقاتهما الثنائية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر في الخارجية الاميركية ان «من المحتمل جدا» ان يستقبل وزير الخارجية جيمس بيكر اليوم سفير اسرائيل في واشنطن زلمان شوفال ليناقشا هذا الملف موضع الخلاف.

وكان مقررا عقد اللقاء امس لكن وزراء مشاركين في اجتماع واشنطن حول مساعدة مجموعة الدول المستقلة طلبوا لقاء بيكر.

ولم تخف واشنطن رغبتها ابدا ترغب في وضع شروط لمنح ضمانات القروض المصرفية التي تهدف الى استيعاب المهاجرين من الاتحاد السوفياتي سابقا. وهي ترغب في ربط مساعدتها بسياسة اسرائيل حول المستوطنات في الاراضي المحتلة التي تعتبرها «عقبة في وجه السلام».

ويندرج الموقف الذي اتخذته الادارة الاميركية في اطار صيغتين تناولتهما مرارا الصحافة الاميركية. الاولى تتمثل في منح ضمانات تترافق مع طلب تجميد شامل للمستوطنات في حين ان الثانية تنص على فرض عقوبات اذا استمرت اسرائيل في بناء مستوطنات جديدة وعلى ان تكون قيمة الضمانات اقل من التي طلبتها اسرائيل.

فوز فلسطيني بالغاء امر ابعاده

القدس المحتلة - رويتر. قالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي امس ان واحدا من ١٢ فلسطينيا صدرت اوامر بابعادهم من الاراضي المحتلة فاز بدعوى استئناف اقامها وان امر ترحيله قد الغي.

ولم يحدث الا مرة واحدة من قبل في العام ١٩٧٩ ان الغت السلطات الاسرائيلية امر ابعاد.

- السماح للسيارات الصغيرة بنقل الحجاج هذا العام ص٢
- مجلس الاعيان يقر قانون حماية الاقتصاد الوطني ص٣

جلسة لمجلس النواب مساء الاحد

عمان - الدستور - يعقد مجلس النواب جلسة الساعة الخامسة من مساء بعد غد الاحد برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

الرمثا يخسر امام النصر السعودي

الرياض - الدستور - خرج فريق الرمثا من بطولة الاندية الاسيوية لابطال الكؤوس وذلك بعد خسارته امس امام النصر السعودي في المباراة التي اقيمت على ستاد الملز في الرياض بهدفين مقابل هدف.

ورغم خسارته اللقاء الا ان الرمثا قدم عرضا قويا نال معه اعجاب الحضور الذين تقدمهم الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية.

● التفاصيل الكاملة في الصفحات الرياضية ●

تحشية اقامة العلاقات بينهما
اسرائيل والصين تلتزمان الصمت بشأن مبيعات الاسلحة

بكين - رويتر - لزمت اسرائيل والصين عشية اقامة علاقات دبلوماسية بينهما الصمت كالعادة بشأن تقارير متواترة عن روابط عسكرية سرية بينهما على امتداد سنوات من الروابط غير الرسمية.

ومن المقرر ان يعلن وزير الخارجية الاسرائيلي الزائر دافيد ليفي ونظيره الصيني جيان جيتشين اقامة العلاقات رسميا اليوم الامر الذي يفسح الطريق امام بكين للانضمام الى محادثات السلام التي تشرف عليها الولايات المتحدة والاتحاد الروسي «روسيا» والتي تجري في موسكو الاسبوع القادم.

الا ان الجانبين يتحاشيان تساؤلات مطروحة منذ زمن حول مبيعات اسلحة اسرائيلية لبكين.

فالصين لا تريد ان تغضب حلفاءها العرب. واسرائيل ستشعر بالحرج نظرا لاحجام الغرب عن نقل

البقية ص١٦

استبدال رخص السوق الكويتية من الفئة «٣» و «٤» بدون فحص فني

عمان - بترا: وافق السيد وزير الداخلية على استبدال رخص السوق الكويتية التي يحملها المواطنون العائدون من الكويت برخص سوق اردنية واعفائهم من الفحص الفني المقرر.

وتأتي هذه الخطوة انطلاقا من مبدأ الحرص على تبسيط وتسهيل اجراءات حصول المواطنين الاردنيين العائدين من الكويت على رخص سوق اردنية بدلا من رخص السوق الكويتية والعراقية التي كانوا يحملونها.

وقرر السيد الوزير بموجب الصلاحيات المخولة اليه بموجب احكام قانون السير، الموافقة على استبدال رخص السوق الكويتية الخاصة والعامة برخص اردنية من الفئة الثالثة والرابعة فقط واعفائهم من الفحص المقرر، واستبدال رخص السوق العراقية الصادرة من الكويت بالفئة الثالثة فقط.

وجاء في القرار ان طالبي رخص السوق من الفئات الاخرى يخضعون للفحص الفني المقرر شريطة التثبت من انهم كانوا من المقيمين في الكويت ويحملون رخص سوق صادرة عنها وان تكون رخص السوق لطالبي التبديل سارية المفعول حتى تاريخ ٢/٨/١٩٩٠.

الاسلاميون يلجأون الى الريف وسط توقعات بدء المواجهات
الجزائر تواجه اختبارا محتملا للقوة اليوم
الانقاذ: كل الاحتمالات واردة في الصراع السياسي

الجزائر - وكالات الانباء: تواجه الجزائر اختبارا محتملا للقوة بعد ان القت قيادتها التي يدعمها الجيش القبض على زعيم الاصوليين الاسلاميين وشنت حملة ضد استخدام المساجد في الاغراض السياسية.

وقال دبلوماسيون ومصادر جزائرية ان كبار انصار عبدالقادر حشاني الزعيم المؤقت للجبهة الاسلامية للانقاذ الذي القي القبض عليه اول امس قد اختبأوا بالجزائر العاصمة او غادروها الى الريف.

وانتشرت قوات جديدة من شرطة مكافحة الشغب المدججة بالسلاح في بعض شوارع العاصمة امس حيث تقوم بفحص بطاقات الهوية والتدقيق على السيارات.

وتكهنت صحيفة «لوماتان» الجزائرية بان الجبهة الاسلامية للانقاذ يمكن ان يصدر قرار بحظرها في غضون ايام بعد ان حرمت من الفوز في اول انتخابات عامة متعددة الاحزاب في الجزائر بالغاء جولة الاعادة.

واضافت قولها «اختبار القوة يمكن ان يجد سببا مثاليا للتفجر اليوم الجمعة خلال الصلاة».

وايد دبلوماسيون غربيون هذا الرأي. وقال احدهم ان مجلس الدولة المكون من خمسة اشخاص

البقية ص١٦

السبت عطلة رسمية احتفاء بذكرى الاسراء والمعراج

عمان - بترا - تصادف ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين يوم السابع والعشرين من شهر رجب ١٤١٢ هجرية الموافق ليوم السبت الواقع في الاول من شباط ١٩٩٢ ميلادية.

واحتفاء بهذه المناسبة الكريمة اصدر سيادة رئيس الوزراء بلاغا يقضي بتعطيل الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها في اليوم المذكور.

«المالية» تحدد اجراءات الاعفاء من ضريبة الاستهلاك

عمان - بترا - استنادا الى قرار مجلس الوزراء المتضمن الموافقة على اعفاء اصحاب المصانع الذين ارتبطوا بعقود مع الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والجامعات والمجالس البلدية ومجالس الخدمات المشتركة، والمؤسستين الاستهلاكيتين المدنية والعسكرية والملكية الاردنية، قبل الخامس من شهر تشرين الثاني الماضي من دفع ضريبة الاستهلاك فقد قرر السيد وزير المالية اتباع الاجراءات التالية

تقوم الجهة المستفيدة من الاعفاء بتقديم تعهد مرفق به صورة مصدقة عن العقد، وان تتعهد الجهة الموردة بضمان قيمة الضريبة على الاستهلاك المتحققة على السلعة، لحين اثبات التوريد من الجهة الطالبة واذا اخل بشروط التعهد المقدم فان لدائرة الجمارك الحق بطلب كفالة بنكية بدلا من التعهد الوارد اعلاه.

تلتزم الجهات الموردة بالكميات التي حددها العقد وبالفترة الزمنية اذا تم تحديدها في العقد ولم يحدد الكميات، كما ان المورد لا يستفيد من الاعفاء اذا تم تمديد المهلة او زيدت الكمية الواردة في العقد.

فصل كلية العلوم الشرطية عن كلية العلوم العسكرية في مؤتة

عمان - بترا - عقدت اللجنة الملكية الخاصة بجامعة مؤتة اجتماعا في مكتب الارتباط صباح امس برئاسة سيادة الشريف زيد ابن شاكر رئيس الوزراء رئيس اللجنة حيث درست مشروع موازنة الجامعة ووافقت عليه واوصت برفعه الى مجلس التعليم العالي لاقراره.

وقد اقرت اللجنة فصل كلية العلوم الشرطية عن كلية العلوم العسكرية في الجامعة ومشروع موازنة الطلبة المدنيين في الجامعة لعام ١٩٩٢.

كما ناقشت اللجنة الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

ويذكر ان اللجنة الملكية في جامعة مؤتة تقوم باعمال مجلس الجامعة برئاسة سيادة الشريف زيد بن شاكر وعضوية السادة وزير التربية والتعليم والدكتور خليل السالم والمهندس علي السحيمات ورئيس جامعة مؤتة ورئيس جامعة اليرموك ورئيس الجامعة الاردنية ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدير الامن العام.

لاسترضاء المستوطنين وقمع الفلسطينيين
الاحتلال يواصل حملة الاعتقالات المحمومة
رام الله وقلقيلية تحت الحصار ومداهمات في مختلف المناطق

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ادت حملة الاعتقالات والقمع الاسرائيلية التي استهدفت في اليومين الماضيين عشرات المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة الى وقف اعمال الاحتجاج التي كان يقوم بها مستوطنون اسرائيليون ضد وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز، والى وضع حوالي مئة فلسطيني في المعتقلات.

وكانت حملة اعتقالات واسعة اشرف عليها الجيش وجهاز الاستخبارات الاسرائيلي نفذت مساء الثلاثاء الماضي في مدن رام الله والقدس ونابلس وجنين وطالت ما يقرب من مئة فلسطيني غالبيتهم من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش.

ووصفت مصادر فلسطينية حملة الاعتقالات بانها بادرة من السلطات الاسرائيلية لاسترضاء المستوطنين في الاراضي المحتلة خاصة بعد مقتل خمسة منهم في عمليات اطلاق نار منذ اواخر شهر تشرين الاول الماضي.

وسبق حملة الاعتقالات الاخيرة بساعات امر عسكري اصدره وزير الدفاع الاسرائيلي وقضى بزيادة القوات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بنسبة ٢٠ في المئة اضافة الى تنشيط عمل الوحدات الخاصة الارهابية التي تلاحق ناشطي الانتفاضة في الضفة والقطاع.

واعتبرت مصادر اسرائيلية رغبة ارينز في اعلان القرار بمثابة اشارة الى المستوطنين بغية استرضائهم.

وقالت مصادر اسرائيلية ان القوات الاسرائيلية اغارت على منازل في الضفة الغربية المحتلة امس.

واضافت المصادر قولها ان احدث غارات جاءت بعد هجوم وقع ليلة امس الاول اطلق فيه مسلحون عدة طلقات على مستوطن اسرائيلي من مستوطنة «عوفرا» بالقرب من رام الله. وفرض جيش الاحتلال حظر التجول على بلدة بيتونيا القريبة وفتشت المنازل بحثا عن الاسلحة.

وتم اعتقال (٦٠) مواطنا. وقال مواطنون ان جنود الاحتلال حطموا ابواب وجدران وارضيات المنازل اثناء اعتقالهم للسكان.

على صعيد فعاليات الانتفاضة فقد تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة في معظم مناطق الضفة والقطاع. واستخدم فيها جنود الاحتلال العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز واسفرت عن اصابة عدد من المواطنين بجراح.

واستمر حظر التجول مفروضا لليوم الثاني على التوالي على مدينة قلقيلية، كما فرض على المدينة حصار عسكري مشدد.

وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري في بلدة قباطية وشهدت مدينة جنين وقرية سيلة الحارثية تواجدا عسكريا مماثلا وتعرضت دوريتان للرشق بالحجارة في المدينة.

واصيب مستوطن اثر تعرض

البقية ص١٦

نص الوثيقة الاسرائيلية المقدمة للوفد الفلسطيني حول «الادارة المحلية الانتقالية»

القدس المحتلة - ذكرت جريدة «دافار» ان الوثيقة التي قدمها الوفد الاسرائيلي للفلسطينيين خلال محادثات السلام في واشنطن هي مسودة غير رسمية، لجدول اعمال المفاوضات مع الوفد الاردني - الفلسطيني وتتعلق كلها بنظرة اسرائيل الى جوهر وهيكل الحكم الذاتي.

وقالت الجريدة ان الوثيقة لم تتضمن كلمة الحكم الذاتي (اوتونومي) وانما تتضمن المصطلح الوارد في الدعوة لمؤتمر السلام، وهو المصطلح الذي قبل به الفلسطينيون ايضا، وهو ترتيبات لادارة محلية لفترة انتقالية.

وقالت الجريدة ان الوثيقة المختصة بالنقاش ضمن المسار الاسرائيلي الفلسطيني مبنية على وثيقة سابقة تشمل ايضا الجانب الاردني، كانت قد اعدت في السادس

البقية ص١٦

رأي الدستور
الموقف العربي المنسق ومؤتمر موسكو الوشيك

من المقرر ان يجتمع اليوم في مراكش، بالمغرب العربي، عدد من وزراء الخارجية والمندوبين العرب، على هامش اجتماعات لجنة القدس، لمناقشة المواقف العربية المتباينة ازاء مؤتمر السلام المتعدد الاطراف، المقرر عقده في موسكو، اواخر الشهر الحالي.

ومع ان مثل هذا الاجتماع الذي يبدو انه قد رتب على عجل، لن يكون على مستوى وزراء الخارجية، المنوط بهم عادة البت او التوصية في موضوعات السياسة الخارجية، الا اننا ننظر الى هذا الاجتماع على انه اجتماع مهم، خصوصا وانه يعكس ارادة عربية ما، بتجميع الموقف وارسائه على اسس جماعية ومتفق عليها.

ويزيد من اهمية هذا الاجتماع انه ياتي قبل ايام فقط من الموعد المقرر لمؤتمر موسكو. الذي سيشارك فيه وزراء خارجية، او نوابهم، لعدد من الدول من مختلف القارات، في الوقت الذي ظهرت فيه مواقف عربية متباينة، على نحو علني، ازاء توقيت انعقاد هذا المؤتمر، الذي كان من المقرر له ان ينعقد، كمرحلة ثالثة من مراحل العملية السلمية، بعد ان تكون المرحلة الثانية، وهي المفاوضات الثنائية، قد حققت تقدما جوهريا او قطعت مراحل يعتد بها.

وهكذا فان انعقاد هذا الاجتماع، وايا كان مستوى التمثيل فيه، يظل افضل من عدم انعقاده، خاصة وان الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، لم تتمكن من عقد اجتماع مماثل، رغم بذل جهود مخلصة لاظهار قدر اعلى من التنسيق بين المواقف العربية، عشية افتتاح مؤتمر مدريد، او قبيل بدء عملية المفاوضات الثنائية، حيث القيت مهمة التنسيق والتعاون على عاتق الوفود المفاوضة ذاتها.

وبما ان مؤتمر موسكو المتعدد الاطراف، بات في حكم التهالي، وان غياب اي طرف عنه، لن يحول دون تنفيذ افتتاح هذا المؤتمر، فانه لم يعد هناك امام الاطراف العربية المدعوة للمشاركة في اعمال مؤتمر موسكو، من خيار موضوعي، سوى تنسيق مواقفها، والاتفاق على سياسة موحدة فيما بينها، ليس فقط ازاء مسالة توقيت المؤتمر، وانما كذلك ازاء جدول اعماله الحافل بقضايا وموضوعات تهم سائر الاطراف العربية.

البقية ص١٦

عرض حال

النقد من خصائص المرحلة

سيتضح، ان الاحزاب السياسية والسلطة التنفيذية والبرلمان والنقابات والاعلام، ستكون عرضة للنقد والمحاسبة والمساءلة، وسيكون مثيرا للضحك ان ينبري طرف من الاطراف، معلنا استياءه من النقد! منطلقا من مفهوم ان النقد ضده! فالنقد ضده قطعا... ضد ادائه وليس ضد شخصه.. ولو كان الامر لا يستوجب النقد لكان الانسب ان نغلق منابرنا وان نعلن تماثلنا وتشابهنا!

وبعد قليل، على عضو الحكومة، ان يوطن نفسه على النقد في الصحافة التي سيصرح لها، ومن الاحزاب السياسية التي سيشرع لها، وسيكون مدهشا ان يفتح الوزير عينيه صباحا، ويقفز من مقعده لان نقدا عنيفا قد وجه لوزارته!

بعض المسؤولين، المنمطين على ايقاع محدد وعلى قالب محدد، يعتقد ان الصحافة معنية بالترويج له لا بنقد ادائه، وان اي نقد من اي حزب سياسي، يعني ان ذاك الحزب هو حزب معاد، مضاد! ينبغي محاربته ومعاداته! وبالنسبة للاعلام، فهو يعتقد ان الاعلام سيخرق كل النواميس والمقدسات ان هو تعرض بالنقد الموضوعي لاداء اي جهة حكومية، وان الاعلام سيكون مغرضا ان هو لم يمارس واجب الترويج المباشر لاداء المؤسسة او الدائرة التي يديرها!

ولذا كان على الصحافة والاحزاب والاعلام ان تمارس فعل المدح والتمجيد، فلماذا الديمقراطية؟! وكيف يمكن بناء تقاليد حوار ومشاركة، اذا لم نوطن انفسنا على الرد على النقد بالوسائل القانونية المتاحة لا بالعداء والاستقواء.؟

وبعيدا عن المثالية والوعظ فان تربيتنا طويلة المدى على الواحدية لا التعددية، على التماثلية لا التنوع، قد ولدت انماطا وصاغت بنى، لا تحتمل النقد ولا تطيقه؟ ولنقس على انفسنا! لنلاحظ ان اي نقد موجه لادائنا لا ينظر اليه بعين الرضى والظن الحسن! وغالبا ما يستريب المرء من الدوافع التي قادت صاحب النقد الى توجيهه..

نفعل ذلك ونحن لا سلطة ولا مواقع بايدينا، ولو كانت بيدنا طرف عصا او خيط قرار، لفعلنا «الهوايل» ولبطشنا، ولعلقنا الاخرين من «عراقيبهم»!

في المرحلة الانتقالية بين تحريم النقد وتجريم صاحبه وبين الاصغاء الاذعاني له ثم الاصغاء التاملي له وتقبله، سنتعثر وننهض، سنقع على «خشومنا» وننهض حتى ينكسر النمط القديم الذي يكبلنا الى مسلمات لم تعد كذلك والى بدهيات افسحت المقام لغيرها!

بعد الشهور القليلة القادمة، ستكون بداية المرحلة الجديدة في حياتنا، المرحلة التي من خصائصها، النقد ومن خصائصها ندرة المديح، ومن خصائصها الكبرى التربص بالاطراف الاخرى وتصيد الاخطاء وتلقيط الملاحظات عنها، لصبها في قالب نقدي يسهم في هز صورتها للحلول محلها!!

وفي كل الاحوال والاحيان، فان الشواخص الاساسية على درب النقد، قانون المطبوعات الذي جعل للنقد حدودا وميز بينه وبين التشهير ورتب على الاخير استحقاقات صعبة ستدفع باتجاه الموضوعية والمادة الموثقة.

محمد داودية

انجازات بلديتي كثربا وعي خلال العام الماضي

الكرك ـ بترا ـ انجزت بلدية كثربا في قضاء عي خلال العام الماضي اطاريف للشوارع وقنوات لتصريف مياه الامطار بكلفة ٦ الاف دينار وشراء قطعة ارض مساحتها ٣ دونمات لاقامة مبنى البلدية عليها بقيمة ١٠٫٥٠٠ دينار.

وذكر السيد عبدالسلام القرالة ان البلدية رصدت في موازنتها للعام الحالي مبلغ ١٠٠ الف دينار لاقامة مبنى للبلدية.

من ناحية ثانية انجزت بلدية عي خلال العام الماضي بناء ٣٢٥ مترا مكعبا من الجدران الاستنادية لعدد من الشوارع وعمل عبارات لتصريف مياه الامطار بكلفة ١١ الف دينار.

وذكر السيد نواف الرواشدة رئيس البلدية ان البلدية حصلت على قرض من بنك تنمية المدن والقرى خلال الشهر الحالي قيمته ٧٥ الف دينار لبناء جدران استنادية للشوارع في البلدة.

ودعا المواطنين في البلدة الى ضرورة تسديد ما عليهم من مستحقات للبلدية لتمكينها من تطوير خدماتها والنهوض بمستواها في مختلف احياء البلدية.

في اجتماع لممثلي الدوائر المعنية

تحديد مواصفات حافلات نقل الحجاج للعام الجاري السماح لسيارات الصالون الصغيرة بنقل ضيوف الرحمن

عمان ـ الدستور ـ ترأس الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية صباح امس اجتماعا لممثلي الدوائر المعنية بوسائط نقل الحجاج لهذا العام وذلك في قاعة الاجتماعات بمبنى الوزارة، وجرى خلال الاجتماع التأكيد على دراسة مواصفات الحافلات التي ستشارك في نقل الحجاج لموسم ١٤١٢هـ من حيث الموديل والسعة والتكييف ومواصفات المقاعد بالاضافة الى دراسة كيفية فحص الحافلات من الناحيتين الفنية والميكانيكية وتبسيط الاجراءات الادارية في فحص الحافلات وانتداب لجنة لاعادة الكشف عليها في مدينة حجاج معان اثناء انطلاق القوافل وتحديد فترة زمنية لفحص الحافلات ابتداء من ١٩٩٢/٤/٨.

كما جرى خلال الاجتماع دراسة اجرة المقعد الواحد في الحافلة المكيفة وغير المكيفة ودراسة موضوع عدم السماح لمالكي الحافلات التي تحمل لوحات اردنية بتاجير حافلاتهم الى اي جهة اخرى خلال موسم الحج.

وتقرر منح تصاريح سفر لجميع الحافلات التي تحتاجها الوزارة لنقل الحجاج مهما بلغت نسبتها على الخطوط وعمل ملصقات توضع على كل حافلة تثبت مدى صلاحيتها من الناحيتين الفنية والميكانيكية وتوخي ما فيه تحقيق المصلحة العامة والخدمة لحجاج بيت الله الحرام لتمكينهم من اداء مناسك الحج بيسر وسهولة.

وتقرر ان يسمح بنقل الحجاج بواسطة الطائرات والحافلات الكبيرة على ان تتوافر فيها المواصفات التالية ان تكون من موديل ١٩٧٦ فما فوق وان لا تقل مقاعد واسطة النقل عن ثلاثة وثلاثين مقعدا بما فيها مقعد السائق وان تكون ذات مقاعد صالحة للسفر الطويل وان يكون مسموحا لها بالسفر من ادارة السير وموافقا عليها من النواحي الفنية من ادارة ترخيص السواقين والمركبات العامة وان يكون في الحافلة مكان مخصص لامتعة الحجاج، كما تقرر ان يتم تزويد كل حافلة مكيفة باربع مراوح يتم تثبيتها في اماكن مختلفة منها في حال عدم توافر فتحات للتهوية وان يتم تركيب ستائر جانبية وركايات جانبية لكل مقعد. كما تقرر السماح لسيارات الصالون الصغيرة الخصوصي والبكبات الدبل كابين الخصوصي بنقل الحجاج حسب الرخصة وعدد الافراد العائلة. كما تقرر منع نقل الحجاج بالشاحنات وبالسيارات الصغيرة العمومي والبكبات العمومي والخصوصي.

وحضر الاجتماع ممثلون عن وزارتي الداخلية والنقل ومديرية الامن العام وادارة السير وادارة ترخيص السواقين والمركبات.



● من الاجتماع

٥٩٫٨٢٢ نسمة عدد سكان محافظة الطفيلة

الطفيلة ـ بترا ـ بلغ عدد سكان محافظة الطفيلة خلال العام الماضي كما سجلتها مديرية الاحوال المدنية والجوازات في المحافظة ٥٩٫٨٢٢ نسمة.

واوضح السيد صالح الفريجات مدير الاحوال المدنية والجوازات في المحافظة ان المديرية اصدرت خلال العام الماضي ٣٥١٢ شهادة ما بين عقد زواج وطلاق وشهادة وفاة.

ودعا السيد الفريجات طلبة المدارس الثانوية والمواطنين الراغبين في الحصول على جوازات سفر الى مراجعة المديرية للحصول عليها في وقت مبكر خوفا من الازدحام وتأخر معاملاتهم خلال فترة الصيف.

محاضرة في نادي صاحبات الاعمال والمهن

عمان ـ الدستور ـ بدعوة من نادي صاحبات الاعمال والمهن القى الدكتور ابراهيم بدران المستشار في رئاسة الوزراء محاضرة بعنوان «الاردن والوسطية»، واستعرض المحاضر الوسطية في تاريخ الاردن والتي اتبعت كمنهج منطلقه من البيئة الاردنية في كل مجالاتها الا اذا اقتضت الحاجة غير ذلك.

وتناول في محاضرته اوضاع الاقتصاد الاردني وتشجيع الاستثمار بحيث يتيح فرص عمل لمواجهة البطالة.

واستمع الى المحاضرة جمع غفير من السيدات.

ندوة حول اجهزة قياس الطاقة الكهربائية

عمان ـ الدستور ـ يرعى المهندس علي ابوالراغب وزير الطاقة والثروة المعدنية يوم الاثنين المقبل ندوة بعنوان اجهزة قياس الطاقة الكهربائية والتي ستعقد في سلطة الكهرباء الاردنية. وستقدم في الندوة ست عشرة ورقة متخصصة من كل من وزارة الطاقة والثروة المعدنية وسلطة الكهرباء الاردنية وشركة الكهرباء الاردنية وشركة كهرباء محافظة اربد وشركة مصانع الاسمنت الاردنية وشركة البوتاس العربية وشركة مناجم الفوسفات الاردنية، وتبحث هذه الاوراق في استخدامات اجهزة قياس الطاقة الكهربائية المختلفة وطرق اختباراتها في مختلف مواقع المستهلكين.

وتهدف الندوة الى تبادل الخبرات الفنية والعلمية والعملية بين الجهات المشاركة.

في تقرير للامم المتحدة

الاردن الدولة الثالثة الاكثر تضررا من حرب الخليج بعد العراق والكويت

عمان ـ بترا ـ اشار تقرير اصدرته الامم المتحدة حول الوضع الاقتصادي العالمي العام الماضي ان الاردن كان الدولة الثالثة الاكثر تضررا من حرب الخليج بعد العراق والكويت حيث انخفض الناتج الكلي فيها حوالي ٣٪.

وقال التقرير ان عام ١٩٩١ قد شهد انخفاضا للانتاج الكلي والدخل العالمي للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية حيث انخفض الناتج العالمي ٠٫٣٪ بعد ان سجل نموا بلغ ١٫٠٪ في عام ١٩٩٠ وشهدت ثلاث دول صناعية ركودا وهي كندا والولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وقدر النمو في اقتصاديات اسواق الدول المتقدمة بـ ١٪ وهو اقل معدل يسجل منذ الركود الاقتصادي عام ١٩٨٢.

واشار التقرير الى ان معدل البطالة في الولايات المتحدة الامريكية وصل الى ٧٪ وفي كندا الى ١٠٪ بينما وصل في المملكة المتحدة وفرنسا الى اكثر من ٩٪ بينما ارتفع في ايطاليا الى ١٠٪.

وفي دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي (سابقا) ادت الخطط التي وضعت للتصحيح الاقتصادي الى حدوث اختلالات اقتصادية وانخفاض حاد في الناتج الكلي حيث انخفض الانتاج في بولندا ورومانيا كما انخفض الانتاج الصناعي في هذه المناطق حوالي ١٦٪.

واكد التقرير ان حرب الخليج كان لها تاثيرات كبيرة على دول غرب اسيا ففي دولة الكويت تم اطفاء جميع ابار النفط المشتعلة بحلول شهر تشرين الثاني الماضي في حين يصل انتاج النفط الان الى اكثر من ٣٠٠ الف برميل يوميا بينما انخفض الناتج الكلي في العراق بنسبة ٥٠٪.

واشار التقرير الى ان التجارة الدولية زادت بنسبة ١٪ وهو اقل معدل للزيادة منذ عام ١٩٨٢ بينما بقي الطلب العالمي على الصادرات محدودا بسبب الديون التي تعاني منها الدول النامية.

ويتوقع التقرير ان يزداد الناتج العالمي عام ١٩٩٢ حوالي ١٫٥٪ بينما سينخفض الناتج الكلي في شرق اوروبا والاتحاد السوفياتي (سابقا) في حين ستحقق بولندا معدلا متوسطا من النمو بينما ستحتاج دول اخرى مثل بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والاتحاد السوفياتي (سابقا) الى اعادة جدولة ديونها الخارجية.

بحث تفعيل دور كلية الملكة نور الفنية



عمان ـ الدستور ـ عقد صباح امس اجتماع برئاسة السيد احمد جويبر مدير عام سلطة الطيران المدني رئيس مجلس ادارة كلية الملكة نور الفنية.

وتم خلال الاجتماع بحث الامور المدرجة على جدول الاعمال، ومن اهمها: تفعيل دور الطلبة في التركيز على عقد الدورات التدريبية المتعلقة بشؤون الطيران المدني التي تضم سلطة الطيران المدني لهذا العام ١٩٩٢.

دوام المراكز الصحية في الاغوار الوسطى

الاغوار الوسطى ـ بترا ـ تم تزويد مركز صحي سويمه بلواء الاغوار الوسطى بسيارة اسعاف فوري ايام الجمع والعطل الرسمية اضافة الى الكوادر الطبية المتوفرة في المركز.

وذكر الدكتور محمد نوفان العدوان مدير الصحة في اللواء انه تقرر ان يستمر دوام المراكز الصحية التابعة لمديرية الصحة على مدار الاسبوع

ندوة ثقافية حول النظام الاقتصادي في الاسلام

عمان ـ الدستور ـ نظم المركز الثقافي الاسلامي في لواء جرش ندوة ثقافية بعنوان «النظام الاقتصادي الاسلامي وتجربة البنك الاسلامي الاردني» امس وذلك في قاعة بلدية جرش.

وتحدث في الندوة الدكتور عبد خرابشة المدرس في جامعة البنات الاهلية والشيخ صالح الشنتير مساعد مدير عام البنك الاسلامي الاردني، وتناول المتحدثون طبيعة النظام الاقتصادي الاسلامي ونظام البنك الاسلامي وطريقة تعامله مع الاموال ولوجه تعاونه في تحقيق الخير والمصلحة للمسلمين.

وحضر الندوة السيد احمد اللوزي متصرف لواء جرش وعدد من مديري الدوائر الرسمية في اللواء وجمع من المواطنين.

الدولة والمجتمع

وزير الصناعة والتجارة

استقبل الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة امس السفير الروسي في عمان وبحث معه التعاون الثنائي بين البلدين وامكانات دعم وتعزيز التعاون القائم بينهما خاصة في مجالات تصدير المنتجات الاردنية الى السوق الروسي.

وزير الشباب

بحث الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب مع السيد كونغ سوك وونغ سفير جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية لدى استقباله له امس العلاقات في المجالات الرياضية والشبابية بين كوريا والاردن والسبل الكفيلة بتطويرها وتنميتها.

ليث شبيلات

غادر عمان يوم امس متوجها الى ليبيا النائب ليث شبيلات للمشاركة في ندوة حوار فكرية تعقد في طرابلس بين التنظيمات الاسلامية والقومية واليسارية.

عبدالمنعم ابو زنط

عاد الى عمان قادما من بغداد النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي عقد هناك مؤخرا.

د. احمد هليل

باشر الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عمله امس.

سعيد حجاوي

قرر سماحة الشيخ عز الدين الخطيب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تكليف فضيلة الشيخ سعيد حجاوي مفتي عمان القيام باعمال المفتي العام للمملكة بالوكالة.

محمود علاوي

باشر فضيلة الشيخ محمود علاوي مدير الشؤون القانونية في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عمله بعد ان ادى مناسك العمرة.

د. قاسم درايسة

تقرر ترفيع الدكتور قاسم الدرايسة مدير مستشفى جرش الى الدرجة الاولى.

وليد ابوحسان

تقرر ترفيع المهندس وليد ابوحسان من ملاك وزارة الاشغال العامة والاسكان الى الدرجة الاولى.

رمزي عساف

تقرر ترفيع المهندس رمزي عساف من ملاك وزارة الاشغال العامة والاسكان الى الدرجة الاولى.

علي قباعة

اجيز السيد علي جدوع قباعة مدير التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء لمدة عشرة ايام.

مراد يدعو الى توحيد الحركة الشبابية ودعمها

عمان ـ الدستور ـ اهاب النائب منصور مراد رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لشباب الاردن، بالاتحادات والمنظمات والفعاليات الشبابية في الاردن، الى اللقاء والعمل معا، وفتح الحوار الجاد والمسؤول وصولا الى اقامة اتحاد شبابي واحد، يضم في صفوفه كافة شباب الاردن.

ودعاهم الى الاستجابة للنداء الذي وجهه مؤخرا والذي اكد فيه على ضرورة توحيد الحركة الشبابية الاردنية في اطار شبابي واحد.

كما طالب النائب مراد جميع الاتحادات والمنظمات الشبابية الاردنية بتحمل مسؤوليتهم تجاه الشباب في الاردن وذلك بتوحيد جهدهم واطاراتهم في اطار اتحاد شبابي واحد موحد. هذا الاطار الذي سيفسح المجال للشباب في الاردن باخذ دورهم في النشاطات والفعاليات المتعلقة بحياتهم ودورهم الطبيعي ضمن برنامج شامل، لبناء مجتمعنا الديمقراطي الجديد.

وطالب النائب مراد وزارة الشباب ان تفسح المجال للحركة الشبابية لتاخذ دورها في بناء الاردن المتطور المعزز بالكفاءات والعقول الشابة والطاقة الحيوية الكبيرة، المعززة بحب الوطن والدفاع عنه.

واضاف انه كلما حصل الشباب على الرعاية والاهتمام ووضعت تحت ايديهم الامكانيات المطلوبة في شتى المجالات، مكنهم ذلك من ان ياخذوا دورهم المتفهم والمتناسق مع حركة التاريخ وتطوره. وتعميق حب الوطن والامة في نفوسهم وبذل التضحيات من اجله.

وقال اننا مستعدون كاتحاد وطني لشباب الاردن ان نتحاور ونتعاون ونسعى لما فيه مصلحة اردننا ومصلحة شبابنا، ونناقش اي ورقة عمل تحمل تصورات وسياسات بهذا الشان تقدمها وزارة الشباب، حيث طالب رئيس الاتحاد بهذا الخصوص من عدة وزراء شباب سابقين.

ندوة لاعضاء الجمعيات التعاونية والمزارعين في ناحية الحسا

الطفيلة ـ بترا ـ نظمت مديرية الزراعة في محافظة الطفيلة ندوة زراعية لاعضاء الجمعيات التعاونية وللمزارعين في ناحية الحسا.

وتحدث في الندوة عدد من المهندسين الزراعيين حول كيفية استصلاح الاراضي القابلة للزراعة والتوسع في زراعة الحبوب والاشجار المثمرة الملائمة لمناخ المنطقة وتطوير المشروعات الزراعية القائمة بالاستفادة من مياه الامطار والابار الجوفية لتنويع الانتاج والوصول الى التكامل الزراعي والانتاجي.

واوضح المهندس تيسير الشبطات مدير الزراعة في المحافظة ان المديرية وضعت برنامجا لتوعية المزارعين في المحافظة وحفزهم على التوسع في اقامة المشروعات الزراعية للمساهمة في الحد من الزحف الصحراوي على حساب الاراضي الزراعية

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ د. سعدي جبر، الحسيني الكبير الخطيب د. يحيى كوكش والمدرس محمود البخيت، الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد قارة عيسى شبانه، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة عبدالحميد الزين، السعدي احمد زايد، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي رفيق الخطيب، الفضل بن عباس فوزي ابوسعدية، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة حسام سنونو.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان د. خضر بخيتان، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي ام ابواستينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقره، ام يحيى الزين طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم/ فضل خليفة، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين مسعود شاكر، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامه بن زيد عصام ابوالعدس، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد القاق، الدراويش زياد رحاحلة، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات محمد الحبقي، وادي السير الاوسط حسني الشريف وادي السير الكبير نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احمد الخضري، النور يونس ابوجاموس، الهدى حميد العبدللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد ابوقياص، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء د. احمد العوايشة، ابوالفيلات محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ايمن منيزل، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

الملك يحيى عيد، الكروري محمود ابوغزالة، العباس د. ذيب عبدالله، ابوجسار محمد خميس، القناوي عزت شرشوح، وعمر بن الخطاب درويش عابد، بيعة الرضوان محمد جمعه، وحمادة محمد عسل، والتقوى شاكر ابوسنينه، وحي نايفة ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح عمر شريف، خالد بن الوليد ياسر سرطاوي، ابوالقاسم عمر نزال، حنيكين د. طاهر مسعود، الفتح عماد جمعه، حي الضباط موسى هنطش، السلطان عبدالقادر حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم خشان وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر مروان الديري، وسفيان الثوري شاكر ابوحطب والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي، واحمد بن حنبل كمال جودة، مالك بن انس عزالدين الدهون، وابوحنيفة عباس اللبدي، اويس القرني عادل بدانيه، سلمان الفارسي محمود عيد، عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود شحادة، وعاصم بن ثابت محمد ومباس، الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر، سلمه بن الاكوع محمد ربحي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي القاير والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم علي بلجي، فاطمة الزهراء جمال الفرا، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو جمال ابويحيى، سليمان المسفر عاهد عساف، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، مطار عمان محمد البكري، ضاحية الامين العام جميل عبدالصمد. الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار قاسم الحوراني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد مشهور جرادات، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي فوزي ابوسعدية، الراشدين محمد ابوصعليك، الجوفة القديم سعدالدين زيدان، جعفر بن ابي طالب محمود نقال، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة صبحي حمدان، عمرو بن الجموح عبدالله العمري، مدرسة صلاح الدين امجد حسن، سعيد بن زيد محمد طلب، انس بن مالك يحيى عمايرة، القعقاع بن عمرو محمد نبهان، ابو درويش نعيم مجاهد، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي محمد عبدالحميد.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة محمد ظاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمود الصادق، المنارة عبدالله قنديل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض احمد عقل، الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب جهاد شاهين، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك فهمي الشاذلي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوانشيش القديم ضيف الله القوابكة، منور الحديد عبدالله سعايده، الشعرلوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عتكي، الامام البخاري خليل الهمشري، المهاجرون الكبير راجح السباتين، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون عزام جابر، عثمان بن عفان محمد مرزوق، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمود غيث، النظيف الاوسط يحيى كوكش، مصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون عبدالله الفجاوي، محمد منور الحديد سامي النجار، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة احسان حجير، الهاشمون سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب عبدالكريم عبدالحميد، جمعية لفتا طالب ابوعواد، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل محمد زنبركجي، ابوالدرداء ناصر ابلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة احمد السيد، اسكان القويسمة كامل العمايره، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حليفة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابوانشيش محمد سيد، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، مسلم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد حسن الزوايدة، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصمصاع، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي، السلام عدنان جبارات، عمر المختار محمد الرقب، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، انس بن النضر يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة محمد القرالي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد القرالي، ابو عبيدة مصطفى ابورمان، العودات حسن دوجان، جاوا احمد الطلافيح، وسعد الفرير هاشم دوله، سعيد ارحيل وليد غنيم وابوبكر الحكومية محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين حسين ربابعه، عبدالرزاق الداود موسى ابوضويلم، الشهيد محمود الكايد عمران احمد، الهاشمية شفا بدران محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، العال الشرقي زيدان محمود، شعبان عنان محمود شباطات، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبيرة رضا فكري، ناعور الكبير مصطفى زيبول، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم اماني محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي، السامك الجديد محمد الصوبلي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم د. مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد، الامين احمد رحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، الطباع وليد شكري، احد حسين ابوذوابه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. العبد خليل، اللوزيين احمد حوى، ابوغويلة احمد عيسى، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرقايعة، الفاروق محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفا، موسى بيتو محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وريكات الهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي د. محمود ابوجابر، سحاب الجنوبي د. نايل عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد يوسف، صلاح الدين خليل عسكر، الغزالي حسن كريره، السلطان عبدالقادر علي سلامه، عويد عبدالفتاح محمد حسين، الغفران حسن جمال، ام بطمة عدنان العايدي، ابو بكر الخشافية موسى عبدالحافظ، الموقر الكبير محمد الشوشان.

بعد مناقشات موسعة

مجلس الأعيان يقر قانون حماية الاقتصاد الوطني إقرار قوانين الملكية الأردنية واحالة قوانين للجنة المالية

عمان - الدستور - اقر مجلس الاعيان مشروع قانون حماية الاقتصاد الوطني والذي يتم بموجبه اعتبار نصوص القرارات الصادرة عن لجنة الامن الاقتصادي وتعديلاتها نافذة وجزءا لا يتجزأ من هذا القانون، وان لمجلس الوزراء ايقاف العمل باي من النصوص الصادرة سابقا.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها مجلس الاعيان امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وعدد من السادة الوزراء.

وقد اثار هذا المشروع جدلا واسعا، حيث ابدى عدد من السادة الاعيان تحفظاتهم عليه، من بينهم السادة: احمد عبيدات، وعمر النابلسي، ونجيب الرشدان، وحمد الفرحان، حيث اكدوا بان مثل هذا القانون سيحصن قرارات كانت قد صدرت بموجب تعليمات الادارة العرفية، كما طالبوا بوضع صيغة قانونية خاصة لمعالجة موضوع بنك البتراء وتصويب الوضع الذي نشا بسبب تلك القرارات والتي قد ينتج عنها تحميل الخزينة خسائر فادحة لا مبرر لها ويجب معالجتها بقانون خاص يخفف من جسامة الخسارة.

وكان السيد سالم مساعدة مقرر اللجنة المالية قد تلا قرار اللجنة المشتركة وهي المالية والقانونية حول مشروع القانون المذكور والتي توصي بالموافقة عليه كما ورد من مجلس النواب كما تلا السيد نجيب الرشدان والسيد احمد عبيدات مخالفتهما للقرار المذكور.

كما رد السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء على الملاحظات المختلفة مبينا ان تسعين بالمئة من قرارات لجنة الامن الاقتصادي قد انتهى مفعولها.

وقد طرح السيد اللوزي اقتراحا بتاجيل البحث بهذا المشروع فنال ١٢ صوتا. واقتراحا آخر برفض مشروع القانون فنال ٦ اصوات في حين حظي مشروع القانون بموافقة ١٨ عينا من اصل ٣١.

وكان السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة قد تلا نص الارادة الملكية السامية بتعيين السيد عبدالله صلاح عضوا في مجلس الاعيان.

وقد تقرر احالة كتاب رئيس مجلس النواب المتضمن اعلام مجلس الاعيان موافقة مجلس النواب على جميع التعديلات التي اجراها مجلس الاعيان على القانون المؤقت رقم (١٩) لسنة ١٩٧٩، قانون معدل لقانون البنك المركزي الاردني باستثناء التعديل الذي اجراه مجلس الاعيان على المادة (٨) فقرة - ب - حيث اصر مجلس النواب على قراره السابق بشانها، الى اللجنة المالية.

كما اخذ المجلس علما بكتاب رئيس مجلس النواب اعلام مجلس الاعيان موافقة مجلس النواب على القانون المؤقت رقم (٤) لسنة ١٩٧٥، قانون معدل لقانون البنك المركزي الاردني كما ورد من مجلس الاعيان.

كما قرر المجلس احالة القانون المؤقت رقم (١٧) لسنة ١٩٨٩ قانون ملحق بقانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٨ كما ورد من الحكومة الى اللجنة المالية.

واخذ المجلس علما بكتاب رئيس مجلس النواب المتضمن اعلام مجلس الاعيان بموافقة مجلس النواب على - القانون المؤقت رقم (٤) لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون ضريبة الدخل كما ورد من مجلس الاعيان.

كما اخذ علما بكتاب رئيس مجلس النواب المتضمن اعلام مجلس الاعيان موافقة مجلس النواب على.
- القانون المؤقت رقم (٥) لسنة ١٩٧٥ قانون معدل لقانون البنوك كما ورد من مجلس الاعيان.

ثم تلا السيد نجيب الرشدان قرارات اللجنة القانونية بشان قوانين مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية والمعادة من مجلس النواب وهي.
القانون المؤقت رقم (١١) لسنة ١٩٨٠
القانون المؤقت رقم (٢٧) لسنة ١٩٧٤
القانون المؤقت رقم (٢٤) لسنة ١٩٨٤
وقد وافق المجلس عليهما كما وردت من مجلس النواب.



في مؤتمر صحفي لمحامي المتهمين الليبيين في قضية لوكربي

سنتعاون مع قرار مجلس الأمن لكن بدون تسليم مواطنينا الأبرياء القضية سياسية وأميركا تريد السيطرة على نفط شمال أفريقيا

عمان - من موسى حوامدة:

أكد السيد ابراهيم الغويل مساعد أمين القيادة الشعبية الاسلامية العالمية الليبية ومحامي المتهمين الليبيين في قضية الطائرة لوكربي - أن ليبيا ستتعاون مع قرار مجلس الامن ولكنه رفض تسليم المواطنين الليبيين لانه يتعارض مع اتفاقية مونتريال التي تمنع تسليم المواطنين للتهمين وتنص على تطبيق القانون الوطني.

وقال في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في عمان، ان قرار مجلس الامن يتعارض مع المادة ٣٦ من ميثاق هيئة الامم المتحدة فالفقرة الثانية تنص على ان يقوم مجلس الأمن بتسجيل الاجراءات المتخذة من قبل الاطراف.. والمجلس لم يأخذ باجراءات ليبيا في هذه القضية. كما ان الفقرة الثالثة من نفس المادة تلزم المجلس ان يعرض القضية على محكمة العدل الدولية اذا كانت القضية قانونية.

وقال: ان تسليم المواطنين الليبيين يمس السيادة الوطنية لليبيا والاتفاقات الدولية تحظر التسليم فهناك ١٨٣ اتفاقية دولية في هذا المجال، ٩٨ اتفاقية منها تحظر التسليم و ٩٨ تجعله تحت تقدير الدولة و ٧ اتفاقيات تجيزه بشرط وجود اتفاقيات للعاملة بالمثل.

واضاف السيد الغويل، لقد كانت هناك وسائل كثيرة للتوصل الى دعوة الاطراف للتحكيم ولكن القرار صدر وهو قابل لكي يطبق وفق ما يفهم القانون الدولي.

وكي لا يفسر كسابقة خطيرة في تاريخ المجالس فمن الممكن ان نفسر دعوة ليبيا في حدود المادة ١١ من الميثاق كي تتعاون الى اقصى درجات التعاون ودون الحيلولة لتطبيق القانون الوطني.

وأكد السيد الغويل ان القضاء الليبي صاحب الاختصاص للنظر في هذه القضية وقد دعا المستشار المحقق اصحاب العلاقة لحضور الجلسات وابدت ليبيا كل الضمانات لكي تكون الاجراءات القانونية حسب القانون الليبي الذي يحكم بالاعدام لو ثبت الجرم على للتهمين.

غير ان القضية كما قال ليست قضية قانونية فهي قضية سياسية يقصد منها ضرب المنجزات الليبية ولهذا فاننا نسعى لازالة الالتباس كي يظهر الامر واضحا امام العالم بأن الولايات المتحدة تربط السيطرة على نفط شمال افريقيا بعد ان سيطرت على نفط الخليج .. ولذلك فقد باشر الاعلام الغربي بنشر الاشاعات الملفقة وذلك لتصعيد الموقف حتى توجيه ضربة للشعب الليبي ومنجزاته.

وقال: اننا ندين الارهاب بكل انواعه ولذلك فاننا مستعدون للتعاون في هذه القضية حتى يطلع العالم اجمع على الحقيقة ونحن مقتنعون بعدالة موقفنا ووقوف الامة العربية والاسلامية الى جانبنا معتمدين على قدرات الشعب الليبي الذي وقف امام الايطاليين والفاشيين والذي يرفض ان تمس كرامته مؤمنين ان الحق لا بد ان ينتصر في النهايه مهما كانت الظروف.

وأكد السيد الغويل ان ليبيا تسعى لحل للخلاف بالحوار مع الاطراف المعنية وانها وجدت التجاوب من الاشقاء العرب وجامعة الدول العربية والدول الاسلامية التي تؤمن بعدالة الموقف الليبي ومع هذا فهناك جهد يجب بذله في العالم كله لتوضيح موقفنا والبحث عن عالم تسود فيه قوة الحجة لا حجة القوة.

وحول الاجراءات القضائية الليبية بحق للتهمين قال السيد الغويل، ان المتهمين يعيشان ظروفا مأساوية فقد وضعا الان قيد الحجز في منزليهما وهما من اشد الناس رغبة للمثول للمحاكمة وقال ان عددا من المحامين الاردنيين والعرب والاوروبيين تطوعوا للدفاع عنهما.

وحول التهمة المنسوبة للمواطنين الليبيين قال، التهمة تقول ان هناك حقيبة يد توجهت من مطار مالطا الى مطار فرانكفورت ومن هناك تم وضع الحقيبة في الطائرة المتجهة الى الولايات المتحدة غير ان مالطا نفت ان تكون قد خرجت من عندها حقيبة بدون راكب كما ان مطار فرانكفورت نفى ان تكون قد حملت الى الطائرة الامريكية حقيبة بدون راكب والغريب ان احد الليبيين المتهمين كان قد انهى عمله قبل فترة في الخطوط الجوية في مالطا وعاد الى ليبيا والمواطن الثاني الذي قيل بانه شوهد يحمل حقيبة مشابهة لتلك الحقيبة في مطار مالطا .. لم يمر بالمطار في ذلك اليوم مطلقا ... ومع ذلك فان المواطنين تعرضا للمساءلة القانونية وسيحاكمان محاكمة عادلة. وتم استجواب جميع المتهمين والتحقيق معهم وفقا لما تقتضي به التشريعات النافذة

تشكيل لجنة لتطوير عمل وزارة التنمية الاجتماعية





عمان - الدستور - قرر الدكتور امين المشاقبة وزير التنمية الاجتماعية تشكيل لجنة لتعديل وتطوير التشريعات المتعلقة بعمل الوزارة والمؤسسات المرتبطة بها برئاسة الدكتور محمد الصقور امين عام الوزارة وعضوية كل من السادة:

فيصل الشبايشة الامين العام المساعد لشؤون التنمية وفاروق نفوي مدير مديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي والدكتور عقل مقابلة، المستشار القانوني والباحث القانوني محمد المجالي.

مبيعات مصفاة البترول خلال العام الماضي

عمان - بترا - بلغت مبيعات شركة مصفاة البترول الاردنية من مختلف المشتقات النفطية خلال العام الماضي ٢٩٩٥٤٠٣ اطنان مترية في حين بلغت مبيعاتها خلال العام الذي سبقه ٣١٨٤٣٠١ طن متري اي بنقص مقداره ٦ بالمئة.

وذكرت مصادر شركة مصفاة البترول ان مبيعات الشركة زادت خلال العام الماضي من مواد الغاز السائل بنسبة ٨ بالمئة والبنزين ٧ بالمئة والارواح البيضاء ٥٨ بالمئة.

لترويج الاردن سياحيا

عودة وزير السياحة من باريس بعد افتتاح معرض فني

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس الاول السيد ينال حكمت وزير السياحة والاثار بعد ان شارك في افتتاح معرض حول اثار الاردن اقامه الفنان الفرنسي رينيه بيوريه في باريس مؤخرا.

وتضمن المعرض الصور التي التقطها الفنان الفرنسي والتي تمثل المعالم التاريخية والحضارات المتعاقبة التي شهدها الاردن.

ويذكر ان المعرض الذي سيستمر لمدة شهر في مدينة باريس سينتقل لاحقا الى كبريات المدن الفرنسية.

وقد سبق للفنان الفرنسي ان زار الاردن عدة مرات اطلع خلالها على المعالم الحضارية والاثار الاردنية وقام بتصويرها.

ويهدف المعرض الى ترويج الاردن سياحيا وتعريف المواطنين الاوروبيين بالمزايا السياحية والحضارية والاثرية في الاردن.

وحضر افتتاح المعرض وزير السياحة الفرنسي والسفير الاردني في فرنسا وامين عام وزارة السياحة الاردنية والسفير الفرنسي في الاردن.

وعاد برفقة السيد الوزير السيد نصري عطاالله امين عام الوزارة.

صدور كتاب حول ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية

عمان - الدستور - صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية» للدكتور حسنين توفيق ابراهيم.

ويعنى الكتاب بدراسة موضوع العنف السياسي في النظم العربية وتحليله.

وتتخذ هذه الدراسة مفهوم العنف السياسي مدخلا لتحليل النظم السياسية في الوطن العربي. فمن خلاله يمكن التعرض لطبيعة النخب الحاكمة في هذه الاقطار، ومدى تمثيلها لمختلف القوى والتيارات الفاعلة في المجتمع، وطبيعة المؤسسات السياسية، وحدود قدرتها على التكيف مع التغيرات المجتمعية.

ويربط المؤلف ربطا موضوعيا بين مفهوم العنف السياسي والعديد من المفاهيم الاساسية في تحليل النظم السياسية، مثل: النخبة الحاكمة، والايديولوجيا، والشرعية، والاستقرار، والفاعلية، والسياسات العامة.

ويرى ان ظاهرة حركة العنف السياسي في ما بين النظم العربية، يمكن فهمها في اطار التناقضات والاختلافات بين اغلب هذه النظم، على اسس ثنائية في الغالب او في شكل محاور احيانا. اذ يرتبط ذلك بوجود العديد من مصادر الصراعات والنزاعات بينها.

كما ان ضعف مناعة النظام الاقليمي العربي، وزيادة اختراقه من قبل بعض القوى الاقليمية والدولية، وتآكل شرعية الحصول على الدعم من الخارج - كل هذه العوامل تساعد على زيادة دور بعض القوى الخارجية في تحريك احداث العنف داخل النظم العربية.

وستفتح هذه الدراسة مجالات عدة للبحث، منها، التعمق في تحليل طبيعة الدولة القطرية في الوطن العربي، ومقومات نشأتها ودور العنف في هذه النشأة.. كما يمكن تحليل طبيعة وانماط العلاقة بين الدولة العربية القطرية ومجتمعها المدني، ودور العنف كاسلوب للتعامل السياسي بين الدولة والمجتمع.

يحتوي الكتاب على عشرة فصول، تندرج تحت ثلاثة اقسام على النحو الآتي:

١- الاطار النظري والاجرائي للدراسة.

٢- تحليل ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية وقياس درجة شدتها.

٣- تفسير ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية.

ويقع الكتاب في ٤١٠ صفحات.

غلاف الكتاب

خلال جولة على المصانع بالزرقاء

الشوبكي يؤكد على ضرورة تنقية المياه العادمة توجيه انذارات للمخالفين للتعليمات

الزرقاء - بترا - التقى السيد محمد حسين الشوبكي/ محافظ الزرقاء امس عددا من مواطني مناطق الهاشمية والضليل

واستعرض السيد المحافظ واقع الخدمات التي تقدم للمواطنين في المنطقتين مبينا ان موازنة بلدية الهاشمية لا تكفي لانجاز مشروعات تنموية او تخديمية تتناسب مع المطالب والاحتياجات الامر الذي يستدعي تعاون المواطنين ودعم المصانع والشركات للبلدية.

واشار الى ان الحكومة تعمل من خلال اجهزتها على دراسة الواقع وتنفيذ الممكن من المشروعات حسب الامكانات المالية المتاحة مبينا ان سلطة المياه والاجهزة المختصة احالت عطاء بشان تحسين نوعية المياه المعالجة من محطة الخربة السمراء.

واستمع من المواطنين الى شرح مفصل عن مطالبهم واحتياجاتهم والمشكلات التي تواجههم والحلول المقترحة لها مؤكدا ان مختلف الاجهزة اجرت الدراسات اللازمة حول اولويات الاحتياجات وتم رفعها للجهات المختصة للعمل على تنفيذها.

من جهة اخرى اكد السيد المحافظ رئيس لجنة السلامة العامة في محافظة الزرقاء على ضرورة تقيد المصانع بتنقية المياه العادمة ضمن محطات التنقية التابعة لها لتخفيف العبء عن محطة الخربة السمراء.

واضاف خلال جولة شملت عددا من المصانع ان اجهزة السلامة العامة ستستمر في عملية المراقبة والمتابعة للتاكد من تطبيق المصانع لامور الصحة والسلامة العامة

واشار الى ان اللجنة قامت كذلك خلال الجولة بالتاكد من عدم زراعة الاراضي المحاذية لسيل الزرقاء وسيل الهاشمية بالخضار التي تؤكل طازجة حرصا من اللجنة على صحة وسلامة المواطنين

كما اتخذت عددا من الاجراءات من بينها توجيه انذارات لاصحاب عدد من المصانع واصحاب الاراضي الزراعية المخالفين للتعليمات.

اختتام فعاليات معسكر العمل التطوعي

الشونة الشمالية - بترا - اختتمت في المخيم الكشفي الدائم في الشونة الشمالية امس فعاليات معسكر العمل التطوعي الذي اقامته عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك واستمر ستة ايام.

وذكر السيد فهد القيش المشرف على المعسكر ان المشاركين في المعسكر وعددهم ٣٥ طالبا من مختلف الكليات في الجامعة نفذوا خلال المعسكر عددا من الانشطة التطوعية للمجتمع المحلي تمثلت في بناء جدار استنادي في منطقة وقاص وزراعة الاشجار الحرجية في ساحتي مدرستي وادي اليابس الثانوية للبنات وطبقة فحل الاساسية للبنات.

ورشة معلمات رياض الاطفال تواصل اعمالها

عمان - بترا - واصلت المشاركات في ورشة العمل الخاصة بمعلمات رياض الاطفال التي تنظمها كلية الاميرة ثروت مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بعملية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

ومن بين الموضوعات كيفية رواية القصص للاطفال واهمية اللعب التخيلي عند الاطفال ودور المكعبات الخشبية في عملية التعلم اضافة الى تعليم الاطفال من خلال الرياضيات والعلوم

وجدير بالذكر ان الورشة التي تستمر عدة ايام وتشارك فيها ٨٦ معلمة و ٣٢ مديرة روضة اطفال تهدف الى نشر عملية التعليم من خلال اللعب ورفع كفاءة معلمات رياض الاطفال.

شركة مناجم الفوسفات تدعم المزارعين

عمان - بترا - قامت شركة مناجم الفوسفات الاردنية خلال العام الماضي ببيع (٩١٥٠) طنا من سماد فوسفات الامونيوم الثنائي الى المنظمة التعاونية الاردنية واتحاد المزارعين ومشروعات انتاج القمح وباسعار اقل من الكلفة الحقيقية.

وذكرت مصادر الشركة ان مجموع الدعم الذي قدمته الشركة للمزارع الاردني من خلال هذه الكميات بلغ (٣٩٣) الف دينار مساهمة منها في تحسين مستويات الانتاج الزراعي الاردني.

محاضرة حول دور المراة الفلسطينية في الانتفاضة اليوم

الزرقاء - الدستور - بدعوة من اللجنة الثقافية في نادي اسرة القلم بالزرقاء تلقي الدكتورة امل عبدالكريم محاضرة حول دور المراة الفلسطينية في الانتفاضة وذلك الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة في قاعة النادي

اختتام تجمع لمنتدى الشباب العربي

العقبة - بترا - اختتم التجمع الشبابي الاول لمنتدى الشباب العربي فرع جامعة العلوم والتكنولوجيا الذي عقد في مدينة العقبة اعماله امس.

وتضمن برنامج التجمع الذي استمر ستة ايام العديد من الندوات والمحاضرات العلمية والاجتماعية ومناقشة اوراق عمل حول ايجاد جيل شبابي منتمٍ لخدمة الوطن.

وقام المشاركون في التجمع وعددهم ٤٠ من اعضاء الفرع بزراعة الاشجار في العقبة وتنظيف شواطئها اضافة الى التعرف على المؤسسات الحيوية في المدينة.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالمليمترات.

مطار عمان المدني ٥.٠ ومطار الملكة علياء نقاط صويلح ٠.٤، الشونة الشمالية ٠.٤، راس منيف ٠.٧، الشجرة ١.٥، مطار المفرق ٠.٢، القطرانه ٠.٣ وجامعة مؤتة ١.٥ والربة ٠.٦ ومحطة امانة العاصمة ٠.٧ ومحطة ارصاد السلط ٠.٦ والباقورة ٠.٤

لجنة تنفيذية جديدة لاتحاد الطلبة الاردنيين في باكستان

عمان - الدستور - جرت في كراتشي مؤخرا انتخابات اتحاد الطلبة الاردنيين في باكستان وفاز السادة التالية اسماؤهم كلجنة تنفيذية للاتحاد

عادل فارس الكردي رئيسا ايمن صلاح الصعوب نائبا للرئيس، وحازم فرحان عديلات السكرتير العام، ومحمد عمر الدهون السكرتير المالي، ومروان محمد الدبعي السكرتير الثقافي.

نفي وتوضيح

تبين لي أنه ورد عني في كتاب «هكذا عذبوني في الكويت» لمؤلفه الدكتور محمد لياده رواية عارية عن الصحة تماما ولا تمت الى الحقيقة مطلقا.

وعليه فانني احتفظ بحقي باتخاذ جميع الاجراءات القانونية وغيرها تجاه كل من يثبت انه قد ساهم في نشر المعلومات الخاطئة المشار اليها.

د. أسامة عبدالحميد

الباب المفتوح

دروس وعبر من التجربة اليابانية في الادارة

غدت اليابان في عصرنا هذا، عصر التقدم التكنولوجي والتفجر المعرفي في طليعة الدول المتقدمة صناعيا. حيث تبوأت مسالة القدرة الانتاجية لليابان كما ونوعا مكان الصدارة في العالم وبشكل متزايد. مما اثار اهتمام العديد من دول العالم المتقدم وعلى الاخص الولايات المتحدة التي تعمل جاهدة لتقليص الهوة في ميزانها التجاري مع اليابان والذي يميل لصالح اليابان بواقع ٤١ مليار دولار.

وفي ضوء المنطلقات السابقة، نجد من الاهمية بمكان، ان نسعى لتطوير فهم اعمق واشمل للمقومات الرئيسة والخصائص المميزة للتجربة اليابانية الناجحة مما يساعدنا في وضع تصوير واضح وشمولي لنظام الادارة اليابانية والممارسات الادارية، المطبقة في المنظمات اليابانية. وتنص القاعدة التي تبنى عليها نظرية الادارة اليابانية (Z) على ان «مشاركة العاملين في الادارة هي الاساس في الارتقاء بمستوى الانتاج». ومن خلال استعراضنا للادبيات التي تناولت النموذج الياباني في الادارة وتحليل طبيعة العمل وسير الاجراءات في المنظمات اليابانية، يمكن ان نستخلص العديد من الدروس والعبر التي يمكن الاستفادة منها في تطوير منظماتنا الادارية وتنفيذ برامج التطوير الاداري التي تنادي بها لتطوير اجهزة الخدمة المدنية في بلادنا، وذلك بما يتناسب مع طبيعة وخصائص البيئة الادارية المميزة عندنا، ويمكن تلخيص هذه الدروس بما يلي:

١- الثقة: فالانتاجية والثقة صنوان لا يفترقان في ظل النظام الياباني، حيث ان الميزة الرئيسة للمؤسسة التجارية اليابانية هي اتباعها النظام الاداري الذي يؤكد اهمية المحافظة على جو الثقة المتبادلة فيما بين العاملين في هذه المؤسسة، والايمان التام بقدرة كل شخص على حسن تقدير الامور والعمل المستقل من غير الحاجة الى الاشراف الدقيق المباشر. فالعامل اهل للثقة وجدير بها. وينبغي ان يعمل الجميع معا بروح التعاون وباعلى مستوى من الالتزام والاخلاص والانتاجية.

٢- الرقة والتهذيب والحذق والمهارة التي تتميز بها العلاقات التنظيمية داخل المؤسسة اليابانية. وهذا يمكن المشرف ومن خلال التنسيق الفعال من تنظيم فرق العمل القادرة على تحقيق الحد الاقصى من الفعالية والانتاجية.

٣- الالفة والمودة بما تنطوي عليه من اهتمام ودعم للاخرين والتصاف بالانضباط وعدم الانانية مما يمكن المرء من العيش الامن من خلال اقامة علاقات اجتماعية وثيقة وصداقات حميمة. وقد حققت المنظمات اليابانية قدرا رفيعا من الاتساق والتوافق في علاقتها الداخلية وعلاقاتها التنظيمية

٤- توظيف العاملين مدى الحياة. وهذا الشعار هو اكثر من مجرد ضمانة عمل، بل هي سنة الحياة والقاعدة التي تقوم عليها العديد من اوجه الحياة اليابانية من خلال التنسيق مع جوانب العمل المختلفة، وتجدر الاشارة الى ان الحصول على الوظيفة الدائمة مدى الحياة في اليابان ليس سوى نتيجة لتوفر بنية اجتماعية واقتصادية فريدة من نوعها.

٥- التقويم الوظيفي حيث يؤكد النظام الاداري في اليابان ان الاداء السليم لا بد ان تظهر نتيجته التي يستفيد منها الجميع في نهاية المطاف. كما يركز النظام على اهمية تقويم المرء من قبل افراد مجموعته الذين يعرفونه عن كثب والذين لا يمكن لاحد ان يخدعهم حيث ان كل فرد منهم يعرف ما يجري من حقائق واعمال نتيجة للارتباط الوثيق بين اعضاء هذه المجموعات المتآلفة في العمل.

٦- تطوير هذه المؤسسات للحياة الوظيفية للافراد العاملين فيها حيث تهتم هذه المنظمات بتخطيط المسار الوظيفي للعاملين وتعمل على تطوير مهاراتهم المهنية وتنمي لديهم احساسا قويا بالمسؤولية تجاه مؤسساتهم وتتضح هنا اهمية التنسيق الفعال لتكون جميع الاطراف قادرة على التفاهم والتعاون المشترك.

٧- اتخاذ القرار بطريقة الاجماع والمشاركة اي من خلال العملية الديمقراطية، فعندما يرام اتخاذ قرار هام في منظمة يابانية فان كل الذين سيتاثرون بهذا القرار يتم اشراكهم في اتخاذه مما يضمن مناصرتهم له وتاييده ومساندته عند تنفيذه مما يكسبه صفة النجاح والطبع. فان ذلك كله يتم في اطار الاتفاق الضمني بين الجميع حول الفلسفة والصيغ والمعتقدات التي تقوم المؤسسة اليابانية على اساسها.

٨- الاهتمام القوي بالقيم الجماعية الموحدة. وعلى الاخص الشعور الجماعي بالمسؤولية. فالعمل الجماعي الياباني يتسم بالكفاية من الناحية الاقتصادية لانه يحمل الناس على العمل المشترك وتشجيع كل واحد منهم لغيره في سبيل بذل افضل الجهود والوصول لافضل النتائج وبالتالي تحمل المسؤولية الجماعية عن هذا الاداء الجماعي.

٩- النظرة الشمولية للاهتمام بالافراد العاملين، حيث تشجع المؤسسة اليابانية على تكوين علاقات الدعم الاجتماعي للعاملين وتتيح لهم الفرص للتنفيس الانفعالي وتبادل الادوار مما يعتبر ضروريا لحفظ التوازن العاطفي والنفسي للعاملين. ومن ناحية اخرى، فان اتاحة الفرص للتفاعل غير الرسمي والبعيد عن روتين العمل اليومي يمكن العاملين من التحدث والتعبير عن ارائهم بحرية، ويتيح للرئيس امكانية التجاوب بشيء من التعاطف مع مرؤوسيه.

وباختصار، فان المنظمات التي تدار على الطراز الياباني في الادارة (Z) هي اشبه ما تكون بالتنظيمات العشائرية التي تعمل بشكل جماعي، وتؤكد الترابط الدقيق فيما بين العمل والحياة الاجتماعية وبما يحقق التوازن العادل في العلاقة التبادلية بين الفرد والجماعة ويضاعف الانتاجية في العمل.

منى مؤتمن عمادالدين

رسالة الى المحرر

السيد رئيس تحرير صحيفة الدستور الغراء،

أشير الى ما نشر في صحيفتكم في عددها رقم ٨٧٦٦ تاريخ ١٩٩٢/١/١٥ وبعنوان هموم وقضايا بقلم السيد جودت ناشخو بخصوص قضية المواطنة سهام صالح

وارجو الايعاز بنشر التعقيب التالي:

ابتداء فاننا نقدر لكاتب المقال منطلقاته في عرض قضايا المواطنين واننا على قناعة تامة بنواياه الحسنة الا انه اوقع نفسه في مغالطة منطقية كان بالامكان تداركها اذا ما سمح لنفسه بزيارة دائرة المتابعة والتفتيش والوقوف على حقيقة الامر، حيث وضع فرضيات اعتقد فيها الصحة وبالتالي وصل الى نتيجة خاطئة وغير صحيحة وهي ان سبب معاناة السيدة موضوع المقالة هو تطبيق حرفية النص لا روحه وان الامر الذي حال دون السماح لاطفال السيدة المشار اليها بالالتحاق بالدراسة في احدى مدارس المملكة.

فالمعلومات التي اوردها في المقالة غير دقيقة والظروف التي وصف بها غياب الزوج عن العائلة ليست صحيحة ونغض الطرف عن تبيانها هنا ولنما بوسع الكاتب - ان اراد - ان يستوضح الامر من مديرية المتابعة والتفتيش ويقف بنفسه على حقيقة الامر وسيتبين له ان اسباب المنع لا تعزى اطلاقا للتقيد بحرفية النص في القضية المعروضة، الا انه كان وسيبقى دوما مكانة في التعليمات النافذة للحالات الانسانية والتي تم معالجة كثير منها حين نستيقن من ان الامر يستدعي ذلك. وهو غير المتوفر في القضية المعروضة.

واقبلوا الاحترام،،

جودت السبول
وزير الداخلية

هيئة ادارية جديدة لجمعية الهلال الاحمر فرع الطفيلة

الطفيلة - بترا - انتخبت الهيئة العامة لجمعية الهلال الاحمر الاردني فرع الطفيلة هيئة ادارية جديدة لها من السادة عدنان ذلوعية رئيسا وسليمان الحوامدة نائبا للرئيس وراتب الخلفات امينا للصندوق وابراهيم فرحان امينا للسر وزياد زعل وخليل البداينة وفتحي العمايرة وزيد محمد ومحمود الشقارين وزيد العبيبين اعضاء.

واطلعت في اجتماع عقدته برئاسة السيد محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني على دور الفرع في تقديم المساعدات العينية للمواطنين خلال العاصفة الثلجية التي اجتاحت المملكة مؤخرا.

الدستور قبل ربع قرن





● الطيار فراس العجلوني ● جمال عبيدات ● سعدي طهبوب

● تشرف بمقابلة جلالة الملك الحسين المعظم السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة، حيث قدم الى جلالته رسالة خاصة من اخيه سيادة الرئيس جمال عبدالناصر.

● ينص قانون التجنيد الذي نشر في الجريدة الرسمية على فرض الخدمة الوطنية الاجبارية لمدة سنتين على كل اردني يتراوح عمره بين ١٨ و٤٠ سنة مع بعض الاستثناءات.

●●●

● اقترح السيد ضيف الله الحمود محافظ العاصمة على السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء والمهندس احمد فوزي وزير البلديات تشكيل لجنة للاشراف على الابنية التي ينوي المواطنون اقامتها بالقرب من مدينة الحسين الرياضية التي ستدخل في مشروع مدينة عمان الكبرى.

● قام السيد جمال العبيدات مدير فرع الاتحاد التعاوني لمحافظة اربد بزيارة لقضاء عجلون حيث زار جمعيتي عجلون التعاونية وال عويس التعاونية.

● قابل وفد من النادي الاولمبي في عمان امس المهندس احمد فوزي وزير البلديات وقدم له التقويم الذي اصدره النادي تخليدا لذكرى الشهيد الرائد الطيار فراس العجلوني.

● قام السيد سعدي طهبوب مساعد محافظ اربد برفقة السيد امين المفلح الجراح مدير مواصلات المحافظة بزيارة لقضاء عجلون للكشف على عدة ابنية لاختيار مكاتب لدوائر البريد.

●●●

● في توصية رفعتها اللجنة الخاصة بشؤون السجينات والتابعة للاتحاد العام للجمعيات الخيرية الى السيد محافظ العاصمة جاء فيها تصنيف السجينات وفقا للاعمال التي ارتكبنها ولظروفهن الاجتماعية وتعليمهن الخياطة وبعض الاعمال اليدوية وتقديم المساعدات الممكنة لاطفال السجينات كالخدمات الصحية والمواد الغذائية والالبسة.

●●●●

حول العالم

● روسيا وبريطانيا تطالبان اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن هذا ما اعلنه المستر كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي والمستر هارولد ولسون رئيس وزراء بريطانيا.

● طالبت الحكومة الاميركية روسيا التدخل بسرعة بعد ان استولت زوارق مسلحة كورية شمالية على سفينة تجسس اميركية تابعة للبحرية الاميركية في وسط المحيط.

● ٢١٠٠ مليون دولار قيمة اضخم برنامج لتامين تدريب لحوالي خمسمائة الف شخص اميركي عاطل عن العمل وطلب الرئيس جونسون من الكونغرس الاميركي الموافقة عليه.

● «ايها الارز اين انت... والمعدة لا تنتظر» مظاهرات وشعارات رفعها الطلاب في جاكرتا احتجاجا على ارتفاع اسعار الارز.

● نساء عاصمة الضباب عددهن اكثر من رجالها ولكن العازبين فيها عددهم اكثر من العازبات هذا ما اكده اخر احصاء اعلنت نتائجه مؤخرا في لندن.

الغرب يتخوف من النهضة الاسلامية

د. خالد ابراهيم بيباع

المعلقون والدارسون الغربيون وخاصة الاميركيين والاوروبيين يرددون في وسائل الاعلام ان نهوض الاسلام وقوته الجديدة، وذلك بعد زوال الحرب الباردة ومعها الاتحاد السوفياتي والايديولوجية الشيوعية، وعملية اعادة توحيد الالمانيتين، وظهور حركات اسلامية قوية خاصة في الجزائر، وتونس، والسودان وغيرها يسبب لهم وضعا جديداً يخشونه..

ان عودة الاسلام الى مجريات التاريخ الحديث، بهذا الدفع البارز، تظهر براي المعلقين تحديا عميقا للغرب حيث من المحتمل من خلال سوء الفهم او التفاهم بين الطرفين، ان يؤدي ذلك الى نتائج سلبية قد لا تحمد عقباها.

يقول المعلق السياسي الاميركي المعروف «وليام فاف» في صحيفة لوس انجيلوس تايمز انه يوجد على الاقل ثلاثة اسباب رئيسية لعودة الاسلام الى مكانته في التاريخ الحديث:

اول هذه الاسباب هو التقدم التكنولوجي والصناعي في الدول الاسلامية. فقد عجزت المجتمعات الاسلامية في السابق عن مسايرة ركب الحضارة الاوروبية، خاصة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، لان اوروبا مرت في هذه الفترة بالثورة الصناعية، وعصر التنوير والاشراق، وقد احتاج الاسلام انذاك الى مثل هذا التنوير، وتكييف المبادىء الاسلامية مع الافكار الحديثة. هذا مع العلم ان العرب والاسلام هما اللذان ساعدا على اعطاء اوروبا والغرب هذا التقدم والانفتاح في تلك الحقبة من التاريخ الانساني. او قبلها بقليل. غير ان الاسلام في مختلف مجتمعاته، خاصة في مصر وباكستان والعراق وسوريا وايران، تمكن من خلال استثماره للتكنولوجيا والافكار الحديثة وتطويعها لخدمته ان يعزز القوة القومية لهذه المجتمعات الاسلامية، مما جعل دولها دولا اقليمية رئيسية توجب على الغرب التعامل والتفاعل معها، للحفاظ على مصالحه الرئيسية العليا.

والسبب الثاني لعودة الاسلام الى حظيرة التاريخ الحديث والتاثير فيه، هو العنصر السياسي واستخدامه لتحسين اوضاع الامة وتقدمها، فقد مرت المجتمعات الاسلامية بفترة طويلة من الاستعمار وتسلطه المتنوع، كما ان الصدمة التي اصابت هذه المجتمعات الاسلامية والعربية، نتيجة لزرع الدولة الصهيونية العنصرية في حظيرتها، واستمرار الاخيرة في امعانها بانكار حق الفلسطينيين في تقرير المصير، ومحاولة قمع حركتهم القومية بشتى الطرق اللاانسانية، كل ذلك دفع باتجاه بروز الاسلام كقوة ينبغي على الغرب اخذها في الاعتبار، بل وبعين الحسبان المتميز.

والسبب الثالث لعودة الاسلام الى مكانته في التاريخ الحديث، هو بروز الحركة الاسلامية السلفية - الاصولية في ايران، وتاثيرها السياسي الراديكالي. فالاصولية الاسلامية هي قوة جديدة يؤخذ حسابها في السياسة الاميركية والغربية، من افغانستان الى ايران، وعبر البحر الابيض المتوسط الى مصر والجزائر، حيث فازت الحركة الاسلامية الجزائرية في الانتخابات الاخيرة فوزا ساحقا مما سبب الوضع الجزائري الحالي المرتبك.

الاصولية الاسلامية، براي المعلقين الغربيين، تغذي الروح الشخصية وتتغلب على المعاناة من خلال العودة الى الجذور الاصيلة، وكذلك من خلال قوة عزمها، الامر الذي تقدره مجتمعات عانت من الانقسام والتجزئة، والتي فرضها الاستعمار الغربي ضد رغبة هذه المجتمعات بل وضد مصلحها.

الاسلام دين الهداية والتسامح والحق، وقد اعترف باليهودية والمسيحية كاهل الكتاب، والخلاف الحالي بين المجتمعات الاسلامية والغرب هو في الاصل خلاف سياسي لا عقائدي، مما يدفع لبعض التفاؤل بامكانية تسوية المشاكل العالقة بين الجانبين بشكل عام، ما لم تقف سلفية الغرب نفسه امام ذلك، كالعودة الى «الروح» الصليبية المنغلقة على ذاتها.

لقد كانت التجربة الاستعمارية الكولونيالية تجربة صعبة، فالدول العربية لم تنل استقلالها المقيد الا في الخمسينات. فالجيوش البريطانية لم تترك مصر سوى عام ١٩٥٦، وفرنسا استعمرت المغرب العربي لحقبة تاريخية تمتد الى قرن تقريبا او يزيد، ولم تستقل الجزائر سوى عام ١٩٦٢، واستغلت ايران من قبل روسيا ثم بريطانيا واخيرا الولايات المتحدة في عهد الشاه، ولم تمارس حكومتها حق تقرير سياستها التي تختارها، سواء كانت هذه السياسة صوابا ام خطأ الا بعد عام ١٩٧٩.

من احد الاسباب الرئيسية لعلاقة الشد والجذب والخلاف بين الغرب والاسلام هو العامل الديمغرافي. فالمجتمعات الاسلامية مثلها مثل مجتمعات دول العالم الثالث عموما، نموها السكاني في ارتفاع مستمر بالمقارنة مع الولايات المتحدة واوروبا، مما يدفع جزءا من سكان هذه المجتمعات الاسلامية، لاسباب داخلية واقتصادية، للنزوح الى الدول الغربية الاكثر تقدما وغنى والاقل سكانا، كاوروبا واميركا الشمالية.

لقد سبب هذا النزوح الاسلامي، براي الدارسين الغربيين، مشاكل اجتماعية للمجتمعات الاوروبية غير المتسامحة، نتيجة تواجد اقليات اسلامية كبيرة فيها، ومن ثم مشاكل سياسية عميقة ومعقدة، كما هو الحال مثلا، وبشكل حاد في فرنسا حيث نتج عن ذلك، من بين الامور الاخرى، بروز ظاهرة الفاشي العنصري «جان ماري لابن» بينما تغلبت بريطانيا مؤقتا على قضية تواجد جالية اسلامية باكستانية كبيرة، وذلك بايجاد فرص الاندماج الاجتماعي.

يتحدث الفيلسوف والاديب الفرنسي «روبير لافونت» عن وجود «الازمة الثالثة» من الاندماج والمزيج العرقي في اوروبا، بعد المشكلة العرقية الاصلية التي انتجت المجتمع الاوروبي في القدم، ثم الاندماج الداخلي الاجتماعي بين شعوب البحر الابيض المتوسط والشعب الجرماني بعد سقوط الامبراطورية الرومانية، والذي نتج عنه اوروبا الحديثة، فاذا صحت نظرية لافونت هذه فان المجتمعات الاوروبية قادمة على تغير اساسي ودائم، وقد لا يتاتى ذلك بواسطة طرائق سلمية سلسلة او سهلة.

الانعزال الاثني والثقافة المميزة هما عنصران قيمان في الضمير القومي الاوروبي، وهما عنصران قابلان للتفجر، كما برهن وسيبرهن التاريخ على ذلك.

هذا في اوروبا، اما في اميركا الشمالية فالوضع مختلف، على الاقل الى حد ما، وفي الوقت الراهن، ذلك لان المجتمع الاميركي هو نفسه «مجتمع هجرة» وهو مصدر نمو وتقدم مستقبلي، الا ان ذلك عرضة للتغير، فلم يسبق للولايات المتحدة ان وجدت فيها اقلية اسلامية يعتد بها، وينظر الى الاسلام عموما، وخاصة الاسلام في ايران شعبيا على انه عنصر «يهدد» السياسة الخارجية الاميركية!! فقد كانت هنالك في العشرينات من هذا القرن موجات معادية للهجرة الى اميركا، واعتبار المجتمع الاميركي مجتمعا متسامحا وليس عنصريا هو افتراض مبالغ فيه ويتجنى على الحقيقة، الا ان الحقيقة هي ايضا، كما يقول الدارسون، ان الهجرة من المجتمعات الاسلامية الى اميركا لا تشكل، في الوقت الحاضر تهديدا للمجتمع الاميركي نفسه كما هو الحال في اوروبا، الا ان هنالك شعورا عنصريا عميقا في التفكير الدائر على طرفي الاطلسي، خاصة بعد بروز النهضة الاسلامية الحديثة، والتي يتخوف الغرب منها، ويعتبرها تطورا «راديكاليا»، وعلى الخصوص بعد ان وضعت الحرب الباردة اوزارها، ولم يعد الغرب بحاجة للاسلام لمقاومة المد الشيوعي... اي ان الغرب يريد الحصول على الكعكة وياكلها في نفس الوقت!!

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

اغلق سعر صرف الدولار بارتفاع قليل في بورصة نيويورك يوم الاربعاء فلم يكن واضحا بالنسبة للمتعاملين الاتجاه المتوقع للدولار حيث امتنع المتعاملون عن اخذ اية مراكز جديدة قبيل اجتماع الدول الصناعية السبع في نيويورك في نهاية الاسبوع، رغم ذلك يتوقع المتعاملون ان يتم رفع الين مقابل الدولار والعملات الاوروبية الاخرى.

هذا وكانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

	ملرك المانى	جنيه استرليني	ين ياباني
اخر سعر	١,٥٨٩٧/٠٤	١,٨٠٥١/٥٨	١٢٣,١٣,٢٠
اعلى سعر	١,٥٩٧٥	١,٨١١٥	١٢٣,٦٥
ادنى سعر	١,٥٨٠٥	١,٧٩٨٠	١٢٣,٠٥

في بورصات الشرق الاقصى لم يتغير كثيرا سعر صرف الدولار اليوم الخميس ٢٣/١/١٩٩٢ مقارنة باسعار صرفه عند اغلاق بورصة نيويورك في اليوم السابق.

الشعور العام نحو ارتفاع الين الياباني اذا اتفق على رفعه خلال الاجتماع في نهاية هذا الاسبوع، رغم ذلك يقول بعض المتعاملين ان مسؤولي الدول الصناعية السبع الكبرى قد يوافقون على بقاء الين عند مستوياته الحالية دون محاولة رفعه الى مستويات اعلى.

هذا وكان سعر صرف للدولار ١٢٣,٢٣/٢٨ ين و ١,٥٩١٠/٢٠ مارك.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك المانى	١,٥٩١٠	١,٥٩١٥
جنيه استرليني	١,٨٠٠٠	١,٨٠١٠
فرنك سويسري	١,٤١١٥	١,٤١٢٥
ين ياباني	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٥
فرنك فرنسي	٥,٤٢٦٥	٥,٤٢٨٥
جلدر هولندي	١,٧٩١٥	١,٧٩٢٥
لير ايطالي	١١٩٧,٥٠	١١٩٨,٣٠

اسعار بعض العملات الاخرى

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٧٩,٨	١٨٠,٩
درهم امارات	١٨٣,٢	١٨٥,٤
دولار استرالي	٥٠٣,٦	٥١٤,٦
دولار كندي	٥٨٢,٨	٥٩١,٩
ريال عماني	١٧٢٣,٨	١٧٦٢,٨
دينار بحريني	١٧٧١,١	١٧٩٦,٧
ريال قطري	١٨٤,١	١٨٦,١

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٥٦,٤٠	٣٥٦,٩٠
فضة	٤,٣٢	٤,٣٤

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار امريكي	٤	٤,٠٦٢٥	٤,٠٦٢٥	٤,٣٧٥
مارك المانى	٩,٤٣٧٥	٩,٣٧٥	٩,٢١٨٧٥	٩,٠٦٢٥
جنيه استرليني	١٠,٥٦٢٥	١٠,٥	١٠,٣٥	١٠
فرنك فرنسي	٩,٧٥	٩,٦٨٧٥	٩,٥٦٢٥	٩,٣٧٥
ين ياباني	٥,٢٨١٢٥	٤,٩٦٢٥	٤,٧٥	٤,٦٢٥
فرنك سويسري	٧,٣٧٥	٧,٤٣٧٥	٧,٣١٢٥	٧,٢٥

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

اسعار نشرة العملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

العملة	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلس)
دولار امريكي	٦٧٦,٠	٦٧٨,٠
جنيه استرليني	١٢١٨,٣	١٢٢٤,٤
مارك المانى	٤٢٤,٥	٤٢٦,٦
فرنك سويسري	٤٧٩,٢	٤٨١,٦
فرنك فرنسي	١٢٤,٥	١٢٥,١
ين ياباني/كل مائة	٥٤٨,٠	٥٥٠,٧
جلدر هولندي	٣٧٦,٩	٣٧٨,٨
كرون سويدي	١١٦,٨	١١٧,٤
لير ايطالي/كل مائة	٥٦,٤	٥٦,٧
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢٠٦,٣	٢٠٧,٢

انتاج سوريا من النفط يتجاوز نصف مليون برميل

نيقوسيا - ا ف ب - اكدت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) النفطية المتخصصة ان سوريا قد يصبح بامكانها قبل نهاية العام تجاوز مستوى الانتاج النفطي الحالي الذي يقارب نصف مليون برميل يوميا. واضافت النشرة ان الانتاج المتزايد لحقول شركة الفرات للبترول في شمال شرق سوريا سمح للانتاج السوري بالوصول حاليا الى ٤٩٢٦٠٠ برميل يوميا، وانتجت ابار الشركة في حقلي دير الزور والقيام ٣٣٢٦٠٠ برميل يوميا في مطلع كانون الثاني - يناير ١٩٩٢ اي بزيادة ١٠,٤٦ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، وتضاف هذه الكمية الى ١٥٠ الف برميل تنتجها حقول كراتشوك والسويدية، شركة النفط السورية، وعشرة الاف برميل يوميا في حقل عطالله - شركة الف اكيتان.

وقالت - ميس - ان شركة نفط الفرات قد تستطيع انتاج ٣٦٠ الف برميل يوميا من الان وحتى نهاية العام ١٩٩٢ في حين تمكنت مصادر سورية من الرقم ٤٠٠ الف يوميا.

وكانت - ميس - قدرت في تموز/ يوليو ١٩٩١ الانتاج السوري بـ ٤٧٦ الف برميل يوميا بينها ٣٠٦ الاف برميل تنتجها شركة الفرات

سلطة الطيران المدني تكرم رئيس الملكية الاردنية

عمان - الدستور: اقامت مساء امس سلطة الطيران المدني حفلة استقبال تكريما للسيد محمود جمال بلقز مدير عام الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية في فندق بلازا، بحضور اعضاء مجلس ادارة سلطة الطيران المدني والملكية الاردنية وكبار الموظفين. وفي نهاية الاحتفال قدم السيد احمد جويبر مدير عام الطيران المدني هدية للسيد محمود بلقز تقديرا لخدماته كمدير عام لسلطة الطيران المدني خلال الفترة ٨٧/٦/٢١ - ١٩٩١/١٢/١٤

سوق عمان المالي

الفترة الاسبوعية ما بين ٩٢/٠١/١٨ ولغاية ٩٢/٠١/٢٢

الفترة السابقة اعلى	الفترة السابقة ادنى	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	الاغلاق السابق	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	قيمة السهم	عدد العقود
٣,١٠٠	٣,٠٢٠	البنك الاهلي الاردني	٥٣٥٧	١٦٣٢٩	٣,٠٥٠	٣,٠٧٠	٣,٠٧٠	٣,٠١٠	٣,٠٣٠	١	١٨
١,٨١٠	١,٥٠٠	البنك الاردني الكويتي	١٧٧٨٣٩	٣٢٢٧٤٢	١,٧٧٠	١,٨١٠	١,٨٢٠	١,٧٧٠	١,٧٢٠	١	٢٢٥
٢,٤٤٠	٢,٢٨٠	بنك الاسكان	١٩٧٠٠	٤٧٤٩٢	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٣٠	٢,٤٠٠	٢,٤٢٠	١	١٦
١,٧١٠	١,٦٥٠	بنك الانماء الصناعي	٢٨١٠٠	٤٦٨٢٤	١,٦٩٠	١,٦٩٠	١,٧٥٠	١,٦٩٠	١,٧٥٠	١	١٦
٢,١٢٠	٢,٠٥٠	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	٧٣٠	١٥٠٢	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,٠٥٠	٢,٠٨٠	١	٤
٢,٢٩٠	٢,١٥٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	١٢٨٠٠	٢٦٤٨٨	٢,٢٦٠	٢,٢٢٠	٢,٢٢٠	٢,٠٧٠	٢,١٨٠	١	١٢
١,٣٨٠	١,٠٥٠	بنك عمان / جديد	٢٣٠٩٥٠	٣٢٠٧٤٩	١,٣٨٠	١,٣٩٠	١,٤١٠	١,٢٧٠	١,٣٧٠	١	٨٠
١,٣٨٠	١,٠٧٠	بيت التمويل الاردني	٨٤٣٠٠٠	١٠٧٧٦٦١	١,٢٨٠	١,٢٥٠	١,٣٠٠	١,٢٤٠	١,٢٥٠	١	١٠١
٢,٩٠٠	٢,٨٠٠	البنك الاهلي الاردني	٨٤٤٠	٢٤٤٢٤	٢,٨٨٠	٢,٨٨٠	٢,٨٨٠	٢,٧٨٠	٢,٧٨٠	١	٦
٣,١٥٠	٢,٩٦٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	١٢٦٨	٣٣٣١	٣,٠٥٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	١	٣
١,٤١٠	١,١٦٠	بنك عمان للاستثمار / قديم	٧٣٢٣٥٠	١٠٤٩٤٨٢	١,٣٩٠	١,٤٠٠	١,٤٢٠	١,٢٨٠	١,٤٠٠	١	٤٨٠
١,٢٦٠	١,١٠٠	داركو للاستثمار والاسكان	٢١٩٠٠	٢٧٨٤٢	١,٢٥٠	١,٢٦٠	١,٢٧٠	١,٢٤٠	١,٢٧٠	١	٢٢
١,٠٢٠	٠,٩٩٠	المغاربية الاستثمارية ماركو	٦٠٠٣٥	٥٩٧٢٧	١,٠١٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٩٩٠	٠,٩٩٠	١	٢١
٣,٣٨٠	٢,٨٨٠	المحفظة الوطنية	٢٢٤٦٢٢	٧٠١٢٩٥	٣,٣٢٠	٣,٣١٠	٣,٥١٠	٣,٣٠٠	٣,٣٣٠	١	٢٢٦
٢,٣٣٠	٢,٢٢٠	بنك العمال	٣٢٨٥٠	٧٩٢١٠	٢,٤٢٠	٢,٤٨٠	٢,٤٨٠	٢,٤٧٠	٢,٤٧٠	١	١٢
١,٩٢٠	١,٨٥٠	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	١٢٧٧٧٢	٢٤٧٢١٢	١,٩٠٠	١,٩٩٠	١,٩٥٠	١,٨٠٠	١,٨٣٠	١	١٨٠
١٢,٧٥٠	١٢,٠٠٠	بنك الاردن	٢٤٩	٣٣٢٤	١٢,٢٥٠	١٢,٧٥٠	١٥,٣٥٠	١٢,٥٠٠	١٥,٣٥٠	٥	١٠
١٣٢,٠٠٠	١٣٢,٠٠٠	البنك العربي	٣١١٠	٣٩٥٢٣٦	١٢٦,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠	١٣٠,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠	١٢٦,٥٠٠	١٠	٢٩
٢,٤٥٠	٢,٤٥٠	الشرق الاوسط للتامين	١٠٠	٢٥٠	٢,٤٥٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	١	١
٢,٧٩٠	٢,٧١٠	النسر العربي للتامين	٢٩٢	٧٨٩	٢,٧٩٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	١	٤
٢,٧٠٠	٢,٦٥٠	التامين الاردنية	٦٥٠	١٧٢٩	٢,٦٥٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٦١٠	٢,٦١٠	١	٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]							

المعارضة الكويتية تحتج على شراء الديون المعدومة من المصارف

بقيمة تبلغ ١٧ مليار دولار

الكويت - ا ف ب - لقي قرار الحكومة الكويتية شراء الديون الصعبة، من احد عشر مصرفا ومؤسسة مالية بقيمة اجمالية تصل الى سبعة عشر مليار دولار المزيد من ردود الفعل السلبية وخصوصا في اوساط المعارضة الكويتية التي تعتبر ان مثل هذا القرار يقدم النفع الى القلة فحسب.

وقال عضو في حركة المنتدى الديموقراطي الليبرالية المعارضة لوكالة فرانس برس ان القرار موضع نقاش اساسي في ديوانيات المعارضة. واضاف طالبا عدم ذكر اسمه ان الاتجاه العام لهذه النقاشات «ضد المشروع».

وكانت الحكومة الكويتية اعلنت في ١٩ كانون الاول عزمها شراء الديون المشكوك في تحصيلها من اجل تحسين اداء القطاع المصرفي الذي تضرر كثيرا خلال نتيجة ازمة الخليج. وحدد مشروع قرار نشر في الاول من كانون الثاني مبلغ خمسة مليارات دينار كويتي ١٧ مليار دولار، سقفا للسندات التي سيسمح للمصرف المركزي باصدارها من اجل تمويل شراء هذه الديون.

ويكلف المصرف المركزي وفقا لهذا القانون بتسديد الديون لدى الخاصة والشركات في مهلة عشرين عاما تشمل فترة سماح من ثلاث سنوات.

ورحب جزء من المعارضة وخصوصا غرفة التجارة النافذة بالمشروع في مرحلة اولى في حين شجبه الاسلاميون مؤكدين انه لا يفيد سوى حفنة من التجار.

وبرز معارضون للمشروع ايضا في صفوف المجلس الوطني هيئة استشارية حلت محل البرلمان الذي حل في ١٩٨٦. وطلب عضو هذه الهيئة سعدون العتيبي من الحكومة مؤخرا تقديم ايضاحات اكثر بشأن الاشخاص الذين يستفيدون من شراء الديون.

والقى في تصريح صحافي شكوكا حول فرص تامين القرض المخصص لتمويل عملية الشراء، واكد ان الحكومة ستضطر الى سحب جزء من ودائعها في الغرب لتغطيته مما استدعى صدور نفي عن وزير المالية ناصر الروضان.

ودافع حاكم المصرف المركزي الشيخ سالم الصباح عن المشروع مؤكدا انه ليس مخصصا لخدمة كبار منتفعي تاجر، مثلما اكد احد احزاب المعارضة.

وامس الاول قالت صحيفة الوطن المستقلة ان ٦٢٥٨ مودعا في المصارف الكويتية سيستفيدون من اعادة شراء الديون وهي احد الاجراءات التي قررتها الحكومة لتخفيف خسائر الشركات والخاصة بسبب الازمة.

وفي هذا الاطار اكدت الحكومة الكويتية يوم الجمعة عزمها على الغاء القروض الصغيرة التي حصل عليها افراد يحملون الجنسية الكويتية من المصارف. ويصل اجمالي هذه القروض وفق المصرف المركزي الى ٢٦٠ مليون دينار نحو ٩٠٠ مليون دولار.

وعلى خلفية الانتخابات في الكويت حيث ستجري في تشرين الاول المقبل لانتخاب برلمان يرى قسم من المعارضة في هذه الاجراءات محاولة شراء اصوات، لصالح المرشحين القريبين من الحكومة.

٧٥٪ من الفقراء في العالم يعيشون في قارة اسيا

مانيلا - رويتر - يقول برنامج التنمية التابع للامم المتحدة في تقرير ان الفقر يتفشى في المدن الاسيوية نظرا لان الهجرة من الريف الى الحضر تتسبب في نمو سريع للاحياء الفقيرة.

وذكر التقرير الذي صدر قبيل اجتماع اقليمي لبرنامج التنمية ان اسيا ستصبح موقعا لخمس من اكبر عشر مدن في العالم بحلول عام ٢٠٠٠ وان من المنتظر ان يرتفع عدد سكان المدن فيها من ٧٠٠ مليون نسمة الى ١,٢ مليار نسمة.

ومن المقرر ان يحضر خبراء التنمية من ٣٠ دولة اسيوية المؤتمر الذي يفتتح اليوم في مانيلا ويستمر اربعة ايام.

وقال البرنامج ان الفقر المتفشي والذي يمثل تحديا لجهود التنمية لا يزال سمة اساسية لمنطقة اسيا والمحيط الهادي.

والفقر يتفشى في الحضر بشكل متزايد بسبب انتقال الفقراء من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية.

وذكر البرنامج ان حوالي ٨٠٠ مليون شخص يمثلون ثلاثة ارباع الفقراء في العالم يعيشون في فقر مدقع في المنطقة.

واضاف يقول في التقرير «ان المستوطنات العشوائية تنمو بسرعة دون ان تتوفر بها معظم الخدمات مثل المياه الجارية وتجهيزات الصرف الصحي والكهرباء».

وقال التقرير ان تقدما مطردا تحقق في شرق وجنوب شرق اسيا في رفع معدلات الالمام بالقراءة والكتابة ومتوسط الاعمار والحد من معدلات الوفيات بين المواليد ولكن الموقف في جنوب اسيا لم يطرأ عليه تحسن يذكر.

وقال برنامج التنمية ان ما يصل الى ٦٠٠ مليون نسمة في دول جنوب اسيا «لا تصل اليهم المياه النقية وخدمات الصرف الصحي. كما ان معدلات الالمام بالقراءة والكتابة اقل ايضا من اي جزء اخر في العالم اذ تقل عن ٣٠ في المئة بين النساء في عدة دول.

وحث البرنامج الحكومات الاعضاء على استكشاف سبل زيادة التعاون مع المنظمات غير الحكومية لان الدولة لا يمكنها حل مشكلة الفقر بنفسها.

ويسعى اجتماع برنامج التنمية الذي تشارك فيه ٣٠ دولة في مانيلا الى الحصول على مزيد من الدعم من الدول الغنية لمكافحة تفشي الفقر في اسيا.

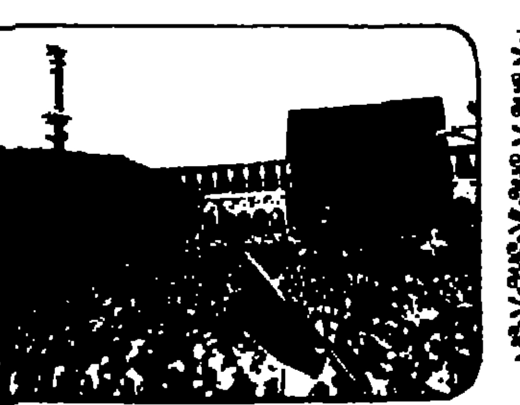
وذكر مسؤول بالبرنامج ان الاجتماع سيحاول وضع خطة تشمل الفترة من عام ١٩٩٢ الى ١٩٩٦ لمكافحة الفقر والتدهور البيئي والحد من تفشي مرض نقص المناعة المكتسب «ايدز» في اسيا.

وقال مسؤولون ان البرنامج سيستخدم ما يصل الى ٥٠٠ مليون دولار في البداية لتمويل برامج اقليمية بهدف اعطاء دفعة لمشروعات التنمية في القارة.

وكما سيناقش الاجتماع جهود لاوس وفيتنام وكوريا الشمالية لاصلاح اقتصادياتها التي تخضع للتخطيط المركزي.

في رحاب الله





هوامش اسلامية

لا خطر على الاسلام

• أحمد العناني

الذين يرون ابعاد ما يجري عالميا في وقت واحد ضد الاسلام قد يدركهم الرعب على مصير هذا الدين واهله اذا حكموا على الامور بظاهرها فلا مسايرة الديمقراطية، وتحقيق الاكثرية في الانتخابات الحرة النظيفة يخلي ساحة المسلمين من اللوم، ولا الديكتاتورية المستبدة الضاغطة على الانفاس تعفي اهلها المسلمين من اللوم. ولا هو بنافع للمسلمين ولا بشافع ان ينضموا الى هذه الجهة او تلك، فالمطلوب شيء واحد فقط، وهو شيء مستحيل.. المطلوب هو رأس الاسلام.

اريد قبل الحديث عن سخف التصور بامكان قهر الاسلام ان اعرض طائفة من حقائق القرن الماضي واوائل هذا القرن.

في مصر مثلا بعيدمعركة رشيد التي ضرب فيها اسطول الانجليز المتفوق عالميا في حينه ذلك البلد المصري الساحلي، لم نزل جيش الانجليز بحجة تحصيل الديون التي لهم على الخديوي، وتحولت مصر الى مستعمرة وربما لم يمض عقدان من الزمن حتى وقعت حادثة دنشواي التي اعدم فيها عدد من المصريين فيما جلد بقية رجال القرية جلدا وحشيا على وجبات وفترات من اجل خاطر جندي انجليزي جلب على نفسه الموت لشدة حماقته، ولم يحصل شيء مقابل تلك المعاملة البربرية للشعب المصري الذي كان غارقا في الديون، حزينا جريحا لا يملك من امره شيئا..

وفي تلك الاوقات نفسها بدا وكأنما الشمال الافريقي قد خرج من حوزة العروبة والاسلام الى ابد الآبدين، فمدنه تعج باللابسين العائشين وكأنهم فرنسيون المتحدثين بالفرنسية ولا تميزهم عن اية فرنسيين.

وفي الشرق الاقصى اصبح المسلمون في الفيليبين والصين والهند الصينية ونيبال وبورما موضع الاضطهاد الذميم حتى لم يبق من اسلامهم سوى امتناعهم عن اكل لحم الخنزير وعزوف معظمهم عن شرب الخمور.

وفي وسط آسيا كان عالم الاسلام يتهاوى طعمة لقياصرة موسكو قطعة بعد قطعة، وكانت بريطانيا والغرب يساعدان على ذلك بالقدر الذي لا يثير مخاوف الخائفين من وصول الدب الروسي الى موانيء البحر الدافيء، سواء أكان هو المحيط الهندي أم البحر المتوسط.

وفقد المسلمون الاحساس بالذات وبالكرامة واصبحوا موضع هزء العالم حين تقدم جيش الخديوي ابراهيم بن محمد علي لفتح عاصمة الخلافة في اسطنبول ويتحارب المسلمون في الوقت الذي كانت تجري تصفيتهم نهائيا من البلقان لولا تشبث بضعة ملايين منهم بوطنهم في اعقد المواقع الجبلية بولاية البوسنة والهرسك في الجبل الاسود.

وفي الخليج يأتي المقيم البريطاني لزيارة الشارقة فيجتمع اكابر القوم من حوله وهو على كرسي هزاز فلا يخاطب احدا منهم، ولا يستعطفه احد إلا وهو يوليه ظهره، اذ كيف يجوز لأحد منهم مخاطبة السيد البريطاني وهو ينظر في وجهه..

احوال كانت لمجتمع يطحنه الجهل طحنا، ويعصف به الفقر عصفا، ويمزقه الاستعمار الغاشم العدو تمزيقا وحشيا..

واليوم بعد قرن من الزمان يختلف الحال جدا جدا.. ولكن اعداء الاسلام يزداد وجيب قلوبهم، ويتضاعف ارتجافهم ويشتد للمستقبل للرعب استعدادهم..

لكنهم حقيقة فقدوا طريق النجاح وهم في استبدادهم يفقدون صوابهم. ذلك بأن الافكار والقناعات لا تحارب الا بأفكار وقناعات، لا بالسيف والنار ولا بأي صارم بتار.

فالاسلام هو الذي يملأ موقع اليقين الخاوي في نفوس اهل الحضارات الضالة بالصلة المؤثرة بينهم وبين الله تعالى. الاسلام هو اوسع الاديان انتشارا، واشدها تأثيرا، واقدرها على اشباع العقول السوية والعواطف الكريمة.

وهو بين واضح وضوح النهار، حاسم قاطع كحد السيف وعقيدته التوحيدية هي اعظم حافز على اروع مشاعر التحرر والعزة والأمن.

لقد استطاع عالم الشرك والاوثان والعلمانية والردة، عالم الحقد القديم والعدوانية الباغية ان يصيب امة الاسلام بجرلحات هنا وجرلحات هناك فيما كانت تعبر في درب التاريخ سرداب مظلما تردت فيه نتيجة عوامل ومؤثرات طبيعية. ويكفي المرء ان يدرس تفاصيل الفظائع الرهيبة التي وقعت في الهند وفلسطين ومصر والجزائر على سبيل المثال لا الحصر لكي يدرك المدى الذي وصل اليه اعداء الاسلام في خلع صفات السوء التي لهم على الاسلام، وقلب الحقائق بقصد وبطرق علمية ووسائل مدروسة لتشويه صورة هذا الدين العظيم وتقديمه للعالم على انه دين الضيق والتعصب والجهل.

ولم تكن الصهيونية العالمية مجرد شريك في هذه المعركة القديمة الممتدة ولكنها هي التي وضعت وما تزال تضع استراتيجيات هذا الافساد، فحركة الاستشراق اهم رجالاتها الكارهين للاسلام هم من اليهود والذين يصرون على قول الحق في امر مكانة القدس في العقيدة الاسلامية والحياة الاسلامية، ما زالوا يتعرضون للتحريض وحملات التشويه والاكاذيب.

ونجد الاكثرية الاسلامية في غير مكان واحد في العالم تزحزح من موقعها الطبيعي ويحال بينها وبين رياسة الدولة في بلدان كثيرة بافريقيا وفي جامو وكشمير وغيرها.. كذلك تضطهد الاقليات الاسلامية في بورما وفطاني فلا نسمع صوت استنكار واحدا من هؤلاء الحريصين على الانسانية العريضة... العريضة جدا.

لكن الضربة التي لا تقتل تهب حياة جديدة.. ومن اراد ان يقارن ويتبصر فلينظر ما هو جار الآن في العالم..

لقد اعتمدت الشيوعية على كل المظالم والالام التي تكدست على كاهل الطبقات العاملة الفقيرة المستغلة في العالم الصناعي منذ قيام الانقلاب الصناعي. ولقد جنت على هؤلاء جنايات ضخمة مزاعم الحرية والديمقراطية التي كانت تتشدق بها طبقة الاغنياء الذين جاء بهم الانقلاب الصناعي وما تلاه من الثراء الذي جاءت به التجارة واستعمار العالم الثالث ولكن هذه الشيوعية البراقة لم تستطع ان تعيش متماسكة لأكثر من سبعين سنة برغم كل حمامات الدم التي لجأت لها..

لكن الاسلام يتجدد بكل عنفوان الحق الذي ينطوي عليه بعد اكثر من اربعة عشر قرنا من ظهوره وترى مجرد الامل في نهوضه وتماسكه واماطة النوم عن عينيه يثير كل هذا الفزع عند خصومه فما معنى ذلك، سوى ان هذا الدين الحق متى ما استعيد فهمه من نصوصه الثابتة واحسن فهم سيرة نبيه المصطفى عليه السلام، واحسنت القدوة منه، وتولت امره قيادات مستنيرة عادلة مثقفة فانه يضع العالم على عتبة تغيير عظيم، الا وانه لا راد لقدر الله وصدق الله العظيم، «وتلك الأيام نداولها بين الناس».

مــع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

امداد الصحابة بالملائكة يوم بدر

قال ابو اسيد رضي الله عنه بعد ما ذهب بصره: والله لو كنت انا وانت ببدر، ثم اطلق الله بصري لاريتك الشعب الذي خرجت علينا منه الملائكة من غير شك ولا تمار.

عن عباد بن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال: كانت على الزبير بن العوام يوم بدر عمامة صفراء معتجر بها، فنزلت الملائكة عليهم عمائم صفر.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانت سيماء الملائكة يوم بدر عمائم بيض، قد ارسلوها الى ظهورهم، ويوم حنين عمائم خضر، ولم تقاتل الملائكة يوما الا يوم بدر، وانما كانوا يكثرون عددا ومددا، لا يضربون.

قال ابورافع مولى رسول الله ﷺ: كنت غلاما للعباس بن عبدالمطلب، وكان الاسلام قد دخلنا اهل البيت، فاسلم العباس، واسلمت ام الفضل، واسلمت، وكان العباس يهاب قومه، ويكره خلافهم وكان يكتم اسلامه، وكان ذا مال كثير متفرق في قومه، وكان ابولهب قد تخلف عن بدر، فبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة، وكذلك كانوا صنعوا، لم يتخلف منهم رجل الا بعث مكانه رجلا، فلما جاءه الخبر عن مصاب اصحاب بدر من قريش، كبته الله واخزاه، ووجدنا في انفسنا قوة وعزا، قال: وكنت رجلا ضعيفا، وكنت اعمل الاقداح انحتها في حجرة زمزم، فوالله اني لجالس فيها انحت اقداحي، وعندي ام الفضل جالسة، وقد سرنا ما جاءنا من الخبر، اذ اقبل ابولهب يجر رجليه بشر حتى جلس على طنب الحجرة، فكان ظهره الى ظهري، فبينما هو جالس اذ قال الناس: هذا ابوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب، قد قدم، قال: فقال ابولهب: هلم الي، فعندك لعمري الخبر، قال: فجلس اليه والناس قيام عليه، فقال: يا ابن اخي، اخبرني كيف كان امر الناس؟ قال: والله ما هو الا ان لقينا القوم، فمنحناهم اكتافنا، يقتلوننا كيف شاؤوا؟ وايم الله مع ذلك ما لمت الناس، لقينا رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض، والله ما تليق شيئا، ولا يقوم لها شيء، قال ابورافع: فرفعت طنب الحجرة بيدي، ثم قلت: تلك ـ والله ـ الملائكة، قال: فرفع ابولهب يده، فضرب بها وجهي ضربة شديدة، قال: وثاورته فاحتملني وضرب بي الارض، ثم برك علي يضربني، وكنت رجلا ضعيفا، فقامت ام الفضل الى عمود من عمد الحجرة، فاخذته فضربته به ضربة فلعت في راسه شجة منكرة، وقالت: استضعفته ان غاب عنه سيده؟ فقام موليا ذليلا، فوالله ما عاش الا سبع ليال حتى رماه الله بالعدسة، فقتلته.

زاد يونس عن ابن اسحاق: فلقد تركه ابناه بعد موته ثلاثا ما دفناه حتى انتن، وكانت قريش تتقي هذه العدسة كما تتقي الطاعون، حتى قال لهم رجل من قريش: ويحكما!! الا تستحيان، ان اباكما قد انتن في بيته لا تدفنانه؟ فقالا: انا نخشى عدوة هذه القرحة، فقال: انطلقا فانا اعينكما عليه، فوالله ما غسلوه الا قذفا بالماء عليه من بعيد ما يدنون منه، ثم احتملوه الى اعلى مكة، فاسندوه الى جدار ثم رضموا عليه بالحجارة.

امداد الصحابة بالملائكة يوم حنين

عن عوف بن عبدالرحمن قال: لما التقينا نحن ورسول الله ﷺ لم يقوموا لنا حلب شاة، فجئنا نهش سيوفنا بين يدي رسول الله ﷺ، حتى اذا غشيناه، فاذا بيننا وبينه رجال حسان الوجوه، فقالوا: شاهت الوجوه، فارجعوا. فهزمنا من ذلك الكلام.

عن عبدالرحمن مولى ابن برثن قال: حدثني رجل كان مع المشركين يوم حنين، قال: لما التقينا نحن واصحاب رسول الله ﷺ يوم حنين، لم يقوموا لنا حلب شاة، قال: فلما كشفناهم، جعلنا نسوقهم في آثارهم حتى انتهينا الى صاحب البغلة البيضاء، فاذا هو رسول الله ﷺ، فتلقانا عنده رجال بيض حسان الوجوه، فقالوا لنا: شاهت الوجوه، ارجعوا، قال: فانهزمنا، وركبوا اكتافنا، فكانت اياها.

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: إنا لمع رسول الله ﷺ يوم حنين والناس يقتتلون؛ اذ نظرت الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء، حتى وقع بيننا وبين القوم، فاذا نمل منثور قد ملأ الوادي، فلم يكن الا هزيمة القوم، فما كنا نشك انها الملائكة.

امداد الصحابة بالملائكة يوم احد ويوم الخندق

عن عبدالله بن الفضل قال: اعطى رسول الله ﷺ يوم احد مصعب بن عمير رضي الله عنه اللواء، فقتل مصعب، فاخذه ملك في صورة مصعب، فجعل رسول الله يقول له في آخر النهار: تقدم يا مصعب، فالتفت اليه الملك فقال: لست بمصعب، فعرف رسول الله ﷺ انه ملك ايد به.

عن انس رضي الله عنه قال: كأني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم موكب جبريل عليه السلام، حين سار رسول الله الى بني قريظة. وعن حميد بن هلال قال: فوضع رسول الله ﷺ واصحابه السلاح، فجاء جبريل عليه السلام الى النبي ﷺ، فخرج اليه فنزل رسول الله ﷺ وهو متساند الى لبان الفرس، قال: يقول جبريل عليه السلام: ما وضعنا السلاح بعد ـ وان الغبار لعاصب على حاجبه ـ انهد الى بني قريظة، قال: فقال جبريل عليه السلام: انهد اليهم، لادخلن فرسي هذا عليهم في حصونهم، ثم لاضعضعنها، قال: فادبر جبريل عليه السلام ومن معه من الملائكة حتى سطع الغبار في زقاق بني غنم من الانصار.

اسر الملائكة وقتالهم المشركين

عن سهيل بن عمرو رضي الله عنه، قال: لقد رايت يوم بدر رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض معلمين، يقتلون ويأسرون.

عن البراء رضي الله عنه وغيره قال: جاء رجل من الانصار بالعباس قد اسره، فقال العباس: يا رسول الله، ليس هذا اسرني، اسرني رجل من القوم انزع، من هيئته كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «قد آزرك الله بملك كريم». وفي الدلائل عن علي رضي الله عنه، فجاء رجل من الانصار بالعباس بن عبدالمطلب، اسيرا، فقال العباس: يا رسول الله، ان هذا والله ما اسرني، ولقد اسرني رجل اجلح، من احسن الناس وجها، على فرس ابلق، ما اراه في القوم، فقال الانصاري: انا اسرته يا رسول الله، فقال: «اسكت، فقد ايدك الله بملك كريم».

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان الذي اسر العباس ابواليسر كعب بن عمرو اخو بني سلمة، وكان ابواليسر رجلا مجموعا وكان العباس رجلا جسيما، فقال رسول الله ﷺ لابي اليسر: «كيف اسرت العباس يا ابا اليسر؟» فقال: يا رسول الله، لقد اعانني عليه رجل ما رايته قبل ولا بعد، هيئته كذا وهيئته كذا، فقال رسول الله ﷺ: «لقد اعانك عليه ملك كريم».

عن ابن عباس قال: بينما رجل من المسلمين يشتد في اثر رجل من المشركين امامه، اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس (يقول): اقدم حيزوم، فنظر الى المشرك امامه قد خر مستلقيا، فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه، وشق وجهه، كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع، فجاء الانصاري فحدث ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «صدقت، ذلك من مدد السماء الثالثة». فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين.

عن رجل من بني غفار قال: اقبلت انا وابن عم لي، حتى صعدنا على جبل يشرف بنا على بدر، ونحن مشركان، ننتظر الوقعة على من تكون الدبرة، فننتهب مع من ينهب، قال: فبينما نحن في الجبل، اذ دنت منا سحابة، فسمعنا فيها حمحمة الخيل، فسمعت قائلا يقول اقدم حيزوم، قال: فاما ابن عمي فكشف قناع قلبه، فمات مكانه، واما انا فكدت ان اهلك، فتماسكت.

عن ابي طلحة رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة، فلقي العدو، فسمعته يقول: «يا مالك يوم الدين، اياك نعبد واياك نستعين»، فلقد رايت الرجال تصرع، تضربها الملائكة من بين ايديها ومن خلفها.

عن ابي امامة بن سهل عن ابيه، قال: يا بني، لقد رايتنا يوم بدر وان احدنا ليشير الى راس المشرك، فيقع راسه عن جسده قبل ان يصل اليه السيف.

عن ابي واقد الليثي قال: اني لاتبع رجلا من المشركين، لاضربه، فوقع راسه قبل ان يصل اليه سيفي، فعرفت ان غيري قد قتله.

عن سهل بن ابي حثمة ان ابا بردة الحارثي رضي الله عنهما، جاء يوم بثلاثة رؤوس يحملها الى رسول الله ﷺ، فلما رآه رسول الله ﷺ، قال: «ظفرت يمينك» قال: يا رسول الله، اما اثنان فانا قتلتهما، واما الآخر، فرايت رجلا ابيض جميلا حسن الوجه ضرب راسه، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك فلان، ملك من الملائكة».

عن محمود بن لبيد قال: قال الحارث ابن الصمة رضي الله عنه سألني رسول الله ﷺ وهو في الشعب «هل رايت عبدالرحمن بن عوف؟» قلت: نعم يا رسول الله، رايته على جر الجبل، وعليه عسكر من المشركين، فهويت فرايتك، فعدلت اليك، فقال النبي ﷺ «اما ان الملائكة تقاتل معه»، قال الحارث فرجعت الى عبدالرحمن فاخذ بين نفر سبعة صرعى، فقلت له: ظفرت يمينك!! اكل هؤلاء قتلت؟ قال اما هذا، وهذا فانا قتلتهما، واما هؤلاء فقتلهم من لم اره، قلت صدق الله ورسوله.

ايذاء جبريل للمستهزئين بمكة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله ﷺ على اناس بمكة، فجعلوا يغمزون في قفاه، ويقولون هذا الذي يزعم انه نبي ومعه جبريل، فغمز جبريل باصبعه، فوقع مثل الظفر في اجسادهم فصارت قروحا، حتى نتنوا، فلم يستطع احد ان يدنو منهم، فانزل الله عز وجل «انا كفيناك المستهزئين».

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال «انا كفيناك المستهزئين» قال المستهزئين الوليد بن المغيرة، والاسود بن عبد يغوث، والاسود بن المطلب ابوزمعة من بني اسد بن عبد العزى، والحارث بن عيطل السهمي، والعاص بن وائل السهمي، فاتاه جبريل عليه السلام، فشكاهم اليه رسول الله ﷺ، فاراه الوليد بن المغيرة، فاشار الى ابجله فقال «ما صنعت شيئا»، فقال «كفيتكه»، ثم اراه الحارث بن عيطل السهمي، فاوما الى بطنه، فقال «ما صنعت شيئا»، فقال «كفيتكه»، ثم اراه العاص بن وائل، فاوما الى اخمصه، فقال «ما صنعت شيئا»، فقال «كفيتكه»، فاما الوليد بن المغيرة، فمر برجل من خزاعة، وهو يريش نبلا له، فاصاب ابجله فقطعها، واما الاسود بن المطلب فعمي، فمنهم من يقول عمي هكذا، ومنهم من يقول نزل تحت شجرة، فجعل يقول يا بني الا تدعون عني قد هلكت، اطعن بالشوك في عيني، فجعلوا يقولون ما نرى شيئا، فلم يزل كذلك حتى عميت عيناه، واما الاسود بن عبد يغوث، فخرجت في راسه قروح فمات منها، واما الحارث بن عيطل فاخذه الماء الاصفر في بطنه حتى خرج خرؤه من فيه فمات، واما العاص بن وائل فبينما هو كذلك دخلت في رجله شبرقة امتلأت منها فمات.

اغاثة ملك للصحابي ابي معلق

عن انس بن مالك رضي الله عنه، قال كان رجل من اصحاب رسول الله ﷺ يكنى ابا معلق، وكان تاجرا يتجر بمال له ولغيره، وكان له نسك وورع، فخرج مرة، فلقيه لص متقنع في السلاح، فقال ضع متاعك فاني قاتلك، قال شانك بالمال، قال لست اريد الا دمك، قال فذرني اصلي، قال: صل ما بدا لك، فتوضأ ثم صلى، فكان من دعائه يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعالا لما يريد، اسالك بعزتك التي لا ترام، وملكك الذي لا يضام، وبنورك الذي ملأ اركان عرشك، ان تكفيني شر هذا اللص، يا مغيث اغثني قالها ثلاثا، فاذا هو بفارس، بيده حربة رافعها بين اذني فرسه، فطعن اللص فقتله، ثم اقبل على الفارس، فقال من انت؟ فقد اغاثني الله بك، قال اني ملك من اهل السماء الرابعة، لما دعوت سمعت لابواب السماء قعقعة، ثم دعوت ثانيا فسمعت لاهل السماء ضجة، ثم دعوت ثالثا فقيل دعاء مكروب، فسالت الله ان يوليني قتله، ثم قال ابشر واعلم انه من توضأ وصلى اربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له مكروبا كان او غير مكروب.

اغاثة ملك لزيد بن حارثة

عن الليث بن سعد، قال: بلغني ان زيد بن حارثة رضي الله عنه اكترى من رجل بغلا من الطائف، واشترط عليه المكري ان ينزله حيث شاء، قال، فمال به الى خربة، فقال له انزل، فنزل، فاذا في الخربة قتلى كثيرة، قال فلما اراد ان يقتله قال له دعني اصلي ركعتين، قال صل، فقد صلى قبلك هؤلاء، فلم تنفعهم صلاتهم شيئا، قال: فلما صليت اتاني ليقتلني، قال فقلت يا ارحم الراحمين، قال فسمع صوتا لا تقتله، فهاب ذلك، فخرج يطلب فلم يجد شيئا، فرجع الي فناديت يا ارحم الراحمين، فعل ذلك ثلاثا، فاذا انا بفارس على فرس، في يده حربة حديد، في راسها شعلة من نار، فطعنه بها فانفذه من ظهره، فوقع ميتا، ثم قال لي لما دعوت المرة الاولى «يا ارحم الراحمين» كنت في السماء السابعة، فلما دعوت المرة الثانية «يا ارحم الراحمين» كنت في سماء الدنيا، فلما دعوت في المرة الثالثة «يا ارحم الراحمين» اتيتك.

رؤية عائشة وبعض الانصار لجبريل عليه السلام

عن عائشة رضي الله عنها، ان رسول الله ﷺ سمع صوت رجل، فوثب وثبة شديدة وخرج اليه، قالت فاتبعته انظر، فاذا هو متكيء على عرف برذونه، واذا هو دحية الكلبي رضي الله عنه فيما كنت ارى، واذا هو معتم مرخ عمامته بين كتفيه، فلما دخل علي رسول الله ﷺ قلت لقد وثبت وثبة شديدة، ثم خرجت انظره فاذا هو دحية الكلبي، قال «اورايته؟» قلت نعم، قال «ذلك جبرئيل عليه السلام امرني ان اخرج الى بني قريظة».

وعن سعيد بن المسيب قال فخرج النبي ﷺ، فمر بمجالس بينه وبين بني قريظة، فقال «هل مر بكم احد؟» فقالوا نعم، مر علينا دحية الكلبي على بغلة شهباء، تحته قطيفة من ديباج، فقال النبي ﷺ «ليس ذلك دحية ولكنه جبرئيل ارسل الى بني قريظة ليزلزل حصونهم، ويقذف في قلوبهم الرعب».

رؤية انصاري لجبريل وكلامه معه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: عاد رسول الله ﷺ رجلا من الانصار، فلما دنا من منزله سمعه يتكلم في الداخل، فلما استاذن عليه، دخل (عليه) فلم ير احدا، فقال له رسول الله ﷺ «سمعتك تكلم غيرك». قال يا رسول الله، لقد دخلت الداخل اغتماما بكلام الناس مما بي من الحمى، فدخل علي داخل، ما رايت رجلا (قط) بعدك اكرم مجلسا، ولا احسن حديثا منه، قال «ذاك جبريل، وان منكم لرجالا لو ان احدهم يقسم على الله لابره».

رجال في الاسلام: ثابت بن قيس

ثابت بن قيس بن شماس خزرجي، انصاري، خطيب الانصار يوم مقدم رسول الله ﷺ الى المدينة، فقال: يا رسول الله نمنعك مما نمنع منه انفسنا واولادنا فما لنا فقال ﷺ الجنة. قالوا رضينا

شهد احد، وكان بطلا مغوارا، ثم شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبشره ﷺ بالجنة، ذكر البخاري في ثابت، عند تفسيره سورة الحجرات: «انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة». وهو الصحابي الذي جاءت زوجته تطلب الطلاق، فقال لها رسول الله ﷺ «اتردين حديقته؟» قالت، نعم، فاختلعت منه

وعندما نزلت الآية ١٤١ من سورة الانعام «وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه، كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين» قيل انها نزلت في ثابت بن قيس قد جنى في يوم خمسمائة نخلة وقال لا يأتيني اليوم احد الا اطعمته فاطعم حتى امسى وليست له ثمرة

وعن انس بن مالك قال، لما انكشف الناس يوم اليمامة، قلت لثابت بن قيس، الا ترى يا عم؟ ووجدته يتحنط فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ «بئس ما عودتم اقرانكم، اللهم اني ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء، ومما صنع هؤلاء، ثم قاتل حتى قتل، وكان عليه درع نفيسه، فمر به رجل مسلم فاخذها

فبينما رجل من المسلمين نائم اتاه ثابت في منامه فقال اني اوصيك بوصية، واياك ان تقول هذا حلم، فقد اخذ درعي فلان، ومنزله في اقصى الناس، وعند خبائه فرس تستن، فأت خالد بن الوليد فلياخذها، وليقل لابي بكر ان علي من الدين كذا وكذا، وفلان عتيق، فاستيقظ الرجل واخبر خالدا، فبعث الى الدرع فاحضرها، وحدث ابا بكر بذلك فاجاز وصيته

من حياة ابي بكر الصديق

عن عائشة رضي الله عنها ـ ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح، حتى نزل، فدخل المسجد، فلم يكلم الناس، حتى دخل على عائشة، فتيمم رسول الله ﷺ وهو مغشى بثوب حبرة [نوع من ثياب اليمن، كان رسول الله ﷺ يحبها ويلبسها] فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى، ثم قال بابي انت وامي، يا رسول الله، والله لا يجمع الله عليك موتتين، اما الموتة الاولى التي كتبت عليك فقد متها

ثم خرج ابوبكر، وعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ يكلم الناس، فقال اجلس يا عمر، فابى عمر ان يجلس، فاقبل الناس اليه وتركوا عمر، فقال ابو بكر رضي الله عنه اما بعد، فان من كان يعبد محمدا، فان محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت، قال الله تعالى: ﴿وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾ الى قوله تعالى ﴿الشاكرين﴾ [آل عمران ١٤٤].

وعن عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال والله، لكأن الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية، حتى تلاها ابوبكر فتلقاها منه الناس كلهم، فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها.

هجرة الانبياء

لم تكن هجرة المصطفى ﷺ اول هجرة لنبي، بل كانت الهجرة سنة لاخوانه من الانبياء من قبله، فما من نبي الا وهاجر من البلد التي لها نشأ، ابتداء من ابراهيم ابي الانبياء وخليل الله الى (عيسى) كلمة الله وروحه، كلهم على عظيم درجاتهم، ورفعة مقامهم اهينوا من عشائرهم فصبروا ليكونوا مثالا لمن يأتي بعدهم من متبعيهم في الثبات والصبر على المكاره ما دام ذلك في طاعة الله، فسل مصر وتاريخها تنبئك عن اسرائيل (يعقوب) وبنيه انهم هاجروا اليها حينما رأوا من نبيها ترحيبا بهم وتركهم وما يعبدون اكراما ليوسف وحكمته.

وهاجر المسيح عليه السلام، من اليهود حينما كذبوه فأرادوا الفتك به.

وسل القرى التي حلت بها نقمة الله لكفر اهلها، ديار لوط، وعاد، وثمود، لتنبئك عن مهاجرة الانبياء منها قبل حلول النقمة.

مقتطفات من تراثنا التاريخي

د. عبدالله الصمادي

● كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول من سمي بامير المؤمنين، وهو اول من كتب التاريخ واول من اتخذ بيت المال، واول من عس الله، واول من عاقب الهجاء، واول من نهى عن بيع امهات الاولاد، واول من جمع الناس في صلاة الجنازة على اربع تكبيرات، واول من جمع الناس على امام يصلي بهم التراويح في شهر رمضان، واول من حمل الدرة وضرب بها، واول من دون الدواوين في تاريخ العرب وانسابهم.

● عندما اوتي لعمر بن عبدالعزيز بمراكب الخلافة احضروا لكل دابة سائقا فقال: ما هذا؟ فقيل مراكب الخلافة قال: دابتي اوفق لي فركب دابته وصرفت تلك الدواب، وعندما استقرت البيعة له قال لامرأته فاطمة بنت عبدالملك: ان اردتي صحبتي فردي ما معك من مال وحلي وجواهر الى بيت مال المسلمين فانه لهم، واني لا اجتمع انا وانت وهو في بيت واحد فردته جميعه.

كان بنو امية يسبون عليا كرم الله وجهه وخصوصا في الخطبة الى ان ولي عمر بن عبدالعزيز الخلافة فترك ذلك وقرأ عوضه «ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى».

قال مسلمه بن عبدالملك: دخلت على عمر بن العزيز اعوده فاذا عليه قميص وسخ فقلت لامراته فاطمة وكانت اخت مسلمة: اغسلوا ثياب امير المسلمين فقالت: نفعل ثم عدت فاذا القميص على حاله فقلت: ألم امركم ان تغسلوا قميصه فقالت: والله ما له غيره. وكانت نفقته كل يوم درهمين. وقال محمد بن الباقر ان لكل قوم نجيبه وان نجيبة بني امية عمر بن عبدالعزيز.

ـ كانت الاعاجم لا يقبلون كتابا الا وهو مختوم، ولهذا فان الرسول ﷺ كان قد عمل خاتما من فضة فجعله في اصبعه وكان نقشه في ثلاثة اسطر، محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر. ثم تختم به ابو بكر ثم عمر ثم عثمان، وعندما كان المسلمون يحفرون بئر اريس جعل عثمان يعبث بالخاتم فسقط من يده في البئر.

ان عمر بن الخطاب كان قد ضرب الدراهم ونقش عليها «لا اله الا الله وحده»، وفي بعضها «الحمد لله»، وفي بعضها «محمد رسول الله».

وفي خلافة عثمان ضرب دراهم نقشها «الله اكبر»، وضرب معاوية دنانير عليها تمثال متقلد سيفا، وضرب عبدالله بن الزبير دراهم مدوره بمكة، وهو اول من ضرب الدراهم المستديرة، ونقش على احد وجهي الدرهم «محمد رسول الله»، وعلى الآخر «امر الله بالوفاء والعدل»، وضرب اخوه مصعب بن الزبير دراهم في العراق.

وعندما استوثق الامر لعبدالملك بن مروان فحص عن النقود والاوزان والمكاييل، وضرب الدنانير والدراهم وهو اول من جعل هذه المسكوكات رسمية، وقد بعث نقوده الى جميع بلدان الاسلام، وامر بابطال التعامل بالنقود الرومية والفارسية.

من اسرى بدر.. زوج زينب بنت الرسول

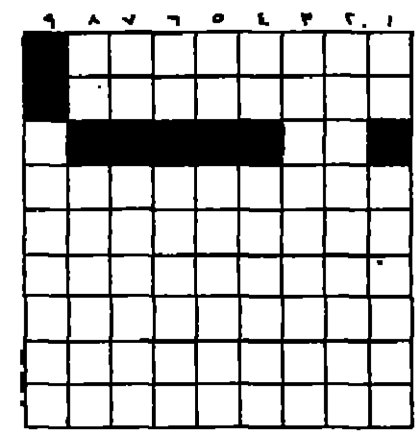
كان ضمن اسرى بدر، ابو العاص ابن الربيع زوج زينب بنت الرسول ﷺ.

فانه لما استحكمت العداوة بين قريش ورسول الله ﷺ بمكة طلبوا من ابي العاص ان يطلق زينب، كما فعل ابنا ابي لهب بابنتي الرسول ﷺ فامتنع، وقال، لا افارق صاحبتي، وما احب ان لي بها امرأة من قريش.

ولما وقع ابو العاص في الاسر، ارسلت «زينب» في فدائه قلادة لها، كانت قد زينتها بها امها خديجة، ليلة عرسها، فلما رأى ـ عليه الصلاة والسلام تلك القلادة، رق لها رقة شديدة، وقال لاصحابه، ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها، وتردوا عليها فلانها فافعلوا، فرضي الاصحاب بذلك. فأطلقه عليه الصلاة والسلام، بشرط ان يترك (زينب) تهاجر الى المدينة، فلما وصل الى مكة امرها باللحاق بأبيها، وكان الرسول ﷺ ارسل لها من يأتي بها فاحتملوها.

كلمات متقاطعة

● اعداد: عبدالقادر «محمد زياد» طربيه



● افقي
١- امير الشعراء ٢- علم مذكر + احد الطيور ٣- بمعنى بحر + حرف ٤- دولة عربية + للتعريف معكوس + حرف جر معكوس ٥- بمعنى خدع + يخرج من العين + حرف + نصف ديمه ٦- متشابهان + الماضي من يامر + حب + بمعنى جواب معكوس ٧- ملك عربي محبوب ٨- يحمل بالعامية + للسؤال + بمعنى لخفي + حرف ٩- علم مذكر معكوس + بمعنى منقوش

● عمودي
١- للتخيير + ل + بمعنى رجع معكوسة + احد الضمائر معكوس ٢- اغنية لام كلثوم ناقص الحرف الاخير ٣- احد الوالدين معكوس + حرف + بمعنى نشاهد + بمعنى شعوب معكوس ٤- ماء + الحياة + ابوالبشر + سلم مبعثرة ٥- بمعنى كبر + ن + بمعنى وجود معكوس + متشابهان ٦- للنفي معكوس + احد الحيوانات معكوس + بمعنى القطع ٧- [illegible] + صحيفة اردنية ناقص الحرف الاخير ٨- خاصتي معكوس + بمعنى خصم + نوع سيارة معكوس ٩- ابن الملك + بمعنى لدق معكوس

الصلاة

الظهر	١١,٤٧	العشاء	٦,٢٦
العصر	٢,٤١	الفجر ليوم غد	٥,٠٩
المغرب	٥,٠٥	الشمس ليوم غد	٦,٢٩

كلمة السر

[illegible]

● اعداد: سعيد «محمد زياد» طربيه/ صويلح

■ قائد الثورة العربية الكبرى يتالف اسمه من اربعة مقاطع و (١٥) حرفا.

بمناسبة الذكرى الخمسين لانشاء مدرسة السلط الثانوية، القى جلالة الملك الحسين، خطابا كرم فيه العلم والعلماء، واشاد بدورهم في بناء المجتمع، الحديث وجاء فيه، ايها الاخوة، ليس هذا احتفالا بانقضاء خمسين عاما من عمر مدرسة السلط الثانوية، ولكنه بالتاكيد احتفال بانقضاء تلك الامد من عمر الدولة.

التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ .... القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة
- ١٠,٢٠ .... عرض البرامج
- ١٠,٢٥ .... فترة الاطفال
- ١١,٣٥ .... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,٢٥ .... مع الصابرين
- ١,٠٥ .... المجلة الرياضية
- ٢,٢٥ .... رواد الغد
- ٣,٢٥ .... فيلم اجنبي
- ٥,١٥ .... العلم نور
- ٦,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ٦,٠٥ .... جولة المحافظات
- ٦,٢٥ .... اخترنا لكم
- ٧,٣٠ .... المضافة
- ٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ٨,٣٠ .... كوم الدكه
- ٩,٤٠ .... عرض برامج الغد
- ٩,٤٥ .... التلفزيون والمشاهد
- ١٠,٣٥ .... في رحاب العربية
- ١١,٠٠ .... نشر الاخبار
- ١١,١٥ .... النهر الخالد، نداء الروح، ثم السلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... برنامج وثائقي
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... ليفي
- ٩,٠٠ .... ديرك
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... تشانسر

حظك اليوم

الحمل: عليك ان تنهي مشكلة مالية عالقة بينك وبين بعض الاقرباء. عليك ان تنهي كل الاعمال المتاخرة. تصلك اخبار مفرحة كنت تنتظرها بفارغ الصبر.

الثور: اسبوع مناسب لعقد صفقات جديدة. تصلك رسالة من احد الاقرباء، تحمل اليك اخبارا سارة. تتعرف الى اشخاص يقدمون اليك بعض الخدمات. حب جديد في طريقه اليك.

الجوزاء: تقيم علاقات مع بعض الزملاء سرعان ما تتحول الى نتائج مثمرة. ضائقتك المالية ستحل تلقائيا. مفاجاة مهمة لمعظم مواليد الحوت هذا الاسبوع.

السرطان: يطلب منك هذا الاسبوع ان تتحمل مسؤوليات جديدة. ستقوم بتحملها بكل جدارة. كن واثقا من نفسك ولا تخش احدا. لا تتنكر لمن لحبك باخلاص.

الاسد: تقطع رحلة كنت ستقوم بها خارج البلاد لاسباب قاهرة. تاثيرات النجوم تحمل اليك السعادة هذا الاسبوع. حاول ان تتخلى عن الافكار السيئة تجاه من تحب.

العذراء: واجه المخاطر التي تعترضك بحزم وثبات لا تعتمد على الغير كي يساعدوك في عملك الجديد. خير مفاجيء هذا الاسبوع على الصعيد الاجتماعي.

الميزان: هذا الاسبوع صالح لعقد اتفاقات جديدة. كن حليما في حياتك الاجتماعية واعرف كيف تحل المشاكل بصبر واناة. هذا الاسبوع مليء بالاخبار السارة والمشجعة.

العقرب: يصعب عليك في الوقت الحاضر ان تصل الى هدفك المنشود. خذ حذرك قبل ان تغامر برصيدك الشخصي. سوء تفاهم يحصل بينك وبين من تحب.

القوس: تاثيرات النجوم تحملك على جني الارباح الطائلة. تجد امامك مكافاة مالية بسبب تفانيك في العمل. تتمتع بحاسة سادسة وتكون لك خير دليل.

الجدي: تبذل مزيدا من النشاط بخصوص وضعك الوظيفي الجديد. عليك ان تتصرف بحكمة تجاه ما يعترضك من عقبات. ليكن املك كبيرا مهما تراكمت عليك الهموم.

الدلو: تضطر الى الغاء رحلة عمل بسبب ظروف طارئة. انت قوي الارادة وتواجه المشاكل التي تعترضك برباطة جاش. الحب يبتسم لك في مطلع هذا الاسبوع.

الحوت: تحصل على مكاسب جيدة هذا الاسبوع بسبب نشاطك واندفاعك. اسبوعك حافل بالاحداث التي ستفرح قلبك وتغير روتين حياتك. الحبيب مخلص فلا مبرر للغيرة.

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

- جدة .... ٩,٠٠ صباحا
- ابوظبي .... ٩,٢٠ صباحا
- العقبة .... ٩,٣٠ صباحا
- القاهرة .... ٩,٣٠ صباحا
- سنغافورة دبي .... ٩,٥٥ صباحا
- الدوحة البحرين .... ١٠,٠٥ صباحا
- بيروت .... ١٠,٣٠ صباحا
- لندن .... ٤,٣٥ بعد الظهر
- باريس .... ٥,٢٠ مساء
- تورنتو مونتريال .... ٥,٤٠ مساء
- انقرة استنبول .... ٦,٢٠ مساء

الشركات الاخرى

- المصرية القاهرة .... ٩,٣٥ صباحا
- الباكستانية كراتشي .... ١٠,١٠ صباحا
- السودانية الخرطوم .... ١٠,١٥ صباحا
- اليمنية صنعاء .... ١٢,٠٠ ظهرا
- الخليج مسقط البحرين .... ١,٠٠ بعد الظهر
- الفرنسية باريس .... ٤,٤٠ بعد الظهر
- الشرق الاوسط بيروت .... ٧,٣٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

- بيروت .... ٦,١٥ صباحا
- العقبة .... ٧,٠٠ صباحا
- فيينا فرانكفورت .... ١١,٠٠ ظهرا
- انقرة استنبول .... ١١,١٠ ظهرا
- لندن .... ١١,٤٥ ظهرا
- كولومبو .... ٧,٣٠ مساء
- القاهرة .... ٧,٤٥ مساء
- دمشق .... ٨,٠٠ مساء
- دلهي .... ٨,١٠ مساء
- الظهران .... ٨,١٥ مساء
- دبي كراتشي .... ٨,٤٥ مساء

الشركات الاخرى

- القبرصية لارنكا .... ٥,٥٥ فجرا
- المصرية القاهرة .... ١٠,٢٥ صباحا
- الباكستانية دمشق .... ١١,١٠ ظهرا
- السودانية الخرطوم .... ١١,١٥ ظهرا
- اليمنية صنعاء .... ١,٠٠ بعد الظهر
- الخليج البحرين مسقط .... ١,٤٥ بعد الظهر

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ١٩٩٢/١/٢٣

الرقم	اسم الباخرة	الجنسية	تاريخ
	البواخر المغادرة		المغادرة
١-	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢-	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	البواخر الراسية		الوصول
١- ... ٢٥-	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	البواخر المنتظرة		الوصول المتوقع
١- ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]

لمزيد من المعلومات الاتصال مع ٧٥٥٨٦٠

هواتف مهمة

- مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
- مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
- شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
- شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
- شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
- شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
- استعلامات دليل الهاتف ١٢١
- شكاوى مؤسسة النقل ....
- الدفاع ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
- شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩١
- شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨/٧ ٨٩٥
- تموين عمان ٦٦١١٧٦
- تموين اربد ٢٧٧٧١٥
- تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
- تموين الكرك ٣٥١١٣٢
- دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
- طواريء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
- مديرية الامن العام ١٩٦
- طواريء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
- مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
- ملاحظة الطواريء ١٩٥
- مديرة الدفاع المدني العامة ١٩٩
- ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري ١٩٣
- دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
- خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
- دفاع مدني الزرقاء ١٩٩/٩٨٤٤٤١
- دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
- دفاع مدني محافظة اربد ٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
- دفاع مدني البلقاء ١٩٣/١٩٨
- دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
- دفاع مدني محافظة الطفيلة ١٩٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

صيدلية اياد عمان/الاشرفية ٧٧٤٨٢٢، صيدلية الفردوس عمان/الاشرفية ٧٨٧٣٣٦، صيدلية السلام عمان/وسط البلد ٦٣٦٧٣٠، صيدلية نيروخ عمان/وسط البلد ٦١٤٧٢٤، صيدلية شوكت عمان/جبل الحسين ٦٧٧٦٦٦، صيدلية الفلاح مادبا ٥٤٤١٨٠، صيدلية رمزي الزرقاء ٩٩٥١١٩، صيدلية الشرع اربد ٢٧٥٨٢٥، صيدلية طيبة العقبة ٣١٥٠٥٠، صيدلية الكريم الزرقاء ٩٩٣٥٤٦، صيدلية طارق عمان/ماركا ٨٩٨٠٨٠، صيدلية ابن النفيس عمان/الوحدات ٧٤٥١٠٥، صيدلية ديما عمان/الوحدات ٧٨٧٠٤٠، صيدلية ابونصير ابونصير ٨٤٠٦٢٦، صيدلية نجيب صويلح ٨٤٧٦٣٢، صيدلية ابوشريف عمان ٧٧٠٥٩٥.

التالية حتى ١٢ ليلا

- ● عمان .... ص البراق/الوحدات ....
- ص وسلم .... ٨١٦٩١١ ● ص العهد .... جبل الحسين
- ص الحياة .... ٦٢٤٦٣٦ ● ص البيادر .... بيادر وادي السير
- ص الصفا .... ٧٧٤٠٥٤ ● ص غسان .... جبل التاج
- ص صنوبر .... ٦٨٥٢٠٤ ● ص سنر .... جبل الحسين
- ص الخولي .... ٨١٢٤٦٧ ● ص دلال .... الشميساني
- ص سامر .... ٦٥٧٤٠٤ ● ص ابوشريف .... الاشرفية
- ص طارق ٨٩٨٠٨٠
- ص يعقوب .... ٦٤٤٩٤٥ ● الزرقاء .... ص الاتحاد + الكريم
- ص خليل الرحمن .... ٦٤٨٨٥٥ ● العقبة .... ص القدس + الحوتري
- اربد .... ص وهران + فؤاد
- الكرك .... ص زياد

اليومية حتى ١١ ليلا

عمان
الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رندة ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٢٠٩٥٥، الجلاء ٦٢٤٢٢٨، العطاء ٧٧٧٧١٢، زيادة ٦٦١٣٦٥، رشا ٧٤٧٥١٥، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٨٨٦٧٣٥، البلتاجي ٦٥٣١١٤، بسلم ٦٧١٣٤١، مريش ٧٧١٩١٠، ختلم ٧٧١٦٧٠.

- صويلح .... حنين
- الجبيهة .... لؤلؤة
- ام السماق .... هاني
- ناعور .... ناعور+مها
- وادي السير .... ناديا
- القويسمة .... خضر
- المفرق .... فريج
- جرش .... جرش
- الرمثا .... الرمثا
- اربد .... ابورجيع +الريحاني
- مادبا .... طارق
- الشونة .... الانوار
- معان .... معان
- السلط .... السلط
- البقعة .... يارا
- الفحيص .... عرين

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	البدري	٧٧٢٠١٨
قاهر	٦٥٠٤٠٦	النجاح	٨٤٠٦٠٦	التاج	٧٧٤٦٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	الدويكات	٨١٦١١٥	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	يافا	٧٧٦١٣٣
المهد	٦٢٢٠٣٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	الاخضر	٧٩٠٠٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	البيطار	٨٩٩٨٤٦	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
خلدون	٦٦٤٨٨٨	عمان	٦٥١٤٢٤	دعسان	٧٤٠٣٨٨
البستان	٦٦١٠٦٠	الحويان	٧٧٨٢٠٥	عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
عاصم	٨٤٤٣٠٥	المحيسن	٧٤٠٩٣٤	السليمات	٨٣٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	البشير	٧٩٠٥٥١	يزن	٦٩٨٣٣٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

ليوم : الخميس   الموافق : ١٩٩٢/٠١/٢٣

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة	السعر السائد للسوق المحلي (فرق/للعبوة): اعلى	السعر السائد للسوق المحلي (فرق/للعبوة): ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير فرق/للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٥١٠	كبير	معتدل	٧-٨ كغم	١٦٠	٥٠	٢٥٠	اقل
الخيار	٣٨	معتدل	كبير	١٠-١١ كغم	٥١٠	٢٧٠	٥٢٥	اعلى
الكوسا	٣١	معتدل	كبير	٧-٨ كغم	٣٢٥	١٥٠	٤٠٠	اعلى
الفلفل الحلو	١٣	قليل	معتدل	٥-٦ كغم	٢٥٠	٢٠٠	٣٢٥	مستقرة
الباذنجان	٦٨	معتدل	كبير	٨-٩ كغم	١٧٥	٩٠	٢٠٠	اعلى
الزهرة	٨٣	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	١٦٠	٩٠	١٧٠	اقل
الفاصوليا	٩	قليل	كبير	٥-٦ كغم	٤٠٠	٢٥٠	٥٢٥	اعلى
البطاطا	١٣٤	كبير	معتدل	١١-١٣ كغم	٢٨٠	١٨٠	٢٨٠	اقل
الحمضيات	١٨٧	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	١٢٥	٨٠	١١٠	مستقرة
البرتقال	٤٤	معتدل	معتدل	٩-١٠ كغم	٢١٠	٢٢٥	٢٥٠	مستقرة

ملاحظات : حركة السوق نشطة.
نقص في الكميات المعروضة من الكوسا، الفاصوليا، والفلفل.
[illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية — مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة اخبار السوق

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الداخلية
خالد معدي ٧٤٣٥٠٠
خليل عبده ٧٩٥٣٩٢
المناوبة الخارجية
محمد صليمة ٦٠٦٣٦٠
غالب زوايده ٧٣٦١٢٣

- اربد .... مزاحم الرشيد
- الزرقاء .... خليل حجاوي
- مادبا .... عوني خزوز
- المفرق .... خالد ابوسمالة
- الكرك .... نضال مسنات
- الاغوار ش .... ابراهيم الشوبكي
- السلط .... عبدالرحيم الحديدي
- م. حطين .... حسن عبدالغني
- الرصيفة .... جمال العملة
- البقعة .... نبيل الهرش
- جرش .... كوثر سرحان
- الرمثا .... راحات زعيتر

اطباء الاسنان

عمان ربحي ابوسير ٦٠٣٣١٩
وليد الحديدي ٧٧٥٦٩٥
يوسف عبدالفتاح ٨١٦٦٣٩

- الزرقاء .... حسني ملسة
- اربد .... عوض ابوراشد
- الرصيفة .... علي حسن
- مادبا .... اسحق جعارة
- المفرق .... سلطي عريفج
- العقبة .... بسيم العوران
- السلط .... مجيد الحياري
- جرش .... محمد ابراهيم

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

النشرة ليوم الجمعة والسبت - التاريخ ٢٤-٢٥/١/٩٢ - قرش/كغم

[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا — ت ٦٩٩٢٣٨
ارنولد شوارزنجر.. في المفاجأة «الجزء الثاني» يوم الحساب «2» TERMINATOR «JUDGMENT» DAY
الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء

فيلادلفيا — ت ٦٣٤١٤٩
ميل جيبسون ● جولدي هون في طائر على السلك BIRD ON A WIRE
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

الكونكورد — ت ٦٧٧٤٢٠
ن كوستنر.. في روبن هود.. امير اللصوص ROBIN HOOD PRINCE OF THIEVES
الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

مسرح نبيل المشيني — ت ٦٧٥٥٧١
كل يوم بالتعاون مع اسرة حارة ابو عواد في مسرحية «زمان الشقلبة» الساعة ٨ مساء

الرينبو — ت ٦٢٥١٥٥
فندق الجنة/ بالالوان Paradise Motel
الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء

الحسين — ت ٦٢٢١١٧
١ - ارنولد شوارزنجر المفاجأة/ الجزء الثاني
٢ - ستيفن سيغال/ [illegible]
الحفلات: [illegible]، ٤,٣٠، ٧,٣٠ مساء

رغدان — ت ٦٢٢١٩٨
١ - [illegible]
٢ - بروسلي الحقيقي/ قبضة من غضب
٣ - الميت يتكلم/ مهان

بسمان — ت ٦٣٠١٢٦
١ - بلاغة الشاي
٢ - الاسد الثائر دار مندرا
٣ - الشرس المقاتلين

الخيام — ت ٦٢٢٩٥٠
١) ستيلوروتوك/ قاهرة الابطال
٢) رحلة المراجات
الحفلات: ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٨ مساء

فلسطين — ت ٦٢٢١١٩
١ - التمساح
٢ - اللعب مع الكبار
٣ - سوبر نينجا ٢
٤ - الشاطئ المسنوات

فرعاي — ت ٦٣٥٣٠٤
١ - عشاق على الطريق
٢ - غضب من السماء
٣ - الرحلة
٤ - الحرية والموت
٥ - شرطية الثلج

دنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جميل الروسان

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء

المواطنون صاروا يشتكوا كثير من الشوارع بعد آخر شتوة، إحنا مضطرين نستعمل الزفتة في خلطات الشوارع الباقية!!

جهاد العورتاني

ما هو احسن تعليق؟

الاسم: ....

التعليق: ....

كاريكاتير الاسبوع الماضي

● عبدالرحمن ضامن الشويكي. علي اسحق اللحام.
ـ الـو.. بياع الـذرة.. معاملات اللف جاهزة!!

● نانسي وليد الطيان. هداية امين علي. أمل سمير نابلة ميس عبدالكريم كنعان. اشرف مروان شناعه:
ـ ما في عندي شغل. خمس دقائق وبكون عندك!!

● اياد علي الخطيب.
ـ طبعا انا مع تعليمات سعادة المدير للحد من البيروقراطية!!

● محمد وريم ومعاذ داود حيمور
ـ حتى المعاملات بالطابور!!

● بسمة احمد الشبول.
ـ المعاملات واقفة عندي لانه ما الها واسطات!!

● نور جمال سليم
ـ في اميركا بيبنوا ناطحات سحاب من الاسمنت وانا بنيتها من المعاملات!!

● علي جويت سحتوت
ـ انا قلت لك بترجع بعد شهر.. انا غلطان يا اخي.. ارجع بعد سنة!!

● عماد نواف العواد.
ـ يا سيدي ادفع المعلوم. ومعاملتك بتخلص قبل ظهر اليوم!!

● فيصل عبدالله المحارمة. ايهم جميل الحطبة.
ـ ما لقيت جريدة اتسلى فيها قلت احكي معك!!

● رائد فخري كريشان:
ـ انا بتعمد لحط المعاملات فوق بعضها حتى يعينوا لي كم واحد.. وهيك بكون ساهمت في حل مشكلة البطالة!!

● ياسر سعيد فياض.
ـ صح معاملتك رقمها ٧٠ لكن بوعدك انها عالنسف الجاي بتكون جاهزة!!

● حازم عبدالرحيم العمري
ـ الله يرحم ايام ما قبل الاصلاح الاداري!!

● غسان عبدالنبي علي
ـ اذا لم يراقب المسؤولون مات المراجع هما!!

● محمد محمود حليل:
ـ خلينا نرتاح شوية. التطوير الاداري جاي!!

● اشرف محمد محمود الصالح
ـ شعاري اجل عمل اليوم الى الغد!!

● محمد حسن عبدالدين
ـ يا رجل بلا معاملات بلا بطيخ مواطنا متعود على سمة البدن والتاخير!!

● ناصر العبد جمعة:
ـ يا ريت هالمعاملات اللي قدامي تتحول لكوبونات رز وسكر!!

جهاد كمال العورتاني
ـ حضرتك زعلان. غيرك ماتوا ومعاملاتهم ما خلصت!!

عمر محمود سلامة
ـ ابعث لي عامل التنظيفات حتى يشطب على هالمعاملات!!

● محمد محمود طوالبه:
ـ عمرك سمعت عن موظف انسجن لانه اخر معاملة مواطن؟!
ـ هيك بظل قاعد طول النهار لانه اذا زارنا المدير وما لقي شغل قدامي بيشغلني شغلة ثانية!!

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع.
غسان عبدالنبي علي
رائد فخري كريشان
نرجو منهما مراجعة القسم المالي صباح يوم الاحد المقبل لاستلام جائزتيهما.

امنية

امام ادارة السير

خلال العاصفة الثلجية التي تعرضت لها البلاد في الاول من شهر كانون الثاني.. تعطلت الكثير من وسائل المواصلات. ومع الاسف الشديد فان الكثير من سائقي مكاتب التكسي كانوا يرفضون التوقف للمنتظرين. كما ان العديد من سيارات السرفيس كان بعض سائقيها يتحكمون بالركاب فيفرضون الاجرة التي يريدون. الامر الذي نتمنى على العميد احمد الضمور مدير ادارة السير الايعاز بمعالجة هذه الظاهرة.

العميد احمد الضمور

عيسى عبدي كرار

برقية.. الى وزارة التموين

بعض مخابز عمان تقوم في الحالات الجوية غير الطبيعية بانتاج مادة الخبز من النوعية الصغيرة المستخدم للمطاعم وذلك لان سعر الكيلوغرام من هذا النوع يساوي ضعفي سعر الخبز من النوع العادي. ويضطر المواطن لشراء مثل هذا النوع لانه لا يستطيع ان يذهب للبحث في كل المخابز في مثل هذا الجو.. وعندما يضطر المواطن لشراء نوع الخبز الصغير لا بد ان يشتري كمية كبيرة لان حجم هذا الخبز لا يفي بالحاجة مثل حجم الخبز العادي.. ومثال ذلك حالة الجو التي سادت البلاد تجعل الشخص يضطر لشراء ما يكفيه لعدة ايام.

كلنا امل بالسيد محمد الصقال وزير التموين الايعاز بتامين المواطنين بالخبز من الحجم العادي رحمة ورافة بجيوبهم.

محمد الصقال

مجموعة تواقيع

وجهة نظر

برنامج مساء الخير

يقوم التلفزيون الاردني مشكورا ببث برامجه المختلفة. ومن ضمن هذه البرامج، برنامج مساء الخير، الاسبوعي الذي يقدمه السيد عروة زريقات، حيث ان هذا البرنامج يشد الكثير من المشاهدين على متابعته باهتمام.. كونه برنامج اجتماعي ثقافي وعلمي في نفس الوقت. خاصة وانه هناك محاورة ما بين مقدم البرنامج والاخوة الحضور المتواجدين في الاستديو. الامر الذي اود من خلاله ان ابدي وجهة نظري. لقد لاحظت ان مقدم البرنامج كثيرا ما يقوم بمقاطعة الاخوة الحضور المتواجدين اثناء الحديث او المحاورة وابداء الراي.. خاصة في الحلقة التي كانت تتحدث عن مزواج الاقارب، فقد لوحظ ان هناك احراج في اسلوبه لبعض الاخوة المتواجدين حيث اثر في نفسي عندما التقى الاخ مقدم البرنامج باحد المتواجدين وحدثه عن وفاة واثنين من ابنائه بمرض السرطان خلال فترة قصيرة وقاطعه مقدم البرنامج، ثم ضحك بلا اكتراث وعدم مبالاة. وانتقل لمحاورة شخص اخر وبدا الشخص الاخير بذكر اسم الله والصلاة على النبي ﷺ.. حينها قاطعه مقدم البرنامج قائلا: ختنتك مطالي خطابا..

نامل من الاخ مقدم البرنامج ان يكون اكثر جدية دون مقاطعة واحراج واعطاء فرصة للمشاركين لابداء الراي ودون المساس بمشاعر او اراء الاخرين.

ملجدة الخوالدة - معان

قضية

غلاء المهور

ان قضية غلاء المهور باتت تشكل قضية رئيسية ومهمة في مجتمعنا المحلي، فالقضية لا تطرح للمناقشة او لمجرد التفكير بها فقط وانما هي قضية حيوية ويجب ان نعطيها جانبا كبيرا من الاهمية. لانها ستواجه كل شاب مقبل على الزواج لا محالة. والسبب في هذه القضية والعائق الاكبر منها يقع على الابوين حيث انهما يشكلان العنصر الاساسي في اتمام عملية الزواج.

فالاب والام يجب ان ينصب تفكيرهما على سعادة الابناء والبنات، وليس اغراقهم في ديون ومشاكل مستقبلية.

ولا اعرف لماذا يتعمد الاهل في بعض الاحيان ارهاق الزوج بالمهر الكبير والطلبات الكثيرة المتزايدة مما يضطر الزوج اذا كان يفكر بالزواج ان يعزف عنه الى اجل غير مسمى. واذا ما تم هذا الزواج فانه يؤدي الى ان يتحمل الزوج الديون الكبيرة لسنوات طويلة بسبب وظيفته المتواضعة وراتبه الاكثر تواضعا والذي سوف يسدد منه كل هذه الديون، لذلك قد يكون هناك خيار اخر عند شبابنا وهو الزواج من الاجنبيات.

وهنا نتساءل: هل الفتاة عند الابوين سلعة مهمة يريدان ان يحققا من ورائها ربحا؟

هل هذه هي قيمة المراة في مجتمعاتنا؟

وهل قيمتها تقاس بمقدار المهر الذي يدفع؟

اعتقد ان من الخطا ان يفكر الابوين انه بمقدار ما يكون المهر مرتفعا بمقدار ما يحققان السعادة لابنتهما، لان سعادتها لا تتحقق الا عندما تكون هي وحدها مقتنعة بالزوج وعندما يكون على قدر كبير من الاخلاق والصفات الحسنة.

لذلك كله نرجو من الاهل ان يكونوا على قدر كبير من الوعي والمسؤولية في هذا الموضوع وان يراعوا ظروف وظروف شبابنا فالكل اعلم بالحال.

محمد خير محمود الفرح
جامعة اليرموك

مناقشات

الاخ المحرر

ابعث مساهمتي التالية لمناقشة راي القارئة الاخت ماجدة الخوالدة حول المطالبة بمساواة المراة بالرجل.

ان الطلب حول مساواة الرجل والمراة مساواة مطلقة امر لا يتقبله عقل او منطق سليم، وهذا ما يؤيده الجميع في شتى انحاء العالم وعلى مختلف اديانهم وثقافاتهم، ولكن بالنسبة لمجتمعنا العربي بكل ما يتميز به من خصائص متنوعة تتطلب منا معالجة القضية وما يتوافق مع ديننا الاسلامي وعاداتنا العربية الصحيحة وليست البالية التي تشوه هذه المشكلة.

في رايي ان المراة قد عوملت كاداة نستطيع التصرف بها بشكل مطلق - مع بعض الاستثناءات النادرة جدا - ولا اتكلم لمجاملة هذا لانني في المجتمع الذي اتحدث عنه واعيش المشكلة بكل ماسيها وارى ما يحدث امامي فقد فهم الكثيرون ما جاء في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ حول المراة بشكل يتوافق مع ماربهم الشخصية الآنية.

المساواة المطلقة امر غير جائز

حيث نسي هؤلاء ان هذه المراة هي امهم واختهم وزوجتهم، وما نراه من مشاكل اجتماعية هي نتيجة حتمية لتسلط الرجل على المراة في امور توجب موافقتها. وفي في مسالة الزواج برهان هام، فما نراه من زواج الرجل من فتاة في سن حفيدته دليل قاطع على مصلحة الرجل التي جعلته يضع خلفه كل القيم الحقيقية والانسانية. متناسيا كل ما قيل في كتاب الله وسنة نبيه، وغير ذلك كثير.

لا نطالب للمراة بحرية مطلقة او مساواة مطلقة، لاننا نعلم تماما لماذا خلقها وما هي وظيفتها، ولكننا نطالب لها بالحق في اتخاذ قرارها والنظر اليها كانسان كامل لا يختلف عنا الا بما اراده الله لها من طبيعة ووظيفة.

وفي نفس الوقت يطلب من المراة ان تفهم الحرية والمساواة بعيدة عن الابتذال والتصرف غير اللائق لما نراه في الغرب المنحل اخلاقيا، حتى تكون قادرة على اثبات ذاتها وحتى لا تظلم نفسها بنفسها.

ابراهيم

من المحرر

● الاخ جهاد محمد حسن النوباس - اربد

- ملاحظتك في محلها وشكرا لك على اهتمامك مع التحية.

●●

● الاخ نادر محمد ابوفوده - مخيم الزرقاء

- قصتك طويلة جدا. نرحب بالقصص القصيرة، وشكرا على اهتمامك ومتابعتك مع التحية.

●●

● الاخ سالم احمد ابوخلزر - مادبا

- رايك في القضية وصلني متاخرا فمعذرة وشكرا لك على المتابعة والثقة.

●●

● الاخ م.ن.س

- ملاحظتك في محلها.. ونامل العمل بها مستقبلا انشاء الله.

●●

● الاخ عماد

- ولماذا لم تقم بتقديم الشكوى مدعمة بالوثائق.. حاول.. وكان الله معك.

●●

● الاخ سامر محمد المراقي - العقبة

- نرحب بالقصائد التي سترسلها الينا، وسننشر الصالح منها للنشر في حينه مع الشكر سلفا على اهتمامك.

●●

● الاخ علي حامد السريسي - السلط - معدي

- رايك اخذناه بالاعتبار ولا شكر على واجب.

●●●

■ الاخ فخري عثمان ابو طابع

- يرجى عدم الكتابة بالحبر الاحمر فالنسخة التي وصلتنا غير واضحة من جهة وطمس بعض العبارات من جهة اخرى وتحية لك

فوزالدين البسومي

رسالة سلام الى اعضاء الوفد المشترك

دعوني اعبر من خلال كلماتي هذه عن مشاعر الامل التي جسدت تلاحم العظام مع اللحم في مدريد ممثلة بوفدنا المشترك لمؤتمر السلام...

فبداية تحية حب ملؤها الاعتزاز لكل من الدكتور كامل ابو جابر والدكتور عبدالسلام المجالي والدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الجانب الفلسطيني لمؤتمر السلام...

وتحية الصمود والتآزر للاستاذ فيصل الحسيني احد الوجوه المشرقة لوطننا المحتل.. وكل ما نملكه كذلك من فخر وتقدير لنساء الانتفاضة نرسله على اجنحة الطيور التي لا تعرف الحدود الى احد اعلام الدولة المقبلة الدكتورة حنان عشراوي التي استطاعت بمنطقها اختراق كافة اجهزة الاعلام ووكالات الانباء العالمية كاشفة زيف المحاولة الصهيونية لتقويض قضية فلسطين... نقول لها بوركت جهودك يا اختنا انت والدكتورة زهيرة كمال لكما اجمل الامنيات بالتوفيق في مساعيكما...

ولك كل الثناء والتقدير يا ابن اريحا الدكتور صائب عريقات... وكذلك تحية مماثلة الى كافة اعضاء الوفد المشترك الراسخين في الضمائر التي عشقت وتعشق السلام... نشد على اياديكم.. ونقول سيروا على بركته تعالى وتاكدوا ان ابناء شعبكم الملتحمين في الجسد الواحد يبتهلون الى ناصر المظلومين بان ييسر امركم ويسدد خطاكم ويسهل مهمتكم على طريق استعادة تراب الوطن الغالي ومقدساته الشريفة الذي قال فيه الشاعر:

هذه الحرية الحمراء ما عرفت
الا فلسطين مراحا

علام عبدالرحيم
خريبط

متابعات

حتى لا ننسى.. عمواس..

عمواس القرية التي هدمها العدو الاسرائيلي عام ١٩٦٧ كانت شامخة بموقعها وباثارها وبابنائها الذين ابوا وباصرار على ان تستبدل قريتهم باراض اخرى ايمانا منهم بان بلدتهم هي بلد الاباء والاجداد.

لقد بقيت عمواس شوكة في حلق الاعداء وخاصة في معارك باب الواد مما حمل العدو الاسرائيلي على الانتقام من اهلها عام ١٩٦٧ بان قام بهدم القرية بالاضافة الى قرى يالو وبيت نوبا حتى ان البعض من اهالي القرية استشهد تحت الانقاض عندما رفضوا الخروج من منازلهم فما كان من الاعداء الا ان هدموا تلك البيوت على رؤوس اصحابها..

عمواس كانت قديما تعرف بالقصبة ويروي اهل العلم عن عمواس انها كانت اول واقعة واقعها المسلمون للروم في خلافة ابي بكر الصديق في ارض فلسطين، وتعتبر عمواس من اكثر قرى المنطقة عددا في السكان ومن اغنى القرى باثارها نظرا لموقعها الاستراتيجي عبر التاريخ - فقد كانت القرية تقع على خط يافا القدس حيث يربطها بمدينة القدس طريق معبدة تمر من منطقة باب الواد وبعد نكبة ١٩٤٨ الحقت القرية اداريا بمحافظة القدس ولواء رام الله وقد قدم اهالي القرية الكثير من الشهداء دفاعا عن ارضهم وقريتهم على امتداد الحروب الطويلة مع العدو الصهيوني، وخاصة في معركة باب الواد - ولذلك اقدم العدو الصهيوني على فعلته النكراء ضاربا بالمواثيق الدولية عرض الحائط بان اقام على ارض القرية متنزها سمي كندا بارك، مدعيا ان هذه الاراضي دون سكان، علما بان عدد سكان القرية يتجاوزون ٢٠٠٠ الف نسمة موزعين في ارض الشتات ينتظرون اليوم الموعود لعودتهم الى اراضيهم تلك الاراضي التي كانت تزرع بجميع انواع المحاصيل والاشجار المثمرة، واهالي القرية يملكون ما يثبت ملكيتهم لهذه الارض ويدحضون ادعاءات العدو الباطلة التي تنكر ان هذه القرى - عمواس - يالو - بيت نوبا - كانت عامرة بسكانها - الذين لا يزالون يتعلقون بها ويصرون على العودة اليها لانها ارضهم وارض الاباء والاجداد.

شاكر عيسى شاكر ابو عيسى

مطالب

ملاحظة من البتراء

نعرف بان مدينة البتراء الصخرية تقع في اقصى جنوب الوطن ويصبو اليها كل قادم من ارجاء العالم. ومن جميع الجنسيات المختلفة. ولكن البتراء هذه المدينة الوردية لا يصل اليها الا القليل من سكانها «البدو» وفي الفترة الاخيرة تنفست البتراء من جديد وضحكت صخورها وبدات الخزنة تدمع من الفرح لوصول سياح عرب واجانب اليها ولكن وزارة السياحة لم تحرك ساكنا.. فالاستراحة لم تفتح بعد.. والفندق الفخم فيها ليس بمقدور المواطن العادي دخوله الا من هم في المستوى المالي العالي.

نامل من وزارة السياحة زيادة الاهتمام بالمدينة ووسائل الخدمات فيها. لعل وعسى.

جهاد موسى العمران
وادي موسى - البتراء

صرخة من خريجي كليات المجتمع

تبدا هذه الاستغاثة بالمثل التاريخي (وامعتصماه) صرخة اطلقتها امراة عربية كانت اسيرة اطلقتها لكي ينجدها الفارس العربي (المعتصم) وذلك لما عرف به من الوفاء بالعهد، ونحن نطلق صرخة معبرة عن جميع خريجي كليات المجتمع المتفوقين والذين تنطبق عليهم شروط القبول في الجامعات. ونطلب المساعدة من المسؤولين. ونقول انقذونا من الخوف والفشل من عدم تطبيق القرار.

صرخة اطلقها كثيرون وكلنا امل بان هذه الصرخة تصل الى قلوب المسؤولين ويعرفوا ان ابناءهم يعانون الامرين من عدم تطبيق هذا القرار.

نناشد الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي الايعاز بالعمل بالقرار السابق سيما ان الجامعات تنتظر الضوء الاخضر لتطبيقه.

التواقيع:

علي محمد ذيابات، مخلد عزالدين مهيدات، يحيى ابوالهيجاء، ماهر الطعاني، هادي عبيدات، سليمان الروسان، ايمن بشتاوي، رائد جيوسي، كمال مقابلة، ريم احمد، انتصار صالح، هيفاء هاشم، نضال ابوصالح، زهدي سلامه، صلاح حامد، مروان ابوفهيد، خالد ابوالشيخ، خالد العمري، حسن ذيابات

الباعة الوافدون يتسببون في عرقلة السير

رغم ان الارصفة صممت اصلا لاستخدام المشاة الا انها تعج بالباعة الوافدين الذين يعرضون بضائعهم عليها مما يضطر المواطنين للسير في الشوارع معرضين حياتهم لمخاطر السيارات ويتسببون بافتعال ازمة سير خانقة بسبب الاستغلال السيء للارصفة من قبل الباعة الجوالين او اصحاب البسطات الثابتة على واجهات المحلات التجارية.

وللاسف نجد هناك شبابا يتحوطون الباعة الوافدين ويستغلونهم بطرق غير شريفة بالترويج لبضائعهم بشتى السبل والطرق وهؤلاء ايضا يزيدون من خطورة المشكلة.

ان الجهات الرسمية المسؤولة مطالبة بوضع حد لانتشار الباعة المتجولين من الوافدين في شوارع وارصفة العاصمة، وان كانت عملية المنع متعذرة، فهي مطالبة بتخصيص ساحات او اماكن لعرض بضائعهم وسلعهم فيها دون ان يؤثر ذلك على حركة السير او المرور.

احمد الفاعوري

ازمة باصات قفقفا - اربد الى متى..؟؟

يعاني سكان بلدة قفقفا من ازمة الباصات في مجمع اربد حيث يضطر الراكب للانتظار مدة قد تزيد على الساعتين حتى ياتي باص من البلدة الى الموقف. علما بان المنتظرين.. معظمهم من العمال والموظفين والطلبة. ويامل السكان من محافظ اربد السيد فايز العبادي الايعاز بان يتم زيادة عدد الباصات على هذا الخط والزام السائقين بالتقيد بالعمل والسير على نفس الخط بالشكل القانوني.

المواطن عيسى محمد نفنف - اربد

لماذا حولوا خط سير باصات السرفيس.. من اربد الى القرى

قبل اسبوعين، تقرر تحويل خط سير باصات (السرفيس) المنطلقة من حكما، كفرجايز، بيت راس وغيرها والمتجهة الى داخل مدينة اربد وبالعكس. علما بان هذه الباصات كانت تساعد في تقليل ازمة السير خاصة في اوقات المساء وفي الاعياد. حيث تكون باصات المدينة الصناعية مكتظة بالركاب العاملين في المدينة الصناعية.

نرجو من المسؤولين التعاون مع سكان الحي الشمالي، والسماح لتلك الباصات بالسير في اتجاهها السابق والمعتاد.

عائدة نعامنه
من سكان الحي الشمالي

من اقلام القراء

لا يموت هما من راقب الناس

حدثني احد المواطنين المثقفين ذات يوم:

عندما كنت اساله عن ظروفه والاعمال التي يقوم بها: «انني كمن يعمل في منجم فحم، ابذل الجهد ولا يراني احد واعمل تحت الارض ولا من يسمع بي ولا من يعرف شيئا عن امري».

اننا في ظروف تتجه فيها الحياة نحو الشخصيات وكبار المسؤولين الذي يطالبون بزيادة رواتبهم وعلاوات وبدل تنقلات.. اكثر من اتجاهها نحو الافراد من موظفين ومعلمين.. وسواقين لان ظروفهم تحتاج الى مزيد من العمل والجهد والاجتماعات والسفر خارج البلاد.. حتى تتخلص من مشاكلها والموقف الصغير الذي يؤمن بمبادىء عليا يرضى ان تخرج مظاهر الحياة الجميلة في مستقبل هو الخبز للجائع والمستشفى للمريض والسلام للناس.

نعم انها امال عظيمة اذا امن بها الانسان.. فالموظف يحتاج الى حوافز تدفعه للعمل من زيادة في الرواتب حتى يتغلب على ما تصيبه النفس من ملل وفقر.. وتقدير الناس يعتبر من اعظم الدوافع الانسانية للاستمرار في العمل والمثابرة.

لا باس في مثل هذه الظروف ان نعمل جميعا في مناجم الفحم.

ما دمنا نعمل من اجل شيء نؤمن به من اجل المستقبل.

ليلى المعاني

بعدك

بعدك اني في احتراق
وحيدا دون رفاق
بعدك اني كالقطار بلا مسافرين
ليلي كئيب ونهاري حزين
وبطيئة تمر السنين
بعدك اتوه صمتا في دوامة السنين
تنهش لحمي الاشواق
ويبعثر جسدي الفراق
العين في الطرقات ترقب خطاك
والروح في ظما كبير لرؤياك
والفؤاد في حلقة الموتى يشرب نخب هواك
اه ليتها الرحلة للابد
بعدك كل الزهر ارتعد
والحزن سكنني وقصد
والام بلا حصى ولا عدد
منذ ارتحلت عني
مزق الروح ظني
والفؤاد ساهيا يغني
وعلى اطلال لحني
بعدك ذبلت الزهور

ناصر ابوعمر

النوافذ والستائر السوداء

اسدلت الستائر السوداء فوق نوافذي
واحلت بستان روحي لزقة مظلمة
تعشعش فيها خيوط الالم
الحب معك.. كلمة في قاموس ممزق الصفحات
كل ما فيه مجرد كلمات منسية
فلا تحاول ان تخفي اللون الاسود
بلون زاه براق
يستظل باهتا يغلبه السواد
اني ارفض منك اشواكا تزركشها
تاتيني بها ورودا
فماذا بعد ان قطفت زهرة عمري؟
واخمدت ثورة شبابي؟
ماذا بعد؟
ايقف الزمان هنا ويقول لي اكملي
تائهة اكمل طريقا بلا نهاية في ظلام دامس
ضياعة ووحشة
ونعيق البوم يلاحقني.. يلازمني
وفؤادي يئن
غاب صوته وسط النعيق..
الفحيح.. الزئير..
وصوت الريح
اصوات.. اصوات
وانين جريح ينزف اهاته بصمت
اني اخشى ان اكون قد اصبحت
لست انا
فانت لست انت
كلانا.. قد صار رمادا حطاما
فان لاحت في الافق بارقة امل
فذاك وحق ما كان سرابا
لان الشرخ في الصدر قد صار دماارا

دانه الكرزون

تحية.. للاقلام الشفيفة

(ان كنت حجرا، فكن صوانا.. وان كنت انسانا، فكن حبا)

فيكتور هيجو

● في زاوية «بريد الدستور» الغراء (كما مثيلاتها.. لحيا) تسطع بعض الاقلام مرهفة تقمص المثل، رائعة بمساحات العواطف الشفافة.. هذه المشاعر باتت محاربة ومهملة في عصر مغلوب الاحجار والصوان المتنامي بفلسفته ما بين الجنبات.. هذه المشاعر التي تكال لاقلامها تهم الانغلاق والسخافة وعدم الالتزام بقضية ما جدية، وكان الحديث عن العواطف «الان» تهمة اصبحت يكال لها السطحية والاستهجان.

وليس هذا بغريب على عصر لا يقف بظلماته الا الحروب والمستبد وجبروت القوة العتيدة.. عصر طغى به طلق الرصاص وعواطف صرخات المشاكل والمحن العميقة على ترنمات الشدو ونسائم القلوب الرقيقة.. متناسين. او جاهلين ان مفتاح حلول جميع ازمات هذا اليوم المتفشت هو بولهات القلوب وشذاها الايلكي الرائع - حد الخيال -.

ولان اي قلب يستقي مداده من نمائه وسمو ارتقائه (التي وحدهم مستوعبيتها) ضعيفا نليلا بات يتغني بنغمات غريبة اصبح ساحة لجميع تهم «اصحاب العقول الحصوبية»، ارى من واجبي توجيه كلمة عزاء ومؤازرة لهم للمضي بغربتهم المديدة نحو سماء سحبهم الظليلة، دونما شك يحطبهم ايمانهم او خنوع تراجع ما كسير: وارجو هنا ان ابدي اعجابي لاي اقلام انبرت من تحت لواءات الحب الهلامي الراقي بطهره، ودعواته، وحنوه المطلق، ومنهم: (مي عبدالله) و (قصي انور الذبيان)، والاخت (خولة مصطفى) بالذات على خاطرتها «شرود» المنشورة بعدد يوم ٩١/١٢/٢٩.. وللجميع من امثالهم ممن يغوصون بتشرد بطيات وزوايا هذه الحياة العصية.

خلود وليد الترك

خواطر بلا قيود

للارض اغني
احطم الحواجز الجبرية
بين صوتي ولحني
على صدر الارض انام
فتسرق الاحلام من عيني
لحزن الارض ابكي
امد يدي فلا اجد دمعي!
غريب انا مثلك - صديقي
اسكن جدران خوفي!
من البس شرائط الحرير جدائلي
من رسم قفصا حول عصفور
رسمته على دفتري
من البس القيود معصم حريتي!
من زرع بالاشواك حدود بيتي
من كتب على جدران قلبي قصة حزني
وخبر موتي
يا ساكنا بين قلبي ونفسي
بين عيني وجفني
بين اصبعي وكفي
بين رضاعة الحليب
وفم طفلي
لا تحدثني عن حزنك
حتى لا ابكيك حين احدثك عن حزني!

جواهر ابورزق/ عمان

رسائل القراء

رسالة محبة

● الاخ اسماعيل يوسف البستنجي - عمان

في هذه اللحظة التي احمل فيها القلم اجد السعادة تغمرني وانا اكتب هذه الكلمات لاعبر من خلالها عن صدق مشاعري ومحبتي لصحيفة الدستور.

هذه الصحيفة التي اكن لها كل التقدير حيث تطالعنا في كل صباح بالخبر الصادق والراي السديد والسبق الصحفي والتنوع حول العلم الجديد فالقدم تهاني الحارة واعتزازي لكل العاملين بهذا الصرح الاعلامي الكبير ممثلة بالمسؤولين فيها والاخوة المحررين والمندوبين وبطاقة محبة لصفحات الاستراحة وبريد الدستور والملحق الثقافي والرياضة متمنيا للجميع دوام التوفيق من الله.

★★★

مشاعر غير مزيفة

● الاخت نورا ابراهيم حمدان

انا يا عصفورتي بالقفص الذهبي.. المفاتيح في يدك لكن خوفي يزداد كلما فتحت الباب، اخاف ان اطير بلا عودة اموت في كل طرفة عين. بدونك تقتلني كل لحظة عشق، واعود اسال: هل من قلب بلا حب.. من توقف قلبه لحظة عن الحب يعيش ثلثها منذ ان تركتك وانت معي ويوم كنا سويا كنت بعيدة عني مجنون انا يقربه القرب من البعيد ويبعد عن القريب واكتشف اخيرا ما اجهلني!! ما اجهلني احبك رغم المسافات الطويلة.. لا تسافري فانت رحلت يوم قلت له تحمل جنوني الاصغر لانك جنوني الاكبر.

★★★

حكم وامثال

● الاخت نادية العثامنه - الصريح

- رب كلام اشد جرحا من الحسام.
- من اطاع غضبه.. اضاع ادبه..
- مقتل الرجل بين فكيه..
- اذا اردت ان تطاع فاطلب ما يستطاع..
- لا تصف انسانا بالسعادة الا بعد موته..
- من خاف الله خاف منه كل شيء..
- من حلم عظم..
- في الاعتبار غنى عن الاختبار..
- من اطاع هواه باع دينه بدنياه..
- قليل يرضيك خير من كثير يطغيك..

نشيد للوطن

يا موطني
يا منبت الثوار
يا شعلة اللهب
يا نفحة، هبوبها زلازل
ونبضها غضب
ما اروع الضياء في فضاك!
ما اجمل السهول، والقصب
في حقله يموج كالذهب
وطلة بريئة الملامح
تحاور الفراش والزهور والسحب
وتنثني كي تقطف الثمار والعنب
بهمة اكيدة
لا تعرف الفتور والتعب.
يا موطن الاباء والنعم
ما ابدع العلم!
مرفرفا في زرقة السماء
منذ القدم
جميلة الوانه:
الابيض النقي رمز للصفاء
والحمرة التي بصدره
علامة الجموح والوفاء
لبنته، لا ترتوي الا بدم
والاسود الليلي ثوب من جفا
واورثت الاحباب دمعة الالم
اما الربيع المنتظر
بالنصر والحناء والمطر
فالاخضر الندي مهرجانه
وتاجه
والتاج في بستان وردة
عبيرها الكرم

نضال اسماعيل زيغان
جامعة العلوم - اربد

ايها الملاذ..

للبحر احوال، فهو قاس، وجميل في ان واحد، كالناس تماما.

كان يسالني في كل جلسة لنا: متى ستمل الاستماع..؟ اتراك ستصغي الي حتى النهاية؟

كنت اجيبه دوما: ان امل يا صديقي، لن ياتي اليوم الذي سافك فيه عن الاصغاء لك.

وفي ذلك اليوم، كنا نجلس على مقربة من البحر، كنت انظر اليه مستغرقا، اتامل عظمته واتساعه، حينما طرح علي سؤاله: حينما تمل السماع، الى من ستاتيه؟

اجبته وانا لا ازال اتامل هذا المتد امامي بلا حدود: الى البحر!

اتجه الى البحر!

اجابني بذهول: الى البحر؟!..

لكنه ما لبث ان استدرك: البحر، اجل، سانذهب اليه، نعم الصاحب هو، فلاذهب اليه، ولارم باثقال عمري اليه، ساطلب منه ان يريح كاهلي من ثقل السنين، ويمنحني الحب لامنحه الثقة والتسليم، ساعاهده على ان ابقى الوفي له، صاح وقد اقترب منه: اسمعتني ايها الملاذ، لن يكون لي صديق بعد اليوم الاك، لن ابوح بهمساتي لحبيب غيرك، فعدني ايها البحر الا تخلف كما اخلف البشر، كن صديقا لي ايها البحر، اعطني حبا، اصغ لي، اقترب مني ايها العزيز، لا بل ساقترب انا، فاحضني وضمني تحت جناحك.

وكنت اصيح به ان يبتعد، لكن صوتي كان قد ضاع بين صراخه وصوت الامواج وهي تقترب منه، لتقدم له طقوس الولاء، وتركع تحت اقدامه، تسلم له نفسها ليستقبلها وينهب بعيدا، حيث الحياة، اخذت اصيح به، واتوسل اليه ان يعود.

وصحت به حينما علت الامواج: ابتعد..! لكن الامواج كانت قد حملته وابتعدت به، لتعلمه كيف ينسج من خيوط الحزن فرحا وحبا..

اماني موسى عريبة

السلام..

نظرت الى البحر الممتد امامي، فاخترقت عيناي الحدود والجبال وطارت كالنورس، لتصل وطنا يرنو للسلام.. اعلام الحرية تنتشر هناك والحمام الابيض فتح له القفص، فانطلق يزغرد وينادي بسلام «عادل» يحفظ الارض والعرض، يحفظ الكيان والهوية.. وقبل هذا كله.. يحفظ الدين والمقدسات..

دماء طاهرة اريقت للوصول الى شاطىء الامان والحرية..

وبدات الان مسيرة عظيمة لايصال القضية للعالم ولاسماع صوت الشعب.. لعلم العالم ان السلام العادل هو ما نرنو اليه.. وهو الذي نقاتل ونقدم ارواحا زكية في سبيله.. الارض للتراب، الوطن.. اساس السلام.

فما دامت الارض، وبقي التراب مصانا فان الوطن سيتنعم بالسلام.. فهل حقا سنصل الى ما نرنو اليه؟!

هامة غازي صبري

رسالة اعتذار الى اطفال العراق؟

تحية حب واكبار الى اعزائي الاطفال لقد حلمت اني كنت في داكار.!
وشاهدت تزوير الشريعة في وضح النهار.!
وشاهدت ذبح الحقيقة على منبر المحراب.!
وشاهدت حقد طويل الاعمار.!
وشاهدت تواجد الايتام على مادبة اللئام.!
احبائي الاطفال:
اطفالي يصرخون في وجهي.. لكي اعتذر.!
فكيف تريدون هذا الاعتذار؟..
وانا اعرف انكم: اهل الفلة والمقوار.
وان جدكم هو صانع الحبر والقرطاس.
وان اصابعكم انطلقت الحجر الاصم بالبيكار.
وبطولاتكم وجهادكم دخلت الى كل دار.
يا اشبال العراق: كيف تريدون صيغة الاعتذار
فانا اشكو اليكم امراض عروبتي!
واوجاع اوطاني!
ونزيف كرامتي!
اشكو الى الله العزيز الجبار..
من سيجوا الوطن بالعار..
وباعوه في سوق القمار..
وسيسوا تحية الجهاد والحصار
فارجوكم الا تقبلوا الاعتذار!!

ياسين الحياري
المجمع الصناعي/ العقبة

★★★

نظرة تامل.

الحياة مسرحية.. نحن نقوم بتمثيلها.. والقدر يخرجها.. فعند وقوفنا على خشبة المسرح.. نجد من يبكي.. ومن يضحك.. ومن لا يبالي.. ونجد من يجهل مصيره.. ومن يعيش بدون هدف يسعى اليه.

فلا ادري.. من اي نوع اجد نفسي بين هؤلاء بالرغم من هذا.. فيا حبذا لو اكون من الذين يضحكون.. ويواجهون الحياة ومشاكلها.. بتفاؤل وحب.. وابتسامة.

عائشة احمد حسين
السوالمة
كلية الشوبك

مطلوب سكرتيرة

امر مربوط بالحيرة
مع وقفة للتفكير
اعلان بخطوط كبيرة
باسلوب ناعم للتعبير
مطلوب والشروط سكرتيرة
وليه م يكون سكرتير
لا لا لا يا اهل السيرة
حرام يا اهل الضمير
الولد صبر وجلد وذخيرة
ورب اسرة او حمل كبير
الامر مربوط بالحيرة
ومع وقفة للتفكير
ليه مطلوب سكرتيرة؟!
وليه م يكون سكرتير!!

محمد محمد عبدالعليم/ صعيد مصر

الدستور





الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ١٩٩٢/١/٢٤م ■■

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

حرب تجهيل

شكا المسؤولون العراقيون مؤخرا من ان للحصار الجائر المفروض على العراق الشقيق آثارا بالغة على الواقع التعليمي والتربوي في القطر الشقيق. فبالاضافة الى ما يعانيه الاطفال والنساء والشيوخ من نقص المواد الغذائية والادوية، فان نقصا حادا في الاوراق والدفاتر والاقلام والقرطاسية قد اخذ يتجلى بشكل واضح في العراق الابي الذي يعاني بمجد وكبرياء من آثار الحصار الهمجي المفروض عليه منذ اكثر من عام.

وفي الحقيقة، فان الطبيعة العدوانية الشرسة لهذا الحصار الذي يستهدف الشعب العراقي قد اتضحت بشكل لا يترك مجالا للشك بعد شيوع خبر هذا النقص المأساوي في الادوات المكتبية والقرطاسية والورق. فالحصار يهدف في المقام الاول الى معاقبة الشعب العراقي الابي الذي اوصله وعيه واطلاعه ومستواه التعليمي والثقافي الى درجة متقدمة بين شعوب دول العالم الثالث. ولا شك ان هذا الوعي يشكل خطرا على المصالح الاستعمارية والاستكبارية في المنطقة. فناهبو الثروات ومصادرو الحقوق لا يستطيعون ان يقوموا بمهمتهم الا في اجواء الجهل والانغراق في الملذات والسعي وراء البريق الكاذب للمكاسب المادية الآنية. وقد اظهر الشعب العراقي انه عصي بوعيه وعلمه وثقافته على كل محاولات الترهيب والترغيب. ومن هنا، فلم يكن ثمة مجال امام المستكبرين الطامعين الا ان يحاربوا الشعب العراقي في سر قوته ومنعته وكبريائه، اي في ثقافته وعلمه.

ان العراق الذي اعطى الثقافة العربية عندما كثيرا من المطبوعات الثقافية والمجلات والكتب التنويرية محاصر اليوم في فترة القلة هذه. وان المثقفين العرب الذين نهلوا لسنوات طويلة من منابع العلم والثقافة التي زودهم بها شعب العراق الابي مطالبون اليوم برد الجميل، وما احرى ان تقوم الهيئات والمؤسسات الثقافية الاردنية والعربية بجمع تبرعات لشراء الاقلام والدفاتر والادوات القرطاسية لتلاميذ وطلاب العراق ربما لبعض الجميل الذي يطوق به شعب العراق اعناق كثير من المثقفين العرب.

صديقي الذي مات قليلا < غالب هلسا

● خيري منصور

- ١ -

كنا نمشي في شارع الرشيد باتجاه المقهى البرازيلي.. المقهى الذي شهد اجيالا من العراقيين الرواد في الشعر والقصة والفن التشكيلي، واصبح اليوم مجرد موائد يتقاسمها الطلاب.. اذ قلما يتردد على المقهى احد الا من قبيل استرجاع الذكريات..

كان غالب يردد ابياتا اثيرة لديه من شعر صلاح عبدالصبور من ديوان احلام الفارس القديم، وظل يكرر القول ان اهمية صلاح هي في قدرته على التعبير عن خيبة جيلنا.

يا من يدل خطوتي على طريق الدمعة البريئة
يا من يدل خطوتي على طريق الضحكة البريئة
اعطيك ما اعطتني الدنيا من التجريب والمهارة
لقاء يوم واحد من البكارة..

ما من بكارات يا غالب على الاطلاق. الاشياء كلها مبدوءة قبلنا والعالم اثث في غيابنا تماما. اننا طارئون. واستذكرت ما يقوله سارتر، في الوجود والعدم عن العالم المتكرر كبيضة مسلوقة..

فاطعني بخفض كعادته وقال: تصور ان هذا الكتاب الذي يتصور الناس انه اصعب كتب سارتر.. مليء بالروح الشعرية..

وكانت لغالب آراء جريئة قد لا يشاركه فيها احد.. لكنها وليدة قناعاته وتاملاته الطويلة.. قال لي مرة: ان هيجل عذب وشاعري.. لولا الترجمات العربية التي جعلته اشبه بالصخر!.

في المقهى البرازيلي.. وسط ضجيج الطلبة وامام شارع الرشيد المكتظ بالمارة والسيارات.. كان غالب يسترسل في ذكريات عن مقاهي مصر القديمة والحديثة مقهى ريش، الذي كان يجمع المتناقضات كلها.. من نجيب محفوظ الى نجيب سرور.. الى امل دنقل.. الى عشرات المتأدبين والمتأدبات الذين يعيشون في كل بلد على هوامش الحياة الثقافية.. ولا تخلو حيواتهم من طرافة.. ومصائرهم من فجائع! وكان لا بد للشريط نفسه ان يمتد.. من مطعم «فيصل» و «الانكل سام» قرب الجامعة الامريكية ببيروت الى «ريش» و «لاباس» و «الامريكية» في القاهرة.. الى مقاهي بغداد ذات السمات الخاصة بنكورتها و «سماوراتها» المعلقة على الجدران واستكانات الشاي الغامق الثقيل..

- ٢ -

في تلك الايام كان غالب يعيش وحيدا في شقة صغيرة بحي المسبح ببغداد.. وهو من ارقى احياء المدينة. كان قد حصل على الشقة على ما اذكر من هاشم النحاس المخرج المصري الذي عاش فترة معنا في بغداد.. وكنا نسهر على شرفة واسعة هي امتداد للسطح في الطابق العلوي، نراقب المشهد الآسر لبغداد المضاءة بسخاء.. ولغابات النخيل التي تعقد العصافير من كل فج مؤتمراتها على سعفها الخالد.. مكتبة صغيرة او نواة مكتبة بدأت تتكون في الشقة.. كلها تثير الاسى كلما تذكر غالب مكتبته في حي الدقي في القاهرة.. في تلك الشقة عكف فترة على ترجمة «جماليات المكان» لجاستون باشلار، وصدر الكتاب عن سلسلة كتب مجلة الاقلام العراقية.. وكنا قد فكرنا معا بهذا المشروع واقتنع به المسؤولون عن المجلة.. وكان الكتاب الثاني.. منشورات المجلة هو كتابي «ابواب ومرايا».. دراسات في حداثة الشعر.. الذي كان لغالب الكثير من الفضل في مناقشة بعض فصوله وخصوصا الفصل الخاص بترجمة اليوت الى العربية..

لا استطيع ان اتذكر تلك الايام دون ان يخطر على البال محمد عفيفي مطر.. الشاعر الريفي القادم من مصر.. ببراءته الاصيلة وتوقه الى الاستقرار بلغة لا يشاركه فيها احد.. كان عفيفي شريكنا طيلة تلك الاعوام في تحرير مجلة الاقلام.. هو وزوجته نفيسة قنديل.. السيدة الطيبة.. التي امسكت ذات ليلة قاسية بذراع زوجتي.. ولنا امسكت بذراعها الآخر.. وهي تقاوم الموت بالحياة.. لتلد طفلا.. كان عفيفي وانا اول من رآه وسميناه معا.. وقد كتب عفيفي اهداء الى «اصيل» في مجموعته الشعرية «ويتحدث الطمي» مفعما بالصدق والاسى.. الى اصيل منصور ضحكتنا التي تأجلت.. الكتاب في حوزة اصيل، وشاهد ميلاد ابدي له.. لا ادري ما الذي سيقوله عفيفي وهو يصافح اصيل.. الذي بقيت صورته الاولى في ذاكرته.. في الهزيع الاخير من ليلة بغدادية شجية بمستشفى السامرائي في ساحة الاندلس ببغداد!

كان لنا مشكلاتنا الصغيرة.. تتخاصم احيانا لكن سرعان ما تجمعنا مائدة في مقهى.. او في بيت او في جريدة.

آه يا غالب.. لم يقل لي احد ان تلك الايام هي اجمل ما منحنا الله من زمن.. لو قيل لي ذلك لعشتها بعمق اشد ولتشبثت بها حتى الابد!.

- ٣ -

بعد ابعاده من القاهرة بضعة اشهر، اطلعني غالب على رسالة من صديق مصري، حاول الوساطة لاعادة غالب الى القاهرة. واذكر انه قال له فيها: ان وزير الداخلية شخصيا مستعد للاعراب عن حسن النوايا..

اذا بدرت منك استعدادات للحوار. ورفض غالب مجرد الرد على الرسالة. كان هذا الموقف منسجما مع راديكالية غالب هلسا التي افقدته الكثير من مشاريع الاعراب عن حسن النوايا مقابل تنازلات..

وكان يقول: ليس لدي ما افاوض عليه لقد مضى اجمل العمر وابهاه في الطريق الى هدف ما ولم يبق الا القليل.. كان بالفعل هذا القليل هو عدد من الزمان قضاه غالب بين بغداد وبيروت ودمشق.. وحيدا رغم غزارة الاصحاب لهذا عندما مات فعلها بطريقة تليق بوحدته الازلية، نام عميقا مفتوح العينين في غرفة بدمشق، وعندما دقوا عليه الباب لم ينهض لاول مرة في حياته.. ولم يخف الى استقبال الطارقين حتى لو كانوا من مزوار الفجر، كعادته!.

وعندما ترجم الحارس في حقل الشوفان لسالنجر، كان بالتأكيد قد عثر عند سالنجر على الطفولة المهجورة على الدوام.. ان ابطال سالنجر بهم الكثير من غالب، طرافته، دعاباته السوداء، وضحكه المجلجل الذي يخفي حزنا عميقا، لا ينفجر الا على صاحبه حين ينفض عنه الجميع. ويتمدد ببرنسه الازرق على كنبة طويلة. وعلى ذكر «الكنبة» كان يقول لي مازحا: لا يستفزني شيء في الروايات العربية مثل استخدام الكتاب للمفردة «اريكة»، بدلا من المقعد. ان هذا التفاصح ضد حساسية الحداثة بكل المقاييس، فالكلمات تستمد غناها واشعاعها من رصيدها المتداول في الاستخدام اليومي. لهذا كان يحب ت.س.اليوت وعندما استمعنا معا الى الارض الخراب واغنية العاشق بروفروك بصوت الشاعر نفسه، الجهوري العميق، علق غالب قائلا:

ان اليوت اسهل من ترجماته العربية بكثير، واستشهد ببضعة ابيات من ترجمة د. لويس عوض الذي ترجم حتى اسماء الاعلام.. التي وردت في شعر اليوت!.

كانت الرتابة بالنسبة اليه عدوا ينهش الروح والجسد، لهذا كان يبحث دائما عن محرضات تجعله يعيش الحياة بالفعل الحد، وهكذا كانت معاركه الشهيرة بمثابة نتائج متوقعة لوعي مشحوذ حتى نهاياته.. سواء كانت تلك المعارك بينه وبين روائيين كمقالته عن رواية السفينة لجبرا ابراهيم جبرا او بينه وبين مثقفين كرده على كتاب «الاسلام في معركة الحضارة» لمنير شفيق!.

وقد يظن البعض من قراء غالب انه مثقف سجالي ماخوذ بشهوة الجدل والغلبة.. حقيقة الامر ان الرجل كان جادا بكل ما يصدر عنه، ولم يبحث عن قواسم مشتركة حياتية ومصلحية تغريه بالمقايضة على حساب آرائه.

- ٤ -

انني اتذكر دائما وانا بصدد قراءة غالب هلسا عبارة مالك حداد: الكاتب لا يكتب الا قصته «هو»، فغالب يميل الى الاعتقاد بشيء كهذا، وربما لهذا السبب كانت اعماله الاخيرة تجهر باسمه البطل الذي هو المؤلف نفسه، وكان يقول معلقا حين يؤخذ عليه هذا الولع بالسيرة:

- ولم لا.. اذا كانت الحياة هي كذلك بشكل او بآخر، وطالما سخرنا معا من الاحتراز التقليدي الذي يلجأ اليه الروائيون حين يقولون في مقدماتهم: ان شخوص هذه الرواية ليسوا من الواقع حتى لو تطابقت الاسماء.. او دلت القرائن على ذلك!.

- ٥ -

في بيروت ما قبل الاجتياح بعامين كانت مقاهي الفاكهاني.. ومطعم التوليدو.. وام نبيل.. وابو علي قد بدأت تستقبل رجلا فضي الشعر.. طفولي الملامح، يمشي بسرعة وتمسك وحقيبته البنية لا تفارق ابطه.. وسرعان ما اصبح الجميع يعرفون ان هذا الرجل القادم من الاردن فمصر فالعراق هو الروائي الكاتب غالب هلسا.. كان اسمه قد سبقه الى بيروت قبل تلك باعوام من خلال ما اثارته مطارحاته الفكرية حول العقل العربي والفلسفة الاسلامية ودراساته المنشورة في كتب ومجلات دورية اضافة الى رواياته الطليعية في منزل سليمان صبح بشارع فردان

قال الياس خوري «لعنا نظريتك يا غالب من سنين»، وكانت السفير اللبنانية اولى حلبات السجال الثقافي والسياسي.. والاصدقاء القدامى.. من الجنوب حتى اليمين الشمال رحبوا بغالب، لكن سرعان ما بدأت الفرقة لان الرجل غير قابل للاحتواء.. وليست عقائده هشة كتلك المخلوقات الصغيرة التي تصبغوا الافق لتحطيم عظامها التي تصبح يسيرة الابتلاع.. فتح النيران على اكثر من جهة، وتلقى المدافع من اكثر من جهة ايضا، وصمد حتى آخر حرف في روايته «الروائيون» في الفاكهاني.. ذهبنا معا لزيارة الصديق الروائي مؤنس الرزاز وكان قد استأجر بيته بصعوبة في تلك الفترة.

وقد قال لي مؤنس ان غالب كان يخشى من مغادرة المدن الكبرى الضاجة بالحياة.. ويخشى من حياة رتيبة هادئة تصلح للتذكر فقط. وسرعان ما صرنا نقطع الحمراء مشيا على الاقدام.. مستذكرين شارع الرشيد الذي لا يشبهه شارع.. وبحثا عن المزيد من المغامرة كنا نذهب الى امكنة في الليل البيروتي المحاصر والمدجج بالسلاح بالرغم من ان الذهاب الى تلك الاماكن محفوف بالخطر.. في احد الامكنة شاهدنا بانفسنا مسلحين يسطون على المحل والزبائن. وفي مرة اخرى ذهبنا نبحث عن مقهى مفتوح بعد الواحدة ليلا فلم نجد، واخبرنا رجل عابر في الحمراء عن مقهى في شارع مجلس دارك، في الطابق العلوي من عمارة.. وببراءة مشينا وراءه.. ولا ادري اية غريزة جعلتنا نشعر بالقلق ونحن نصعد الدرجة الاولى.. وقد تأكدنا بالفعل ان ذلك الرجل كان يجرنا الى مصيدة!.

قرب مقهى الجندول في كورنيش المزرعة.. فجأة دوى الرصاص حولنا، استلقينا على الارض، وكان غالب يغالب خجله من طريقة الارتماء على الارض التي مارستها انا ايضا بدون دراية او تدريب فبدت ميكانيكية، بعدها بخمسة اعوام.. كنت اسهر مع الصديق محمود الريماوي في غرفته بفندق الميريديان ببغداد.. وخرج معي الى باب الفندق الساعة الخامسة صباحا.. كان كل شيء هادئا تماما.. وفجأة انقضت طائرتان ايرانيتان على بغداد.. وازعجنا الصوت، فارتمينا على الارض في ساحة الفندق بالطريقة نفسها، سقطت نظارة محمود الطبية على بعد متر منه، وكان يضع على راسه بحركة لا شعورية ترابا او حصى.. وعندما انتهت الغارة ونهضنا.. قال لي محمود الريماوي: انظر.. لاننا عشنا في بيروت اصبح حسنا الامني عاليا.. ضحكنا نفضنا التراب عن رؤوسنا.. وقلت له.. تماما مثل حس غالب في كورنيش المزرعة ببيروت، غالب الذي عاش الحروب العربية كلها ولم يمت.. والذي حمل جهاز التسجيل اثناء الاجتياح في بيروت وكان يقوي العزائم.. وغالب الذي لم تقتله مغامرة لم يمت الا في غرفته.. بعد ان توقف نسر القلب من شدة الخفقان او ربما لان هذا النسر ادرك ان الفضاء ضاق به وطوب باسم الغربان!.

- ٦ -

لم اكن اتصور ان الاعوام ستمضي بهذا الايقاع المجنون، او كما يقول «ريلكه» الالماني. لماذا نموت قبل ان نتقن عادات تعلمناها.. وربما كنت سيء الحظ عندما ارتبطت منذ الصبا بصداقات مع ناس يكبرونني سنا وخبرة، فانا كنت وما زلت اشعر بشيء من الوحشة مع ابناء جيلي..

في بداية الخمسينات جاء غالب الى بغداد للمرة الاولى، وعرف اناسا كثيرين لم ينسوه حتى عودته بعد ربع قرن.. الشاعر رشدي العامل الصديق الذي كان يقاوم الكساح «السياسي» اعواما طويلة.. قال لي بحضور امه العجوز العراقية الطيبة وابيه الذي عذبته مصائر ابنائه. ان غالب احب خبز التنور.. فقلت له لناكل من خبز امك يا رشدي.. كنا نذهب ومهدي عيسى الصقر وهو روائي وقاص من جيل الرواد العراقيين الى بيت رشدي كل خميس، ونأكل خبز امه المملح بكرمها، ونتحدث عن غالب بعد رحيله.. ثم مات رشدي، وكنا نقف بجوار ابيه في المقبرة.. مهدي عيسى وياسين النصير وابنه محمد، قال الأب مودعا رشدي: وهبتك يا موهوب.. فبكينا جميعا، وسهرنا في الخميس الاول بعد رحيله في البيت مع ابنه محمد والصديق «ابو زينب»، ولم تستطع الاقتراب من الخبز اليتيم المضمخ برائحة التراب وجذور النباتات والموت..

بعد شهرين مات والد رشدي العامل وكانت الحرب قد بدأت تقرع الطبول بصخب.

جميعهم ماتوا.. حتى موفق خضر الشاب الوسيم والقاص العراقي الترف شهق فجأة في السرير ونام.. وحاولت «ام احمد» ابنالله عبثا كنا قبل موت موفق بفترة قد سهرنا في منزل سياسي عراقي عريق وروى لنا من الذكريات ما استطاع، وسط سعال مستمر.

اما الاحياء الذين لا يزالون يزعجون بخيلائهم ووقع اقدامهم سبات الموتى فمنهم من يفي ومنهم من يخون.. وقدر تعلق هذا الموقف الاخلاقي من غالب هلسا.. سأقول بدون تردد ان الرجل كان ذا فضل على الكثيرين.. مؤلفا وثقافة.. ويستحق العرفان.. وحينما ابلغني احد الاصدقاء ان القبائل السياسية تنافست على غالب حين كان راقدا في تابوت تذكرت القبائل السياسية الكثيرة والخناجر التي كانت تهدر دمه..

لم يكن غالب [illegible] ابنا ضالا فيدعيه الآباء الذين لا يعجبون!. ولم يكن ابا بالقدر الكافي لاشتباه الورثة.. هكذا لقد.. كان «هو». وتلك هو الرهان الاقصى لكل مشروع ثقافي - حضاري يقاوم التبعية العمياء والاستلاب و «القطعنة»!.

ولم يمت غالب تماما.. كي نرثيه!.

من يصدق اننا غالب وامجد ناصر وصديق ثالث قطعنا قرابة العشرة حواجز بين شارع الحمراء ببيروت وعاليه.. لنجد انفسنا ننهش شمامة كأنها مترعة بالشهد، ونتقاسم مع بائع البطيخ اللبناني العجوز فنجانا من القهوة بالدم.. لا بالحليب!

عمَّ كنا نبحث يا غالب؟ عن وطن ام عن محبة؟ عن نصفنا الثالث المضاع في المنافي ام عن مخلص؟ ام تراثنا.. كنا ولا نزال نبحث عنّا.

في قشرة البطيخ على ربوة بعاليه اللبنانية. وفي قشرة عود قصب مصري في الصعيد وفي عنقود عنب مسمم في الخليل. وفي مهباش مهجور بمادبا وفي حبة تمر عراقية نواتها من عظم بشري في بغداد وفي كل شيء!.



آخر حروب الديناصور

● يوسف عبدالعزيز

ترى ما الذي تريده دولة مجنونة و «عظمى» مثل امريكا اكثر من ذلك؟ ما الذي تطلبه هذه الدولة الديناصور من كوكب عار ويتيم بعد؟ قبل امريكا ربما كانت الحياة اكثر فتنة، والمكان اكثر غموضا، الآن ربما اصبحت الحياة تافهة، والمكان محض زنزانة ضيقة.

اخيرا لقد تم تخريب الكوكب. اشتعلت اجمل الاحلام وانطفأت، وتقدم الزمن ثلاثة قرون، الى الوراء. ولاكن اكثر دقة لم يتقدم الزمن ولم يتأخر، كل ما حدث ان الارض انقذفت خارج مدارها، واصبحت تسبح في الفضاء دون غاية.

وفي اعتقادي ان مجمل هذا الاضطراب والفوضى هو بالضبط جوهر ما يسمى بالنظام العالمي الجديد ان تكون غريبا عن زمنك ان تعيش مهزوما ومدمرا، هذه بالضبط ملامح الانسان الجديد في هذا النظام. بلمختصر النظام العالمي الجديد هو الية يسيرها الرعب والانسان «الجديد» هو انسان ممسوخ او ميت بالضرورة.

منذ استقلالها، بدأت امريكا حروبها السوداء ضد شعوب الارض. لقد حملت هذه الدولة منذ نشأتها حقد اسلافها الاوروبيين. اقول ذلك وفي ذهني ما فعلته دول شريرة مثل بريطانيا العظمى وفرنسا والمانيا الهتلرية.

في القرن الماضي، وبدايات هذا القرن انشغلت امريكا «بحروبها مع الدول المجاورة. ما من دولة في امريكا الوسطى او الجنوبية الا وتعرضت لاذى «اليانكي». ما من شعب في هذه الدول الا اضطهد ونهبت خيرات بلاده من قبل الامريكان الشماليين. ان ادبا عظيما مثل ادب امريكا اللاتينية، نشأ اساسا كتعبير ضد الاضطهاد الامريكي.

بعد ذلك انطلق الديناصور الامريكي ليفتك بشعوب القارات الاخرى، خاصة في آسيا وافريقيا. وقد توج هذا الفتك بضرب اليابان بقنبلتين ذريتين اوقعتا مئات الآلاف من الضحايا والمشوهين. وبغض النظر عن الحرب العالمية الثانية، ومسبباتها وعن موقع اليابان كدولة امبريالية مارست الاحتلال واضطهاد الشعوب الاخرى في ذلك الوقت، فان استخدام السلاح الذري من قبل امريكا (ولنلاحظ انها اول دولة في التاريخ استخدمت هذا السلاح) يعد بحد ذاته قمة الجرائم.

اما ضرب العراق ومحاولة تدمير اول مكان نشأت فيه الحضارة الانسانية فانه لم يأت من فراغ. ان العراق المعاصر ايضا بما صار يملكه من عوامل التقدم اصبح عقبة امام هم الديناصور في ان يعبث بالكوكب ويرتبه وفق مزاجه الحيواني البحت.

اما اهم الحروب التي خاضها الديناصور، وليس آخرها فهي التي تمثلت بتحطيم الاتحاد السوفياتي وتحويله من دولة عظمى كانت تكرس طاقاتها لخدمة الانسان على سطح الكوكب الى مجموعة متسولة من الدول التي تدور في الفلك الامريكي وتأتمر بأوامر رجل الكاوبوي. ان تجربة مهمة مثل الاشتراكية

لن تتكرر بسهولة فيما سيأتي من السنوات. كما وان الانسان سوف يحتاج ازمنة طويلة قبل ان يهتدي الى عتبات الحياة الجديدة. وهنا لا بد من ان اقول ان النظام العالمي الجديد ما هو الا التعليمات الخاصة بوضع الانشوطة في رقبة الشعوب. ولنقل بشكل اكثر صراحة ما هو الا الطريقة التي تتعلم بها الشعوب كيفية وضع الراس في الرسن. انه اولا واخيرا تتلمذ وليس ثورة.

ومع كثير سوف تترفه شعوب الارض، حين تتذكر موقفها الصامت المتفرج على «العراق» عندما كان يذبح. او على مجد الانسان وهو ينهار في «موسكو».

الشعوب ربما تنتشي، خاصة اذا ما قلبت في روايات الدول والحشيش وحدة الشاعر من سيشعر بفداحة الامر. ويهوي بثقل حزنه فيتعلق امه الارض اذ ان هناك ثمة مسؤولية خاصة له تجاه الكوكب يا الهي كم هناك من مدن وقرى وجبال وسهول وشوارع كان يمكن له ان يتجول فيها. يا الهي كم هناك من الاجساد كان يمكن له ان يغتسل بنارها ويبترها بالورد. يا الهي ان هذه الجموع التي تستأنس بالعبودية وتطمح بالقليل من العلف ليست جديرة بحزن الشاعر.

آخر حروب الديناصور سوف يخوضها مع نفسه. الا ان امريكا لن تكون بمعزل عن هذه الفوضى التي تبثها في الارض ويبدو انها كانت تعرف مصيرها الاسود جيدا حين راحت تربط مصير الارض بمصيرها. ان النظام العالمي الجديد يكمن اساسا في هدم كافة المثل النبيلة عند الانسان. وفي جعل كافة شعوب الارض مجرد صور مشوهة لصورة المجتمع الامريكي. ذلك المجتمع المقذوف بقوة الى مستقبل اعمى

«خرافة الزبدة»

محمد مقدادي - الولايات المتحدة

نيويورك: أيُّ هواءٍ الذي تتنفسه كائناتك اللزجة.. وطحالبك التي تعرّش على اضلاع ناطحات سحابك وتذهبُ بمعالم الحياة فيها؟؟

أيُّ نجوم تضفرين بها جدائل لياليك اللاي بالفاحشة.. والعفن؟؟ واي نغم ينبعث من هذه الاقبية الرطبة، والانفاق المسكونة باشباح القتلة.. وبارواح الشياطين؟!.

اية قصيدة يمكن ان تندلق من فضاء الاسمنت، ومن كهوف الفرح المفتوق بالنظار الراقصين على نواصي شوارعك المذبوحة من الوريد الى الوريد.. واية منافذ تحتفي بالامان في غابات المتاجر المصبوغة بالدم، والممهورة بختام عصابات الموت، والاثيون المدجج بالغضب والكراهية..

نيويورك:

لا فيه فيك يذكرني بشيء سوى هذا الماء!! يغسل اصابع قدميك من غبار صحرائنا، او يغسل غبارنا المقدس عن كاحليك المغمسين بالجريمة.. وسيناريوهات الرصاص!!.

لا فيه فيك يذكرني بشيء سوى هذا الماء!! انه يذكرني بحياة اخرى، وبشاطئ بعيد.. بامواج زرقاء تتدحرج امامي كالقناني المكسورة.

امواج تمارس نزواتها ببسالة.. وانا مفتون بالتيه قوافل شعري.. واهلي.. وخيولي.

امواج خطوتها هذا الكون.. وذراعاها تطيان بلذان العالم بمصابيح ملامحه البائدة.

امواج تجيئني من هناك.. من اول المحيط الى آخره.. تتساقط في حضرتها.. فتعبرني.. واعبرها.. وتخرج مني على عجل.. لكني.. لا اخرج منها.

امواج تلخذ مني هذا الزمن الملطخ بالخوف.. واعرف ان ثمة قطاع طرق.. قتلة وقديسون.. حملة سياط

وحملة مشاعل الحرية الحمقاء.. ثمة طغاة وعسس، يحولون دون ان اكون مبتهجا بهذا الكم القليل من الهناءة!!.

ثمة عاصفة هوجاء، تقتلع بعض الشجار حدائقي، وتعرّي ما تبقّى، ثمة عاصفة اخرى تدوس عشبي وسنابلي، وارغفة صغاري الصامتين كالملائكة.. والصابرين على جوعهم كالانبياء!!.

نيويورك:

بيني وبينك ثأر قديم.. جديد!!

وبيننا فصول من الاوهام!! بيننا بحار من الدم.. وتلال من الجماجم.. وساحات شاسعة من الانين!!.

بيننا براكين من الغضب.. واودية من الرعب.. وكثبان عامرة بالصخب والجنون!!.

بيننا كل هذه الرؤوس المفرغة من الحكمة.. والوجوه التي تتراقص هلعا من الريح!!.

بيننا غابات لعصافير اغتالتها يداك.. وهي في طريق عودتها الى اعشاشها العامرة بالغناء للشمس!!.

بيننا محيطات تخلت عن كائناتها، وتراجعت وعن زرقتها، وعن هديرها العظيم!!.

بيننا اطفال ظلوا يرضعون دم الرمل، ويلعقون دموع الالهة المطوحة على عتبات المذبحة!!.

بيننا مرارة العلقم.. وحدّة السيف.. وبشاعة البارود حين يجرّه في غير موعده.. ويمضي الى غير غايته!!.

وبيننا.. كل ازهار البلاد التي استشهدت على مذبح التاريخ!!.

نيويورك:

كيف لي ان اواصل هذا الخراب العظيم.. واعانق هذا الصبار المزدحم في حدائق دمي، والمتغلغلة جذوره في ادق تفاصيل روحي؟؟

كيف لي ان اواجه حرابك المسمومة بصدر عار.. وبقصائد زنبقية الحزن.. وعجينية الكلمات والمفاصل!!..

اعرف ان قضاتك قد حكموا عليّ بالموت.. وباركته مراصير البلدية.. وغنى له اللصوص والشياطين.. ورقصت فرحة به جواري بني قريضة.. وحضت عليه ملوكتي، ذات الانف المستدق.. والاصابع المحناة.

اعرف ان غيابي هو فاتحة لحضورك.. وان سقوطي، هو اعلان اعتلائك عرش الملكوت الضائع.. وان هذه الخفافيش، تحلم باللهو في كهوف الظلام الشامل. حيث تكون عتمتك هي الجندي الآمر لكل القناديل بالانطفاء، ولكل الكواكب بالاستقالة من ضيائها الازلي.

اعرف ان حشاشتك وحنظلي، لا تلتقيان في حقل واحد.. وان دمي لا يطفو كما طفا الزيت على سطوح مستنقعاتك الضحلة.. وان التمائم التي ابتكرها الحواة لا تليق بعنقي.. وان لحصتي خارجة عن الطور الذي اراده السلسة المدجّنون كالفراخ.. ولهذا..

قررت ان اخرج من بوصلة الحنطة.. وادخل في بوصلة الريح، كي اعزّي قراي من وقارها الباهت العجوز.. واخرج خيولي من حظائر سلاسها المتخمين بالزيت.. والمزدانة صدورهم باوسمة الانحناء.

سأخرج قامتي من اقفاص السلاطين.. واطلق فراشتي من بيوت العناكب الواهنة واحرر كائناتي من الوحل والصديد.. وسيبقى الذي بيننا.. بيننا، الى ان يذهب الزبد.. ويبقى الذي ينفع الناس!!.

يا كنعانية الخلخال

شعر ادريس علوش - المغرب

اهداء الى عز الدين المناصرة

كنعان لغة تشبكت بخراب الارض/ عرصات ورحلت- في تيه الاحلام نبينا حزينا يرقب طبقات الاقلام الوثنية

ذئاب تأتهت قمرا يافعا، تأهبت للحرب والسيف سنوات وما انتشرت في السهاد/ بساتين تهب مرجان الزبرجد/ طحالب تغازل فسفور الصحراء ذرات/ زيت يهتك اعلام البدو سنوات من الطيش والقهر/ انخاب قيصرية تجرعت شجون الاغتراب.

ومن يدري اكانت كنعان، ارضا ام دالية لم ارتطام الصخر ببقايا الجماجم/ منذ التكوين، اللغة شرك تشيعت بخلايا الارض وامتدت جذورا واقية من قيظ السماوات.

كنعان امرأة من زغب الاقحوان هجرت موتاها لارض غير الارض التي تمشي عليها الاقدام/ لرض تختفي ظلها في افراط الاجنة وشرخ الهياب

لرض /ه /ه/ فعلن
هدم /ه/ه/ فعلن

اسفار تملكت كل لغات الهشيم وسرت في غور للجهول احرفا من رماد السديم/ جبة لعبد ترك ايقونات الصلاة ونثر الشروخ الاولى في الجدار التاسله مرات/ رحل يستهويهم سعف النخيل جغرافية للجسد/ ظلال تهدمت لتبقى الاشعار خالدة واقدة في ناي الروح.

كنعان
لغة
ترسبت غبار التاريخ
لزمنة تجمهرت حولها قوافل التعب
رياح غامضة اجهشت برمل القفر
وقت يفر من فرو الثعلب..
زغب الطفلة تعشقه الكاهنات
وترا لاحلام الحروب وتاسل
الظلال غارات على الخيام تسف
قبلة العاشق متى رحل وجهه
نحو حبيبة تتقن الغياب

■■■

- كنعان لغة اللغة القتيلة
- كنعان اسفار موغلة في الرحيل
- كنعان عناد الحروب الاولى توسدت كلماته حتى مات
- كنعان خيمة تدق اوتادها في جراحات القلب
- كنعان اغتراب الروح في جسد يمتلك الجريان

ويروق للدم ان ينزف رمل السيوف لتكشف اللغة عن سر السريرة - حدثت كنعان - الذين ماتوا هناك ما احتاجوا يوما لمراثي النخيل، لكن صحراء الوجد توغلت في واحة النسيان
ما تركوا غير فخار النبيذ واشعار الطلال
وما عادوا بوجه لهم غير ان تاريخ الغبار اقتفى اثر الرماد حتى صار للاديم طبع الوشاية.
استفسرتك يا كنعانية الخلخال كي تمشي للسعف
وتعلو في رعشة التجلي
استفسرتك لتحتفي زمانا
تلقي باشلائنا الى سرير الحطام
كأننا نرتاح
كنعان يا فجيعة الحروب، يا صليب الكثبان والرمال،
تعاليت
يا كنعانية الخلخال حين اعترى الكحل غسق العين

وتلوشت قلبي كأنني العدو المرتقب
تبا للنهر الخرافي ولي من هزائم الغبار
لعرس الخرافة التي وشح ختمه بافعى
كانت جمهورية احلامنا ترفع بيرق كنعان خلف التاريخ
على حروفه تفضح عتمات الغياهب
كنا نفر ولو خطة ونأتي بشمر العشق طفلا لكل الفصول.. ونحيا سويا كنوبان الثلوج
كنعان
التيه يأخذني اليك
كليل يودع سدوله
لو ان موتي يهدهد حديقة الموتى
لاخترت قبري بين فواغي كنعانية الخلخال
ونمت
التيه يا كنعان اغتراب نحو المتاح تخفي التاريخ
ما تبقى من الخراب غير الخراب
اطلال لا يبكيها الشعراء قط.. ما تبقى؟

غير النخيل المذبوح في قبضة الزيت
غير الاسئلة التقل على الرف لازلية
لا تحركها غير الريح والعاصفة
الاقاليم التعشق، حيض النساء وهبت كنعان مراثيه.. للحزن ونصبت تماثيل تنزمر فصلا بين السماء والملأ، ليس الا غولية تترصد قفر البيوتات وهجر الابجدية تدعو رمز تتوغل في انفة ما شربوه
كان تاريخا مفعما بارتعاشات الروح وهدم النهارات التفر من جدار العفن
ما نعبوه
من عمران
استوعبه رنين
كانت خيام وصبايا، اقحوانات الدم
الرعب
كلاب، الظل الفيض فحوته الريح
وكانت
الاطلال
والهجر
كان الزمن
دالية
وحكايا
وكنعان لغة اللغة القتيلة تشبكت بخراب ارض
وكانت ..

قصة قصيرة ★ يحيى القيسي

فضاءات متقوبة

المشكاة التي فيها المصباح تمشرج ضوءك ناس..؟

لا زيت في الزجاجة ولا الفتائل مروية. القمر ذهب هذه الليلة كي يضيء جهات اخرى وبيوت القرية لم تنف بعد.."

ثمة تبانون ودراسون وحطابون ورعاة متعبون يجرون انفسهم على الطريق المترب الملتوي مع حدي مثقلة باحمال الرجوع.

ثمة قطعان من الماشية باجراس نحاسية وجماعات ابقار وكلاب سلوقية.

القروي الذي بالباب ينادي.

★ يا امرأة.. هيئي قرى للضيف..

شبح امرأة يقترب منه..

★ ولكن يا زوجي العزيز - لا دجاجة عتيقة في الحوش كي تذبحها ولا بيضات نقليها بسمن البقر وحسبه العصر الذي في الطنجرة شربه اولادنا العفاريت .."

بئة حفرة ضيقة سطلنا بها يا راعي البيت.

★ يا امرأة.. اسمع ثغاء عنزتنا الخرقة في الزريبة..!!

★ ليبيلني الله ان كان في ضرعها الضامر ثمالة حليب.. ولا حتى لسخلها الجوعي..!!

★ يا الهي.. انظري ثمة ضوء في بيت جيراننا يا امرأة. اوه الا تشمين رائحة خبز مهبي فوق طابون مجمر " خبز مدهون بزيت الزيتون ومنمم بالقزحة والسمسم " الذهبي ولوني لهم قريب دق بابنا الليلة وعجيننا لم يختمر بعد "

★ سأروح يا رجل وانتشف ماء وجهي امام جارتنا العجوز ولا ترتعش يداك امام ضيفك

قل لي بحق الاله من اي الجهات ارسلته الينا السماء هذه الليلة وما ببيعي من معدمين. لا حنطة في مخازنهم ولا ثيران او خراف يبيعوا، وجهه ملبد كما الجمل وسره في صناديق مقفلة

★ لاي شيء تتلكئين يا امرأة " ومتى تعلمت المراء " اغربي الان وليدق بابنا كل مساء مئة من الطراق "

المرأة راحت مسرعة والسماء في الاعالي تهيئ نفسها لتبكي والرياح ذئاب جائعة تعوي . ذبالة المصباح ترنحت كثيرا ثم شهقت ميتة القروي يخطر في ظلمة الغرفة

- اوه ضيفنا العزيز ليطفئ الله نور عيني ولا ينطفئ سراجنا عليك . سابحث عن قبس كي نرى ونصطلي. ريثما تأتينا المرأة بعرق ساخن وارغفة محمرة ولكن قل لي ايها الغريب اي شيء هذا الذي يلمع ناحيتك.

صمتك عجيب [illegible]

الغريب انتفض فجأة [illegible] بعد سطوته والقروي ينقلب الفضاء بصرخته

- اه اه لاي شيء [illegible] في صدري ايها الضيف " الذين [illegible] "

لا فلاحين نبتت من قبل ولا عذارى [illegible] ابكارهن ولا ما عن لي حتى ترعى [illegible]

اه اه

البيادر التي احرقت [illegible]

جاءوا ذات ليلة ودعوا [illegible] التي سرقت من القرى

ربما فأطلقوا [illegible]

ومضوا " اه اه

وثلاثين امرأة يبحن فوق [illegible]

وثلاثين طفل يسكبن [illegible]

من قبل ابدا قلل [illegible]

فقط بفطع شفق [illegible]

اوه يا امرأتي العزيزة [illegible]

الان وبعلك يستحم في دمه

الغريب بعد طعناته القاتلة يمسح خنجره وينفض عباءته وقبل ان يولي ذاهبا في السواد ينشر ضحكته مثل زجاج مهشم في وجه القروي المختنق فيبلك ابي عشرون سنة [illegible]

١٣_ ١٩/١١/٩١

قراءات في ادب جديد

رسمي ابوعلي في «الطريق الى بيت لحم».. سيرة ذاتية وفكاهة سوداء!

● فخري صالح

في «الطريق الى بيت لحم وقصص اخرى» لرسمي ابو علي ثمة رواية قصيرة وعدد من القصص. ولا اعتقد ان هناك رابطا يربط القصص بالرواية سوى الروح الفكهة التي تميز طريق الحكي والتعليق على الاحداث. رسمي ابوعلي، كما في «خط مقصوص للشاربين اسمه ريّس»، ينزع الى التعليق الساخر وتلوين المشهد الحزين ببسمة ساخرة. هكذا نشعر ونحن نقرأ الرواية القصيرة «في الطريق الى بيت لحم» وعدد من القصص التي ضمها الكتاب.

«الطريق الى بيت لحم» تنتمي الى نوع النوفيللا، او الرواية القصيرة، التي تستهلك صفحات قليلة وتركز على حدث محدد بعينه توسع بؤرته وترسم تفاصيله. ويتداخل هذا التجنيس، او وصف الجنس او النوع الادبي، مع طبيعة الراوي وعلاقته بالمادة المروية. اذ اننا في الرواية نشعر بالتصاق الراوي بالمروي عنه. انه يروي عن نفسه والآخرين ولكن عدسة الراوي تبدأ من احاسيس الذات ومشاعرها وانعكاسات تماسات الآخرين واحلامهم ومباهجهم الصغيرة على هذه الذات. في الوقت نفسه يستذكر الراوي مادة حياتية خاصة بالمؤلف. (المالحة ـ قرية المؤلف، اهل القرية ـ آل ابوعلي واخرون، واسماء محددة وصريحة ذات صلة وثيقة بالمؤلف). ومن هنا يمكن ادراج العمل في رواية السيرة الذاتية رغم انها لا تعلن على الغلاف او على صفحات الكتاب هذا الاختيار.

لكن المهم في هذا السياق هو ان الخيارات السردية وموقع الراوي وعلاقته بمن يروي عنهم تجعلنا ندرج الرواية في باب رواية السيرة الذاتية. وفضيلة هذا النوع من الكتابة الروائية هو انه لا يخفي رؤيته المنحازة في النص. انه يقدم حكمه على ما يرويه باسمه الشخصي دون ان يصبح الراوي مجرد قناع من اقنعة المؤلف.

في «الطريق الى بيت لحم» ثمة سرد لذكريات المؤلف عن اللحظات الاخيرة من سقوط فلسطين ١٩٤٨، عن سقوط المالحة وهجرة سكانها الى اراضي فلسطين الاخرى التي سلمت من الاحتلال الصهيوني. ذكريات تصطفيها ذاكرة مختزلة ترسم مشهد الرحيل بمحاكاة ساخرة مبارودية، تحيل المشهد الفاجع الى نكتة سوداء. ويمكن التمثيل على ذلك بفصل «الاعمى يقودنا»، الذي يستدعي الى ذهن القارىء تقاطعا مع «الاعمى والاطرش» لغسان كنفاني. ويثير في الوقت نفسه احساسا بالمفارقة لان المشهد كله يتمثل في اعمى يقود جمعا من المبصرين الى مصير لا يعرفونه. انه البعد الترميزي، كما تشير لغة الراوي، يمكن تعميمه على تجربة الهجرة برمتها، خصوصا وان المشهد ينتهي بقرية كرزة التي صورها الاعمى للمبصرين بانها جنات النعيم، واذا بها ارض بلقع يعيش اهلها في «المغر» تحت الارض.

«والحقيقة انه لم يكن هناك الا مكان وحيد هو الحظيرة المكشوفة والتي تقيل فيها الجمال.

ثم نقل الجمال الى مكان اخر وتم تنظيف المكان بسرعة ـ ولكن اي تنظيف ورائحة بول الجمال يمكن ان يشمها المرء على بعد ميل، مع ذلك فللضرورة احكام (....) نصب عبد احمد بطانية على عصا لتقيهم البرد والشمس فسقطت. عاد ونصبها مرة ثانية مستعينا بملقط غسيل لتثبيتها فسقطت مرة ثانية ثم ثالثة، وهنا اصابه الجنون فتناول بندقيته التي اخرجها معه ووضع حبة في بيت النار ونظر الى السماء واطلق.» ص: ٥٣.

يلخص هذا المشهد مصير الرحلة نفسها خارج المالحة حيث لا بديل سوى حياة التشرد، سوى الفاجعة. لكن الراوي يحيل هذا المشهد الفاجع الى كوميديا سوداء حين يعود المشهد الى بيت لحم. ويلخص الراوي الرحلة بانها تساوي: الاجتثاث والتشرد وكرزة والقمل والبراغيث والثلج الذي رشح من كل جهات البيت:

«حتى لم يبق لنا اكثر من متر مربع التصقنا به وبيننا كانون بردان من البرد» ص:٦٨.

لا يمكن احتمال الاحداث التي تهرس جسد الراوي سوى بإحالتها الى مادة للضحك حتى ولو كان ضحكا اسود. فالاحداث اللاحقة في سنة النكبة حيث يصبح الراوي بائع بندورة ثم بائع عجوة ثم مدقق حجر، ويتشرد مطاردا لقمة عيشه خارج جدران المدرسة في تلك السنة. لا يغير سواد هذا المشهد سوى اللغة الساخرة التي يستخدمها الراوي للتعليق على هذا التشرد غير المتوقع بالنسبة للراوي.

ان الراوي يوفر من بيعه للعجوة مبلغا ليشتري به شبرية.

«لكنني ظفرت بالشبرية اخيرا، وعندما علقتها على وسطي شعرت انني ابوزيد الهلالي على اقل تقدير. كنت حافيا والبس قمبازا وعندما عدت الى البيت فخورا بشبريتي نظرت الي الوالدة واغرقت في الضحك وعلقت بلهجتها اللاذعة:

ـ «انك تبدو مثل شيخ النور» ص:٧٤.

يتكرر استخدام الوصف الساخر للمشاهد في معظم صفحات الرواية. ففي المشهد الذي يتحول فيه الراوي مع بقية الاطفال طعاما من معسكر الجيش الاردني يعطي الجنود طعاما للطفل الضرير ويترك الباقين. ويعلق صوت الراوي الداخلي على المشهد:

«لا بد ان كلا منا ـ بفعل الجوع ـ تمنى ان يكن ضريرا في تلك اللحظة» ص: ٨٣.

ما يتحكم في هذا السرد الذاتي انن هو اضافة معنى للمشهد بالتعليق الساخر عليه لجعل تراجيديا الخروج اكثر قابلية للاحتمال، ولربما لابراز الجانب الفاجع في المشهد عبر المحاكاة الساخرة.

●●●

في القصص الملحقة بالنص الروائي، رغم انها ليست في سويته الفنية، نشهد استخداما مكثفا للفكاهة الساخرة ولتشكيل مشهد قصصي من عبارة او حدث هامشي صغير الاهمية او من ملاحظة سريعة.

من هنا مثلا تاتي قصص «النهاية المحتملة لدون جوان اخر» و «ابو روزا معتقلا» و «شيء من الملح» التي تدور كلها حول شخصية ابو روزا صديق رسمي ابوعلي، او قصة «كتاب اللاتي تولستوي». انه يجمع مولد قصصه هذه من عالم السيرة الذاتية، من الشخصيات القريبة منه مصرحا بالاسماء ومزيلا ثقل المادة التاليفية عن عمله. انه يكشف مادته القصصية للقارىء قائلا: هذه هي المادة الواقعية للقصة، لكنه في الوقت نفسه يضيف سخريته ليضع هذه المادة الواقعية في ضوء اخر.

ان السخرية مبضع شديد الكشف لو احسن استخدامه. وقد نجح رسمي ابوعلي في ذلك في «خط مقصوص للشاربين اسمه ريس»، ولكنه لم ينجح في القصص الملحقة بهذا الكتاب. ان في القصص التي تدور حول ابو روزا مبالغة مفرطة وجهدا ضائعا في محاولة اضفاء السمة الدونكيشوتية على شخصية ابو روزا.

في المقابل تبدو قصة «العودة الى البيت» نشازا بين القصص الاخرى، لكنها في الوقت نفسه تكمل النص الروائي. انها «العودة الى بيت لحم» عن طريق الرؤيا والحلم. والواقع ان هذه القصة مكتوبة بطريقة تمزج الحلم بالرؤيا وتفتح اللاوعي على رغبات الراوي الجوهرية. ان «العودة الى البيت» تبدا من تذكر مشوش بيت صغير، ثم يجد الراوي نفسه في شارع مجهول.. انه لا يستطيع ان يحدد المكان: هل هو بيت لحم ام عمان ام براغ ام موسكو؟ لكنه في النهاية ينتهي الى مشهد يصرخ فيه الجميع.

لقد انهمر النهار. لقد انهمر النهار.

ثم انحسر الضوء عن صرح عظيم شامخ من المرمر اسطواني الشكل بلون قرميدي، كانه كان هناك من اول الزمان.

كان ثمة كتابات بكل لغات العالم تبينت منها المسمارية والهيروغليفية.

وفيما انا اصعد بصري وقعت على كتابة باللغة العربية لكن بحروف لم ار مثلها في حياتي وبصعوبة شديدة قرات الكلمات:

ـ الحب هو الطريق الى المعرفة.

ـ الحب هو الطريق الى البيت.

فظللت ماخوذا بالرؤيا ولم يعدهما المكان. لقد وصلنا، وعرفت انها تنتظرنا داخل الصرح». ص: ١٣٣.

هل البيت هو فلسطين؟ ربما لان القصة مبنية على البحث. في الحلم او الرؤيا، عن بيت يتغير، بيت يتملص من الحضور والثبات ليتحول في النهاية الى صرح للمعرفة. وبذلك يقدم رسمي ابو علي صورتين لمشهد «العودة الى بيت لحم»: صورة العودة الاولى، من الداخل، وصورة العودة الثانية، من الخارج، من اليوتوبيا وعالم الرؤيا.

● رسمي ابوعلي: «الطريق الى بيت لحم وقصص اخرى». دائرة الثقافة ـ منظمة التحرير الفلسطينية/ دار الثقافة الجديدة. القاهرة. ١٩٩١ (ضمن سلسلة الادب الفلسطيني ١٧).

ابن راسي

ما الذي كان يفكر فيه ذلك الفيلسوف اليوناني القديم ـ والذي اظنه ديوجين ـ حين كان يحمل فانوسه مضاء في النهار يجول ساحات اثينا او ربما اسبارطة بلحدا. وحين يساله الناس عما فقد وعم يبحث كان يجيب ابحث عن الحقيقة.

هذه الحقيقة ـ المومس الفاضلة ـ التي تهب نفسها لكل عابر ولكنها تظل عصية على الامتلاك. هي للجميع وهي للاحد مطلقا.. ولكن من قال ان هنالك من يبحث عن الحقيقة لماذا؟ لان المسالة عندها تصبح غير منطقية. او تصير كما يقول المناطقة مصادرة على المطلوب. ولماذا؟

لان الحقيقة تعني وجودا متعينا مستقلا بذاته ولذاته يحتاج لوسيلة متعينة بدورها للوصول اليه.

ولان الراس. نعم الراس الانساني صاحب المحاجر والانف والفم والعقل نعم العقل المعروف. هو وسيلة الوصول الى الحقيقة. وقد تظن ايها المسكين كما يظن اصحاب الايديولوجيا بتعدد ميولها ومشاربها ان هذا الراس موجود، فالعقل اذن موجود، فالبحث عن الحقيقة ممكن. ولذا فالحقيقة يمكن امساكها. ولكنك تخطىء يا صديقي ذلك انني ومنذ (البريسترويكا) و (الجلاسنوست) سيئا السمعة والصيت والنتائج وكذلك منذ هزيمة العراق في (ام المعارك) التي لم تكن لا اما ولا معركة، او لم يسمح لها ان تكون، وكذلك منذ سقوط الامبراطورية السوفياتية التي اكتشفنا انها كانت قامعة لارادة الشعوب وحقوقها الاقليمية والقومية.. اقول منذ كل ذلك، اصبحت في كل صباح، ومنذ ان ينهضني ضجيج المنزل، ارسل يدي للمسافة التي تقع بين كتفي فلا اجد راسي، وحين اخرج للشارع لاتطلع الى رؤوس الناس فلا اجدها. واك عندها ان تتخيل الحالة. انس تجري الى مستقر لها في الدوائر الرسمية وغير الرسمية في الطرق، في السيارات، في دور العبادة، في المدارس، في الجامعات، في المعاهد، في الاسواق.. ناس بلا رؤوس، نعم صديقي بلا رؤوس على الاطلاق، صحيح اننا نمتلك اشكالا بين اكتافنا، بعضها شبه دائري، بعضها مفلطح، بعضها شبه مستطيل، بعضها مغطى بالسمرة، او بالرمادي، او الابيض، ولكنها مجرد اشكال فارغة، ويزداد فراغها كلما ظن صاحبها انه يمتلك راسا حقيقيا. راسا بمحاجر وفم وانف وعقل، وبخاصة اولئك الذين يظنون انهم يمتلكون عقلا... ولانني اظنك اعقل من هؤلاء، وانك متفق معي بان لا راس لك. مثلي تماما. لذا فانا اتوجه اليك في دعوة نحاول من خلالها ان نستعيد جزءا من رؤوسنا ولان السؤال هو الخامة الاساسية في طريق الوصول لدروب ما. لاحظ ما وشدد عليها كثيرا فهي هنا للتشكيك، اقول في طريق الوصول لدروب قد تقودنا الى دروب قد توصلنا لفهم كيف نبحث عن الحقيقة ومن هذه الاسئلة مثلا:

ـ لماذا رتبت حرب التحريك عام ١٩٧٣.

ـ لماذا رتبت مباحثات الكيلو ١٠١ بعد ذلك.

ـ لماذا زار غير المرحوم انور السادات الدولة الصهيونية.

تداعيات كاتب

بقلم: عبدالله رضوان

ـ لماذا رتبت الاتفاقيات كامب ديفيد

ـ لماذا تم بعد ذلك افتعال الحرب العراقية الايرانية الفلسطينية.

ـ لماذا رتب عداء مفضوح وغير مبرر بين العراق والكويت

ـ لماذا هوجم مشروع النهوض القومي العربي في العراق.

ـ لماذا ركزت وسائل الاعلام الغربية والشرقية على مخالفات العراق.

لماذا غلقت كل السبل امام العراق حتى اضطر لدخول الكويت.

ـ لماذا غلقت كل السبل امام العراق عمليا للانسحاب من الكويت.

ـ لماذا ضربت العراق عسكريا وبشكل لم يحدث منذ الحرب العالمية الثانية

ـ لماذا رتبت امور المنظمات الصهيونية في روسيا تحديدا بحيث سيطرت على الاعلام وعلى مراكز اتخاذ القرار

ـ لماذا هذا الخواء الذي يبسط نفوذه على كل شيء وتجاه كل شيء حتى على المثقفين وقادة الراي العام.

ـ لماذا دمر الاتحاد السوفياتي وانتهى في خبر كان واصبح العالم مقادا براس واحدة صلعاء مكشوفة النوايا والتوجهات.

ترى الا تكفي صديقي هذه الاسئلة المكونة من خمسة عشر سؤالا بسيطا، وهل فهمت منها شيئا، اذا فهمت فانت حقا مثلي بلا راس على الاطلاق. اما اذا لم تستوعب خطها العام فانت حقا مثقف كبير وصاحب نظرة ثاقبة، ويمكنك ان تستغني عن (فانوس) الحقيقة، هذا الفانوس الذي العصر حلجتي الشبيبة اليه هذه الايام. عساني وعلى نور مشكاته ان استدل على راسي، بل حتى على اي راس اضعها في هذا الفراغ الكبير بين كتفي. فالمثقف يا صديقي هو المطالب اولا بامتلاك رؤية، ولذا ضاعت الرؤية ضاع الدليل، واذا ضاع الدليل ضاعت الحقيقة واذا ضاعت الحقيقة ضاع الحلم واذا ضاع الحلم ضاع الواقع واذا ضاع الواقع فقدت البصيرة واذا فقدت البصيرة فقد الدليل.. والدليل في هذا العتم المسيطر هو المبدع، هو المثقف، فما الذي يصنعه المثقف في هذا الزمن؟ ما دوره في النظام العالمي الجديد؟ كيف يمكنه ان يحافظ على وعيه الناقد؟ كيف يمكنه ان يحافظ على راسه؟ بل كيف يمكنه ان يستعيد راسه اصلا؟

قبل ان انهي اذكر، فقط اذكر بمقولة مستشار الامن القومي الامريكي السابق مزبيغنو بريجنسكي الذي طالب بتعميم نموذج الكاوبوي الامريكي على مجمل العالم من خلال استخدام للوسائل السمعية والبصرية.. هل ترى معي هدية «العم سام» للعالم. ناس بلا رؤوس ويظنون انهم يمتلكون الراس الاخير منها، اما انا فاعترف جهارا نهارا انني ومنذ مدة اصبحت اسير بلا راس لذا ارجو ان لا يتفاجا احد اذا سمع مناديا يدور في الساحات، في الشوارع، في الاسواق والحارات، يهتف باسي: ايها الناس هل رايتم راسي؟!!!

دفاعا عن المادية والتاريخ

● د. هشام غصيب

صدرت عام ١٩٩٠ الطبعة الاولى من كتاب فلسفي يعده من اطلع عليه بحق حدثا من اهم احداث تاريخ الفكر الفلسفي الحديث في الوطن العربي، وهو الموسوم بـ «دفاعا عن المادية والتاريخ» للمفكر السوري الفذ صادق جلال العظم. وهو يتميز بالفعل عن غيره من الكتب الفلسفية بتماسك رؤيته وشمول عرضه ووضوح شرحه وعمق طرحه. لا على الصعيد العربي فحسب، وانما على الصعيد العالمي ايضا. ولعله اهم كتاب صدر باللغة العربية في القرن العشرين يتناول فلسفة الحقبة الحديثة من موقع نقدي متقدم.

ولا يعنينا هنا هذا الكتاب المهم في حد ذاته بقدر ما تعنينا الطريقة التي تناول بها صادق جلال العظم نشوء فلسفة الحقبة الحديثة وعلاقته مع نشوء العلم والقطيعة التي حققتها هذه الفلسفة مع الخطاب الارسطي برمته وفي جميع اشكاله (العربية والسكولائية). فهذه الطريقة تعزز ما قلناه سابقا من ان القطع مع البيان والعرفان لم يكن كافيا، وانما كان هناك حاجة الى القطع مع البرهان الارسطي الذي ينتمي في جوهره الى الحقب ما قبل الراسمالية، ومن ثم في النهاية الى المنظومة الفكرية ذاتها التي ينتمي اليها البيان والعرفان، وذلك بعكس ما يصرح به الجابري في «بنية العقل العربي»، حيث يقول: (اما بالنسبة للبرهان، فالامر يختلف تماما. فمن جهة اولى يتعلق الامر بمنهج في التفكير وبتصور للعالم يختلفان تماما عن المنهج والتصور اللذين تم ارساؤهما في الثقافة العربية الاسلامية بمعطياتها الخاصة: اللغة والدين). ولقد ذهبنا في المقالات الثلاث السابقة الى ان الرشدية لم تفلح في القطع مع البرهان الارسطي، برغم ما حققته من تقدم ضمن اطار الفكر القروسطي، ومن ثم فهي لا تصلح محددة للتقدم بوصفها حافزا تراثيا للتقدم في الوطن العربي في العصر الحديث، وذهبنا الى ان الذي مثل قطيعة فعلية في تراثنا مع منظومة الفكر القروسطي، بما في ذلك البرهان الارسطي، هو الخلدونية، وذلك على صعيد الاجتماع والتاريخ، ومن ثم ان الخلدونية هي الحافز التراثي المطلوب لتحرير الفكر العربي من تخلفه وتبعيته.

والنقطة الجوهرية هنا هي ان نشوء العلم، والذي يتم تلبية لحاجات تاريخية لقوى صاعدة، يستلزم البدء بقطيعة فلسفية، ولان الاخيرة لا تتم الا بعد ان يستكمل العلم نشوءه وتخثره في جماعات ومؤسسات معينة مرتبطة بالقاعدة الانتاجية. وهذا بالضبط ما تم في اوروبا في القرن السابع عشر، عصر الثورة العلمية الكبرى، عصر غاليليو وكبلر وديكارت وهوبز ونيوتن. ففي ذلك القرن بالذات، استكملت الفلسفة الاوروبية، بدعم من الثورة العلمية وعلى اساسها، قطيعتها مع الفكر القروسطي، بما في ذلك البرهان الارسطي والسكولائية. ونجد في هذا الصدد تعبيرا بليغا ودقيقا عن هذه القطيعة في كتاب «دفاعا عن المادية والتاريخ»، حيث يقول صادق جلال العظم: «اذا حاولنا مراجعة ابرز المقولات واهم التصورات التي سيطرت على الخطاب الفلسفي وتفسيره للعالم قبل المرحلة الحديثة نجد انها تضم التالي: الماهية، الجوهر، العرض، المثل، الفيض، الغاية، الوجود بالقوة، الوجود بالفعل، الصورة، الهيولي، الله، التصيير، التخيير الخ. اذا انتقلنا الى الفلسفة الحديثة فماذا نجد: تراجعا بطيئا ولكن متزايدا ومؤكدا لهذه المقولات والتصورات جميعا لصالح صعود نوع مغاير منها اخذ يحتل مواقع السيطرة على الخطاب الفلسفي الحديث، مثلا: المكان، الزمان، الجسم، الذرة، الحركة، العلة الفاعلة، الصفات الاولية، الصفات الثانوية، قوانين الطبيعة، الاستقراء الخ. السؤال هو كيف نفسر هذا التبدل الجذري الذي طرأ على المقولات والتصورات المسيطرة على الخطاب الفلسفي؟ يبدو لي واضحا من معاينة سريعة للمقولات والتصورات الجديدة انها مستمدة ومشتقة كلها من العلم الحديث وخطابه ونظرياته ومشكلاته. باختصار، فرضت الكوزمولوجيا العلمية الجديدة تدريجيا على الفلاسفة (والفلسفة) خطابها وتصوراتها ومقولاتها كما املت عليهم طبيعة المشكلات والمسائل والاسئلة التي ينبغي عليهم تناولها ومعالجتها وحددت لهم نوع الحلول والاجوبة المقبولة التي يمكنهم تقديمها وطرحها دون الارتداد الى الفكر الاسكولائي الوسيط.

نلاحظ اولا ان المقولات والمفهومات التي يرى العظم انها تشكل اشكالية (بالمعنى الالتوسيري) الفكر القروسطي هي مفهومات ومقولات ارسطية والاطونية في جوهرها، وان مفهومات الاشكالية الجديدة التي تبلورت في القرن السابع عشر هي مفهومات غاليلية ونيوتونية في جوهرها. من ثم، فان الثورة الفلسفية التي واكبت الثورة العلمية كانت في الواقع ثورة على البرهان الاغريقي. ونجد ارهاصاتها، بل ونجدها هي ذاتها ولكن بصورتها العملية الكامنة، في مقدمة ابن خلدون. وهذا الانقلاب الجذري هو بالضبط ما يغفله الجابري في كلامه المثالي عن العقل الاوروبي، حيث انه يعتبر الاختلاف بين الاشكالية الاغريقية والاشكالية الاوروبية القروسطية واشكالية القرن السابع عشر الاوروبية مجرد اختلاف عرضي لا يمس الجوهر البرهاني للعقل الاوروبي. كما انه يعتبر درجة التجانس بين البرهان الاغريقي والقروسطي وبين البرهان الغاليلي البيكوني اعلى بكثير من درجة التجانس بين البيان والعرفان من جهة وبين البرهان الارسطي من جهة اخرى.

بيد ان صادق جلال العظم لا يكتفي ببيان مظاهر القطيعة بين الاشكالية الحديثة والاشكالية القروسطية ولا باقرار حقيقة هذه القطيعة، وانما يشير الى اساسها التاريخي الاجتماعي وجذورها الطبقية العميقة الغور في تربة الحضارة الاوروبية الحديثة. فالقوى الاجتماعية الصاعدة المسؤولة عن توفير شروط نشوء العلم هي نفسها المسؤولة عن صنع الثورة الفلسفية المذكورة. فكما يقول صادق جلال العظم، فانه (يبقى صحيحا ان البرجوازية الثورية التي جابهت الوحي بالعقل، واللاهوت بالميكانيك، والاخرة بالطبيعة، والتعمية الاسكولائية بالوضوح العلمي، والقياس الارسطي ـ التومائي بالاستقراء البيكوني، هي ذاتها البرجوازية التي جابهت الثيوقراطية بالعلمانية والحقوق الالهية بالعقد الاجتماعي، والامتيازات الارستقراطية بالحقوق الطبيعية، وتراتبية الحسب والنسب واللقب بالمساواة الحقوقية بين البشر، والاستبداد العرفي بالليبرالية، والتبعية الاقطاعية بالحرية الفردية».

انها حركة واحدة تبدت في عدة مظاهر. انها روح وثابة تحدت القديم واحدثت قطيعة معه على كل صعيد، مستمدة اسلحتها من العلم وعقلانيته في مجابهة الاقطاع ومؤسساته.

لاحظ كيف ان صادق جلال العظم يضع الاستقراء البيكوني في مجابهة القياس (البرهان) الارسطي ـ التومائي، مثلما يضع الوضوح العلمي في مجابهة التعمية الاسكولائية، بعكس ما يفعله الجابري الذي يضع البرهان الارسطي والاسكولائية الرشدية في مجابهة العرفان المشرقي (وضمنا في مجابهة البيان السني) ويغيب الفرق الجوهري بين القياس الارسطي ـ التومائي والاستقراء البيكوني الغاليلي.

هذا من حيث الانقلاب الجذري الذي اصاب المنهج. وبطبيعة الحال، فقد انعكس ذلك كله على الرؤية الفلسفية، بالنظر الى اواشج العضوية بين المنهج والرؤية. فالبرهان الارسطي لا يمكن فصله عن الرؤية الفلسفية الارسطية، بما في ذلك الجانب منها المتعلق بالطبيعة. وعليه، فان النقد الذي وجهه بيكون وغاليليو صوب البرهان الارسطي في ميدان الطبيعة قوض في النهاية اركان الرؤية الارسطية برمتها، واقام على انقاضها رؤية فلسفية جديدة. ويرى صادق جلال العظم ان قلب هذه الرؤية الفلسفية الجديدة تمثل في المادية الميكانيكية (بصورتيها الديكارتية والذرية). فهذه الفلسفة شكلت محور النشاط الفلسفي منذ القرن السابع عشر وحتى نهاية القرن التاسع عشر، لكونها شكلت الاساس الفلسفي الانطولوجي المعرفي لعلم الطبيعة الغاليلي النيوتوني. وهذا لا يعني بالطبع ان الفلسفات التي نشات في تلك الفترة لم تكن سوى صورة مختلفة للمادية الميكانيكية. كلا انما يعنيه ذلك هو ان الذي وجد بين هذه الفلسفات المتباينة هو كونها ردود فعل متباينة من قبل فئات اجتماعية متباينة للعلم وفلسفته المتمثلة في المادية الميكانيكية. فهناك من سعى الى بلورة المادية الميكانيكية باقصى ما استطاعه من دقة وشمول، كالفيلسوف البريطاني توماس هوبز مثلا، الذي حاول تاسيس الاخلاق والسياسة على قاعدة الذرات الغاليلية. وهناك من حاول التشبث حتى الرمق الاخير بالرؤية الفلسفية القديمة، مثل جل اساتذة الجامعات المتنفذين في الجامعات الاوروبية. وهناك من اصابه الياس من المعرفة مثل مونتين ومن دفعه هذا الياس الى اللاعقلانية اللاهوتية مثل شارون وباسكال. وهناك من طور عقلانية مثالية جديدة في مجابهة المادية الميكانيكية واستعمل لهذا الغرض اسلحة الخصم وطرائقه واساليبه، مثل لايبنتز. واخيرا وليس اخرا، فهناك من حاول التوفيق بين هاتين الروح والمادة بوضعه حدودا مادية صارمة لمجال فعل المادية الميكانيكية. اذا هي محور الفلسفة الاوروبية الحديثة مثلما كانت الارسطية محور الفلسفة العربية الاسلامية والسكولائية المسيحية. وبعبارة اخرى، فالفلسفة الاوروبية الحديثة هي في جوهرها محاولات متعددة للتنظير الكامن الفلسفي في الظاهر العلمي والتعامل معه. وهي في جلها محاولات واعية في هذا الصدد. ونشير هنا الى العلاقة الواعية القوية التي كانت تربط هوبز مع غاليليو، ولوك مع نيوتن. وكانط مع النيوتونية في شكلها اللابلاسي، وماركس مع داروين. وعلى هذا الاساس نقول انه كان من الممكن بناء فلسفة مادية عقلانية جديدة في حضارتنا على قاعدة الثورة العلمية التي احدثها ابن خلدون في مجالي التاريخ والاجتماع لو تسنى لهذه الثورة ان تتجذر في تربة حضارتنا وتتحول الى تيار اجتماعي مؤسساتي جارف. ومن ذلك تنبع دعوتنا الى تبني الخلدونية بديلا عن الرشدية التي يدعو اليها محمد عابد الجابري.

ديوانان جديدان للشاعرة غادة فؤاد السمان



في دمشق صدر مؤخرا ديوانان شعريان جديدان للشاعرة غادة فؤاد السمان: غير الكاتبة اللبنانية غادة السمان) الاول بعنوان (وهكذا اتكلم انا) والثاني بعنوان (الترياق) وفي هذين الديوانين تتضح الملامح الجديدة للقصيدة العربية الحديثة بكل ما تحتمله موضوعيا من تكثيف وتوجيه وتوعية وتحريض. وبكل ما تتضمنه جماليا من مواكبة لاحدث تقنيات الشعر وتجلياته. فالنص الشعري الموجز عند هذه الشاعرة عبارة عن عناقيد في دالية القصيدة..

وهو ايضا وسيلة للنقد ولجلد الذات احيانا.. ونجاح الشاعرة يبدو اكثر في تمكنها من اختراق حواجز اللغة والصور والموسيقى لتضيف الى قاموسها المزيد من الاشتقاقات غير المستعملة، والمزيد من الصور البكر التي لم يسبقها اليها اي من الشعراء، ثم تتبدى النعومة والسلاسة والانوثة في وقع وجرس الالفاظ لتتلاءم مع الاجواء الاحتفالية والفضاءات الشعرية التي تجسدها قصائد غادة السمان.. وقد كتبت نجاة فصاب حسن على الغلاف الاخير لديوان (الترياق) ما يلي: تعمد غادة الى ادب الابيغرام الذي وصفه طه حسين بانه قطعة شعرية صغيرة تنتهي بقول لاذع وفيه غبطة او كلمة ترسل من خلال الحديث او الكتابة وتعبر عن نقد (حريف) او (سخرية عضاضة) ادب صعب، مكثف، ينفض من الجملة كل زوائدها، ويخلص، كالمثل والحكمة ـ صورة فضفاضة في ضربة قلم واحدة.

ثنائية الحب والمنفى

شعر: ناصر يوسف شبانة

اهداء: الى د.ف وتيسير

اخيرا..
اخيرا..
اخيرا..
شقوق التراب تعلمني...
ان اوثث قلبي لمن يحملون الهوى..
لؤلؤا او حريرا..
واترك خلف عصافير عينيك
اذ تستحم على ضفة النهر
قلبا كبيرا...
احب الحساسين حين تطل على ساحلي..
من سلال الدموع...
واعلم اني اضعتك..
حين اضعت الطريق المؤدي..
الى قرية العاشقين...
واعلم ان شقوق التراب الحزين
تعلمني كيف ادخل بوابة الياسمين..
تعلمني ان الورا..
وضاعت شقوق التراب اخيرا..

***

لمن كل هذي السنين العجاف التي قد جمعت...
لمن كل هذي الدوالي التي قد ذرفت..
لمن سوف اضحك او سوف ابكي..
ـ بعد الياس ـ اذا ما اشتهيت...
لمن كل هذا اليباب الذي ينبش الذكريات
غصونا وناياً..
لمن سوف اقرأ ديوان قلبي واروي الحكايا..
ووجهك قد ضاع مني بمنتصف الدرب..
اذ صادرتك المرايا...
فهل ثم متسع للضحايا..
وهل ثم مفترق في طريق الجهاد..
التي علمتني العبورا..
اضاعت خطاي..
وضاعت شقوق التراب اخيرا..

***

لماذا انادي الجدار فلا يرسم الظل صوتي...؟
أمن اجل اني اضعت الطريق...
الى باب بيتي
أمن اجل اني افضل رغم احتفال الرياحين..
موتي...
أمن اجل اني احب سواد العيون كثيرا..
أمن اجل اني اضعت شقوق التراب اخيرا..

***

اخيرا... اخيرا
ستكبر في قبضة الرمل تفاحة..

ويضيء سراج علقت فتيلته
زمهريرا..
ولا بد ان تعشقيني سلالا من الضوء..
نافذة للعصافير...
اجنحة او سواعد..
ولا بد ان تدفني القمح..
تحت شقوق التراب..
فوجه الشتاء عبوس وحاقد..
ولا بد ان يملأ الزيت والمنتدينا..
عروق القصائد..
فقلبي بلادي التي ما رأيت...
وعيناك ارصفة او مقاعد..
دعيني احنيك من برتقالة روحي الحزينة..
اني احب شقوق التراب كثيرا..
وارفض ان يستميلوا جدائله للموائد..
وارفض ان يصلبوني على كل هذا الخواء..
وهذي الجرائد..
وارفض ما استطيع من اللازورد المزيف..
شكل المخيم..
امتعة العابرين..
حطام المعابد...
وارفض... ارفض...
حتى ولو قايضوني بقمح..
وباعوا خرائط وجهي لوافد...
ولو انهم صادروني قصائد لا تعنيني..
او ضميرا...
ولو انهم قد اهالوا على ساعدي..
شقوق التراب اخيرا..

***

دعيني احبك اكثر من بيلسان الحقول..
ورمل الجبال...
فلست لهم مثلما يشتهون

ولست افضل ريش الحمام..
اذا لم يكن لي بديلا سواه..
ولست احب السنابل الا اذا علمتني الحياة..
هبوب الرياح باي اتجاه...
ولست اخيط المناديل الا اذا باغتتني بوجهك..
او اقنعتني بجدوى الحياة..
شقوق التراب الذي قد اضاع فتاه..
ضاع اخيرا..
هنيئا لقلبي..
اذا ما رآك تقيمين اضرحة المومياء..
وتمشين وحدك فوق المياه..
تقيمين ما انهار مني اخيرا..

***

اخيرا...
اخيرا...
اخيرا...
وافهم انك قاسية كاعتراف الفراق..
وافهم انك ناسية ما تخثر من شهوة البرتقال..
التي داهمتها يد الزمن السلحفاة
واعلم ان فؤادي في العشق
ما زال مثل شقوق التراب صغيرا
ولكنني ما ازال احب فوانيس وجهك
حتى ولو كنت بين الحوانيت جدا فقيرا
فانت التي كنت لي هالة من نبيذ الاسى
او شعورا
اضاعوك مني
اضاعوا شقوق التراب اخيرا
اخيرا
اخيرا
ا خ ي ر ا..

من سلوان الى مجلس الامن

كلمات: مصطفى حيدر زيد الكيلاني

نار من القهر شبت في جوانحنا ... احالتها الغضب المكبوت بركانا
عدا اليهود على [سلوان] ويحهمو ... وما لهم ذرة في ارض سلوانا
والمسلمون قيادات وانظمة ... تجاهلونا وما رقوا لبلوانا
لم نلق منهم وقد بحت حناجرنا ... الا صدودا واهمالا وخذلانا
تجمعوا امس في [داكار] واتخذوا ... من القرارات ما املاه اعدانا
فحرموا ما إله العرش اوجبه ... من الجهاد ونامو عن قضايانا
وايدوا الحظر حظر الاقتصاد على ... شعب العراق فيا للشعب ما عانى
اهكذا ديننا الاسلام علمنا ... لن تسكتي وتحيا الدهر عبدانا؟
يا مسلمين افيقوا من سباتكمو ... لتعرفوا اليوم من بالامس اذانا
ان لم تفيقوا فلن تسترجعوا وطنا ... ولن تلاقوا على الاحداث معوانا
ولن يعيد اليهود المجرمون لكم ... بيتا ولن يعرفوا يوما لكم شانا
من بعد [سلوان] قد يزداد فجرهمو ... وقد يسوقونكم للذبح قطعانا
فلا تلوموا غدا الا نفوسكمو ... ولا تقولوا لقد كان الذي كانا
بل عاهدوا الله ان تعلوا شريعته ... حقا وان تنفروا شيبا وشبانا
وان تعيدوا الى الدنيا خلافتكم ... لا ترجئوها فهذا وقتها حانا
هيا انفروا في سبيل الله وانتقموا ... من كل من باعنا من كل من خانا
من اليهود الذين استنزفوا دمنا ... واحرقوا بلهيب الحقد اقصانا
حتام ترقب امريكا تسلتهم ... ومجلس الامن يرضيهم ويتسانا؟
يا مجلس الامن يا العوبة عصفت ... بامن عالمنا هدمت اركانا
يا مجلسا لم يحقق ابدا امل ... ولم يحرر ابدا للحق انسانا
ولم يفز منه مظلوم بحاجته ... بل لم يزل يرهق المظلوم خسرانا
يا مجلسا حقق الطاغون ماربهم ... فيه وزادهمو كبرا وطغيانا
اضحت قراراتك الهوجاء مهزلة ... تلغي غدا ما الذي ابرمته الانا
ولم نجد فيك والتاريخ يكتب ما ... قدمت الافتراءات وبهتانا
يا مجلس الامن امريكا عتت وبغت ... من ذا يحاسبها من؟ عن ضحايانا
هل تدعي ان اسرائيل عادلة ... وانها اصبحت للحق ميزانا
لذاك برأتها من عنصريتها ... ورحت ترفع في الدنيا لها شانا
اذن فكيف ادينت قبل ذاك وما ... تغيرت بل تمادت بعد عدوانا
يا مجلس الامن اسرائيل مجرمة ... هل تستحق على الاجرام احسانا
يا مجلس الامن قد اطلقت ثعبانا ... يا مجلس الامن قد برأت شيطانا
ادمت مخالب اسرائيل اعيننا ... وذوقتنا من التنكيل الوانا
فمن يبرئ جنايات تلوم بها ... كمن يزكي على الاجرام ذؤبانا
والارض ما عرفت من قبلها احدا ... اشد وحشية منها وعصيانا
ولو يقال لها اختاري لما اتخذت ... الا التعصب والتمييز عنوانا
والغدر واللؤم والافساد دينها ... وطالما حبكت للمكر اشكالا
الله يلعنها في كل ثانية ... والناس تلعنها سرا واعلانا
والكل يشهد مهما كان دينهمو ... بانها شر خلق الله انسانا

كتابة

صلوات حب قصيرة.. ومتأخرة من اجل سارا

● زياد بركات



ـ ١ ـ

اغفري لي.. ها انا اعترف بانني اخطات.

لقد مرت سنوات منذ ان رايتك تضحكين، منذ ان تعلقت بخطاك التي تجر خلفها زوابع من الفراشات الملونة العمياء، منذ ان اسرني ذلك السواد الساحر الذي كان يبرق في عينيه حين كنت تضحكين، منذ مرّت اصابعي الاف المرات على صوفك المرتجف الذي تلبسينه في الشتاء..

فاغفري لي، واتركيني ادفن الان راسي في دفئك المشتهى لابكي، واغفري لي انني تركت قهوة بيديك لغيري، ومريولك السلحر البني لاصابع رجل غريب. وضحكاتك التي اطلقنا وحنوك السلحر الذي لام صغيرة وطيبة لغيري..

اغفري..

اغفري لي

قد نبحتني كلاب، وكان من زجاج بيتي، وكنت وحيدا. اغفري لي خيانتك، اغفري.. يا ضوء عمري الوحيد.

ـ ٢ ـ

وها انا اعترف: لقد ذهبت في النوم طويلا وحين رايتك ثانية استفقت.

كان عنقك قد بدات تغزوه التجاعيد الدقيقة، وعيناك قد بدانا في الضيق، وخصرك لم يعد بعد رهيفا، غير انني ارتجفت حين استفقت ورايتك ثانية.. قد تدحرجت اشيائي على الدرجات التي تهبط الى ما لا نهاية، قد خفق رهيف وحن وتر وبكى شغيف في عتبته ايامه حين رايتك بعد هذه السنين، وقد انحنيت لالتقط قلبي الذي هبط وفر بعيدا عني:

ها انت ثانية!!

تغير كل شيء فيك يا حبيبتي، لقد ذهب السحر الذي في اصابعك اصابع الساحرة، ولم يعد ذلك الامتلاء الشهي المكتمل بذلك كما كان، حتى وجهك، يا الهي!!، كان عبرته الاف القطارات: كيف تركت السنين الثقيلة التي فصلتنا تفعل به ذلك؟ لماذا تركتك تهرمين وسحرك الاخاذ يخبو وخطاك تتلعثم: خطاك التي كانت تجر خلفها زوابع من الفراشات الملونة العمياء، وضحكاتك الطيبة الطويلة كذيول قبيلات طفلة في السابعة: صافية كانها السماء امطرت، وشهية كانها الزهور تفتحت..

اغفري لي..

قد ذهبت في النوم طويلا يا حبيبتي وحين رايتك استفقت على حبك الكبير لي، وانتظارك الذي بلا معنى، وصبرك الجميل.

قد اخطات.. ومن يغفر لي خطاياي غيرك؟! من يغفر لي غيرك يا حبيبتي؟!!

ـ ٣ ـ

لماذا فعلت بك ذلك؟ لماذا تركت ورائي واغلقت بابي دونك؟ لماذا ارتضيت عزلتي القاسية على حنو صوتك وعلى رنين اساور يديك الساحرتين؟

قد ارتطمت صدفة بنساء كثيرات بعدك، وقد عرفت انه الحب من يلاحقني بعيدا عنهن: حبك الذي يرميني الان في طرقات الشعور بالاثم، اثم جريمة انني تركتك خلفي تنتظرين عبثا، وقد عرفت انه السيف ذلك الذي قطع بقسوة وبعنف طريقنا الذي صار طريقين.

فاغفري لي.

تائه وغريب، انا الان بعيدا عنك.

وطفل قد طوّحته السنين في متاهتها.

وهارب ومستوحش كذئب.. ها انا اعترف

فاغفري.. اغفري لي.

لحظة البوح في قصص «نحو الوراء»

بقلم: يوسف ضمرة

لماذا لم يصعد الرجل الى القطار في قصة «رحيل»؟
ولماذا تنتحر المرأة في قصة «انفجار»؟
وما الذي يبوح الصمت به في قصة «زيارة»؟
ولماذا؟ ولماذا؟ و.... و...

هذه التساؤلات، وغيرها مما يخطر في الذهن اثر قراءة هذه المجموعة القصصية، تذكرني بكتاب (درجة الصفر للكتابة)، للكاتب الشهير (رولان بارت)!!. فهو الذي اشار الى ان الاثر الابداعي لا يستوفي شروطه الفنية كلها، الا بعد انتهاء المتلقي منه!!

اذن! ثمة قصص كثيرة في هذه المجموعة، تبدو وكانها هيئت خصيصا لارباك القارىء! وذلك بعد ان تسلحت (بتعدد الاحتمالات) في النص! وتاتي في راس القائمة قصص (رحيل) و (الاعتراف) و (زيارة) و (الانفجار) و (الديدان) و (وغد اخر).

فالكاتبة «بسمة النسور»، وفي القصص اعلاه، لا تحشر انفها في مسار الشخوص والاحداث، بل هي تنجح في خلق حال فنية تجعلها – تجعل الكاتبة – ذاتها غير قادرة او مؤهلة للخوض في هذه المسالة!! والكاتبة هنا، وبعد كتابتها لقصتها، لا تستطيع الا ان تكون في دائرة التلقي، شانها في ذلك شان الاخرين تماما، لا اكثر.. حتى ولو حاولت غير ذلك! وعلى سبيل المثال في هذا السياق، فان الكاتبة لا تستطيع ان تجزم الآن في حكاية ذلك الرجل المثقل بالشعور بالذنب في قصة «الاعتراف»!! وهي مثلنا كقراء لا تعرف ان كان الرجل اقدم على خيانة زوجته، او شريكه، او كليهما، او عدم ارتكابه لفعل الخيانة اصلا!!.

استنادا الى ما سبق، اصل الى مسالة قراءة هذا النوع من القصص. واؤكد على ان قصص بسمة النسور تستوجب قراءة لا تتوقف عند حدود النص، لئلا يحيق بها الظلم!! فهي قصص ترفض – غالبا – البحث عن مبررات (واقعية) او (منطقية) للوقوف على جوهرها (المتحرك) بكل ما فيه، من دون اشارات وانذارات مسبقة في السرد.. فالرجل في قصة (رحيل)، يقدم نفسه من خلال تعنيفه للمنتظرين قطارا ما بصحبته – او بحضوره – للغرض ذاته.. يقدم نفسه اكثرهم احقية في السفر!! هذا الرجل يظل وحيدا واقفا على رصيف القطار الذي جاء، ومضى بالآخرين! قد نقول ان الرجل اكتشف ان سفره مع الآخرين يشكل استمرارا لحياة (عامة) وترسيخا لواقع كائن، حيث تكون الرغبة في السفر تحقيقا، او معادلا موضوعيا للتمرد على هذا الكائن!! وما يعزز الاحتمال اعلاه، هو الاختيار الاخير بالبقاء، طالما تحقق التمرد بسفر الآخرين!!.

لكن ما ورد اعلاه – ومهما كانت درجة صوابه – لا يشكل الا نسبة ضئيلة من اهمية القصة! هذه الاهمية تتجلى كما ارى في لحظة البوح الانساني.. اللحظة التي لا تفسير لها – منطقيا – على الاطلاق! كيف تجيء؟ متى؟ لماذا؟ وكيف يتمكن وهجها المفاجىء من اطفاء كل ما عداه من وهج؟؟

يمكن القول ان بسمة النسور تصرفت في قصص كثيرة بشجاعة يصعب التحلي بها في لحظة البوح! فالوهج الذي اشرنا اليه، يجعل كثيرا من المبدعين – عاطفيا – ميالين الى شكل من اشكال «التماهي» بينهم وبين شخوصهم! وهذا ما يؤدي بهم فيما بعد الى قمع تلك الشخوص، وبخاصة من زوايا اخلاقية، واجتماعية!! لكن الكاتبة – احيانا – تقع تحت وطاة (النهاية) القصصية، وما تمثله من (تميز) على الصعيد النفسي ايضا! واعني ان الكاتبة، تتعامل مع نهاية القصة، بوعي مفضوح! فتسعى احيانا لتكون النهاية حدا فاصلا وصلبا لما جاء في القصة! فالمراة التي تكتشف انه لم يعد هنالك ما يربطها بالبشر الآخرين في قصة (انفجار)، لم تكن مضطرة – فنيا – لاستخدام الرصاص! ذلك ان اكتشافها لحقيقة الامر يعني في حد ذاته موتا حقيقيا، وبالتالي فان الرصاصة في نهاية القصة، تعمل على تقزيم الشعور الذي يصل الى القارىء من قبل، لان الرصاصة تعني موتا (فسيولوجيا) فحسب، بينما الحقيقة اكبر بكثير مما هو فسيولوجي. وبالطبع فانني لا اعرف كيف يمكن ان تكون نهاية القصة، فيما لو سئلت عن بديل افضل!! وفي المقابل فان كثيرا من القصص في هذه المجموعة، نجت ومن ذلك قصص (رحيل) و (الاعتراف) و (نحو الوراء) و (وغد اخر) و (دعوة)..

في البناء الفني لقصص (بسمة النسور)، تبدو – غالبا – علامات الاحتراف! فالقصة هنا اشبه ما تكون بشريط واضح من الصور، خضع لعملية (مونتاج) دقيقة او هو حصيلة لانتاج دقيق لشريط اخباري/حكائي في الاصل!!

ولكن، تظل دائما قصص، لا تنجو من اهمال (المونتير) او سهوه! ومن ذلك مثلا قصة (نهاية)!.

فالمرأة التي تصحو مثقلة بالكآبة يوما ما، تناور، و (تلف وتدور) بالقارىء، الى ان تعود به الى اليوم السابق، لتخبره ان مصدر تلك الكآبة، يعود الى ما اقدم عليه حبيبها ممثلا في قطعه للعلاقة التي كانت!!.

وهكذا نكتشف ان القصة ظلت على حالها! اعني ان الشريط الاخباري المصور، لم يخضع لاي لمسة من المونتاج! كل ما في الامر ان الكاتبة استخدمت هنا عملية (الفلاش باك) التي توحي بوجود الكثير في الخلف، او تحت السطح! ولست معنيا هنا بالحكم على مدى صحة (الفلاش باك)، ولكنني فقط اوكد مرة اخرى على ان هذه القصة، انما هي الشريط (الحلم) ذاته، حتى ولو كانت الصورة الاولى التي رأيناها، تخص اليوم التالي!!.. ثمة شاب يقرر انهاء العلاقة بينه وبين امراة.. والمراة لا تبدي اي انزعاج – خارجي – .. ثم تصحو في الصباح التالي لتقول لنا ذلك!! هذا فقط لا غير!! الا اذا كان هنالك ما لم اره!!

المسالة الفنية الاخرى، تكمن في قليل من القصص، وعلى راسها قصة (عندما يصحو الحلم). ويتعلق الامر هنا بما تقوم به الكاتبة احيانا من لفت انظار القارىء الى ما يمكن تسميته (بالمبرر) الذي يدفع الشخصية القصصية الى موقع ما، او يؤدي بها الى سلوك ما، في لحظة البوح!!

فالمراة التي تحب كاتبا – من بعيد – تجد نفسها في لحظة ما، تجلس الى طاولة مجاورة للطاولة التي يجلس الكاتب اليها في مكان عام! وبعد حين تنضم زوجته وابنته الصغيرة اليه.. وهنا تبدا المراة في اطلاعنا على الصور الحية التي تتوالى امامها على طاولة الكاتب/ الحبيب.. والمشكلة الفنية هنا، هي ان المراة الكاتبة لا تكتفي بعرض الصور امامنا فقد راحت تقوم بالتعليق على هذه الصور نيابة عنا.. وما اريد قوله للسيدة بسمة النسور، هو ان الصورة الفنية، التي يجري نقلها او عرضها على القارىء، لا تحتاج الا الى الوضوح والتكثيف، وليس للتعليق الذي يفقد القصة كثيرا من البهجة التي يحتاجها القارىء/المشارك!! واحسب هنا ان الكاتبة حققت ذلك في قصة (عندما يصحو الحلم)!! الامر الذي يجعل التعليق التبريري/ الشرح/ التفسير، نتوءات بارزة في الصورة!!.

وربما لاعجابي الكبير بقصص (عدي مدانات)، تحضرني احدى قصصه (صباح الخير ايتها الجارة) كمثال جميل في هذا السياق!! لقد استيقظ الرجل ذات صباح، وهو مشمول بالغبطة والبهجة، وبعد ان تصر زوجته على مواصلة النوم، حين دعاها للاستيقاظ لكي تشاركه غبطته، فانه يخرج الى الشرفة، ويفرح عندما يرى (الجارة) في حديقة منزلها، وهي تعتني بنباتاتها وازهارها!! لكن ما يحدث لاحقا – وهو ما يشكل مجموعة الصور الصغيرة في ذلك الصباح والتي عرضها علينا القاص – يقضي على غبطة الرجل وبهجته! ذلك ان (الجارة) اصرت على اسقاط الرجل من فضاء رحب وجميل، الى كل ما هو (عادي).

من دون ان نسمع اي تعليق من الرجل/ الكاتب، على سلوك الجارة وحديثها! المشكلة الفنية الاخرى في هذه القصص، تتعلق بالخضوع لهيمنة الفكرة القصصية على المشهد القصصي كله.. وللحق، فان هذه المشكلة الفنية، نادرة في المجموعة، لكنها مميتة حيث تكون! ومن ذلك ما جاء في قصة «تابين».. و «المقص ما زال يدور»..

كان من حق المراة «الارملة»، ان ترفض، او تحتج على ما يجري في قاعة التابين! ولكن ما نراه في المشهد القصصي/ الواقعي، يجعل شكل الاحتجاج، ركيكا الى حد كبير! فلنقرأ: [هرع اليها احد الاصدقاء المقربين. اقتادها الى مقعد في المقدمة. احست بآلاف النظرات تخترقها بدون رحمة. احست بالحرج. تعلقت ابصارها نحو الستائر الحمراء المسدلة على جانبي القاعة.. تطلعت حولها. لمحت بعض الوجوه المالوفة. ردت على الابتسامات بايماءات خفيفة من راسها..] كيف يمكن بعد هذا ان تغادر المراة قاعة التابين، دون ان يراها احد، وبالتحديد، عريف الحفل، وسواء ممن حولها؟؟ هل يكفي اهتمام الحضور بامورهم الخاصة، للحصول على (طاقية الاخفاء) التي اعتمرتها المراة؟؟ لا ارى ذلك بالطبع!!.

اذن.. ثمة بعض الملاحظات الفنية في بعض القصص.. وثمة – غالبا – قصص رفيعة المستوى.. ويمكن القول ان قصة (الاعتراف) وقصة (نحو الوراء) تشكلان النموذج الابرز للقصة الجميلة، كما تكتبها (بسمة النسور)!! في (الاعتراف) نلتقي بذلك الرجل المثقل بالشعور بالذنب.. فهو ياتي في الصباح الى عمله، ويلتقي بشريكه في المؤسسة التجارية. ثم (يعترف) له بما يؤرقه، ويمنعه من النوم.. يخبره انه اقدم على خيانة زوجته (الجميلة) و (الوفية).. هنا يخيل الى القارىء ان (الاعتراف) قد انتهى، وبالتالي فان ما يؤرق الرجل، وما يشعره بالذنب، قد مضى!! ولكن الرجل يظهر لنا في البيت – بعد اعترافه لشريكه – بالصورة التي ظهر بها في مكتب العمل.. ومرة اخرى، (يعترف) لزوجته بالذنب، المتمثل في (سرقة) شريكه (المخلص) و (الامين)!!.

هل اقدم الرجل على خيانة (زوجته) و (شريكه) او احدهما؟ لا احد يعرف ذلك تماما!! اعني انه لا يستطيع احد ان يؤكد على اي احتمال ينحاز اليه!! ولكن.. ان البشر لم يكفوا عن هذه اللعبة السخيفة!! كانوا، وسيبقون جاهدين في الالتفاف على ما يرسخ في اعماقهم من (شعور) و (قلق) اكبر!! ان الرجل هنا، يحاول ان يخدع ذاته.. حين يختزل هاجسه الاساسي المؤلم، ويترجمه الى سلوكات وافكار عادية ويومية!!.

في قصة (نحو الوراء) نرى الشاب، يمشي ليلا بصحبة (كهولته)! التي تجسدت في ملامح رجل عجوز!! كيف لشخص كهذا ان يتصالح مع الحياة؟ وما اهمية الخاطر الذي يشير الى مباهج الحياة، وبخاصة لشاب في مقتبل العمر؟ والغريب، هو ان الرجل العجوز (كهولة الشاب) هو الذي يقوم بتذكير الشاب بحكاية المباهج، ومقتبل العمر!!.

والى اين يهرب؟ والى اي (وراء) بالتحديد؟؟

انها لحظة البوح/المكاشفة.. لحظة البوح بالماساة البشرية عامة!! ولكنها ماساة ليست (هيغلية).. بمعنى انها ليست بين الخير والخير.. بين الصواب والاقل صوابا! انها الماساة التي تجسد العظمة البشرية في هزيمتها الظاهرة/الارادية!!.

قراءة في ديوان

من اغاني الازمنة

للشاعر: مازن شديد

بقلم: محمد المشايخ



في ديوانه الخامس (من اغاني الازمنة) ترتقي الكتابة الشعرية عند الشاعر مازن شديد الى اكثر مستوياتها تقدما وارتقاء، فهي تاتي بعد دربة وخبرة طويلة مع فن الشعر، تمثلت سابقا في دواوينه الاربعة: كتابات على بوابة الحزن، هكذا تكلم عرسان.. هكذا عن الغزالة... انا الفجرية اناديك.. هكذا كانت البداية، فقد تمكن مازن بعد هذا العمر الشعري الطويل من استثمار خصائص اللغة بوصفها مادة بناء القصيدة، فتجلى في شعره التعبير القوي، والمعاني الغزيرة الايحاءات، والصور المحلقة والخاصة به، والتي تنطلق روعتها من ربط الشاعر لها بالواقع في صدق فني وواقعي يعلو عن المعايير التقليدية او المتداولة، وبالتالي صارت القصيدة عند مازن شديد وسيلة لاستجلاء الاسرار النفسية والكونية، وصارت الصورة الشعرية عنده الوسيلة الفنية الجوهرية لنقل التجربة، ولما تشتمل عليه من مختلف الاحساسات والعواطف والافكار الجزئية، والمرتبطة بالشعور المسيطر على الشاعر في اثناء نقله لتجربته، والاهم من ذلك كله تمكن مازن من تحقيق الوحدة العضوية في قصائده، وقد انعكست هذه الوحدة على تجربته الشعرية في الاصل، وبالتالي ادت كل صورة شعرية وظيفتها في داخل التجربة الشعرية التي هي الصورة الكلية. وواكبت الصور الجزئية الفكرة العامة او الشعور العام في قصائد الديوان حتى بلغت الذروة في النماء:

من اغاني الازمنة
اكتب اليك، اقول لك:
ثمة نجمة وغزالة
جالستان على قارعة الكون
تبحثان عن ظلهما في الظلام.
وتبكيان....!

لقد ادرك مازن شديد، نتيجة لموهبته وخبرته، ومطالعته المكثفة، ان الوحدة العضوية في القصيدة تعتمد على الوحدة العضوية للصور، ومن هنا حافظ على تماسك هذه الصور، ولم تضطرب صوره الشعرية على الاطلاق، ولم تتناف مع الافكار العامة، والشعور السائد في تجربته، فالرؤية الشعرية عند مازن في قمة وعيها، ومن هنا لم نشعر، ولا في اي مقطع من قصائده ان صوره قد تعقدت او لفها الغموض او الالتواء، بل كانت تظهر باستمرار متماسكة، متآزرة تجلي الشعور، وتشف عن الافكار:

ويعدما سألته عن حاله؟
ضرب كفا فوق كف..
وقال:
كل شيء في جف....

ويؤكد هذا المقطع، مثلما تؤكد مقاطع كثيرة في هذا الديوان ان صور مازن شديد من النوع القوي في تعبيره، والمعتمد على الايحاءات اكثر من اعتماده على الوصف الحسي المباشر، وقمة نجاح مازن كانت تبدو في تعابيره التي توحي بالصفات المرادة قبل التصريح بها، او حتى دون ذكرها مباشرة، والحالة النفسية عند هذا الشاعر هي التي تتراءى من وراء صوره الايحائية الدالة على مواقفه ومواقعه وعلاقاته بالاخرين

وصور الشاعر مازن شديد من النوع الذي يعتمد على المجاز الذي يستلزم دلالة خاصة للعبارات او للكلمة، والسياق والموقف هما اللذان يحددان المعنى المراد، فيكون المجاز هو التعبير الاصيل الذي لا يتجاوز الحقيقة، ويكون الوسيلة للوقوف على صورة الفكرة والشعور اللذين يراد التعبير عنهما.. ان مازن صاحب فلسفة خاصة ووعي خاص به في الحياة.. وهذه الفلسفة وذلك الوعي، هما اللذان يوحيان له بهذه الصور التعبيرية في ايجاز وتكثيف

ان مازن شديد، شاعر ملتزم، والتزامه موضوعي وفني، وكل قصائده تؤكد مشاركته بالفكر والشعور في قضايا امته الوطنية والانسانية، وفيما يعاني منه ابناء شعبه من آلام وما يبنونه من آمال، فقصائده ليست تلك القصائد المستغرقة في التامل في الجمال الخالص على حين يعاني وطننا العربي من غزوات استعمارية واطماع اجنبية، كما انه لم يسترسل في خيالاته ومشاعره الفردية، لانه يدرك ان ابناء وطنه يجاهدون في سبيل آمال مشتركة، وهو ليس من الشعراء الذين يفتعلون التجارب او يجرون وراء الدعوات الجديدة لجدتها او للخضوع لها عن غير اقتناع، لان ذلك افقدهم اصالتهم وحريتهم وحرمهم من فنهم القومي الاصيل، ومع هذا فلم يهرب شاعرنا من واقعه، بدليل انه كان يستغرق في تجربته، ويراها من خلال وجدانه، ويستعمل للتعبير عنها لغة موسيقية ايحائية.

الامن المائي العربي... كتاب جديد

بيروت – رويتر – عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق صدر بحث كتبه حسن العبدالله بعنوان (الامن المائي العربي) الكتاب ١٢٠ صفحة من القطع الكبير يضم بابين مع فهرست وثبت بالحواشي والملاحق الايضاحية.

الباب الاول تكون من اربعة فصول الفصل الاول كان المقومات الطبيعية والبشرية والثاني تناول الجغرافيا الطبيعية المساحة الفعلية.. التصحر في الفصل الثالث موضوعات الامن الغذائي والامن المائي. توازن الغذاء والسكان. ماذا على صعيد العالم العربي.. احتوى الفصل الرابع على الثروة المائية المياه السطحية الانهار المياه الجوفية.

في الباب الثاني ستة فصول تحت عنوان رئيسي هو الامن المائي. الفصل الاول المياه والقانون الدولي الصراع على المياه. احكام القانون الدولي. في الفصل الثاني وادي النيل وليبيا وادي النيل.. اولا ازمة المياه ثانيا ليبيا

في الفصل الثالث حوض الفرات ودجلة. مشكلة سد اتاتورك. مشروع انابيب السلام. في الفصل الرابع منابع الاردن/ لبنان مشاريع لبنانية. اطماع متجددة. وحمل الفصل الخامس حوض الاردن/ فلسطين المحتلة. التحكم بحوض الاردن. مشروع قناة البحرين.

في الفصل السادس خاتمة.. صراع ام تعاون. الامن الغذائي والامن المائي. المشاريع التركية واهدافها. المخاوف السورية والعراقية. الاطماع الاسرائيلية. دبلوماسية المياه والامن المائي المصري.

ضجة النورس

د. ابراهيم خليل

بعد صدور كتابيها القصصيين «شقائق النعمان» و«اكليل الجبل»، تصدر للكاتبة القاصة سحر ملص مجموعة قصصية جديدة بعنوان «ضجعة النورس» التي نشرتها دار البشير للتوزيع في عمان، وتضم المجموعة الجديدة عددا من قصص سحر التي لم يسبق نشرها في اي مجلة او صحيفة. ومثلما غلبت على مجموعتها السابقة قضايا المراة، والعلاقات الزائفة بين الصديق وصديقه او بين العاشق والمعشوق، او بين المراة وزوجها، وكما غلبت موضوعات الدسائس والمؤامرات على الفرد والمدينة على تلك المجموعة غلبت ايضا على مجموعتها الجديدة.

ونقرأ المجموعة الجديدة لتستوقفنا فيها قصص جمة، من بينها قصة «الطائر الاحمر» الذي يرفرف عبر فضاءات رمزية وتجريدية ليسلك الجميع في المدينة وبخاصة المثقفين في زمرة المنافقين والادعياء والمتطفلين، وفي قصة «الكسندرا» نجد المراة التافهة التي لا تجد لنفسها بيتا دافئا الا في احضان الخداع الزوجي ومع ذلك فهي لدهشتنا الشديدة تمقت عشيقها عندما تكتشف انه يخونها مع امراة اخرى، لقد رسمت من قبل عددا من اللوحات التشكيلية، واقامت لها معرضا استمعت فيه لكلمات الاعجاب والاطراء، ولكنها تخرق ذلك كله عندما تكتشف ان كل ما تسمع وتفعل ما هو الا ضرب من نفاق.

ونعثر في قصتها «امراة من ورق» على نموذج طريف للمراة التي لا تحب زوجها فتبحث في مستودع الادوية عن علاج لهذا الاضطراب «... لا ..لا احب زوجي، هل تستطيع ان تجعل مني امراة له، انني اكرهه من الاعماق. هل لديك اقراص تجعلني احبه، واعيش معه كاي زوجة عادية»، والسبب الذي يجعل هذه المراة هكذا هو انها نشات في وسط اجتماعي بورجوازي، فالاب يختار لها من تتزوج، ويشرح لها مواصفات رجل المستقبل، ويحشرها في طابق من الفيلا وكانها قطعة اثاث جميلة يخشى عليها من الغبار وتكرار التنظيف، حتى علاقتها بالخادمة وبالام وبالاب وبفنجان القهوة الذي تحتسيه عند ساعات العصر علاقة زائفة، ولا تقوم على اختيار للمشاعر الحقيقية الصادقة، من اجل ذلك ترث مثل هذه المعاناة وتهتز امام العاصفة، ولم لا... انها امراة من ورق.

وفي قصة «الشقة المفقودة» تبرع الكاتب في التطرق الى موضوع اخر وهو موضوع البعد بين نظرة الانسان الى واقع الحياة المملوء فقرا وبؤسا وشقاء ورداءة احوال والتبجح بالكلام عن الكرم والايثار والتضحية والنخوة، فبطل هذه القصة يبحث له ولابيه عن شقة بعد ان اكرههما صاحب المنزل الذي يقيمان فيه على مغادرته نظرا لارتفاع (الكراء) وانخفاض الاجر الذي يدفعونه شهريا.. ويطالبهما بدفع مبلغ (٧٠) دينارا بدلا من عشرين، وعندما لم يفلح يقطع عنهما الماء، ثم الكهرباء، ثم يقوم وقد اعياه اصرار الرجل وعائلته على البقاء بخلع الابواب والنوافذ ليتركهم ينامون في العراء والبرد.. وازاء ذلك يتحمل الرجل وابنه عناء البحث عن شقة ولكن دونما فائدة، فحتى جحور الارانب والفئران والقطط اصبحت ماجورة ماهولة بالعائلات الكبيرة الاعداد... وبعد ان ساعدهما السائق على الاهتداء لشقة صغيرة قذرة في حي عن الاحياء الهامشية يكتشفان ان شابا عازبا سبقهما اليها واستاجرها. ويقول المالك عندما يحتج السائق على هذا العمل: «لقد دفع ما هو اكثر مما دفعت»، وتنسف هذه العبارة – من وجهة نظر ساردة القصة – كل الشعارات التي تبجح بها المتبجحون في اعقاب النكسة عندما قالوا في الصحف: «بيوتنا هي بيوت كل اللاجئين الى ان يرجعوا»، فاين هو الصدق؟ اهو فيما يقولون او فيما يفعلون؟

وواقع الامر ان هذه القصة من افضل قصص المجموعة موضوعا وسردا وقدرة على رسم الحدث باسلوب بسيط، وبلمسات فنية سريعة اشبه بلمسات من ريشة فنان يتقن الاداء وصنعة الرسم.. وفي قصة «الرغيف»، وهي من القصص التي تشبه قصة «الشقة المفقودة» تقفنا الكاتبة على حكاية طريفة وممتعة لكنها مما يحدث في حياتنا اليومية كثيرا، فعواد الذي يعمل في احد الافران التي تزود سجن المدينة على الدوام بالخبز يرتاح كثيرا لعمله بالرغم من حرارة الفرن ولهيبه الذي يتصبب منه جلده عرقا غزيرا ويجد في اثناء ذلك كله وقتا للقراءة ووقتا للمشاكسة ومراسلة المساجين بتثبيت رسائل داخل الخبز وعندما يبدا المساجين التهام الخبز يكتشفون وجود الرسائل فيجيبون عليها، وما هدف عواد من وراء ذلك سوى التخفيف من الام المساجين ولكن هذا التخفيف للاسف لا يستمر فعندما يحاول الاطفال اضرام النار في السجن تقتصر دائرة اللهيب على الفرن وتلتهم النيران رجل عواد المعطوبة

وتستحوذ على اعجابنا قصة اخرى في المجموعة وهي قصة ضجعة النورس التي سميت المجموعة بها.

وتتلخص هذه القصة في ان فتاة فلسطينية الاصل تعمل دليلة سياحية في احدى العواصم الاجنبية، وتنتقل بالطبع ما بين روما واثينا وفيينا وغيرها من المدن، وتتزوج من ميشيل (الذي تسميه ميشو) في بعض فقرات القصة، وميشيل هذا شاب فلسطيني يذكرها بايام عاشتها في الوطن، ولكنه للاسف يلاقي حتفه في عملية اغتيال نسف فيها جسمه كما تنسف مجنزرة عسكرية بعبوة من الديناميت، ثم تبقى في عملها وهي تعاني من اثر هذه الماساة. تحاول ان تتسلى لكن بلا فائدة، وتظل تتراءى لها معالم الوطن هناك حيث البحر وذكريات الاب الحنون والمنزل الريفي وبرتقال البيارة المفقودة. ولكن الماساة تتعمق وتكتسب ابعادا جديدة عندما يطلب منها المدير ان ترافق فوجا سياحيا اسرائيليا وتضطر الى الامتناع اول الامر لكنه يصر على ذلك مهددا بالطرد ان هي رفضت، وهنا تقول في نفسها: «هل كتب علي ان اكون دليلا سياحيا لعدوي»، وتقرر الا تفعل لكنها تسلم بانها مضطرة... وتفعل.. في اثناء ذلك تهاجمها الذكريات العابرة عن الاسرة وشاطىء البحر والنوارس ووالدها وهو يقول لها «قرمزتي الجميلة، لماذا تسيرين حافية القدمين..»، ومع ذلك فهي لا تحسن ان تقوم بعملها فيصرخ بها احد السياح الاسرائيليين قائلا: يا للسذاجة.. نعلم انها كذلك... وتداهمها في هذه اللحظة صورة اخرى، صورة مرعبة، القاتل اليهودي الذي شحذ السكين وذبح امها واخاها الصغير ولم ينتبه الى وجودها في السرير، فما كان منها الا ان اسكتت عند تذكر هذه الذكرى المروعة بطلاء احمر ولطخت اللوحة الزيتية وهي تصرخ: «يا سيدي لا توجد في هذا العالم قرية هادئة». وتولي هاربة من امام الفوج السياحي فيما يلاحقها رجل الشرطة الذي اقسمت له انها الشاهد الوحيد على المجزرة...

وهنا يظهر حرص سحر ملص على ان تكون لقصتها القصيرة لحظتان تسيران في خطين يلتقيان في نهاية الامر عند نقطة تفجير واحدة، الخط الاول هو ذكريات الماضي المؤلمة والخط الثاني هو: ما تعانيه الشخصية من انهيارات وانكسارات في زمنها الاني، ويتجه هذان الخطان معا صعودا وهبوطا.. ففي بعض فترات السرد ترتاح الكاتبة الى استعادة الماضي بواسطة تكنيك القطع مع الارجاع وهو الذي يسمى Cut - back ثم تستانف بحركة سريعة ورشيقة السرد باتجاه الحدث الاني كما تعيشه الشخصية، ويتلاقى النمطان من الوصف والسرد فيما يشبه المزج السينمائي، بحيث يتخلل الحاضر شيء من اصداء الماضي، وهو هنا جريمة قتل الام والابن الاصغر مع رؤية لوحة القرية الهادئة التي لطختها الفتاة بالدهان الاحمر.

وهذا التكنيك لجات اليه سحر ملص ايضا في قصة «الشقة المفقودة» فبينما تبحث عن الشقة هي والسائق تستعيد الحوار التفصيلي بين ابيها والمالك، وكذلك في قصة «امراة من ورق» عندما تتذكر حديث الاب للفتاة وشروط رجل المستقبل. وهكذا تلجا سحر ملص في غير قصة الى الاسلوب ذاته من البناء والسرد القصصي.

وهذا لا يعني ان التوفيق حالفها في معظم القصص، فلا شك ان القارىء يضجر من اللهجة الخطابية المتكررة في قصة الطائر الاحمر، وكذلك قصة «الكسندرا» وغيرهما من قصص لجات فيها الى نمط التشخيص، وهو ان يتخيل السارد – البطل شخصا يكلمه بمجريات القصة، وتنمو القصة على هيئة خطاب يوجهه هذا السارد لشخص يستمع اليه وهو بالضرورة احد الشخوص الرئيسيين في القصة، وتحتاج سحر ملص الى مزيد من العناية بلغتها الادبية لا من حيث التقليل من الاخطاء – فهذا واضح في المجموعة – ولكن من حيث ضرورة توفر الشحنة الجمالية والعاطفية والشعرية في لغة القص.

قراءة من زاوية المعنى

اول دار نشر في الاردن

بقلم: كايد هاشم

ظهرت اوائل الكتب المطبوعة في الاردن في اواخر الثلاثينات، ولم تكن هناك دور نشر تعنى بانتاج الكتاب والادباء، وانما اعتمد ظهور تلك الكتب، وهي قليلة على اي حال، على بعض المطابع في عمان، وعلى جهود فردية متفرقة.

ومن المفيد الاشارة، في هذا المجال، الى ان تجربة تاسيس اول دار نشر اهلية في الاردن – بالمعنى الحقيقي لدار النشر – كانت في عام ١٩٥٦م، وهي تجربة جديرة بالتاريخ والدراسة، على الرغم من ان عمرها الفعلي لم يتجاوز السنة ونصف السنة، ولكنها استطاعت في غضون هذه المدة اليسيرة ان تثبت وجودها، بما نشرته من الكتب والمؤلفات.

وقد اسس هذه الدار السيد عبدالرحمن الكردي، وسماها «دار النشر والتوزيع والتعهدات»، ووضع لها اهدافا طموحة، تتمثل في: خدمة الثقافة العربية في الاردن، والنهوض بمستوى الكتاب الاردني، الادبي والعلمي والمدرسي، وايصاله الى القارىء على احسن وجه وبايسر ثمن. ثم العمل في توزيع المؤلفات العربية والاجنبية الممتازة بين القراء، وتوزيع ثمار قرائح ادباء الاردن في اقطار الوطن العربي.

ولم يلبث انتاج الدار من المنشورات ان توالى، خلال العامين ١٩٥٦ – ١٩٥٧ في طباعة انيقة، وباخراج فني حسن.. وكما وعد صاحب الدار فقد وصلت الى ايدي القراء بايسر الاثمان.

★ وكان اول ما اخرجته دار النشر والتوزيع والتعهدات الطبعة الاولى من ديوان «عشيات وادي اليابس» لشاعر الاردن الكبير مصطفى وهبي التل «عرار»، التي قدم لها صديق الشاعر المحامي محمود المطلق، ومن ثم:

★ مجموعة اقاصيص «مع الناس» للرائد القصصي محمود سيف الدين الايراني.

★ «الحركة النقابية العمالية في الاردن» لـ: علي عند خريس وصلاح عبدالكريم الصفدي.

★ «كنت في مراكش» من ادب الرحلات، للاديب ماجد ذيب غنما.

★ «البرامكة في التاريخ»، للاديب عبدالحليم عباس.

★ «الياس فرحات شاعر العروبة في المهجر»، للاديب عيسى الناعوري، الذي كان يعد لاصدار سلسلة كتب حول اعلام الادب المهجري، تتولى نشرها الدار.

★ «صورة دوريان جراي»، لاوسكار وايلد، ومن ترجمة: الاستاذ القاضي بشير الشريقي. وهي اول ترجمة عربية لهذه الرواية الشهيرة.

★ قصة «في طريق الزمان»، للاديب شكري شعشاعة.

★ «الحسين بن علي والثورة العربية الكبرى»، للمؤرخ سليمان موسى. ويذكر ان الاستاذ سليمان ترجم في ذلك الحين ثلاثة كتب اعدت لتطبع ضمن منشورات الدار، وهي: مسرحية «عربة طريق اسمها الرغبة» للروائي الامريكي تينسي ليامز، ورواية «جيرمينال» لاميل زولا، ورواية «الادغال» للكاتب الامريكي ابتون سنكلير. الا ان هذه المترجمات، وغيرها من المخطوطات التي كانت معدة للنشر، لم يقيد لها الظهور، بسبب توقف اعمال الدار في سنة ١٩٥٧، وانصراف صاحبها الى الاعمال التجارية.

.. ولم يكن توقف الدار، فجاة، نتيجة فشل في تحقيق ما اريد لها، وانما كان تعدد اعمال صاحبها، وازدياد التزاماته في مجال التعهدات التجارية، هو السبب الاول.. اذ بدات الدار تحقق بمنشوراتها سمعة طيبة، واستطاعت ان تجد لمنشوراتها سوقا في الاقطار العربية، من خلال وكلاء لها اعتمدتهم في تلك الاقطار: (الضفة الغربية، سورية، لبنان، الكويت، الحجاز، مصر، قطاع غزة، ليبيا..) حتى ان بعض منشورات الدار نفد عن اخره، وحقق ارباحا جيدة، كانت تكفي لاصدار كتب اخرى. وقد كانت الدار تطبع من كل كتاب كمية تتراوح بين الف والفي نسخة، لم تتجاوز تكلفة طباعتها المئة دينار على الاكثر – في ذلك الحين.

وكان صاحب الدار يسيّر اعمالها باسلوب عصري، فيعرض المخطوطات المرشحة للنشر على المتخصصين لتقييمها وتحريرها، ويوفر للمنشورات حين صدورها الدعاية اللازمة للتعريف بها وتسويقها. ومن طريف ما يذكر، هنا، ان الاعلان عن صدور كتاب جديد كان يتم من خلال دور السينما، على شريحة فلمية ثابتة تعرض على الجمهور. اضافة الى الاعلانات من خلال المطبوعات الصحفية، مما نعهده اليوم.

وكان يولي اهتماما بالكتب الاجنبية وترجمتها، وتهيا بالفعل لاصدار سلسلة من الكتب المترجمة، تطرح على الجمهور في طبعات شعبية.

وبقي ان نعرّف القارىء الى صاحب هذه «المغامرة» السيد عبدالرحمن الكردي، الذي خاض التجربة وحده، بحماس وطموح كبيرين، متحديا الكثير من العقبات التي كانت كفيلة بواد التجربة في مهدها، فنقول: هو من المثقفين الرواد في الاردن. اتيح له اطلاع واسع ومتنوع في ميدان الثقافة، بسبب ولعه بالقراءة والكتابة واقتناء الكتب، التي تعد بالالاف في مكتبته الخاصة، وهو مؤلف اول دراسة علمية حول «وادي الاردن وامتيازاته ومشروعاته»، طبعت في كتاب بالقاهرة سنة ١٩٤٩، ولاقت اهتماما كبيرا هناك، فكتبت عنها صحيفة «الاهرام» ونشرت خلاصة لها بقلم عبدالرحمن الكردي نفسه.

وفي سنة ١٩٥٠ اصدر عبدالرحمن في عمان مجلة اسبوعية اقتصادية ثقافية، باسم «الاردن الجديد» ظهر منها «١٦٠» عددا، ثم توقفت عن الصدور في العام نفسه. واتسمت هذه الصحيفة بجراة كبيرة في معالجة القضايا السياسية والاقتصادية. ولعلها من اوائل الصحف في الاردن التي اتبعت الاسلوب الانتقادي الساخر في نقدها للاوضاع العامة، وكانت تهتم بنشر الرسوم الكاريكاتورية في كل اعدادها. وبحكم اهتمامات صاحبها، فقد افسحت للثقافة والادب والفن مساحة واسعة من صفحات المجلة، وكانت تجمع الى الاقلام الاردنية اقلاما من سورية ولبنان ومصر.

الى هذا، فقد عرف عبدالرحمن الكردي كاتبا مشاركا بقلمه في مجلات وصحف محلية وعربية، وفي موضوعات متعددة: سياسية واقتصادية وادبية وفنية. ويذكر قراء مجلة «القلم الجديد» مجموعة من المقالات كتبها عبدالرحمن عام ١٩٥٢ حول اعمال الموسيقار العالمي فرانز هايدن وفنون الموسيقى الكلاسيكية، دلت على ذوقه الرفيع في هذا اللون من الدراسات.

***

اخيرا، ليس هذا كل شيء عن تجربة تاسيس اول دار نشر في الاردن... فهذه اللمحات العامة تبقى اطلالة خاطفة، يحتاج التفصيل فيها الى قلم السيد عبدالرحمن الكردي نفسه، الذي ارجو ان يسجل ذكرياته حولها، خدمة للتاريخ والحقيقة.

* خواطر قصصية *

اهاب الكيالي

(١) المسافر

لا ادري ماذا اقول.. ان نفسي لا تتسع في صدري تكاد تتمزق الما عليك.. لا بل على نفسي.. انني اطلب من هذا القلم الاصم ان يكتب فيسيل دما لا دموعا.. ليعبر لك عن عميق تقديري.. انني ما زلت اذكر لحظة الوداع عندما حلقت روحي عليا وسكنت في عش المحبة والتقت مع روحك تحت هلال الاخوة.. عندما ايقنت تماما ان الحب هو الدواء الحقيقي لكل ضمان عليك.. وهو النسبة العلية.. في صحراء المتاعب والآلام.. نعم ان الدنيا لا تتسع لسبحات روحي وانبعاث اشواقي وانشراح صدري وانسياب معاني الحب في قلبي ان الجداول الرقراقة تغذيني وتنعشني.. اليك اهدي روحي وقلبي.. كي تذكرني في كل مكان تسافر اليه فمهما بعدت عني فقلبي وروحي معك وهما اعز ما املك.

(٢) دعني اعيش..؟

قال لي بصوت عال اقشعر منه جسدي.. وكاد يكتم انفاسي هذا امر لا يعنيك عليك ان تبقى صامتا. فانت ما زلت صغيرا لم تعرف الامور بعد ولم ولم تعرف ابعادها..وعش حياتك كما تريد.. فقلت له وكلي ثقة.. وكيف تريد مني ان اعيش في وقت فقدت فيه مقومات الحياة الكريمة من العالم.. وفقدت المجتمعات فيه اسمى معاني الانسانية والصدق والمحبة.. الا ترى ان الصدق بعد يعد اصحابه على الاصابع.. الا ترى الامانة ضائعة. والحياة امام الطاهرين ضيقة جدا ولكنها بقيت متسعة لطالبيها والراكضين وراء ملذاتها.. عندما قال لي.. لا تقطع رزقك بيدك وعش كما يعيش الناس.. فقاطعته بالكلام.. دعني اعيش كما اريد فانا ابحث عن حياة مزروعة بالخلق القويم وبالمحبة الصادقة.. البعيدة عن كل زيف ولم استطع ان اكمل الحديث معه.. ولكني بقيت اقول من جميع جوارحي ويهتف قلبي صارخا بوجهه.. دعني اعيش.. دعني اعيش..

(٣) من عمق الاهات!

لم اعد اطيق ذلك العالم الكبير من الامل والرجاء فجمال الصدق قد اغلق امامي كل ابواب الامل في العيش الكريم فصرت اصارع امواج الحقيقة لعلي اخرج بنتيجة او لعلي اتغلب على ضميري المرهف او ان اهدم جدار الكلام على ابواب لساني لكني لم استطع ذلك ولاادري ما هو السبب كل ما اعرفه انني احب الصدق واكره المجاملة ولا احب الابتسامة الزائفة او الكلام المعسول او الحجج المزركشة او عد النجوم في رابعة النهار فلذلك انني اقاسي من بعد الناس عني واقاسي مرارة الوحدة.. برغم ذلك الكم الهائل من الاصدقاء.

وها هي الاهات تلاحقني في كل مكان اتجهت اليه.. وانا اهرب منها محاولا الوصول الى النجاة من اجل ان اعيش كما يعيش الناس.. الذين اراهم يبتسمون دائما حولي اما انا فقد نسيت شكل الابتسامة ولا اعرف طعمها فمرارة الحياة التي اعيشها قد ابعدتني عن كل معنى جميل وعن كل نوع من انواع الضحك او حتى الابتسام.

محطات بطيئة

● منال يوسف السعودي

– ١ – اللوحة

اللوحة المثبتة على الجدار جعلت اطارا باهتا مغبرا، فبلغت من الغرابة انك لا تستطيع تمييز ما بداخلها، خطوط تريد عتمة الوجوه وتجسد آلاف التشنجات، افكار مبهمة، لمسات شاحبة سقطت سهوا على ورقتها، فغدت شائكة، وربما عليلة.

– ماذا لو كانت هذه الصورة تلميحا لما آل اليه حالنا؟!

عينا (ص) ما زالتا تحدقان فيها بشراهة، تنقل نظراتها من زاوية الى اخرى، ابتسامة عائمة لم تكن مناسبة لوجهه المضطرب، حركة يده تدل على عجزه، حتى وقفته امست توبيخا صارما لمن رسمها.

– ٢ – تجوال

في المساء خرجت اتجول قليلا في المدينة، من وراء عيون المارة وعينان ترقباني فتحدان مسيري. توقفت حينا، انتظرت مجيء صاحبها، عجوز لونه يميل الى الحمرة، اسنانه صناعية، يبتسم دون انقطاع.

– اشتر مني هذا الخاتم، انه من الذهب النقي، سابيعك اياه بخمسة دراهم لا اكثر. اخذته من بين اصابع يده الخشنة، رزته على كفي. تيقنت انه اقرب الى النحاس منه الى الذهب، اخرجت من جيبي دراهمه الخمسة، ناولتها له، ما اوسع فرحته حين استطاع ان يغش سيدا غريبا.. كل ذلك رايته، فلا شك فيه ابدا..!

– ٣ – تامل

حين انظر الى الغيوم، المحها رائعة، بهية، مقدسة، اشبه بامرأة شرقية، مع ذلك كنت اشعر بانقباض في صدري، فتمتلىء عيناي بالآهات، قلبي يطفح قلقا او اسى لا فرقا.. عندها ربما جعلت حزنا مستترا..

– ٤ – تحد خاسر

فيما بعد عرفت ان الحريق الذي يلتهب في العيون لا ينطفىء، تماما كنار المجوس، والعجوز الجالس في اول الطريق كصنم يروي حضارة قديمة، لا يتفاعل مع شيء سوى الريح، فتتحرك اسماله باتجاهه، وكذلك طول شعره الذي اغتال وجهه دون اطلاق رصاص كان مامورا بان يسير وفقا لحركته.

اتحدى عمري، مقابل رؤيتي متى يتنقل، متى ياكل، او حتى متى يريح قبضته عن عكازه التي تتحد طول جلسته.

في صباح اليوم التالي وجدته مطروحا على الرصيف الاخر، لعله يعلم كيف سيغير مكانه.

– ٥ – تصور

اشعل آخر سيجارة في العلبة، انفث الدخان من فمي ومن انفي وربما خرج بعضه من حجر عيني، اصابع يدي تدور حول بعضها البعض، لم اطمئن لهذا الهدوء، ادركتني خشية شبيهة بتلك التي تقتحم قلب المذنب.

من عهد لا ترقى اليه ذاكرة احد، اتصور ان الافكار التي تدور حول احداثها، لو تاملناها مليا، لادركنا انها من القسوة والبغض ما يجعلنا نعتبرها حقدا، فلا نتمنى الا ان ندفنها ثانية تحت نعالنا.

– ٦ – الى مؤنس الرزاز

الضوء خافت، الطرقات غامضة ترتعش، لحقت بالغربة، ابتلعت لعابي، بدوت جسما لا يعرف للاخرين جوارا. دائما كنت اسمع فافشل في تمييز الاصوات. انظر فلا ارى. افكر وقتها كيف افكر، فارجو ان تلتوي الدنيا اكثر لئلا اجد لنفسي متنفذا في الاستمرارية. احب ان اهجر العالم ولو لحظة واحدة. فانام لاصحو غريبا في عصر غريب. لحيتي طويلة، عيناي زائغتان، اعود الى الازقة والحارات. تستغربني الاجساد، تمتد حواسها لتكتشفني، تتلمسني.. اشعر بوحدة، ظلمات كاني اغطس في ضحالتها فساتكفيء على وجهي. هذا فراق بيني وبينكم.

– ٧ – امنية مستحيلة

لو ان السنين تمضي الى الوراء ١٩٩١ – ١٩٩٠ العام القادم ١٩٨٩. بعد عشر سنوات نكون في عام ١٩٧٩ بعد ثلاثين عاما نحيا في عام ١٩٤٩. ترى كيف عاش اهل ذلك الزمان؟ هل يشعرون برجفة حين تلتقط انوفهم رائحة اشمئزاز؟ ام يتابعون حياتهم ببلادة. كان شيئا لم يكن..؟!

حين حام الكلاب على ترابهم، لا بد ان شيئا بخسا اهان رجولتهم فثاروا!!!

– ٨ – آه، لو انه في مكان ما

يا سعيد زماني، الربيع ما زال موغلا في البعد، الشتاء بارد القسمات، جامد الملامح، مع طول البعد تنبعث رائحة لا تنتمي الي، فيتغير لون الاشياء من حولي، انها تميل الى الرماد.. حريق ياكل اطرافي، فاسكن كجدران تاريخية، ارقب اقدام المارة ..!

– ٩ – جراة

عيناها ما زالتا تبكيان في قلبي، احس انها متعبة، غيظ مكتوم على شفتيها، راسي مدفون بين كفها، الم يثقل ذلك الجسد، صليت لله، لو انني تقزمت لاتلاشى، فاعود من حيث جئت

لو انها معي، حلوة، هادئة، همساتها رقيقة، دفء يديها موطن.. اتكلم فتصغي، تتكلم فاتامل حركاتها، اليست خلاصة كل النساء..؟!

– ١٠ – انكسار آخر

لا هم للكهل سوى تذكر ايامه الخالية، يتحلق الاطفال حوله، يحكي ويتحدث، واذا ما سكتت شفتاه تحولت نظرات العيون سهاما تسلط حدتها عليه، عيناه ساهمتان، بين شفتيه كلام ضال، قوس حاجبيه، فقال والمساء يرتعش ارتعاشة يديه:

– عندما كفوا عن الغضب، ازداد عمق الليل، فامتلات الدنيا رجفة وخشية وعجزا.. وها انتم اولاء تعيشون زمانا سيده الامر وبطانته الركوع.

ينفك الاطفال من حوله، لا يعون ما يقول، ملامحهم تحمل انكسارا، وايديهم خواء.

هكذا من الأمل

كلمة

حدث في قرية نوبا..

دخلوا قرية نوبا في الساعة الثانية صباحا تلك هي عادتهم في ارهاب العباد.. دخلوا القرية بعدد كبير جدا من الدبابات والسيارات العسكرية والجنود اضاءوا الكشافات وفتحوا مكبرات الصوت وبدأ الطرق على الابواب وخلعها ان لزم الامر.. الساعة الثانية صباحا هي احسن الساعات لارهاب العباد.. فهم نائمون.. صلوا الوتر بعد العشاء ولم يستيقظوا بعد لصلاة الصبح فراشهم دافء والسكينة والهدوء تعم نفوسهم وبيوتهم وطرقهم.. الشياطين في اصفادها وهم يحبون الهجوم في تلك الاوقات.

واستيقظت القرية وكانه قد مسها الجن صحيح ان اهل فلسطين قد اعتادوا هذا التوقيت في الهجوم لكنهم وفي كل مرة وفي كل قرية او مدينة ما زالوا يحسبونه هجوما مفاجئا وصاعقا ومفزعا.. وفزعت النساء الى ملابسهن والى اغطية رؤوسهن يتسترن بها وفزع الاطفال الى احضان امهاتهم وصدور ابائهم.. وقام الرجال من فراشهم وقامت الامهات تعطي الاولاد الملابس الدافئة حتى لا يتعرضوا للبرد وتعالت الاصوات من مكبرات الصوت وسطعت القرية انوار مبهرة وبدأت العملية!!

كانت العملية الكبيرة الليلة في قرية نوبا وكانت عمليات مماثلة تجري في قرى اخرى قريبة وبعيدة ففي مكان ما وباعصاب باردة يجري التخطيط للهجوم على القرى بالتناوب فالمطلوب القضاء على الانتفاضة باعتقال المزيد من الشباب وبالقمع المنظم البارد وبالضرب المبرح والقتل كلما لزم الامر.

واعلنت مكبرات الصوت لسكان قرية نوبا ان يتجمع كل الرجال من سن الخامسة عشرة الى سن الخامسة والاربعين في ساحة المدرسة بينما دخل الجنود البيوت ليتأكدوا من خلوها من رجالها.

بعد ساعات اعلن راديو العدو ان شابا يدعى موسى عبدالرحمن الدبابسة وعمره ٣١ عاما من قرية نوبا قد تعرض خطأ لعيارات نارية من جندي اسرائيلي في احدى الغابات الحرجية قرب القرية فلقي مصرعه

هكذا وبكل وقاحة .. انها محاولات يائسة للقضاء على الانتفاضة لكن الانتفاضة تدخل عامها الخامس بمزيد من اصرار اهل فلسطين على الوقوف ضد الاحتلال حتى دحره.

ماما روضة

مسابقة بهجة المعرفة

اذكر اسماء خمس دول اوروبية مع ذكر عواصمها.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور صفحة الطفل ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مع شريط كاسيت مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة بهجة المعرفة

وصلتنا العديد من الرسائل التي تحمل الحل الصحيح وفيما يلي الاسئلة والاجوبة.

س١ المعروف ان نهر النيل يجري في اكثر من دولة ـ وانه اطول نهر في العالم ٤١٠٠ ميل، ولكن اي الدول التي يجري فيها اطول قسم من النيل:

ج١ الدولة التي يجري فيها قسم من النيل/ السودان.

س٢ جائزة نوبل العالمية توزع على المبرزين في بعض المواضيع العلمية والادبية والانسانية.. فما هي هذه المواضيع.

ج٢ كانت خمسة واصبحت ستة عام ١٩٦٩ السلام والادب والطب والكيمياء والعلوم الطبيعية ثم اضيف اليها حديثا العلوم الاقتصادية ويوزعها ملك السويد.

وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة/فردوس جورج سلامة/ جبل الاشرفية تهانينا للفائزة وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديقة/ فردوس جورج سلامة او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب ـ شريط كاسيت ـ مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

من عالم الحيوان

■ العقرب يتحمل الصيام لمدة ٣ سنوات متواصلة

■ الخنفساء تستطيع ان تحمل فوق ظهرها ثقلا معادلا لـ ٨٥٠ ضعف وزنها

■ العنكبوت يستطيع ان ينسج خيطا طوله ٣٠ مترا

■ فم الكلب فيه ٤٤ سنا

■ الحلم الزاجل اسرع من الجياد اذ تبلغ سرعته ١٠٠ كم في الساعة في بعض الاحيان بينما لا تزيد سرعة اسرع جواد عن ٧٠ كم في الساعة

من الصديقة/ منال خصاونة

اضحك

كان طفل يحلم ان اسدا يلاحقه ولما عجز الولد عن الهروب ووقع بين يدي الاسد ساله الطفل: ماذا ستفعل بي ايها الاسد؟

فاجاب الاسد انت الذي تحلم وليس انا!!

■■■

لما لم تات البارحة يا فريد لاصلاح الجرس؟

لقد اتيت وطرقت على الجرس ثلاث مرات ولم يفتح لي احد.

من الصديق/ عامر محمد لطايفه ابو نصير

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل تحمل الحل الصحيح على حل المسابقة الماضية.

وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا بالحل:

ايمان محمد، محمد احمد قوقزة، خالد رشاد رشيد القلقوري، عدي موسى النصر، رعد موسى النصر، اماني كامل ابريوش، ياسمين احمد خالد، فريال سعد محمد، منى مازن مرشد، ابوبكر عبدالكريم ابوعرقوب، محمد عبدالله الشيلب، الاء زيد الشمايلة، سوسن عبدالكريم التايه، عامر مامون الزعبي، انس عبدالكريم الشياب، علاء الدين السويطي، سكينة صالح الشرع، عامر محمد لطايفه، شفاء عايد، ايناس البرغوثي، رنا محمد مصطفى يوسف، ايمان صالح شتيان، جمال خليفة، عدي موس النصر، نادية صالح بشناق، محمد سالم النصر، سناء العواس.

وفيما يلي حل المسابقة.

اسماء الدول العربية	اسماء العواصم	اسماء قادة الدول
١ـ الاردن	عمان	حضرة جلالة الملك الحسين المعظم
٢ـ العراق	بغداد	الرئيس صدام حسين
٣ـ سوريا	دمشق	الرئيس حافظ الاسد
٤ـ ليبيا	طرابلس	معمر القذافي
٥ـ المغرب	الرباط	الملك الحسن الثاني
٦ـ السعودية	الرياض	الملك فهد بن عبدالعزيز
٧ـ الجزائر	الجزائر	الرئيس المستقيل الشاذلي بن جديد
٨ـ اليمن	صنعاء	الرئيس علي عبدالله صالح
٩ـ تونس	تونس	زين العابدين بن علي
١٠ـ فلسطين	القدس	الرئيس ياسر عرفات

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق رعد سالم النصر/ من ذيبان

تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديق/ رعد سالم او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

مسابقة حول العالم

س١ مئات من الاحاديث النبوية الشريفة وصلتنا عن الصحابي ابي هريرة رضي الله عنه ـ فمن هو ابوهريرة ولماذا سمي كذلك؟

١ـ هو عبدالرحمن بن صخر وهو من اصل يمني وسمي ابا هريرة لانه عندما كان طفلا يرعى الغنم كان يحمل هرة في كمه ويلاعبها ويداعبها فسموه ابا هريرة.

٢ـ صحيح ان اسمه عبدالرحمن بن صخر ومن اصل يمني الا انه سمي بهذا الاسم وهو طفل وقبل ان يسلم، لانه كان كلما راى هرة يقتلها.

٣ـ صحيح ان اسمه عبدالرحمن بن صخر لكنه ليس يمنيا، فهو من المدينة المنورة ومن الانصار وسمي ابا هريرة لانه كان كثيف الشعر رغم تقدمه بالسن ولا يهر من راسه الشعر.

س٢ المعروف ان السودان هي اكبر الدول العربية مساحة وهي ايضا اكبر دول افريقيا مساحة.. ولكن ما هي اكبر مدينة افريقية في عدد السكان ـ وما هي اكبر دولة في عدد السكان في افريقيا.

١ـ اكبر مدينة هي القاهرة واكبر دولة هي مصر.

٢ـ اكبر مدينة هي القاهرة واكبر دولة هي نيجيريا.

٣ـ اكبر مدينة هي القاهرة واكبر دولة هي اثيوبيا.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور صفحة الطفل ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

هل تعلم؟

● ان المنارة عرفت في اثناء حكم الملك بطليموس انشئت سنة ٢٤٠ قبل الميلاد وظلت تؤدي عملها حوالي ١٥٠٠ سنة؟

● ان حضارة المايا العظيمة ازدهرت منذ ١٤٠٠ سنة على ايدي الهنود وكانت حضارتهم اعظم من الامريكان؟

● ان تمثال الحرية يبلغ ارتفاعه ٤٦ مترا ويقف التمثال على قاعدة من الاسمنت المسلح والجرانيت؟

● ان سور الصين العظيم مبني من الطين ومغطى بالطوب والحجارة. طوله ٢٤٠٠ كيلومتر واقيم اثناء حكم شهز هوانج ني سنة ٢٢٠ قبل الميلاد؟

من الصديقة/ شروق امين ابوالهيجاء/ اربد

★★★

اضحك

الطبيب: لسانك لا يدل على ان معدتك مريضة

المريض: يبدو انه عاجز عن التعبير يا سيدي

■■■

المعلم: ما جمع كلمة لص

التلميذ: عصابة

■■■

قال الراكب لجاره في الطائرة: لقد خدعت شركة الطيران.. اشتريت تذكرة ذهاب وعودة وانا انوي العودة بالبر!

■■■■

كان الصديقان يسيران في الغابة عندما اقترب منهما الاسد.. فاخذ احدهما حجرا والقاه على الاسد ثم هرب بينما ظل الثاني واقفا في مكانه فساله صديقه:

ـ لماذا لا تجري مثلي؟

فاجابه: ولماذا اجري وانا لم الق بالحجر على الاسد!

من الصديقة منال خصاونة

جي جي خالد السهوري — سماح محمود مطالقة — فريد محمود مطالقة — فادي داود فايز — ندى برهم قموه — ابراهيم موسى جبيلات — جمانه بدر — عدي فهمي عيسى — هيلم يوسف البريحي

زيني باسم عايش — عدي خالد الفار

ايات حافظ الطاهر محمد سلمان المعايطه — عدي جابر خليفات

عمرو كميل غزاوي — عزه خالد ونور سليمان

اميرة البشيتي — مهده داود فايز

اللهم..

اللهم اني اعددت لكل هول القاه في الدنيا والاخرة لا اله الا الله.

* ولكل هم وغم.. ما شاء الله.
* ولكل نعمة.. الشكر لله.
* ولكل رخاء.. الحمد لله.
* ولكل اعجوبة.. سبحان الله.
* ولكل ذنب.. استغفر الله.
* ولكل مصيبة.. انا لله.
* ولكل ضيق.. حسبي الله.
* ولكل امر لا حول ولا قوة الا بالله.

من الصديقة: ياسمين علي احمد ابو الهيجاء: اربد

فلسطين

فلسطين الحبيبة كيف احيا — بعيدا عن سهولك والهضاب

تناديني السفوح مخضبات — وفي الافاق اثار الخضاب

تناديني الشواطىء باكيات — وفي سمع الزمان صدى انتحاب

تناديني مدائنك اليتامى — تناديني قراك مع القباب

ويسالني الرفاق الا لقاء؟ — وهل من عودة بعد الغياب؟

غدا سنعود والاجيال تصغي — الى وقع الخطى عند الاياب

اجل ستعود الاف الضحايا — ضحايا الظلم تفتح كل باب

ونحن الثائرين بكل ارض — سنصهر باللظى نير الرقاب

ونطهر ترابك الغالي — بالثورة والعلم والكبرياء

اختارتها الصديقة/ لبنى ابريوش

للشاعر عبدالكريم الكرمي/ ابو سلمى

اقوال ومعان

• لا توجد صداقة دائمة ولا عداوة دائمة ولكن هناك مصالح دائمة؟!.

• العظيم من يبتسم عندما تكون دموعه على وشك الانهمار.

• الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يولد باكيا ويعيش شاكيا.

• تعيش الوردة في الطين ومع ذلك تبقى رائحتها زكية..

من الصديقة: اسراء محمود العسيلي العقبة

قالوا

الامل: شمعة تبدد ظلمات اليأس

العمر: دمعة صغيرة لو سقطت لن تعود ثانية

الصداقة: البوم للصور ابيض واسود

الالام العظيمة: تصنع الامم العظيمة

خير القول ما صدق فيه قائله واقتنع به سامعه

الحياة آلة حاول ان تجيد العزف عليها.

من الصديقة/ رندة فؤاد

الضفدع والثلج

تساقطت الثلوج واكتست الارض حلة بيضاء جميلة.. نظر الضفدع من مخبئه الدافىء فتراجع الى بيته مسرعا وقد اقفل الابواب باحكام.. انه يعرف تماما ان الخروج في مثل هذا البرد مستحيل.. عاد الى مكانه يسترجع الذكريات الحلوة لتشاركه برد الشتاء.. فلقد توقف الثلج عن السقوط، وخرج الاطفال يتراكضون فرحين ويتقاذفون الكرات الثلجية.. استمع الضفدع الى ضحكاتهم وقد غلبه النعاس وعادت الذكريات الى ذهنه ـ الى ذلك اليوم الدافىء الجميل ـ حين كان يقفز عاليا قرب الجدول.. فاذا بقطة تقفز خلفه.. تحاصره.. ولا تسمح له بالفرار.. كان في ذلك اليوم سيقع فريسة سهلة للقطة.. وقد حاول ان يقاوم حتى النهاية.. وتعالت قفزاته ومحاولاته الهرب، وتابعت القطة مطاردته.. واحس بان قدميه تعطلتا وانه لا يستطيع الفرار اكثر.. وانتظر النهاية المحتومة، ولكنها لم تجيء.. ودهش.. تلفت حوله فشاهد القطة تعدو مبتعدة.. نظر جانبا فرأى كلبا ضخما يستعد لملاحقة القطة.. يومها ابتسم الضفدع وراح يقفز سعيدا لنجاته من مخالب القطة.

نام الضفدع كثيرا.. فهو في الايام الباردة لا يتحرك ولا يقفز.. نام منتظرا انتهاء الثلوج وقدوم الدفء ليخرج من مخبئه يستمتع برؤية الاطفال يلعبون، ولعله يرى الكلب وقد اطبق بفكين على ذنب القطة.

من الصديق سالم محمود ابو سمرة الزرقاء








ظافر سلمان المعايطة — رزان باسم عايش — ليث احمد تويران — اسراء وسعد وبرهان فوزي السعود — ديانا احمد بدر — عبدالوهاب الزعبي — تامر العدم — سفيان وعاطف وخلود خالد ابوربيع

فوازير

١ـ نحن اربع، قد تجري اثنتان منا وراء اثنتين ولا تستطيعان اللحاق بهما فهل عرفتنا؟

٢ـ دجاجة ام دجاجتين ودجاجة بين دجاجتين ودجاجة خلف دجاجتين فكم عدد هذه الدجاجات

٣ـ بالامس لم اكن ولدت بعد وغدا ستكون نهايتي فما انا؟

الاجابة

١ـ عجلات السيارة

٢ـ ثلاث دجاجات

٣ـ اليوم

من الصديقة/ جهاد كمال العورتاني ـ البادودة

ليلى.. والطائر الجريح

ركضت ليلى خلف الفراشة الملونة كثيرا، دون ان تتمكن من القبض عليها، وبعد ان لحقها التعب والارهاق، قررت الجلوس في ظل احدى الاشجار الكبيرة، حتى تستعيد نشاطها، ولتراقب حركة الفراشات الملونة حول الزهور القريبة.

وبينما هي كذلك سمعت دويا ازعجها، وسقط بالقرب منها طائر جريح، ينزف من الجناح، ولا يقوى على الطيران، وادركت ان هذا الطائر ما هو الا ضحية جديدة، من ضحايا الصياد.

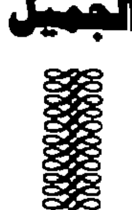
هرعت الى الطائر الجريح تمسحه وتساعده على الطيران، وبينما هي كذلك، سمعت صوت الصياد يقترب، فاخفت الطائر الجريح تحت الاعشاب، وعندما سألها الصياد عنه، ادعت عدم رؤيتها له، وبعد انصراف الصياد، عادت الى الطائر، فربطت جناحه المصاب بشبرتها، وحملته الى منزلها، واعتنت به، حتى تماثل للشفاء. بعد ذلك سمحت له بالعودة الى عشه، شكر الطائر ليلى، على حسن المعاملة، ولانقاذها حياته، وودعها بحرارة على امل اللقاء.

ذات يوم وبينما كانت ليلى تلعب في الغابة كعادتها، سقطت في حفرة عميقة، كان بعض الصيادين قد اعدوها لصيد الحيوانات المفترسة، بعد ان غطوها بمجموعة من الاوراق والاغصان اليابسة، صرخت ليلى كثيرا، دون ان يسمعها احد، وشارف النهار على الانتهاء، دون ان يسمع صراخها احد وقبل حلول الظلام، وبينما كانت الطيور في طريق عودتها الى اعشاشها، شاهدت الفتاة ترقد في الحفرة العميقة، تحادثت الطيور بينها، وتشاورت في امر هذه الفتاة، في حين راح صديقها الطائر باقصى سرعة الى بيتها، واخبر والدها بامرها، الذي هب سريعا الى المكان الذي سقطت فيه، فانقذها وعاد بها الى البيت.

وفي اليوم التالي قابلت ليلى الطائر الوفي، واقدمت له الشكر، على ما قدمه لها من خدمة عظيمة، الا ان الطائر قال: من يزرع يحصد، ومن يَجدُّ يَجدْ.

من الصديق: شكري حجي

العصفور الجميل



في اجازة نصف السنة وفي صباح يوم من الايام المشمسة وعند نافذة غرفتي شاهدت عصفورا صغيرا جميل الريش يشدو الحانا جميلة.. وعذبة. ولكن وجدت في شدوه بعض الالم نظرت اليه عبر النافذة لاتامل جماله وروعة خلقه. فتحت النافذة ببطء لامسك به ولم يحرك ساكنا.. ادخلته الغرفة فوجدت به جرحا في قدمه وجرحا آخر في جناحه وهذا الذي مكنني من مسكه.. قدمت له الماء ليشرب ووضعت له قليلا من اكل العصافير كنت احتفظ به عندما كان لدي عصفور ولكنه فضل الحرية على العيش بنعيم القفص.

المهم اصبح العصفور شغلي الشاغل.. واستشرت جارا لنا يعمل بيطريا بخصوص الجروح فقام بمداواة العصفور مع تقديم النصائح بشأن تربية العصافير..

في قفص جميل وضعت الزائر الجديد وبذلت جهدا مضنيا في متابعة معالجته.. وبعد ايام شفي العصفور من الجروح فاصبح يرفرف بجناحيه ويطلق اصواتا جميلة اكثر من قبل.. حاولت ان افرج العصفور من قفصه حتى لا يهرب كما فعل الاخر.. واوصدت الشبابيك ورفرف بجناحيه الجميلين وطار في داخل الغرفة وحط على الشبابيك وكانه ينظر الى البعيد من حيث اتى حيث الاشجار والينابيع وزقزقة العصافير..

وطار وطار ولما تعب وجدت انه قد حط على كتفي وبجانب اذني بدا يشدو الالحان الجميلة وكانه يقول لي انني اشكرك على صنيعك بي فلولاك لكنت فريسة للقطط او الكلاب السائبة.. وتركت له باب القفص مفتوحا لاعطيه الحرية في التنقل داخل الغرفة والعودة الى بيته الجديد.. ومرت الايام وهو على هذا الحال يطير من القفص الى الشباك ويدور في ارجاء الغرفة مطلقا الالحان الجميلة.. وعندما يراني يحط على كتفي ويشدو لي الحان الشكر.. وفي احدى الايام شاهد العصفور عصفورا اخر يحط على النافذة ولكن من الخارج فاخذ ريشه وبدا يغرد ويطير في الغرفة ثم يعود لمشاهدة العصفور الاخر.. وطالت وقفة العصفور الاخر.. ثم فجاة طار ولم يطل غيابه حتى عاد مرة اخرى حاملا بعض القش وتكررت رحلاته وكل مرة يحمل القش ويضعه على النافذة.. وبعد ساعات كان قد بنى عشا جميلا..

كل ذلك والعصفور الاخر في غاية السعادة.. حاولت ان ادخل البهجة الى قلب العصفور ففتحت له النافذة لكي يسلم على زميله القادم عبر الحقول فربما اكون قد ارضيته.. ولم يخب ظني حتى وجدت العصفور يخرج من النافذة متجها الى حيث العصفور الاخر.. وبدات المعزوفة الجميلة.. وتخيلت العصفور وكانه يقول: ليس هناك اجمل من الحرية.. فالقفص لو كان من الذهب فهو مرفوض.. مرت ايام واستانس العصفوران لبعضهما وكنت خلالها ارمي لهما فتات الخبز واضع الماء.. ولم يمض وقت على ذلك حتى رايت بيضا صغيرا في العش.. ومرت ايام اخرى حتى فقس البيض وخرجت منه العصافير الصغيرة تزقزق وتنظر الى السماء واصبح العصفور له اسرة كبيرة.. ولم ينس قفصه فقد كان ومن خلال النافذة ياتي الى القفص المفتوح ويبقى فيه للحظات يرقص ويغني.. واحيانا اخرى يشاركه العصافير الصغار والزوجة..

وانتهت الاجازة النصف سنوية وعدت الى مدرستي لاحدث صديقاتي عن الاجازة وعن العصفور الجميل واسرته من العصافير الصغيرة.. واهتممت بدراستي وانشغلت عن اسرة العصافير فلم اعد اضع الماء والخبز.. ومر اسبوع على هذا الحال اصبحت زيارات العصفور تقل وفي صباح يوم نظرت من النافذة فلم اجد اي اثر للعصفور ولا لصغاره.. فلمت نفسي على اهمالي له.. ولكن حمدت الله انه استرد عافيته واصبحت له اسرة.

من الصديقة: غدير ابراهيم الشريف صويلح

من قطوف الحكمة

الجرح هو حاجة الكريم الى اللئيم ثم يرده

والذل هو وقوف الشريف على باب الدنيء ولا يؤذن له

■■■

اثقل كتاب في العالم

كتاب موجود في بورما وزنه ٧٢٨ طنا طوله حوالي كيلومتر ونصف

من الصديقة/ اية محمد عطاالله

حكم وامثال

١ـ رب اخ لك لم تلده امك
٢ـ الحرب خدعة
٣ـ آفة الراي الهوى
٤ـ بيضة اليوم خير من دجاجة الامس
٥ـ الكرام اصبر نفوسا
٦ـ قل خيرا او فاصمت
٧ـ من توكل على الله كفاه
٨ـ حبل الكذب قصير
٩ـ المعروف كنز لا تأكله النار

من الصديقة/ رندة محمد خليل محمد

حيوانات مائية «بحرية»

الاربيان:

حيوان قشري هو الجمبري في مصر والقريدس في الشام لونه الطبيعي بني اللون خفيف مائل الى الخضرة بحيث تتعذر رؤيته في الماء لكنه يتحول الى احمر قان اثناء الطهو.. ومن الاربيان انواع تستوطن البحار الشمالية كالنوع الامريكي والاوروبي وانواع تستوطن البحار الدافئة كالبحر الاحمر او البحر الابيض المتوسط.

وللاربيان خمسة ازواج من الارجل ينتهي الزوجان الاولان منهما بمخلب دقيقة تساعد في التقاط الطعام وخلف الارجل خمسة ازواج من الزوائد المجذافية للسباحة وتضع الاربيانه البيض في الصيف وتحمله ككومة بين ارجلها السباحة وتستطيع الاربيانة حمل اكثر من الفي بيضة هكذا ويتميز ذيل الاربيانه بامكانه الانتشار كالمروحة وهو وسيلة الحيوان الى التحرك السريع حينما يرغب في ذلك والحيوان يلجا الى وسيلة الحركة هذه فقط لتفادي خطر داهم اما في الحركة العادية فان الاربيان يدب على ارجله او يسبح مستعينا بها وبزوائده المجذافية.

مساهمة من الصديقة/ شروق امين ابو الهيجاء ـ اربد

مندوبا عن جلالة الحسين

الامير طلال يتوج الارثوذكسي بطلا لسلة الكبار

الجليل في المركز الثالث رغم خسارته

مندوبا عن جلالة الملك الحسين المعظم رعى الامير طلال بن محمد مساء امس في صالة قصر الرياضة وبحضور د. صالح ارشيدات وزير الشباب قمة ختام اياب دوري كبار كرة السلة والتي جمعت طرفاها فريقا الارثوذكسي والاهلي وانتهت الى فوز الارثوذكسي بنتيجة (٨٨/٧٢) ليعود رفاق مراد بركات من جديد الى سدة الزعامة التلوية المحلية بعد غياب اكثر من ١٠ شهور وهو الشيء الذي تاكد لحظة استلام القائد مراد بركات لكاس الدوري من راعي الختام الامير طلال بن محمد وسط تصفيق حاد من عشاق الارثوذكسي كما تقلد لاعبو الجليل الميداليات البرونزية عربون لاحتلالهم المركز الثالث على منصة التتويج بعد تجاوزهم عصر امس وفي نفس الصالة من حرمان الجزيرة من الفوز عليهم بفارق ٧ نقاط حيث خسروا (٧٧/٧٢).

● مندوب جلالة الملك الامير طلال يتوسط منصة الحضور

● الارثوذكسي بالداكن يحاصر دفاع الاهلي

الارثوذكسي/ ٨٨
الاهلي/ ٧٢

عاشت السلة الاردنية اجمل اعراسها بلقاء القمة المنتظر على لقب دوري السلة بين العملاقين الاهلي والارثوذكسي اللذان نجحا في تقديم وجبة سلوية راقية المستوى وقد جاءت البداية اهلاوية الطابع واللون والرقم ايضا واسكن معتوق وزغلول للمختصين بحصد ارباح (٣ نقاط) الوجع مرارا في سلة الابطال وانتم تلاميذ رزق المصري (٦/٢) و(٨/١١) قبل ان يتدخل هلال بركات المميز بالتليته العقلية تحت سلة الخصم وكان التعادل (١١/١١) وللمرة الاخيرة (٢٣/٢٣) لينطلق بعد ذلك الفرح والرقص الى مدرجات مشجعي الارثوذكسي حيث تراقصت الارقام المتفوقة مرارا في خانة نتيجة فريقهم الذي وجد نفسه من خلال انضباط جهاد صليبا في تصنيع اللعب لموزون الفعل وبدى لنا للحظات ان مراد بركات (شيخ الفريق) قد عاد الى الله الملعب وتلاعب منتصر ابو الطيب وجبران بدفاعات الاهلي وهو الشيء الذي كشفته لوحة النتيجة مع نهاية الشوط الاول (٤٦/٣١) لصالح الارثوذكسي.

ومع بداية الشوط الثاني احكم الابطال قبضة اشد على مجريات اللعب وحاول سمير مراعي (المخضرم) ان يعمل انقلاب على مراجعة النتيجة دون جدوى ولعب مروان الصعيدي مكان الخص وتحرر القساطي اكثر في الهجوم ومع انتصاف الشوط عاد معتوق وزغلول لممارسة هوايتهم في حصد الثلاث نقاط قبل ان يصل الفارق الى ٢٣ نقطة. حيث تقلص الفارق بعد ذلك الى النصف ولعل ابرز نقاط خسارة الاهلي الذي تذكر جمهوره امس جوهرته تامر بشناق عدم تواليه تحت السلة واعتماده المبالغ في التصويب البعيد وهو الشيء الذي تنبه له الارثوذكسي وتعاملوا مع خطة خصمهم المجتهد بذكاء وقد كثرت اخطاء الاهلي في عملية التمرير عكس الارثوذكسي الذي تعامل بجدية وقهر التماسك بين صفوفه. ويستطيع الارثوذكسي الذي انهى الدوري بكامل النقاط ان يعلن نفسه كبطل لا يبارى على الاقل لحين اكتمال صفوف غريمه الازلي «الاهلي» اكبر الخاسرين امس.

رفض عرض لرعاية كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم

رفض الاتحاد الانجليزي لكرة القدم عرضا لرعاية الادوار النهائية لكاس الاتحاد قيمته مليونا جنيه استرليني.

وقال جلين كيرتون القائم باعمال المدير التجاري للاتحاد . الاربعاء «كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ليست بطولة يمكن لاي طرف ان يرعاها».

وقد تقدمت بهذا العرض احدى كبرى شركات البيرة في انجلترا. وكانت هذه الشركة قد تقدمت بعرض قيمته ٢٠ مليون جنيه قبل ثلاث سنوات ورفضه الاتحاد.

ووجهت الدعوة الى هذه الشركة للانضمام الى مجموعة من الشركات الكبرى لرعاية الدوري الممتاز وهو مسابقة جديدة من المقرر ان تبدا العام القادم.

وقد اختلف الاتحاد مع لجنة الدوري حول نظام الصعود والهبوط في الدوري الجديد بعد محادثات استمرت خمس ساعات يوم الثلاثاء الماضي.

كوبا تخفض عدد رياضييها في برشلونة بسبب المشاكل الاقتصادية

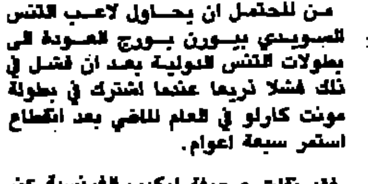
قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان عدد الرياضيين الكوبيين الذين سيشاركون في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة في الصيف المقبل سينخفض عن المعدل المعتاد بسبب المشكلات الاقتصادية التي تواجهه كوبا.

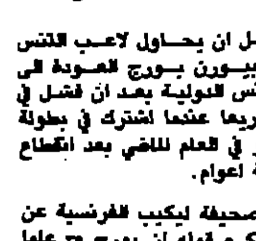
وقال كاسترو لنجوم الرياضة الكوبيين اثناء احتفال لتوزيع جوائز رياضية في هافانا ان الاختيار سيتركز على الرياضيين الذين لهم افضل الفرص للفوز بميداليات.

وفي ملاحظات نقلتها وسائل الاعلام الكوبية عزا كاسترو تخفيض عدد الرياضيين الى الازمة الاقتصادية الناجمة عن تفكك الاتحاد السوفياتي الذي كان الحليف الاول لكوبا ومصدر دعمها الاقتصادي الرئيسي.

ولم يحدد الرئيس الكوبي عددا للرياضيين الكوبيين الذين سيشتركون في برشلونة.

بورغ يحاول العودة مجددا لبطولات التنس







بورغ

من المحتمل ان يحاول لاعب التنس السويدي بيورن بورج العودة الى بطولات التنس الدولية بعد ان فشل في ذلك فشلا ذريعا عندما اشترك في بطولة مونت كارلو في العام الماضي بعد انقطاع استمر سبعة اعوام.

فقد نقلت صحيفة ليكيب الفرنسية عن مصدر لم تذكره قوله ان بورج ٣٥ عاما ينوي الاشتراك في بطولة نيس المفتوحة للتنس التي ستبدأ في ١٣ نيسان المقبل.

وقد تأكد بالفعل اشتراك اثنين من لاعبي التنس العشرة الاوائل في العالم في بطولة نيس حتى الآن هما الامريكي بيت سامبراس والفرنسي جي فورجيه.

وقد فاز بورج ببطولة ويمبلدون خمس مرات وببطولة فرنسا المفتوحة ست مرات في الماضي.

وكان الاسباني خوردي اريسه قد فاز على بورج ٢/٦ و٣/٦ في بطولة مونت كارلو في العام الماضي. وتخلى بورج بعد هذه الهزيمة عن الاشتراك في بطولتي ويمبلدون وباريس.

وقالت صحيفة ليكيب ان بورج تخلى عن مضربه القديم المصنوع من الخشب واستخدم مضربا آخر من النوع الحديث

تقام في اليابان

اطلاق كأس العالم للمخضرمين عام ١٩٩٣

اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج عن اطلاق كاس العالم الاولى للاعبين المخضرمين الذين تراوح اعمارهم بين ٣٥ و ٤٠ عاما عام ١٩٩٣ في اليابان.

واضافة الى شرط السن اوضح هافيلانج ان المسابقة مخصصة للاعبين الهواة وحدهم.

وتشارك منتخبات ١٢ دولة في المسابقة اختار منها الاتحاد الدولي ١١ منتخبا هي البرازيل والاوروغواي والارجنتين والبرتغال واسبانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا وانجلترا والمكسيك واليابان. وسيكون المنتخب الثاني عشر من افريقيا.

وبحسب هافيلانج فان اختيار اليابان يهدف الى تحريك عجلة اللعبة في اسيا وهو اكد ان اليابان تنوي استضافة اول كاس للعالم في القرن الحادي والعشرين عام ٢٠٠٢.

وستقام كاس العالم للمخضرمين مرة واحدة كل اربع سنوات حسب النظام المتبع في كاس العالم.

كأس الامم الافريقية
غانا الى المباراة النهائية

تأهلت غانا الى المباراة النهائية لكاس الامم الافريقية الثامنة عشرة بعد فوزها على نيجيريا ١/٢ مساء امس الخميس في دكار.

وسجل ابيدي بيليه ويرنس لوبوكو هدفي غانا في الدقيقتين ٤٤ و ٥٥ والبيوجو هدف نيجيريا في الدقيقة ١١.

كأس اسبانيا
فالنسيا اخرج برشلونة

فاز برشلونة ٤/٢ مساء الاربعاء الماضي في مباراة الاياب. ولأن فالنسيا تقدم ذهابا ٢/صفر لعب الفريقان ركلات ترجيح ففاز فالنسيا ٥/٤.

واكتسح اتلتيكو مدريد ضيفه ريال اوفييدو ٥/صفر في حين خسر ريال مدريد متصدر بطولة الدوري امام مضيفه بورغوس ١/٢ في مباراة اجريت تحت الثلج ومع ذلك تأهل ريال مدريد لتقدمه ٤/صفر ذهابا. وسجل النمساوي طوني بولستر اربعة اهداف في المباراة التي فاز فيها لوغرونيس على كاستيليون ٦/١ وهنا النتائج:

- برشلونة/ فالنسيا ٤/٢ ـ مباراة الذهاب صفر/٢ ـ فاز فالنسيا ٥/٤ بركلات الترجيح.
- اتلتيكو مدريد/ اوفييدو ٥/صفر ـ صفر/١ ـ تأهل الاول.
- بورغوس/ ريال مدريد ١/٢ ـ صفر/٤ ـ تأهل الثاني.
- لوغرونيس/ كاستيليون ٦/١ ـ صفر/٢ ـ تأهل الاول.
- اشبيلية/ مورسيا ١/صفر ـ ١/١ ـ تأهل الاول.

اتلتيكو بلباو/ ريال بيتيس ٢/صفر ـ ١/١ ـ تأهيل الاول.
- سبورتنغ خيخون بينيدورم ٢/صفر ـ ١/١ ـ تأهيل الاول.
- ديبورتيفو كورونا/ لوساسونا ١/صفر ـ ٢/٢ ـ تأهل الاول.

ان . بي . ايه

فاز فريق بوسطن سيلتكس على فريق اورلاندو ماجيك ١٠٢/٩٥ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز شيكاغو بولز على تشارلوت هورنتس ١١٥/١١٢ وكليفلاند كافالييرز على اتلانتا هوكس ١١٩/١١٥ في المباريات التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي.

وفاز ميامي هيت على واشنطن بوليتس ١٢٥/١١٢ ونيوجيرزي نيتس على فينكس صنز ١٠٦/١٠٤ وفيلادلفيا على نيويورك نيكس ١١٩/١٠٩.

وفاز ايضا دالاس مافريكس على ميلووكي باكس ١١٨/١١٦ ويوتا جاز على سان انطونيو سبيرز ١٠٠/٩٨ وجولدن ستيت ووريورز على اتلانتا هوكس ١٣٦/١٢٤.

رسالة السعودية الرياضية

الرمثا يودع بطولة الاندية الاسيوية بشرف كبير

اغفلنا رقابة الهريفي مرتين فاهتزت شباكنا بهدفين

الرياض ـ موفدي الدستور
محمد سعد الشنطي
ومحمد قدري حسن

● ارتجفت القلوب وترقرقت الدمعة في العيون وانقبضت الايدي على بعضها عندما ودع فريق الرمثا بطولة الاندية الاسيوية في الزفير قبل الاخير وبشرف كبير لما حققه هذا الفريق من نتائج طيبة في التصفيات التمهيدية للبطولة ليكون السفير الناجح للكرة الاردنية.

ومع غروب شمس يوم امس عادت القافلة الرمثاوية تتوقف لجاة وتودع بصمت البطولة العزيزة التي كنا نتوقع ان تكون طرفا في مباراتها الحاسمة. لكن المشوار الذي اكتسبنا منه الكثير سيدر علينا بالفائدة اكبر في السنوات القادمة.

تعالوا معنا نلقي النظرة الاخيرة على الجولة التي اخرجت سفيرنا من تصفيات البطولة ونطالع تفاصيل اللقاء مع الاشقاء الذي جرى بحرارة وروح رياضية في العاصمة الشقيقة الرياض وبرعاية سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورئيس اتحاد الكرة العربي السعودي. وبحضور رسمي واهتمام شعبي في كلا البلدين.

حقا انتقل النصر وتاهل لملاقاة بطل مجموعة غرب اسيا فريق نيسان الياباني وهنا نقول مبروك للنصر الشقيق وامنيات بالتوفيق لكي يكون الكاس الاسيوية في العرين العربي.

● الخسارة بدل الفوز الذي انتظرناه

نعم انتظرنا الفوز لكن البديل كان الخسارة التي ازعجتنا وحفرت على صفحات قلوبنا الكثير لان الرمثا شق طريقه وسط امواج متلاطمة وعرف كيف يصل لمواجهة الاقوياء.

وكان الكثير يطمع منا ان نعالج ما وقعنا به في مباراة الذهاب والكثير كان يتوقع ان يكون الفوز اقرب لنا لاننا سمعنا ان الامور الفنية جاهزة وكل الحسابات اخذت بعين الاعتبار.

والخسارة التي تعرض لها الرمثا جاءت بعد مباراة كبيرة لو عرفنا كيف نتعامل مع احداثها منذ البداية لتغيرت الاحوال. فالفريق بدلا من اعتماده على الاسلوب الهجومي المبكر جعل الفريق المضيف يسرح ويمرح ويطرق الشباك حالة اغفل الرقابة على النجم العربي الهريفي الذي حسم المباراة الاولى واكد تفوق فريقه في الثانية.

اداء الرمثا الذي رافقه بعض الطلعات الهجومية في البداية واستمر دقائق معدودة جاء بدون فائدة ولا نريد هنا ان نشرح مطولا لان كل العيون تابعت على الشاشة الصغيرة لكن باختصار شديد نقول ان اصرار الرمثاوية على ارسال الكرات الامامية الطويلة والانكماش للوافسح المجالفريق فرصة بسط سيطرته على الكرات والاستاد بها وهذا خطأ نكرر في الملعب. لقد غاب خط الوسط لتوزيع مهماته واصرار سليم وراتب وبسلم ومواقع على التراجع لضمان توفير الاستاد للخزعلي ورفاقه ومع هذا كله لم نستفد لان الهريفي ورفاقه تلاعبوا بالكرات وتناقلوها براحة عريضة قصيرة وبثقة فاقدموا من عند الشنتلية الكبير مستغلين عدم عودة موافق لفرض الرقابة على خالد المسيح والهزاع، ولو ادرك المدرب غياب فايز وانخفاض قدرة الشنتلية وراتب وعدم نجاح بسلم في التفاهم مع راتب وسليم للتفادي كل الخطورة التي ظهرت مبكرة قبل ان تهتز الشباك التي كانت مجرد مسالة وقت بسبب كثافة الهجمات وتعدد الطرق للوصول بالكرات امام بوابة مرمى ابو ناصوح الذي لم يكن يدري ان خط دفاعه سيغفل الرقابة ويتاخر في المتابعة فكانت طريق الهريفي سهلة نحو الشباك مما جعل الصحوة الرمثاوية تتاخر بعد الهدف الاول فمارس راتب وخط وسطه الضغط المكثف محاولا فرض الحصار في الدقائق الاخيرة للشوط الاول وهنا تعامل المرشد والدريس والتقلدي والطرير بثقة مع الكرات امام مرمى الصبيلي الذي لعب براحة ودون تهديد على مدار النصف الاول.

وتجدد الامل بالصحوة الرمثاوية مع الشوط الثاني فكان لا بد من الهجوم لان الرمثا يحتاج الى تعديل النتيجة وبالفعل كان مستوى الاداء يظهر بجدية وتصميم على وقف سلسلة الهجمات العاصفة التي اجتاحت الملعب الرمثاوي في الشوط الاول وهنا اندفع الوسط بكل ثقله وتحرر رفاق الخزعلي من مواقعهم الدفاعية لكن التمرير بتسرع وعدم التركيز جعل الهجمات المعاكسة للنصر تظهر مدى الخطورة على مرمى ابو ناصوح وعلى غفلة كان الهريفي يعاود تحركاته ويطرق الشباك مما جعل موقف الرمثا اكثر صعوبة وهنا كان لا بد من اسلوب يجعل الفريق يرمي بكل ثقله وهنا نجح سليم ذيابات في التسجيل لكن صحوة الفريق المستضيف امضت الوقت الذي قطع فريق الرمثا فخرج خاسرا (٢/١) باستثناء بعض الفرص الخطيرة التي ظهرت على مدار الشوطين كان ابرزها كرة الطرير التي صدها قوية واوقات من العارضة واخرى سددها محيسن الجمعان ارتدت من القائم.

● راتب والجمعان يتصافحان قبل المباراة برعاية الحكم المالا

● الهريفي (٨) هداف اللقاء بعد ان تجاوز ابو ناصوح حارس الرمثا وارسل الكرة لمرماه هدفا ثانيا للنصر.

الاهداف الثلاثة

● الهدف الاول في الدقيقة (٣٦) خالد المسيح قاد هجمة من الميمنة تبادلها مع وليد الطرير الذي مررها عرضية الى فهد الهريفي المتقدم تخلص من الحارس وسدد في الشباك الخالية.

● الهدف الثاني في الدقيقة (٦٣) خالد الهزاع مرر بذكاء كرة امامية كان لها الهريفي بالمرصاد عندما غافل الدفاع وتقدم وحاور الحارس ابو ناصوح سددها براحة داخل الشباك.

● هدف الرمثا الوحيد في الدقيقة (٧٣) راتب ارسل كرة قصيرة على حافة المنطقة الى سليم ذيابات اخذها لوحده ومن وسط المدافعين سدد بيسراه على يمين الحارس.

قالوا عن المباراة

الامير فيصل.. استمتعنا بالمباراة

● اشاد سمو الامير فيصل بن فهد راعي المباراة بالروح الاخوية التي سادت اجواء المباراة وقال في رده على استفسار الدستور.. كانت مباراة جميلة ومثيرة بين فريقين عربيين شقيقين. والحمد لله لقد استمتعنا بمستوى طيب من الفريقين واتمنى كل التوفيق للرمثا وللكرة الاردنية ان تواصل تقدمها وتطورها مثلما اتمنى التوفيق لكل الاخوة الرياضيين في الاردن الشقيق.

السفير الاردني.. مبروك للنصر

د. ناصر البطاينة السفير الاردني لدى السعودية قال لـ «الدستور» عقب المباراة.. مبروك للنصر وكان بودي ان ابارك للرمثا لكن هذه هي كرة القدم فوز وخسارة وعلى العموم كانت مباراة استمتعنا بمجرياتها

سمارة.. خرجنا بشرف

عبدالحليم سمارة رئيس وفد الرمثا.. ابارك لنادي النصر الذي يستحق التاهل لقمة بطولة اسيا.. لقد عرضنا جيدا في الشوط الثاني وخرجنا من البطولة بشرف وبعد كفاح مشرف.. وخسارتنا جاءت بجدارة النصر الذي نتمنى الان فوزه بكاس البطولة.

الامير عبدالرحمن.. المباراة ممتازة

الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس نادي النصر.. المباراة كانت ممتازة من الطرفين والحمد لله كان النصر حليف النصر المستوى الفني كان جيدا من الفريقين واتمنى التوفيق للرمثا وللكرة الاردنية.

سليم ذيابات صاحب هدف الرمثا..

اهتز بهدفي في شباك النصر واشكر راتب على تمريرته الذكية جدا.

بعثة الرمثا تعود غدا

تاكدت عودة بعثة الرمثا الى عمان صباح غد السبت حيث تصل مطار الملكة علياء الدولي الساعة ٩ صباحا على متن طائرة الملكية الاردنية القادمة من الظهران.

وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم يتوجه وفد الرمثا جوا الى جدة في رحلة تستغرق نحو ساعة ونصف من الرياض ثم يتوجه برا الى مكة المكرمة لتادية مناسك العمرة واقامة صلاة الجمعة وكذلك صلاة العصر في الكعبة المشرفة والعودة بعد ذلك الى جدة ومنها التوجه جوا الى الرياض التي يصلها الساعة ٩ مساء اليوم ليغادرها الساعة ٣ فجر غد الى الظهران في رحلة جوية تستغرق ساعة في الطريق الى عمان.

مكافاة النصر مضاعفة

استجاب الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس نادي النصر لطلب فهد الهريفي صاحب الهدفين وامر بان تكون المكافاة للاعبي النصر مضاعفة وعلمت الدستور ان كل لاعب نصراوي حصل على (٤) الاف ريال مكافاة الفوز بحدود (٧٥٠) دينارا.

المدربان يعقبان

سعد حمزة مدرب الرمثا مباراة امس بالنسبة للرمثا افضل من مباراة الذهاب اداء الرمثا كان متميزا في الشوط الثاني فوجئنا بهدفي الهريفي وبخاصة الهدف الاول الذي اربكنا بعض الشيء. دفاع الرمثا في الخلف لم يقم بواجبه المطلوب عند الهدفين.

ناصر الجوهر مدرب النصر الجماهير استمتعت بمباراة ستبقى للذكرى. نجحنا في استغلال فرص الفوز.. الحمد لله ان الفريقين قدما مباراة تعكس السمعة الطيبة للكرة الاردنية. النتيجة عادلة وشعرت بالقلق بعد هدف الرمثا. والروح الرياضية في اجواء المباراة لم اشهد مثيلا لها من قبل

النصر مع نيسان

بعد تاهل النصر لنهائي كاس اندية اسيا سوف يقابل يوم ٣١ الجاري فريق نيسان الياباني في الرياض ثم يلاقيه يوم ٨ شباط القادم في يوكوهاما باليابان كل الامنيات والتوفيق للنصر السعودي

الصور تنشرها الدستور عبر الفاكس بالتعاون مع الزميلة صحيفة الرياضة السعودية

السلط والشعلة وديا بالكرة

يلتقي اليوم الجمعة الساعة الثانية والنصف على ملعب ستاد بلدية الزرقاء فريقا السلط ونادي الشعلة في مباراة ودية بكرة القدم وذلك تحت رعايةالسيد يعقوب ابو علي رئيس نادي الشعلة. وسيقوم النادي بتقديم درع النادي.

اليوم .. تصفيات بناء الاجسام

لاختيار العناصر التي ستمثل منتخب بناء الاجسام . في بطولة العرب بالقاهرة خلال الشهر القادم. يقيم اتحاد اللعبة اليوم في قاعة نادي جولد جيم.. تصفية لابطال بناء الاجسام..

المجتمع الرياضي

● غادرنا السيد عاطف طيفور رئيس اللجنة الفنية باتحاد الجودو الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة.

افتتاح بطولة المدن الاسيوية في الشطرنج

متابعة : سليم احمد حسن ـ دبي :

برعاية الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم، حاكم دبي وحضور الشيخ حشر بن مكتوم مدير دائرة اعلام دبي، وحشد كبير من الشخصيات والوزراء والسفراء والقناصل لمدن الدول المشاركة تم الاحتفال مساء يوم الاربعاء الماضي بافتتاح بطولة للمدن الاسيوية التاسعة للشطرنج، والتي تشارك فيها ست وثلاثون مدينة من عشرين دولة اسيوية.

تخلل الحفل فقرات فنية جميلة مزجت بين التراث والمعاصرة واستخدمت لأول مرة اشعة الليزر في عروض فنية رائعة.

وكان قد عقد في الساعة العاشرة من صباح نفس اليوم اجتماع تمهيدي لمناقشة التعليمات الفنية الخاصة بالبطولة واجراء القرعة وانتخاب لجنة الاستئناف حيث تم انتخاب اللاعب الدولي الاردني حسين البطيخي عضوا فيها.

ويشارك الاردن في هذه البطولة بفريقين، احدهما يمثل مدينة عمان، ويضم اللاعبين : بهجت الريماوي، حسين البطيخي، مروان العابودي، يحيى الشهوان، مروان الفرايبة، والاخر يمثل مدينة اربد ويضم اللاعبين: عبد ربه حبوش، فراس حنتولي، زيد الكيلاني، احمد المصري، جمال عبينة.

ومن المقرر ان تكون الجولة الأولى من بطولة الشطرنج السريع قد بدأت في الساعة الرابعة من مساء يوم الخميس بتوقيت دبي حيث سيلعب منتخب عمان مع منتخب لاهور/ باكستان، ومنتخب اربد مع منتخب صنعاء/ اليمن وتتألف هذه البطولة من تسع جولات مدة كل جولة ساعة واحدة، وتلعب على مدى ثلاثة ايام متتالية، تبدأ بعدها مباشرة ومساء يوم الأحد القادم البطولة الرئيسية، بطولة المدن الاسيوية في الشطرنج.

الوحدات يؤكد مشاركته بكأس اندية آسيا ويخاطب فرقا ليبية

خاطبت الهيئة الادارية لنادي الوحدات اتحاد كرة القدم لاعلامه بنية النادي للمشاركة في بطولة اندية اسيا ابطال الدوري ودفع الرسوم المستحقة لذلك واعلام الاتحاد الاسيوي بذلك.

من جهة اخرى ذكر السيد جميل سلامة الناطق الاعلامي للنادي ان الاتصالات تجري حاليا لترتيب لقاءات رياضية بكرة القدم والطائرة مع فرق القمة في ليبيا، ويبدو عدم استقرار جداول المباريات المتبقية في الموسم الرياضي العائق الوحيد لعدم الوصول لاتفاق نهائي حول هذه المواعيد.

من جهة اخرى ايضا بلغت قيمة اعلى عرض تلقاه النادي من احدى الشركات لوضع شعارها على قمصان فريق النادي بالقدم كان حتى الآن من شركة محمود بشارة التجارية وقد بلغت قيمة العقد ١٣ الف دينار وحتى الان لم تتخذ الادارة قرار للموافقة بانتظار عروض افضل.

ومن الاخبار غير الرياضية للنادي اقام يوم ٦ شباط المقبل ندوة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج في قاعة النادي يشارك بها النائب ليث شبيلات ود. احمد نوفل.

وافتتح بالنادي يوم الاربعاء معرضا للصور بمناسبة مرور عام كامل على العدوان على القطر العراقي الشقيق.

الدوري الانجليزي
مانشستر يونايتد يسترد الصدارة

مارك هيوز

سجل المهاجم الويلزي الدولي مارك هيوز هدفا في مرمى استون فيلا الاربعاء الماضي في مانشستر وصعد بفريقهمانشستر يونايتد الى صدارة بطولة انجلترا في كرة القدم.

في الدقيقة ٤٨ مرر جناح انجلترا الدولي طوني دايلي كرة غير صحيحة فوصلت الى منافسه دي ويب الذي رفعها الى هيوز داخل منطقة الجزاء ليحرز هدف المباراة الوحيد.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده الى ٥٥ نقطة من ٢٥ مباراة مقابل ٥٤ لليدز يونايتد من ٢٦ مباراة.

وفي مباراة معادة من الدور الثالث لكأس انجلترا تعادل نيوكاسل وبورنموث ٢/٢ ثم فاز الاخير ٤/٣ بركلات الترجيح.

كأس البرتغال
بنفيكا لدور ال ١٦

صعد بنفيكا الى دور ال ١٦ في كأس البرتغال لكرة القدم بعد فوزه على فيتوريا سيتوبال ٤/١.

ولحتاج سبورتنغ براغا الى وقت اضافي ليفوز على فريق الدرجة الثالثة سانتا ماريا ١/صفر.

التصفيات الاسيو اولمبية
تعادل الكويت واليابان ١/١

تعادلت الكويت واليابان ١/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت يوم الخميس في كوالالمبور في الدور النهائي من تصفيات اولمبياد برشلونة للقارة الاسيوية.

وسجل نوريو اوموري هدف اليابان في الدقيقة ٥٩ بضربة من رأسه وتعادلت الكويت في الدقيقة ٨٠ عن طريق فهد مرزوق اثر تمريرة من علي الهداية. ورد القائم الياباني كرة لفهد مرزوق في الدقيقة الاخيرة.

وسبق للكويت ان تعادلت وكوريا الجنوبية ١/١ في حين خسرت اليابان مباراتها الاولى امام الصين ٢/٣.

وتلعب قطر ضد كوريا الجنوبية اليوم الجمعة. وتتصدر قطر باربع نقاط من فوزين على البحرين ١/صفر والصين ١/صفر بينما تحتل كوريا الجنوبية المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط من فوز على البحرين ١/صفر وتعادل مع الكويت ١/١.

وتتأهل ثلاثة منتخبات الى نهائيات اولمبياد برشلونة.

بطولة استراليا المفتوحة: سيليش تدافع عن لقبها امام فيرنانديز

تدافع اليوغسلافية مونيكا سيليش لاعبة التنس الاولى في العالم عن لقب بطولة استراليا المفتوحة عندما تلتقي مع الامريكية ماري جو فرنانديز في المباراة النهائية.

فقد فازت سيليش المصنفة الاولى على المصنفة الرابعة الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣/٦ و٢/٦ في الدور قبل النهائي يوم امس الخميس.

وهذا هو الفوز الثامن لسيليش على سانشيز. فلم تفز سانشيز سوى بمجموعتين فقط في المباريات الثماني التي لعبتها ضد سيليش.

في المجموعة الاولى تقدمت سانشيز ٢/صفر قبل ان تهيمن ضربات سيليش القوية بيديها الاثنتين على اللعب.

وحاولت سانشيز جاهدة اللحاق بكل كرة ترسلها سيليش.

وقالت سيليش بعد المباراة، ارانتشا تعيد العديد من الكرات التي لا تحاول اخريات ممن لعبن ضدي اعادتها.

وقالت سيليش انها لعبت ضد سانشيز بمستوى افضل من اي مبارياتها السابقة في هذه البطولة.

وقالت، كانت ضربات ارسالي جيدة وهذا هو الفارق الكبير. فأنا احاول جهدي ان اظهر باقوى مستوى مع اقترابي من المباراة النهائية. وقلت لنفسي ان هذه اخر مباراة قبل النهائي وعلي ان اقدم افضل ما عندي.

وكانت سيليش ١٨ عاما اصغر لاعبة تفوز ببطولة استراليا في العام الماضي عندما كان عمرها لا يتجاوز ١٧ عاما.

اما سانشيز ٢٠ عاما فقد كانت اصغر لاعبة تفوز ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس عندما فازت على الالمانية شتيفي جراف في المباراة النهائية عام ١٩٨٩.

وفي المباراة الثانية في قبل النهائي لفردي السيدات لعبت الامريكية ماري جو فرنانديز افضل مبارياتها عندما هزمت المصنفة الثالثة الارجنتينية جابرييلا ساباتيني ٦/١ و٦/٤ في مباراة استمرت ٨١ دقيقة.

واتسم اداء فرنانديز ٢٠ عاما بالهجوم من على الشبكة مما ادى الى ارتكاب ساباتيني ٢١ عاما العديد من الاخطاء وكانت ساباتيني قد فازت على فرنانديز في اخر ست مباريات بينهما كان اخرها في بطولة نيو ساوث ويلز المفتوحة في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقالت فرنانديز ان مدربها هارولد سولومون انصحها بتغيير استراتيجيتها للمباراة قائلة، كان لزاما علي ان اتبع اسلوبا مختلفا تماما كي اهزمها. وحاولت الهجوم والتقدم الى الشبكة اكثر. لا يزال غير سهل.

واضافت تقول، انه من الصعب تغيير اسلوب اللعب بعد ان اتبعه عدة سنوات.

وقد خسرت فرنانديز المباراة النهائية لبطولة استراليا في عام ١٩٩٠ امام الالمانية شتيفي جراف كما خسرت في الدور قبل النهائي امام سيليش في العام الماضي.

وقالت ساباتيني انها لم تلعب جيدا وان تغيير اسلوب فرنانديز في اللعب اثر عليها.

وستحاول سيليش الاحتفاظ باللقب بينما ستحاول فرنانديز انتزاع اللقب والفوز به لاول مرة وتعويض خسارتها في العامين الماضيين.

وفي فردي الرجال انحصر الصراع بين الامريكي جيم كورييه والسويدي ستيفان ادبرج والهولندي ريتشارد كرايتشيك والجنوب افريقي وين فيريرا.

ويلتقي كورييه مع كرايتشيك وادبرج مع فيريرا في الدور قبل النهائي اليوم الجمعة.

وفي زوجي الرجال تأهل الاستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد من جهة والامريكيان كيلي جونز وريك ليتش من جهة اخرى للدور النهائي.

فقد تمكن الثنائي الاسترالي من الفوز على الثنائي الهولندي المكون من كرايتشيك ويان سيميرنك بانسحاب الهولنديين في الدور قبل النهائي.

كما فاز الامريكيان جونز وليتش على مواطنيهما سكوت ديفيز وديفيد بيت ٤/٦ و٤/٦ و٧/٦ و٤/٦ و٦/٣.

طبيب يقول ان تايسون قد شفي من اصابة ضلعه





تايسون

قال متحدث باسم مؤسسة دون كينج التي تروج لمباريات الملاكمة ان طبيبا فحص الامريكي مايك تايسون بطل العالم السابق في الوزن الثقيل ووجد انه شفي تماما من اصابة في احد ضلوعه.

وقد تأجلت مباراة على اللقب بين الامريكي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم الحالي وتايسون كان مقررا اقامتها في تشرين الثاني الماضي بسبب اصابة تايسون.

وقال جون سولبرج المتحدث باسم المؤسسة في حديث هاتفي من لاس فيجاس بولاية نيفادا حيث اجري الفحص ان الدكتور جيرالد هيجنز اجاز لتايسون الشروع في التدريب.

وقال سولبرج ان تايسون ٢٥ عاما لم يشعر بأي الم اثناء الفحص في موضع الاصابة التي لحقت به في تشرين الاول الماضي عندما انزلق غضروف احد اضلاعه.

وقد تأجلت مباراة تايسون وهوليفيلد الى اجل غير مسمى وهي اغلى مباراة حتى الآن اذ انها ستقام مقابل ١٠٠ مليون دولار بسبب محاكمة تايسون في الاسبوع القادم.

وقد وجهت الى تايسون تهمة اغتصاب احدى المتقدمات لمسابقة ملكة جمال امريكا من السود. وقد نفى تايسون التهمة.

المعدة (بيت الداء)

فما هي امراضها وما هي سبل الوقاية منها؟

جاء في الحديث النبوي الشريف: (المعدة بيت الداء) فالمعدة عبارة عن وعاء من العضلات، يفصل بين الصدر والبطن. وهي تتلقى الاطعمة عبر المريء، فينفتح بابها لتقبلها. وللحال تفرز العصارات الهضمية بحركات تشبه للعصر.

ومع استمرار عملية معالجة محتويات المعدة آليا وكيميائيا تنفتح الحلقة المحكمة الاغلاق من العضلات والتي تعتبر «البواب»، على فترات وتسمح بمرور بعض الطعام الى الامعاء الدقيقة. والمعدة قناة عضلية يغطيها غشاء رقيق والياف عضلية ممتدة على طول المعدة. التي تعمد الى الانقباض والتقلص في اثناء عملية الهضم.

وتحتوي كل خلية عضلية على شحنة كهربائية تتردد بمعدل ثلاث مرات في الدقيقة. بغية تنشيط وظيفة المعدة في سبيل هضم الطعام. اما القسم الداخلي من المعدة، فهو مبطن باغشية مخاطية تتالف من طيات عديدة، تحتوي على عدد من الفجوات الدقيقة، التي تمر عبر انابيب دقيقة تعمل على تحليل محتويات الاطعمة من خلال غدد المعدة التي تصنع المواد الهضمية المتنوعة.

ويوضح الاختصاصيون ان الاطعمة تزيد في افرازات هرمون «مكافلين»، والاحماض الامينية الناتجة عن عملية هضم البروتين. اضافة الى ان التشنجات العصبية من شانها ايضا ان تعمل على افرازها.

اما كيف تحمي المعدة نفسها من شرور المواد الكيميائية التي تفرزها فهو امر غير معروف بشكل قطعي. ولكن بعض الدراسات التي اجراها احد الاساتذة من جامعة «ميشيغان»، توحي بان المادة المخاطية تشكل مع الغشاء المخاطي الواقع تحتها مباشرة، والذي يطلق عليه اسم الحاجز المخاطي. وعندما تتم ازالة هذا الحاجز، يتمكن حامض الهيدروكلوريك من العودة الى خلايا المعدة، بكمية كافية لالحاق الاذى بها.

وهناك ايضا مواد وادوية، تساعد في ازالة هذا الحاجز مثل الكورتيزون، والاسبرين وحامض الخل.. وغيرها.

اما اهم الامراض التي تصيب المعدة فهي القرحة والالتهاب الحاد وفتق المعدة. ولا تتكون قرحة المعدة الا عندما يوغل التاكل الى حد يتخطى فيه الغشاء المخاطي. وغالبا ما يعود السبب الى الانفعالات الشديدة. ولكن النزف القرحي الدموي لا يحصل الا عندما يطاول التاكل وعاء دمويا في المعدة.

وتتم معالجة القرحة بالادوية المضادة للحموضة مع اتباع حمية غذائية. والامتناع عن تناول البهارات والحرّ والتوابل والمقالي والصلصة.

اما الالتهاب الحاد فينتج بفعل تناول بعض المواد المهيجة مثل الكحول والتوابل وبعض العقاقير. الامر الذي يتمثل في تضخم الاوعية الدموية في الغشاء المخاطي، وهذا ما يكسبها احمرارا ويولد تاكلات على سطح المعدة.

اما الفتق في المعدة فهو مختلف تماما، حيث يصفه الاختصاصيون بانه مشكلة آلية. فبقدر ما تتضخم فجوة الحاجز التي يمر منها المريء بقدر ما يتفاقم الفتق وتصبح الجراحة ضرورية في هذه الحالة.

وتعتبر الوقاية من هذه الامراض ضرورية. ولا تقل اهمية عن العلاج. وهي قد تغني عنه قبل ان تقع الواقعة. ولكن اذا وقعت، فان اول ما ينبغي عمله هو التوقف عن الطعام، لان تناول الاطعمة الشديدة الحرارة او البرودة من شانه ان يؤذي المعدة. وكذلك الامر بالنسبة للاطعمة التي تحتوي على مهيجات. ومن هنا ضرورة انتظام مواعيد الطعام. على اساس ان هذا الانتظام من شانه ان يساعد المعدة على اداء وظائفها بالشكل المناسب.

ويجمع الاطباء والباحثون على ان الحبوب والبقول والخضار تساعد على حفظ الغشاء المخاطي. وليس غريبا القول ان الزيتون الناضج يساعد على تهدئة المعدة وشفائها. كما ان الرياضة الهادئة بعد الطعام، تساعد على الهضم. وفي حال التعرض لانفعال شديد او قلق، فلا بد من اللجوء الى توفير الراحة للمعدة من خلال تناول المآكل غير المهيجة. ومن خلال عملية الاسترخاء العضلي والنفسي.

والمعلوم ان المعدة تستهلك طاقة كبيرة لكي تؤدي واجبها. وفي حالة الانفعالات الشديدة والقلق البالغ. تذهب نسبة كبيرة من هذه الطاقة الى اماكن اخرى من الجسم.

وينصح الاطباء بضرورة تجنب الانفعالات في اثناء تناول الطعام لان ذلك من شانه ان يزيد من اضطراب المعدة.

في دراسة جديدة

«غسيل الكلى يفيد مرضى السكر المسنين»

قال اطباء نمساويون، في الاسبوع الماضي، ان مرضى السكر الذين كان الاطباء يستثنونهم عادة من عمليات غسل الكلى على اساس انها غير مفيدة. في حالتهم، اظهروا تحسنا ملموسا بعد تجربة هذا الاسلوب العلاجي عليهم.

وقال اطباء من جامعة «كارل فرانزينز» في جراتس خلال دراسة نشرت في مجلة «لانسيت» الطبية، انهم عالجوا ٢١ مريض سكر تزيد اعمارهم على ٧٤ عاما باسلوب غسيل الكلى لفترة تصل الى نحو ٢٨ شهرا، وان جميعهم باستثناء اثنين فقط اثبتوا ان الحياة تستحق ان تعاش بعد تجربة هذا الاسلوب.

واشارت الدراسة الى مريض سكر يبلغ من العمر ٩١ عاما، كانت حالته تتطلب متابعة مستمرة في المستشفى، قبل بدء علاجه باسلوب غسيل الكلى قبل اربعة اعوام، وانه الان يعيش حياة مفعمة بالنشاط ويقضي عطلاته في الخارج.

وقال خبراء طبيون، ان عددا كبيرا من الاطباء كانوا يقصرون علاج غسيل الكلى وتنقية الدم المكلف حاليا، على صغار المرضى فقط.

«رويتر»

الذكرى السنوية الاولى لوفاة د. احمد سعيدان

العالِم العربي.. الذي رحل

في الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري تصادف الذكرى السنوية الاولى لوفاة استاذنا الجليل الدكتور احمد سليم سعيدان، الذي توفي والقلم بيده تماما كما كتب عن البيروني. وقد نشر مقاله عن البيروني بعد وفاة الدكتور سعيدان في مجلة «افاق علمية» التي اغناها بكتاباته المتميزة.

وفي الذكرى السنوية الاولى نستذكر بعض انجازات فقيدنا الكبير وفاء للرجل واعترافا بالجميل. لقد كان هذا العالم حريصا على تزويد ابناء امته بزاد علمي وثقافي رصين يساعدهم في محاولاتهم الرامية الى النهوض بالامة وتحقيق التنمية الشاملة فيها.

وتقديرا من مؤسساتنا ووسائل الاعلام فيها لمكانة الدكتور احمد سعيدان نشرت صحيفة «الدستور» وكذلك صحيفة «الرأي» مقالات تنوه بانجازات هذا العلمي العربي الاصيل. اما المجلة الثقافية التي تصدرها الجامعة الاردنية ويشرف عليها الاستاذ الدكتور همام غصيب بوصفه رئيسا للتحرير (عميد البحث العلمي) فقد خصصت ملفا خاصا عن حياة الدكتور سعيدان وانجازاته.

وعلى الصعيد المحلي، ايضا، اقيم المؤتمر الاول للرياضيين العرب في الاردن احياء لذكرى المرحوم سعيدان، وقدم الاستاذ الدكتور عبدالمجيد نصير ورقة خاصة عن الفقيد وصفه فيها بانه شيخ المحققين وانه حقق اكثر من ٨٠ بالمئة من اجمالي ما تم تحقيقه من مخطوطات في ميدان الرياضيات وتاريخ العلوم.

وكان لوفاة سعيدان صدى كبير في العديد من الاوساط العلمية الدولية. فقد قام مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في اسطنبول بتخصيص جانب من انشطة مؤتمره الذي انعقد مؤخرا في تركيا للتنويه بانجازات الدكتور احمد سعيدان، كما اقام المركز معرضا للكتب والبحوث والدراسات والمخطوطات التي الفها وحققها الفقيد اعترافا بدوره المتميز في خدمة العلوم بعامة والتراث العلمي العربي الاسلامي بخاصة.

لقد كانت حياة الدكتور سعيدان حافلة بالعطاء والانجاز. حيث قدم للمكتبة العربية اكثر من ٤٠ كتابا تاليفا وتحقيقا وترجمة، كما نشر حوالي ٣٠٠، بحثا ودراسة. كما دبج قلمه عددا كبيرا من المقالات العلمية العامة والمتخصصة. وشارك في عدد من المشروعات العلمية. منها: موسوعة العلوم عند العرب التي مختصر بثلاث لغات. ومشروع موسوعة الحضارة العربية الإسلامية. ومشروع تاريخ العلوم والثقافة في الحضارة العربية الإسلامية. وكل هذا يرفد اسهاماته في اللجان الفنية والعلمية المتخصصة المحلية والعربية والدولية. والقى عددا كبيرا من المحاضرات. وشارك في عدد كبير من المحاضرات وورشات العمل والندوات العلمية. والف للمدرسة العربية اكثر من ٥٠ كتابا مدرسيا.

وقد ساهم الدكتور سعيدان في حملة تعريب التعليم العلمي الجامعي في كل من السودان والاردن، ايمانا منه بان عملية التعريب انما تصيب النجاح وتحافظ على الاستمرارية اذا دعمها اتخاذ قرار سياسي في هذا الشان.

وبوصف المرحوم مربيا. فانه كان يرى ان سبيل الاصلاح العام هو سبيل تربوي يبدأ من المهد، وينطلق من القاعدة لارساء القواعد. لذا، ركز جهوده في السعي الى القيام باصلاحات تربوية في حقول الادب والعلم، والثقافة الدينية. وفي عرض التاريخ العربي الاسلامي.

وبرحيل الدكتور سعيدان خسرت الجماعة العلمية العربية عالما رياضيا وكاتبا علميا ما اعظم اسهاماته في ميدان التثقيف العلمي الذي يعاني ندرة في الكفاءات العلمية القادرة على الكتابة السلسلة الواضحة. لقد كان (كاتبا علميا رائدا) في هذا الميدان. وقد كتب الدكتور سعيدان في مجلات علمية ومتخصصة عربية ودولية، منها: مجلة تاريخ الرياضيات Historia Mathematica ومجلة American Mathematical Monthly ومجلة Mathematics Teacher ومجلة Mathematical Review ومجلة Centaurus. وغيرها من المجلات العلمية الدولية المتميزة. ولا ننسى اسهاماته المتميزة في مجلات عربية. مثل: افاق علمية، ومجلة التربية، ورسالة المعلم، والمجلة الثقافية، ومجلات معهد التراث العلمي العربي في حلب، ومجلات مجامع اللغة العربية.

وقبيل وفاته. كان الدكتور سعيدان يعمل في تحقيق مخطوطة عن الحساب الحجري عند اقليدس. ومخطوطة مقالة لابن الهيثم عن الاشكال الهلالية. اضافة الى مشروع كتاب يعالج موضوع دور التربية المهنية في تصنيع البلدان وكيفية الافادة منها في العالم العربي.

وبعد وفاته صدر له كتاب بعنوان: «متعة التفكير»، اصدرته في الاردن دار التنوير العلمي. وقد اراد المؤلف ان يكون هذا الكتاب بمثابة هدية قيمة للاحفاد امل المستقبل. فهو يعرض في هذا الكتاب حقائق حسابية كان لابائنا فضل السبق اليها، او نشرها، او التمهيد لاكتشافها. اوردها الدكتور سعيدان في سياق مسائل او العاب او احجيات او حكايات. وباسلوب بسيط. والهدف منها هو عرض بعض العلم وغرسه في افكار ابنائنا على خلفية من تراث خلفه الاباء، ونسيه الابناء، وانتحله الاغراب.

ونشير في هذا الصدد الى ان الطبعة الاولى من كتاب «مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الاسلام» قد نفدت وستعاد طباعة هذا الكتاب العلمي المتميز.

ومن كتب سعيدان التي صدرت بعد وفاته، ايضا، كتاب بعنوان: «هندسة اقليدس في ايد عربية» حيث قام بتحقيق مخطوطات هذا الكتاب وكتب مقدمة بين فيها تاريخ الهندسة وخلص الى القول ان اقليدس كان من اشهر رياضيي العالم، واعظمهم اثرا. ذلك ان كل طالب رياضيات في المدارس الابتدائية والثانوية، من القرن الثالث قبل الميلاد، حتى منتصف قرننا هذا، كان يدرس الهندسة المستوية على النحو الذي اختطه اقليدس في كتاب الاصول. لقد اختلفت امم العالم في لغاتها وعاداتها وعقائدها وكتبها الدينية، وتمسكت كل امة بما الفت او ورثت عن ابائها واجدادها. ولكن ما من امة وصل اليها كتاب الاصول بلغة ما، او على نحو ما، حتى اخذته نبراسا لتعلم المفاهيم الرياضية.

وفي هذا الكتاب يقدم سعيدان ايضا محققا لنسختين عربيتين من كتاب الاصول لاقليدس: النسخة الاولى هي النقل المأموني للكتاب، للحجاج بن يوسف، مع شرح النيريزي - نقلا من المخطوطة الفريدة في مكتبة لايدن. والنسخة الثانية هي تجريد كتاب الاصول لاقليدس. للنسوي نقلا عن المخطوطين المعروفين لهذا الكتاب المحفوظتين في مكتبة الظاهرية في دمشق باسم كتاب التجريد في اصول الهندسة. ومكتبة سالارجنك في حيدر اباد، باسم تجريد اقليدس.

وفي مقدمة الكتاب يشير المرحوم سعيدان الى ان كتابه هذا لا يعطي النص العربي الكامل لكتاب الاصول، ولكنه خطوة في الطريق تبين كيف كان يعطي توجه العالم الاسلامي في الدراسة الهندسية.

وختاما، نقول في الذكرى السنوية الاولى لرحيل استاذنا الجليل الدكتور احمد سعيدان رحمه الله انه كان مثال العلمي الاصيل والانسان الملتزم بقضايا شعبه وامته، وانه قدم لنا انجازات قيمة تفيدنا وتفيد الاجيال اللاحقة. وستبقى هذه الذكرى بمثابة الحافز الذي يدفعنا نحو مزيد من العطاء والابداع. والذي نرجوه الساعة ان تبادر المؤسسات العلمية الى تكريم الرجل وتخليد ذكراه، فهل تتقدم احدى هذه المؤسسات بمشروع جائزة سعيدان في الرياضيات. تمنح سنويا لشخص موهوب ومبدع حقق انجازات متميزة في ميدان الرياضيات. هذا مجرد اقتراح. فهناك اشكال عديدة للتكريم.

جاد تيسير

العلاج الفعلي لمكافحة امراض الشيخوخة



الضغط الانقباضي اجريت على نطاق واسع بحيث اخضع ثلاثة الاف مريض للمراقبة. في اطار اختبار اوروبي من اجل تطويق هذا المرض بصورة افضل. واثبات فعالية علاجية. ويمكن ايضا التطرق الى الابحاث الاساسية حول شيخوخة الانسجة. كل هذه الامثلة تبرهن على ان الصراع ضد الشيخوخة هو في طريقه الى انطلاقة فعلية.

هناك الكثير من الاشخاص المعمرين في العالم. وتختلف نسبة هؤلاء من بلد الى آخر. وفي العام ٢٠٠٠ يتوقع ان يكون ٢٠٪ من السكان في الدول الصناعية فوق سن الستين.

ولكن هذا التقدم له وجهه الآخر. فامراض المرحلة الرابعة من العمر، متعددة شاقة، وغالبا ما تكون غير قابلة للشفاء. ومشاكل العين مثلا «السد العيني» ومشاكل القلب «ارتفاع ضغط الدم» والمشاكل العصبية مثل مرض باركنسون او الزهايمر. كلها تتكاثر مع تقدم العمر.

وقد التقى عدد من علماء الشيخوخة حديثا في الولايات المتحدة، في محاولة فهم لوضع النقاط على حروف الابحاث الجارية في العالم لمكافحة امراض الشيخوخة.

وتسلك هذه الابحاث طرقا متنوعة، ففي حالة مرض الزهايمر، تطرق بعض الباحثين الى وجود امل علاجي فعلي بتناول دواء جديدا هو قيد الترخيص له في فرنسا. وستجري اولى التجارب عليه قريبا.

وفي مجال آخر وضع اطباء واختصاصيون في امراض الشيخوخة برنامجا عضليا مخصصا لمرضى بين سن الثمانين والتسعين، وعلى اثر هذا البرنامج الذي يدوم ثمانية اسابيع. زادت قوتهم العضلية بنسبة ١٧٤٪ كمعدل وسطي، حتى ان بعض هؤلاء المرضى المسنين تخلوا عن عكازاتهم في اثناء المشي.

وفيما خص السد العيني. فان الباحثين يتساءلون حول امكانية علاج طبي يستبعد اللجوء الى العملية الجراحية. والواقع ان جميع المرضى لا يتحملونه واخيرا هناك دراسات حول انعكاسات ارتفاع

فلك

علماء الفضاء يبحثون عن الحياة خارج نطاق الارض



يبدأ علماء الفضاء الاميركيون البحث عن الحياة خارج الارض في نفس اليوم الذي تحتفل فيه امريكا بالذكرى المئوية الخامسة لاكتشاف كريستوفر كولومبوس القارة الاميركية.

وقال مايكل كلين مدير احد مشروعات ادارة الطيران والفضاء الاميركية. «ناسا» ان الادلة التفصيلية تشير الى وجود كواكب لا تحصى مثل الارض في مجرتنا. ونامل ان ينجح شخص ما في رصد وجود حضارات ذكية اخرى في بعض تلك الكواكب.

وقد ادلى كلين بهذه التصريحات في معمل (جيت بروبلجن) الذي تشارك ناسا في ادارته.

ومن المقرر ان يبدأ علماء المعمل في نقل معدات رصد الفضاء الى جولدستون في صحراء الموجاف في كاليفورنيا في نهاية كانون الثاني ٩٢، استعدادا لبحث الدراسة التي ستستمر عشر سنوات وتبدأ في ١٢ تشرين الاول العام القادم، الذي يتزامن مع الاحتفال بيوم كولومبوس.

قريبا.. يمكنك العيش في الفضاء

يستعد الانسان للعيش في الفضاء الخارجي. وبعد ان سجل السوفيات رقما قياسيا في ابقاء رواد في الفضاء الخارجي، وصل الى ٣٦٥ يوما على متن المحطة (مير). يعمل الاميركيون اليوم على اخضاع الرواد لتجارب حيوية، وطبية متطورة، تمهيدا لاطلاق المحطة الفضائية (فريدوم).

وقد اطلق الاميركيون سبعة رواد (اربعة رجال وثلاث نساء)، بينهم ثلاثة اطباء وعالمة فلك وعالمة احياء كيميائية و٢٩ جرذا و(٢٤٧٨) من الكائنات البحرية التي تضيء في الليل، ويشبه نظام التوازن لديها نظام ضغط التوازن لدى الانسان، المرتبط بالاذن الداخلية) على متن المكوك الفضائي كولومبيا. وتهدف هذه المهمة الى دراسة فيزيولوجية الانسان في حالة انعدام الوزن، وقد حمل احد الاطباء المشاركين في جسمه جهازا ادخل في شرايينه، الى اقرب موقع من القلب لدراسة الاضطرابات في القلب والدورة الدموية لدى الدخول في الفضاء والخروج منه..!!.

واجرى الرواد ايضا اختبارات عديدة لاكتشاف اسباب اصابة الانسان بالدوار او (مرض الفضاء) في حالة انعدام الوزن، وسيحاولون معرفة اسباب فقدان الكالسيوم في الجسم والاصابة بفقر الدم وضمور العضلات..!

هل تريدين ذكرا ام انثى؟

عيادة في بريطانيا لتحديد جنس المولود..!!



تم في بريطانيا افتتاح عيادة طبية تعرض على الازواج امكانية اختيار جنس وليدهم ذكرا كان ام انثى، فقد اكد الدكتور «رافة كوتبا» باحث المشروع. ان الطريقة المعتمدة تتمثل في فصل الصبغيات الذكرية عن الصبغيات الانثوية، ثم زرعها في رحم المرأة وفق اختيارها لجنس وليدها!!

وتستخدم هذه الطريقة التي ابتكرها الدكتور الاميركي «رون اريكسون» حاليا، في ٦٠ مركزا من مختلف ارجاء العالم. وتؤتي حوالي ١٥٠٠ وليد. اما تكلفتها فهي ٦٢٠ دولارا.

وقد ثارت ضجة في بريطانيا في الاوساط الطبية والدينية على فتح هذه العيادة، وقد احتج رئيس اساقفة «يورك» على هذه العيادة قائلا انها (تحول الاطفال الى سلعة استهلاكية).

وقد شكك بعض الاطباء في نجاعة هذه الطريقة، فيما شجبها اخرون من حيث المبدأ.

آلة منزلية لمعرفة صحة الجنين

اصبح باستطاعة النساء الحوامل تتبع صحة الاجنة دون ان يتحملن مشقة الذهاب الى الطبيب او المستشفى.

والآلة الجديدة انجليزية الابتكار، سهلة الاستخدام، وسوف تصبح جزءا مهما من صيدلية المنزل.

وهي تتالف من جهاز استشعار غاية في الدقة والحساسية، يعمل بواسطة الموجات الصوتية والذبذبات الصادرة عن الحركة التي يقوم بها الجنين. ويمكن ارسال النتيجة الطبية الى الطبيب المختص، بواسطة الهاتف وتسجيلها بواسطة الدماغ الالكتروني، وتحليلها على شاشة الكمبيوتر.

وتتميز هذه الآلة، بصغر حجمها وثمنها البسيط نسبيا.

تجارب حول انعدام الجاذبية على الكائنات في «ديسكفري»

واشنطن - ق.ن.ا. - انطلق مكوك الفضاء الاميركي ديسكفري الى الفضاء في الرحلة الاولى له هذا العام والخامسة والاربعين في رحلات مكوك الفضاء.

ويشترك سبعة من رواد الفضاء والعلماء على متن مكوك الفضاء في اجراء التجارب العلمية على اثار انعدام الجاذبية الارضية على الكائنات الحية.

وسوف تجري هذه التجارب العلمية المكثفة في معمل خاص ضخم يحمله ديسكفري ويعيش العلماء فيه اثناء الرحلة التي تستمر عدة ايام.

وتشمل التجارب العلمية زراعة ومتابعة نمو بذور القمح والعدس وانواع اخرى من البذور والنباتات بالاضافة الى نمو بعض الحشرات والديدان والخميرة والبكتيريا وبيض الضفادع وخلايا الدم الحيوانية والبشرية.

علاج الانفلونزا بالمضاد الحيوي.. يبشر بالنجاح

قالت شركة (جلاكسوهولدينجز) البريطانية ان شركة بيوتا هولدنجز الاسترالية تطور عقارا جديدا يبشر بالنجاح في مكافحة فيروس الانفلونزا.

وقال مكين ويندل، عضو مجلس الادارة المنتدب في الشركة البريطانية، التي تمول ابحاث الشركة الاسترالية (لقد احرزنا قدرا من التقدم المبكر ويمكن ان ندخل مرحلة الانتاج خلال الاشهر القليلة القادمة).

وقال ويندل ان العقار الذي تطوره الشركة الاسترالية يعمل بنفس الاسلوب الذي تعمل به المضادات الحيوية ضد عدوى الجراثيم. واذا ثبت نجاح هذا العقار، فسيصبح اول عقار يكافح فيروس الانفلونزا وهو من الفيروسات المستعصية لانه يغير شكله بشكل دائم.

واضاف ويندل ان شركته اختارت شركة «بيوتا» للقيام بمزيد من البحث، وانه من المرجح ان تنتج العقار بشكل تجاري. واضاف قوله ان «بيوتا» تواصل ابحاثها بشأن العقار الجديد المانع للانفلونزا الذي يبشر بالنجاح.

رويتر

خيوط العنكبوت.. الاتصالات السلكية!!



بدأ استخدام الكابلات الضخمة للاتصالات السلكية.

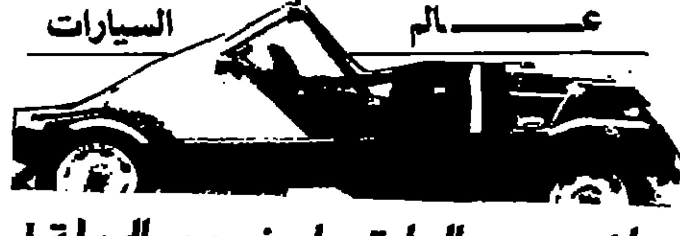
يتعرض الى عقبات عدة ابرزها الوزن والكلفة الباهظة والحجم الكبير. اضافة الى ان هذه الكابلات لا تفي بالحاجة الاساسية للاتصالات.

ولذلك عمدت احدى الشركات الفرنسية الى ابتكار بديل جديد.

وهو عبارة عن شبكة عنكبوتية من الخيوط الدقيقة جدا. وكل خيط من هذه الخيوط يقوم بمقام كابل، في داخله الاف من الخيوط والاشرطة.

اما الميزة الرئيسية للشبكات العنكبوتية، انها لا تتعرض للاعطال، وتؤمن الاتصالات بكل دقة وفعالية دون اي تشويش.

عالم السيارات



اكبر من الدراجة واصغر من السيارة.!

بعد الارتفاع الكبير في اسعار الوقود وقطع التبديل والعجلات واصلاح الاعطال، ابتكرت احدى المؤسسات الفرنسية التي تعنى بانتاج اجهزة ميكانيكية دقيقة، سيارة جديدة صغيرة الحجم، اذ لا يتعدى طولها (٢٤٥)سم ووزنها ١٧٥كغم. وتتسع لشخصين بكل راحة.

والسيارة المستقبلية تسير بصفيحة الوقود نحو ٣٥٠كم. بسرعة تصل الى حدود ٧٥كلم على الطرقات الجبلية. و ٩٠كم في الساعة على الطرقات الساحلية.

اما المحرك. فقد صنع بطريقة بسيطة للتقليل من الصيانة. وتمت صناعة نموذجين منها. النموذج الاول يتضمن ثلاثة اطارات، اما النموذج الثاني فيتضمن اربعة اطارات

ومن مميزات السيارة المستقبلية، انها تحل ازمة الغلاء، وازمة ازدحام السير ومواقف السيارات في المدن الكبرى والطرقات الضيقة.

محرك سيارة يولد طاقة كهربائية

لاول مرة في تاريخ استغلال وتطوير مصادر الطاقة الكهربائية. توصل احد المختبرات البريطانية الى توليد الطاقة الكهربائية بقوة ١١٠. ٢٢٠ فولت، من محرك سيارة صغيرة عادية، وهي اصغر سيارة معروفة حتى الان.

ومن اهم ميزات المصدر الجديد للطاقة الكهربائية، انه لا يترك اية مضاعفات على كهرباء السيارة، من حيث الطاقة على التشغيل وقوة المحرك، والاضاءة. كذلك فانه يوفر طاقة كهربائية في الاماكن النائية، وخصوصا اثناء الرحلات البعيدة عن العمران والمساكن وذلك لمختلف الاستخدامات.

ويمكن استغلال هذه الطاقة الكبرى في الطهي وتشغيل بعض الادوات الصناعية والاجهزة بشكل فعال. ودون اي مضاعفات سلبية، وانعكاسات على طاقة المحرك الميكانيكية والكهربائية.

العراق والامم المتحدة يبحثان مجددا شروط استئناف تصدير النفط

نيويورك، الامم المتحدة ـ اف.ب: اعلن مصدر رسمي في نيويورك امس ان خبراء نفطيين عراقيين ومن الامم المتحدة سيلتقون بين الخامس والسابع من شباط المقبل في فيينا ليواصلوا نقاشاتهم التي بدأت في مطلع كانون الثاني الجاري حول شروط استئناف العراق لصادراته النفطية.

ولم يوضح المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة فرنسوا جيلياني المستوى الذي سيتمثل فيه كلا الطرفان.

ومنذ ايلول الماضي سمح لبغداد بتصدير ما يعادل ١.٦ مليار دولار من النفط تحت مراقبة متشددة من الامم المتحدة وذلك لكي تتمكن من شراء مواد غذائية وادوية على ان يخصص مبلغ ٦٠٠ مليون دولار من عائدات البيع لتمويل مختلف بعثات الامم المتحدة المكلفة نزع سلاح العراق.

ورفضت بغداد هذه الشروط غير انها وافقت على ان تناقش في فيينا في مطلع كانون الثاني الجاري الاجراءات المحتملة للقيام بعمليات التصدير هذه.

وهكذا اتفق العراق والامم المتحدة على ان التصدير يمكن ان يتم عبر المصبات العراقية في الخليج بدلا من شمال البلاد وذلك تسهيلا لنقل النفط الى اسيا.

وجدد العراق رغبته في زيادة الكمية التي سمحت له الامم المتحدة بتصديرها وتخفيف المراقبة الدولية.

ويذكر ان كوفي انان قاد وفد المنظمة الدولية في اجتماعات فيينا في حين ان عبدالامير الانباري المندوب العراقي في الامم المتحدة رأس الوفد العراقي.

ايران تعتزم تصدير النفط الى جمهورية تركمانستان

نيقوسيا ـ رويتر: قالت ايران امس انها تعتزم تصدير كميات من النفط الخام الى تركمانستان وانها مستعدة لشراء الغاز الطبيعي ووقود الديزل من الجمهورية السوفياتية السابقة.

وقال وزير الخارجية علي اكبر ولايتي في تصريح نقلته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان وزير البترول غلام رضا اقازادة سيرأس وفدا الى اوكرانيا الاسبوع القادم في اطار جهود ترمي الى توسيع التعاون في مجال النفط والغاز مع الجمهوريات السوفياتية السابقة.

وقال ولايتي ستصدر ايران ٦.٥ مليون طن من النفط الخام الى تركمانستان سنويا وستقيم مصنعا لانتاج زيوت التشحيم في ذلك البلد وتساعده في استكشاف واستغلال النفط والغاز.

وقال ان ايران مستعدة لشراء ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز و ١٥٠,٠٠٠ طن من وقود الديزل من تركمانستان.

وكان ولايتي يطلع الصحفيين في طهران على نتائج زيارته التي استغرقت يومين لاوكرانيا ومحادثاته في طهران مع عطار تغاربييف نائب رئيس حكومة تركمانستان لشؤون الاستثمار.

سقوط مقاتلة اميركية في المحيط الهادىء

طوكيو ـ رويتر ـ قال متحدث باسم الجيش الاميركي ان مقاتلة من طراز اف ١٦ تابعة للسلاح الجوي الاميركي سقطت في المحيط الهادىء اثر حادث مؤسف تعرضت له بينما كانت تتزود بالوقود في الجو ولكن الطيار بخير.

وقال المتحدث في قاعدة ميساوا الجوية الاميركية في شمال اليابان ان الطيار قفز من الطائرة وتم انقاذه واعادته الى القاعدة.

وكانت المقاتلة اف ١٦ من بين خمس مقاتلات تركت ميساوا متجهة الى فلوريدا عن طريق هاواي. ووقع الحادث بعد ان لامست المقاتلة طائرة خاصة بتزويد الطائرات بالوقود اثناء عملية روتينية وسقطت في البحر على بعد ١,١٥٠ كيلومترا شرقي طوكيو.

وقال المتحدث ان اضرارا لحقت بطائرة الوقود وعادت الى اليابان.

متشددون سيخ يقتلون اربعة من الهندوس

امريتسار ـ الهند ـ رويتر ـ قالت الشرطة ان متشددين من السيخ في البنجاب اطلقوا الرصاص على موكب للهندوس امس فقتلوا اربعة اشخاص.

وقالت ان عددا من المتشددين في سيارة اطلقوا النيران على اخر حافلة في الموكب على بعد ٣٠ كيلومترا خارج مدينة جالندهار في البنجاب.

وقالت ايضا ان سائق الحافلة وثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم وكانوا ضمن مسيرة تجوب الهند داعية الى الوحدة الوطنية.

رفع اسعار الطاقة المحلية في مصر

القاهرة ـ رويتر ـ رفعت مصر بهدوء بعض اسعار الطاقة ويقول دبلوماسيون انها تتاهب للمزيد.

وقال مسؤولون في مجال النفط امس ان اسعار الكيروسين الذي يستخدمه ملايين من اصحاب الدخول الصغيرة في مصر كوقود للطهي ووقود الديزل الذي تستخدمه سيارات النقل والحافلات ارتفعت بنسبة ٥٠ في المئة في الربع من كانون الثاني.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع قال حمدي البنبي وزير البترول المصري ان الرئيس حسني مبارك تدخل بصفة شخصية لمنع زيادة كان من المقرر ان تتم في كانون الثاني في سعر اسطوانة غاز الطهي.

ولكنه كشف النقاب عن ان الاسطوانة التي تباع للمستهلك بسعر ٢,٥٠ جنيه مصري ٧٥ سنتا تكلف الدولة ثمانية جنيهات ٢,٤ دولار.

ويرى دبلوماسيون ان تصريحات البنبي انذار مبكر للجمهور بان زيادة ستحدث في وقت قريب.

اصابة يوسف شاهين بازمة قلبية

القاهرة ـ اف.ب ـ افادت صحيفة «الجمهورية» المصرية في عددها الصادر امس ان المخرج المصري يوسف شاهين نقل الى المستشفى في باريس اثر اصابته بازمة قلبية وهو موجود حاليا في غرفة العناية الفائقة.

وحسب الصحيفة فان المخرج اصيب بازمة قلبية اخرى قبل شهرين وعولج في لندن.

وكان يوسف شاهين احد اشهر السينمائيين العرب يشرف في باريس على التمارين استعدادا لعرض مسرحية «كاليغولا» للكاتب الفرنسي البير كامو على خشبة مسرح ال «كوميدي فرانسيز» في الخامس عشر من شباط المقبل.

استقالة حكومة استونيا

موسكو ـ رويتر ـ قالت وكالة تاس للانباء ان ادجار سافيسار رئيس وزراء استونيا اعلن استقالة حكومته امس.

وفي تقرير من مدينة طالين قالت الوكالة ان البرلمان بدأ مناقشة تشكيل حكومة جديدة.

تقرير لـ «الجيروساليم بوست»

اسرائيل بحاجة الى ٢٦,٥ مليار دولار لاستيعاب مليون مهاجر يهودي جديد

● تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «جيروسالم بوست» في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي (٢٠/١/٩٢) المقال التالي بقلم ايفيلاين غوردون.

وفقا لدراسة اقتصادية مكثفة سترفقها الحكومة الاسرائيلية مع الطلب الرسمي المقدم للولايات المتحدة للحصول على ضمانات القروض فان اسرائيل بحاجة الى ٢٦,٥ مليار دولار من رأس المال الاجنبي لاستيعاب مليون مهاجر.

وتم اعداد الدراسة التي تتكون من مئة وستين صفحة، وتتضمن تنبؤات اقتصادية، ومعلومات عن برامج الاصلاح الاقتصادي الحكومي، ومعلومات اخرى حول ذات الموضوع، تم اعدادها بناء على طلب المدير العام السابق لوزارة المالية يعقوب ليفتش وقد صدق عليها كبار المسؤولين في الوزارة وبنك اسرائيل.

ويقول الناطق بلسان البنك جدعون سوشر ان الهدف من الدراسة هو اقناع الادارة الاميركية بان اسرائيل ستكون قادرة على تسديد القروض.

واشار مدير الموازنة الحكومية ديفيد برود الى انه بالاضافة الى مبلغ العشرة مليار دولار، التي طلبتها الحكومة الاسرائيلية من الولايات المتحدة، فان تل ابيب في حال تلقيها ردا ايجابيا من واشنطن، ستتطلب مبلغا مماثلا من دول اخرى.

واضاف ان عدم الحصول على الضمانات المطلوبة من الولايات المتحدة، يعني صعوبة التقدم بطلب اضافي.

واوضح سوشر ان رأس المال الاجنبي الضروري، سيأتي من قبل ثلاث هيئات هي الحكومة، قطاع البنوك، والقطاع الخاص.

وتوقعت الدراسة ان يصل معدل البطالة الى ١٢,٦٪ اي ثلاثمائة الف عاطل عن العمل عام ١٩٩٥. وهو العام الذي سيشهد توقف الهجرة الجماعية. وبعد ذلك ستبدأ هذه النسبة بالهبوط لتصل الى ٧٪ عام ٢٠٠٠.

وقد رفض مسؤولون في وزارة المالية والبنك المركزي تأكيد اي من هذه الاحصائيات وزعموا انهم لم يتلقوا بعد نسخا عن الدراسة النهائية، وليس بامكانهم تذكر الارقام. لكن مصادر مقربة من البنك المركزي اشارت الى ان هذه المعلومات ليست جديدة، وان معظمها ظهر في خطة اصدرها بنك اسرائيل قبل تسعة اشهر، لاستيعاب مليون مهاجر، وقالت المصادر ذاتها ان معدل البطالة المتوقع (١٢,٦٪)، وهو في الواقع افضل سيناريو، لانه مبني على توقعات باستيعاب مائتي الف مهاجر سنويا حتى عام ١٩٩٥. وستؤدي هذه الزيادة بالاضافة الى زيادة النمو الطبيعية، الى ان عدد سكان اسرائيل سيبلغ حوالي ٦,٣ مليون نسمة مع نهاية العقد الحالي.

وتنبأت الدراسة، ايضا، بارتفاع معدل النمو السنوي في مجمل الانتاج القومي، مشيرا الى انه قد يصل الى ٦٪ اي ٧٣ مليار دولار عام ١٩٩٦، في حين سيصل معدل النمو المتوقع في القطاع الخاص الى ٧٪.

وتتنبأ الدراسة كذلك، بارتفاع معدل الواردات السنوية لتصل الى ١١,٥٪ حتى نهاية هذا العقد، وارجعت هذا الارتفاع الى عملية استيعاب المهاجرين.

وعلى اية حال، فان ارتفاعا بمعدل الصادرات سيصاحب الارتفاع بمعدل الواردات، الامر الذي سيجعل الميزان التجاري مختلا حتى عام ١٩٩٨، وبعد ذلك، من المتوقع حدوث زيادة في الفائض التجاري، وهذا سيساعد على اعادة الدفع، وتخفيض الديون الخارجية المترتبة على اسرائيل.

وبالنسبة لسوشر، فان تمويل العجز التجاري الكبير المؤقت، هو السبب الرئيس، وراء حاجة اسرائيل للقروض في المقام الاول. وقال بسخرية: «الدولارات هي احد الاشياء التي لا ننتجها، لكنه اضاف ان من الصعب تحديد كيفية انفاق هذه الدولارات، واكد ان استلام القروض ضروري لاسرائيل ليس فقط لان هذا يعني سهولة الحصول على رأس المال الاجنبي، ولكن ايضا للركود الاقتصادي العالمي، وحاجة جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا الماسة للمساعدات المالية، لذا فان اثارة موضوع الحصول على الاموال من الخارج، حاليا، صعبة للغاية. فالضمانات علاوة على انها تعتبر تصويتا بالثقة على الاقتصاد الاسرائيلي فانها ستشرع الابواب امام الاسواق الخارجية.

واوضح ان هذه الضمانات البنكية ستستخدم ايضا، كحافز للاقتصاد المحلي، عبر اعطاء رجال الاعمال المحليين دفعة سيكولوجية، وعبر طمأنة المستثمرين الاجانب.

ويرى عضو الكنيست عن الليكود ميخائيل كلينر ان «الانتخابات الجديدة ستؤثر على استيعاب المهاجرين»، وقال ان هذه الانتخابات وتأجيل عملية السلام قد تؤثر ايضا على فرص اسرائيل في الحصول على ضمانات القروض، مشيرا الى ان ذلك سيقود الى انهيار جهود الاستيعاب، واستطرد قائلا: «اعتقد ان العملية السياسية التي نخوضها حاليا خطرة، وان الحكم الذاتي قد يؤدي الى قيام دولة فلسطينية. لكن مخاطر الاستمرار في عملية السلام لا تعادل خطر انهيار عملية استيعاب المهاجرين اذا لم تتلق اسرائيل ضمانات القروض. وان اولئك الذين يناصبون الحكومة العداء حاليا، يضرون عملية السلام وعملية الاستيعاب على حد سواء!!.

انهيار مبنى من ١٢ طبقة بالاسكندرية ومصرع عدة اشخاص

الاسكندرية ـ اف.ب. افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مبنى سكنيا من ١٢ طبقة يقع على الكورنيش المحاذي للشاطىء انهار في الساعة الرابعة فجر امس الخميس فطمر بركامه عددا غير محدد من الاشخاص.

واشارت المعلومات التي توافرت حتى مساء امس ان بواب المبنى وعائلته وزوجين صيدليين وعائلة مصرية ـ سعودية من ١٢ شخصا قتلوا في الحادث.

واستنادا الى المعطيات الاولية للتحقيق فان هذا المبنى الذي تقطنه عائلات ثرية خصوصا في موسم الاصطياف شيد في العام ١٩٨١ وكان يتألف من خمس طبقات. واضيفت اليه اخيرا سبع طبقات اخرى.

في ذمة الله

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في فنزويلا المرحوم

فخري محمد مهلوش من سنجل

عن عمر يناهز الخمسون عاما.
تقبل التعازي في منزل صهره باسم عبدالجواد سليم في ماركا الجنوبية حي الهملان قرب بقالة ابو توفيق الزعبي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

السلط ـ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم،

حسين فلاح القضاه

عن عمر يناهز ٨٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العيزرية بالسلط.
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة القضاه الكائن في حي الاسكان قرب مدرسة اديب وهبة للبنين وللنساء في منزل الفقيد.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى عصام جدوع العبيدي المرحوم،

الشيخ مشعان الفيصل الفرحان الجربا

والد كل من ضاري، احمد، عبد الكريم، عبد العزيز، الذي وافته المنية يوم الخميس الماضي عن شيخوخة صالحة قضاها في اعمال البر والتقوى
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم ذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

عشيرة الخواجا داخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة،

رتيبة محمد اسعيد الخواجا

زوجة صبري خضير الخواجا «ام نضر» عن عمر يناهز ٦٦ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الزغاتيت.
تقبل التعازي في منزلها لمدة ٣ أيام الكائن في الهاشمي الشمالي حي ابو جسار قرب بقالة ابو حلاوة.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

اربد/ ينعى احمد عواد ابو كف وفاة ابنه المأسوف على شبابه المرحوم.

ايهم احمد عواد ابو كف

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مقبرة البارحة تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل والده الكائن قرب جامع ابن المسيب قرب مقبرة البارحة.

شكر على تعاز

ال عواد في الضفتين يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

احمد محمد عواد

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ونخص بالذكر الهيئات الرسمية والمؤسسات الثقافية وكافة الاصدقاء.
لا اراهم الله مكروها بعزيز
ولده محمد احمد عواد واقرباؤه

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى مرور ثلاثة اعوام على وفاة المرحوم: حسن عبد الفتاح المسالمة أبو هاني

مضت ثلاثة أعوام على فراقك عنا يا غالي تركت الحزن والأسى يسيطر على قلوبنا وعقولنا، ذكراك في اذهاننا مهما طال الزمان او تغير، لم ننس ابتسامتك التي ان دلت على شيء فهي تدل على حنينك وطيبة قلبك يا حنون وكلماتك التي ما زالت أسيرة في قلوبنا وستبقى، كلماتك كانت خير رفيق لنا في هذه الطرق الوعرة ولم تدم طويلا حتى ان سارع القدر الى اخذك من بيننا وتركتنا نتضور من الحزن تائهين من هنا الى هناك.

نسأل الله العلي القدير ان يرحمك برحمته ويسكنك فسيح جنانه.
وانا لله وانا اليه راجعون
زوجتك وأبناؤك وبناتك

نعي وجيه فاضل

الاغوار الشمالية الكريمة/ تنعى عشيرة الشوبكي بالضفتين وفاة المرحوم.

الحاج فايز حمد الشوبكي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٢٣/١/٩٢ عن شيخوخة صالحة قضاها بالبر والتقوى عن عمر يناهز ٩٠ عاما.
وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة ابو عبيدة بعد صلاة ظهر امس.
تقبل التعازي بمنزله الكائن في الكريمة (ابو سيدو)
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل الجلاد واقرباؤهم وانسباؤهم المرحوم،

عفيف الحاج خليل الجلاد «ابو عبدالله»

الذي انتقل الى جوار ربه عن عمر يناهز ٥٦ عاما
تقبل التعازي في بيت شقيقه عبد الحليم «ابو رائد» الكائن في ماركا الشمالية حي مسجد الزهراء شارع ابن قتيبة بالقرب من مسجد فاطمة الزهراء وسوبر ماركت منصور. وللنساء في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية حي الوشاشات ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الزرقاء ـ عشيرة خضير خاصة وبني صخر عامة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

سلامة حمدان البركة (ابو زيد)

شقيق سالم حمدان البركة ووالد زيد البركة وعم المهندس محمد والمهندس الزراعي فيصل والسيد حسن والسيد حسين. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة رجم الشامي الغربي.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي الامير عبدالله فوق كازية ابو كوع بـ ٥٠٠م شارع طارق بن زياد.

برقيا ـ الزرقاء
ص.ب: ٤٦٤٢

نعي وجيه فاضل

ينعى ال الحاج عبدالخالق من عرابة جنين في الاردن والخليج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

صالح ابراهيم الحاج عبدالخالق

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عرابة عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي في رابطة عرابة في الزرقاء حي الحسين للرجال وللنساء في منزل ابن عمه وصهره محمود محمد الحاج عبدالخالق الكائن في حي معصوم حي الكسارات شارع عماد الدين بقالة القريوتي.

نعي فاضله

تيسير سليمان وعائلته واسرة صالون تيسير في عمان ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة،

انصاف كامل اللحام «ام رياض»

ويتقدمون من اهلها وذويها بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الهها وذويها جميل الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عائلة العواشرة في سنجل والاردن ومصر وامريكا فقيدهم المرحوم،

الدكتور يوسف بشير عاشور

الذي انتقل الى رحمة الله في القاهرة يوم ٢٣/١/١٩٩٢ عن عمر يناهز ٦٠ عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ابن عمه محمد عبدالله مصلح عاشور ـ ابو عدنان في الزرقاء.

نعي فاضل

اربد ـ بمزيد الحزن والاسى ينعى آل مصلح من بلدة زبدا قضاء طولكرم وفاة فقيدهم المرحوم.

فهمي احمد يوسف مصلح (الزيتاوي) (ابو زياد)

الذي وافته المنية يوم الاربعاء الموافق ٢٢/١/١٩٩٢ في مستشفى الجامعة الاردنية وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة حكما ـ اربد ـ البيادر الشرقية.

نعي فاضلة

اربد/ عشيرة ال السعدي في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

هنده رمضان عبدالقادر ابو حمام
زوجة المرحوم سليم احمد السعدي «ابو احمد الصفوري»

والدة كل من احمد ومحمود ومحمد ويوسف ومؤيد التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم اول امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما. تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال السعدي الكائن في اربد دخلة طلعت حرب المتفرع من شارع الاهرام وللنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن في اربد شارع الهاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

ينعى آل عوض من الخليل بيت امر واهالي بيت امر في الضفة الغربية والخارج بمزيد من الحزن والأسى عميدهم المرحوم،

اسعيد موسى حسين عوض ابو شريف

نائب رئيس مجلس قروي بيت امر سابقا

ووالد كل من السادة شريف وزياد وماهر ومازن ومهباش وعاكف.
الذي انتقل الى رحمته تعالى في بيت امر عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر هناك، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في ديوان اهالي بيت امر الكائن خلف المستشفى الاسلامي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم بعد الساعة الخامسة مساء.

نعي وجيه فاضل

دير يوسف ـ اربد ـ بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العمرية في داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والأسى فقيدها المرحوم،

الحاج قاسم احمد عبد الكريم العمري

والد كل من حكمت العمري المستشار الثقافي في واشنطن وأنس العمري مدير عام الشؤون المالية في جامعة العلوم والتكنولوجيا والحقوقي محمد .ومحمد خير، العمري الذي وافته المنية صباح امس الخميس ٢٣/١/٩٢ عن عمر يناهز ٧٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد بلدة دير يوسف ومن ثم الى مقبرة دير يوسف. رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.. تقبل التعازي في منزل ابن شقيقه الكائن في دير يوسف بجانب مدرسة الذكور ايام الجمعة والسبت والاحد وفي الزرقاء في ديوان آل العمري، عمارة ابو كوع مقابل الدفاع المدني ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء.

برقيا، ال العمري ـ دير يوسف

انا لله وانا اليه راجعون

واشنطن تخفض رقم القروض وتلحق بها شروطا

شامير: لا تعارض بين الاستيطان والضمانات الاميركية لاستيعاب المهاجرين

القدس المحتلة - رويتر - ا.ف.ب. - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه لا يرى ضرورة للاختيار بين اقامة مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وبين المساعدات الاميركية وذلك في الوقت الذي تستعد فيه واشنطن لبحث طلب اسرائيل الحصول على ضمانات قروض لاستيعاب المهاجرين.

ومن المقرر ان يرد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي في وقت لاحق على طلب اسرائيل الحصول على ضمانات اميركية للقروض قيمتها عشرة مليارات دولار. ويعتبر بيكر اقامة مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة عقبة رئيسية امام السلام.

ونقلت وكالة انباء عيتيم عن شامير قوله «لا بد وان يتوافق الاستيطان مع ضمانات القروض. لا حاجة للاختيار بين الاستيطان وضمانات القروض».

ومن المتوقع ان يعرض بيكر على اسرائيل اقل مما تريده ويلحق شروطا للمساعدات بسبب حملة الاستيطان التي تقوم بها حكومة شامير.

وقد قالت حركة السلام الان الاسرائيلية التي تراقب عمليات الاستيطان امس الاول ان الحكومة زادت منازل اليهود في الاراضي المحتلة بنسبة ٦٠ في المئة عام ١٩٩١ بتكاليف تزيد على مليار دولار.

وقالت مصادر دبلوماسية ومن الكونغرس والمجموعة اليهودية في الولايات المتحدة للصحيفة ان بوش قرر منح مبلغ ادنى من المليار دولار التي تطلبهما اسرائيل كدفعة اولى. ولم توضح الصحيفة قيمة المبلغ المقترح.

اما باقي الضمانات فسيجري بحثها عاما بعد عام طبقا لسياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وحث السيناتور الديموقراطي باتريك ليهي «فيرمونت» الذي يراس اللجنة الفرعية التي تدرس تقديم المساعدات الى الخارج البيت الابيض على البت سريعا في مسألة ضمانات القروض. لكنه حذر من انه سيعلق منح اي قرض لا يكون مرفقا بعقوبات في حال استخدمت هذه الاموال لبناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة.

واعلنت رئاسة الحكومة في اسرائيل امس ان رئيس الوزراء اسحق شامير وجه امس الاول رسالة شخصية الى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يؤكد له فيها «التزام اسرائيل المستمر بعملية السلام مهما كان الثمن الذي يمكن ان يدفع على مستوى السياسة الداخلية».

ووجه شامير هذه الرسالة عشية لقاء عقد بين السفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال وبيكر خصص لبحث ملف الضمانات الاميركية لحصول اسرائيل على قروض بعشرة مليارات دولار.

واوضح المصدر نفسه ان شامير قدم في رسالته حصيلة بالمفاوضات الثنائية التي جرت منذ مؤتمر مدريد.

وسوف يقدم زالمان شوفال السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة تقريرا صدقت عليه الحكومة الى بيكر في وقت لاحق يقول انه دون هذه الضمانات فان اسرائيل تواجه مستقبلا اقتصاديا قاتما.

ويقول التقرير الذي لا ينكر الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ انه دون الضمانات فان البطالة سترتفع الى ١٦.٢ في المئة بحلول عام ١٩٩٦ وسيتعثر الاقتصاد.

ويقوم التقرير على اساس تقديرات بوصول مليون مهاجر يهودي بحلول عام ١٩٩٦. وقد وصل نحو ٤٠٠,٠٠٠ مهاجر معظمهم من الاتحاد السوفياتي سابقا الى اسرائيل منذ اواخر عام ١٩٨٩.

ورغم ان اسرائيل تحتاج لمزيد من المساعدات الاميركية فانها تتلقى اكبر قسط من المساعدات الخارجية الاميركية حيث يبلغ ثلاثة مليارات دولار في العام.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد اجل في ايلول الماضي البحث في طلب ضمانات القروض لاربعة اشهر قائلا ان ذلك سيعرقل عملية السلام التي بدأت في اكتوبر تشرين الاول الماضي بمؤتمر مدريد.

وتريد الولايات المتحدة التي ترعى عملية السلام والدول العربية من اسرائيل مقايضة الارض بالسلام. الا ان اسرائيل اعلنت انها لن تتخلى عن شبر واحد من الارض. ومن المتوقع ان تكثف حملتها الاستيطانية كي يستحيل تسليم اي جزء من الاراضي المحتلة حيث يعيش بالفعل ١٠٠,٠٠٠ يهودي.

الرئيس التونسي يتسلم رسالة من عاهل السعودية

تونس - ا.ف.ب. - قال مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استقبل امس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل حاملا رسالة «خطية» من العاهل السعودي الملك فهد.

وتأتي هذه الرسالة التي لم يكشف مضمونها ردا على رسالة وجهها الرئيس التونسي لخيرا الى العاهل السعودي تتناول الوضع في العالم العربي وتطور العلاقات الثنائية.

الصين تنفي تبرئة جاو من الاتهامات الموجهة ضده

بكين - رويتر - نفت الصين رسميا امس تقريرا ذكر ان جاو جيانج زعيم الحزب الشيوعي السابق برأت ساحته من اتهامات بممارسة انشطة مناهضة للثورة.

وقال متحدث باسم مكتب الاعلام بمجلس الدولة في مقابلة تليفونية «لم يحدث ذلك على الاطلاق. من اين سمعت هذا».

الجزائر تواجه

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والذي تم تنصيبه قبل اسبوع سيحكم الان الحبل حول عنق الجبهة الاسلامية للانقاذ بعد ان تخلص من تردده في البداية. والبعض من الاسلاميين يلجأ الان بالفعل الى الريف وقد يبدأ اعمال عنف يمكن ان تنتشر.

وقال مصدر جزائري ان بعض زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ قد لختبأوا بمعاقل للاسلاميين في المدن.

وقال دبلوماسيون ومعلقون ان بؤرة اختبار القوة يمكن ان تكون صلاة الجمعة اليوم بمسجد القبة الواقع على تلال الجزائر العاصمة.

وكان مجلس الدولة اعلن اول امس فيما يعد انتهاجا لسياسة القبضة الحديدية ان الوزراء سيضعون حدا لاقحام السياسات الحزبية في المساجد والمدارس والادارات العامة.

وقال والي الجزائر العاصمة في وقت لاحق ان كل التجمعات حول المساجد قد اصبحت الان محظورة في اي ساعة واي يوم.

وقال احد الدبلوماسيين الغربيين «الحملة على المساجد ستكون لها نتائج عملية. وسيصبح من الصعب على الجبهة الاسلامية للانقاذ تحريك انصارها».

الا ان دبلوماسيين اخرين قالوا ان اعتقال حشاني الذي كان قد امر انصاره بتجنب استفزاز السلطات قد يزيد من احتمالات حدوث اضطرابات.

وقال لصحفيهم «ماذا يمكن لحشاني الان ان يقول للمتشددين بعدما ثبت انهم على حق في ان الجيش لن يدعهم يصلون الى الحكم بالوسائل السلمية».

واضاف قوله «في ايرلندا الشمالية يقل ٣٠٠ متطرف ايدي ٢٠,٠٠٠ جندي وشرطي... والجبهة الاسلامية للانقاذ تقول ان لديها ما بين ١٥,٠٠٠ و ٢٠,٠٠٠ من المناضلين الاشداء.

وقد اعتبر محمود زحاني المسؤول عن فرع الجبهة الاسلامية للانقاذ في ولاية الجزائر في تصريح الى وكالة فرانس برس ان اعتقال حشاني يعتبر «استفزازا من قبل السلطة».

وردا على سؤال حول ردة فعل الجبهة الاسلامية على هذا الاعتقال استشهد زحاني بحديث نبوي شريف يقول ما معناه.. «لا تتمنى ان تلتقي عدوك واذا التقيته فاثبر».

وافاد ان الهيئات المركزية في الجبهة الاسلامية ستجتمع في موعد لم يحدده للاتفاق على الموقف الواجب اتخاذه.

واضاف «ان كل الاحتمالات واردة في الصراع السياسي» مؤكدا ان الكلام الذي قاله حشاني وتسبب باعتقاله «ليس له اي طابع تحريضي بل الهدف منه وضع الجيش امام مسؤولياته كي يدافع عن الاختيار الشعبي الحر».

وذكرت مصادر ان جبهة الانقاذ ابلغت امس على تعليماتها الداعية الى التزام الهدوء غداة اعتقال حشاني.

واضاف المصدر نفسه ان امرا وجه الى ائمة التيار الاسلامي في سائر انحاء البلاد لحض المؤمنين على عدم التوجه اليوم الى العاصمة الجزائرية كما يفعل العديد من الاشخاص كل اسبوع للاستماع الى خطب قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ومن المقرر ان يلقي قادة الجبهة خطبهم اليوم في مسجد القبة الذي يعتبر احد معاقل الاسلاميين في الجزائر العاصمة.

في طهران رأت الاذاعة الرسمية الايرانية ان موجة الاعتقالات في اوساط الاسلاميين في الجزائر تظهر ان الطرق المشروعة استنفدت وان اللجوء الى العنف صار امرا لا مفر منه».

وقالت الاذاعة في تعليق لها على اخر المستجدات في الجزائر ان الحكم الجماعي الجديد في هذا البلد لم يعد يخفي نيته اللجوء الى اي وسيلة كانت لمواجهة الاسلاميين بما في ذلك غلق المساجد».

واضافت اذاعة طهران ان الاسلاميين الجزائريين «الذين تجنبوا حتى الان اللجوء الى الوسائل العنيفة لم يعد بوسعهم ضبط النفس امام الضغوط التي يتعرضون لها».

نتائج انتخابات جمعية مدققي الحسابات
فوز د. العباسي برئاسة مجلس الادارة

عمان - الدستور - فاز الدكتور ابراهيم العباسي برئاسة مجلس ادارة جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين للمرة الثانية ولمدة سنتين حيث حصل على ١٠٨ اصوات، فيما حصل منافساه السيدان عبدالمجيد حمادة ونال ٦٤ صوتا، ومحمود سعادة ٥٧ صوتا من اصل ٢٢١ ناخبا.

وقد فاز بعضوية المجلس السادة: محمد البشير ١٢٦، محمد ملحس ١١٨، سمير حوراني ١٠٢، احمد ابو حميدة ٩٤، سامر الجاغوب ٨٩، رفيق الدويك ٨٨، فؤاد علاء الدين ٨١، امين سمارة ويوسف حجازين ونالا ٧٧ صوتا، حيث جرت القرعة بينهما ففاز السيد امين سمارة

اما الذين لم يحالفهم الحظ فقد كانت اصواتهم على النحو التالي:

ابراهيم عقيل (٧٦) صوتا، ابراهيم شداد (٧٥) عصام مكي (٧١) عارف الحسن (٧٠) اميل ملسة (٦٨)، مجد خليفة (٦٧)، جمال درويش (٦٣)، زهير ناصر الدين (٦١) ميشيل سنداحه (٥٩)، ابراهيم ياسين (٥٨)، مازن مسعود (٥٧)، صالح شريم (٥٤)، محمد فارس (٤٣) رمضان ناصر (٣١)، اسامة ابو طوق (٢٥) صوتا.

وبذلك قد نجح من كتلة الدكتور العباسي (كتلة التضامن المهني) عضوان؛ ومن كتلة الوفاق المهني خمسة اعضاء ومن كتلة العهد فاز عضو واحد.

وقد اشرف على الانتخابات لجنة تتألف من السادة رضوان البسط، ورلجي جبر، وسهيل خوري.

عدوان جوي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مساعدة رجال المقاومة تحت طائلة الرد العنيف والتهجير.

ومن ناحية اخرى لا تزال بلدة رشاف في الجنوب محاصرة منذ ان قسمتها قوات الاحتلال وضمت جزءا منها الى منطقة احتلالها بالشريط. وضيقت الحصار على الجزء الاخر باهله الذين لا يتجاوز عددهم الان [illegible].

وكشفت الانباء النقاب عن قيام الجنرال لارس ايريك وليغرين القائد العام لقوات الطوارئ الدولية العاملة بالجنوب بدخول البلدة المحاصرة لتفقد اوضاعها.

وقال مصدر مقرب من الميليشيات العميلة ان عبوة ناسفة انفجرت امس بالقرب من سيارة تخص هذه الميليشيا التابعة لاسرائيل في القطاع الشرقي للمنطقة «الشريط».

وقد وقع الانفجار في قرية سجد والحق بالسيارة اضرارا كبيرة. وردا على ذلك قصفت الميليشيا العميلة بالاسلحة الرشاشة مواقع تقع خارج «الشريط».

على صعيد اخر اكد السيد عمر كرامي رئيس الوزراء اللبناني ان لبنان سيتخذ كل الاجراءات المناسبة لتأمين انسحاب اسرائيلي من قرية رشاف المحاصرة في الجنوب.

وقال في تصريح للصحفيين امس ان الولايات المتحدة ابدت استعدادها لممارسة ضغط جدي على اسرائيل لوقف ممارساتها ضد بلدة رشاف المحاصرة.

وكان كرامي قد كثف اتصالاته امس لمعالجة الوضع في بلدة (رشاف) فالتقى بسفراء الولايات المتحدة واتحاد روسيا وفرنسا والسفيرين البريطاني والصيني.

وكان كرامي قد ابلغ مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها الليلة قبل الماضية ان السفير خليل مكاوي مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة تلقى وعدا اميركيا لممارسة ضغط على اسرائيل في الاتجاه نفسه.

نص الوثيقة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من كانون الاول، وفيما يلي بنود الوثيقة الاسرائيلية (بترجمة غير رسمية من الانكليزية الى العربية):

ترتيبات لحكم انتقالي للفلسطينيين:

1 - اهداف المفاوضات مع السكان العرب في المناطق المحتلة للسنوات الخمس القادمة.

ب - ترتيبات لحكم محلي خلال فترة انتقالية.

١ - نظرة عامة.
٢ - ترتيبات عمل.
٣ - هيكل الحكم الاداري.
٤ - مجالات العمل: البنية المقترحة لمجالات الحكم الاداري تشمل ١٢ مجال عمل، مفصلة في الوثيقة على النحو التالي:

الادارة، والقضاء، والاديان، والشرطة، المصناعة، والتجارة، والسياحة، والصحة، والتعليم، والزراعة، والشؤون المالية، والعمل والشؤون الاجتماعية.

وقد ارفقت الوثيقة باربع ملاحظات هامشية هي:

1 - كل واحد من المجالات المذكورة اعلاه يتطلب اتفاقا على الصلاحيات والتعاون ايضا مع اعضاء الوفد الاردني.

ب - المجالات غير المذكورة تبقى كمجالات صلاحية زائدة، اي غير واردة في مجال النقاش.

جـ - المجالات التي قد تتعلق بالسارين واللقاءات العامة، في الاقتصاد واعادة توطين اللاجئين في ارض اردنية وفي المناطق ومواضيع قانونية.

د - لجان محتملة لبلورة ترتيبات العمل لاقامة الحكم المحلي ومجالات عمله، ومواضيع بلدية وقضائية واقتصادية.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لذلك كله، فاننا نامل ان يتوصل وزراء الخارجية العرب، او ممثلوهم، المجتمعون في مراكش، الى نقاط اتفاق فيما بينهم، تصلح لتجسير الهوة بين المواقف العربية المتباينة علنا تجاه مؤتمر موسكو. وان يجري فيما بعد، وحتى بعد افتتاح اعمال المؤتمر المتعدد الاطراف، السعي مجددا، لتنسيق المواقف العربية، وتحسين درجة فعالية المفاوض العربي، في المراحل اللاحقة على افتتاح مؤتمر موسكو الذي قد لا يزيد كثيرا عن منبر يجري فيه تبادل المواقف والخطابات، قبل ان يصار الى تقسيمه الى لجان فرعية، يختص كل منها بمناقشة كل بند من البنود العديدة المطروحة على جدول اعماله.

عشراوي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كهوية وطنية. ولاول مرة في التاريخ شهدنا مفاوضات مباشرة بين الطرفين على قدم المساواة».

واوضحت «ان الموقف الفلسطيني الاردني بعدم القبول بتمييع المسارين مهد الطريق امام تقدم المفاوضات في الجولة الثالثة».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الفلسطينيون سيذهبون الى المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستعقد في موسكو في ٢٨ من الشهر الجاري قال عضو الوفد صائب عريقات ان «منظمة التحرير هي الطرف الوحيد المخول باتخاذ مثل هذا القرار».

واعتبر الدكتور عريقات «ان التنسيق العربي غير كاف فقد طالبت منظمة التحرير باجتماع قمة عربية منذ تسعة اشهر وحتى الان لم تسمع جوابا».

وحول قضية اللاجئين الفلسطينيين اوضح عريقات ان «القضية الفلسطينية ليست قضية لاجئين بل قضية شعب موحد ولا يحق لاي طرف بحث هذه القضية دون وجود الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني».

من جهته قال عضو الوفد غسان الخطيب «اننا على اتصال في القدس مع الاميركيين بشأن المحادثات المتعددة الاطراف في موسكو وتقوم منظمة التحرير بالتنسيق والتحدث مع الاطراف العربية في الوقت نفسه».

وحول امكانية ذهاب الوفد الفلسطيني حسب الشروط الاسرائيلية الى المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو قال عضو الوفد سامي الكيلاني «لن يكون رضوخ للشروط الاسرائيلية هذه المرة كما كان الامر في مدريد فالوضع يختلف هنا عن مدريد حيث تشارك اطراف كثيرة في هذه المفاوضات».

اسرائيل والصين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

التكنولوجيا الى الصين منذ احداث عام ١٩٨٩ في مواجهة احتجاجات مطالبة بالديمقراطية في ميدان تيانانمين في بكين.

وقال ليفي في مؤتمر صحفي لم يسبقه اعداد امس الاول اثناء جولة له في المدينة المحرمة في بكين مقر الاباطرة السابقين «لست هنا كتاجر اسلحة. لقد جئت كوزير خارجية مدعو من قبل حكومة الصين».

ورفض يانج فوتشانج نائب وزير الخارجية الصيني الذي رافق ليفي تاكيد او نفي التقارير التي يرجع بعضها تاريخ بدء العلاقات العسكرية الى نحو عقد مضى.

وقال يانج «لا اعرف شيئا عن هذا».

وترفض اسرائيل عادة مناقشة صفقاتها العسكرية الا ان المجلة العسكرية البريطانية جينز ديفينس [illegible]

للصحفيين في ذلك الوقت ان وزير الدفاع وكبار مساعديه «في عطلة خاصة». وقال مسؤولون في وزارة الخارجية انهم علموا بزيارة اريتز لبكين من الصينيين انفسهم.

ورغم التزام اسرائيل الصمت ازاء صفقتها لم تدخر وسعها للتعبير عن قلقها ازاء صفقات اسلحة صينية محتملة للدول العربية المجاورة لاسرائيل بما في ذلك صواريخ ام/٩ لسوريا وتكنولوجيا نووية للجزائر. وتعهد ليفي باثارة مسألة صفقات الاسلحة الصينية للشرق الاوسط خلال محادثاته مع المسؤولين الصينيين.

وقال ليفي للصحفيين «عندما تتحدث عن عملية السلام يجب ان يكون مفهوما ان امدادات الاسلحة الخطيرة المختلفة لا تتفق مع هذا السياق وذلك ينطبق على الاميركيين والروس والاوروبيين الصينيين ايضا».

وقال متحدث باسم وزارة [illegible] الصينية ان الصين باعت [illegible] صغيرة فقط من الاسلحة [illegible] صادرات دول صناعية [illegible] واكد ان الصين تفضل [illegible] الى قوة عسكرية متوازنة [illegible] مستوى محدود في الشرق [illegible]

[illegible] متحدث باسم وزارة [illegible] الصينية امس ان اعتراف [illegible] بإسرائيل دبلوماسيا [illegible] على تأييد بكين للحقوق [illegible] المشروعة للفلسطينيين.

[illegible] تحدث وو جيانمين في [illegible] صحفي اسبوعي ان موقف [illegible] بشأن قضية الشرق الاوسط [illegible]

[illegible] ان موقف الصين الثابت هو [illegible] استعادة الحقوق الوطنية [illegible] للشعب الفلسطيني واعادة [illegible] العربية المحتلة وضمان [illegible] سيادة وامن جميع دول [illegible] الاوسط بما في ذلك [illegible]

[illegible] المتحدث باسم وزارة [illegible] ان الصين تنمي العلاقات [illegible] اسرائيل لانها مستعدة لتوسيع [illegible] الروابط الودية مع جميع [illegible] وان بكين ستلتزم بتأييدها [illegible] للفلسطينيين.

الشريف زيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في مضاعفة الجهد والتعاون الايجابي مع ادارة الشركة، وانجاز الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الشركة».

وقال انه كان للجهود الصادقة التي بذلها رئيس الوزراء والوزراء المختصين الاثر في التوصل الى الاتفاق.

واكد اهمية انجاز هذا الاتفاق ليكون قوة دافعة للجميع لمزيد من البذل والعطاء والتعاون.

وقال السيد الخياط عقب الاجتماع لـ (الدستور) بان النقابة رفعت الى سيادة رئيس الوزراء شكر وتقدير وامتنان عمال الكهرباء في الاردن على جهوده في انهاء الخلاف الذي وقع الاسبوع الماضي بين طرفي الانتاج في شركة الكهرباء الاردنية والمتعلق بتحسين اوضاع العاملين فيها.

واضاف انه ابلغ سيادة رئيس الوزراء بان اطراف الانتاج الثلاثة (الحكومة والشركة والنقابة) كانوا في الاسبوع الماضي، في اعلى درجات الحكمة والمسؤولية الوطنية، عندما قاموا بحل الخلاف بين طرفي النزاع، والوصول الى اتفاق يرضي طرفي الانتاج.

سحق المحاولة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

قد قالوا ان سبب محاولة الانقلاب هو الفقر والمجاعة.

وطالبوا باستقالة مويوتو ورئيس وزرائه نجوزا كارلي بوند ودعوا الى استئناف نشاط المؤتمر الوطني المؤيد للديمقراطية.

وكان نجوزا قد علق المؤتمر يوم الاحد الماضي متهما نوابه بالتحريض على العنف. وصدر القرار عندما اتضح ان المؤتمر الذي كان يستهدف تخطيط مستقبل زائير الديمقراطي يسيطر عليه معارضون لموبوتو.

وطالب المتمردون بالحصول على مساعدات عسكرية من سفارات الولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا. وقد ادانت الدول الثلاث تعليق المؤتمر.

وقال وزير الدفاع نجباندا نزامبا اتومبا لرويتر ان القوات الحكومية تعمدت التمهل قبل الاستيلاء على مبنى الاذاعة والتلفزيون.

وقال «اردنا حقن الدماء وتجنب احداث اضرار في استوديو الاذاعة الوحيد».

علاقات/ بقية

علاقات دبلوماسية وثقافية.

هذه المطالبات وغيرها لا تزال في حقيبة المفاوض الاسرائيلي لم يخرجها بعد حتى انه رفض تقديم اجندته وبرنامج عمله ومطالباته الاساسية في اجتماعات واشنطن الثنائية، هادفا الى تقديمها بالتدريج على المسرح المتعدد الاطراف.

ان غاية المفاوض المنظور المذكور هو ليس الجيب الفلسطيني المحدود الامكانيات ولكن هو بعض الجيوب العربية المتعددة الكثيرة الامكانيات المالية والمادية والطبيعية والجغرافية. ولن كل دونم ارض محتل يسلم في واشنطن له ثمن مقابل يسلم في موسكو بموجب اسس ومعادلات صهيونية خبيثة لا تزال مخفية تحت قبعة الساحر السوداء الكبيرة ويتحكم بها اصحاب القبعات (القلنسوات) السوداء الصغيرة.

لن شيلوك الصهيوني المعاصر يريد ان ياخذ اكثر مما يستطيع ولن يعطي الا ما يمكن، ويحاول ان يؤجل ويناور ويماطل اطول ما يمكن، حتى ولو كلفه ذلك بعض المخاطر والتضحيات المزيفة السياسية، حتى ولو فقد بعض الضمانات المالية والرعاية الاميركية. حتى ولو ادى ذلك الى فك ائتلافات وزارية وتركيب غيرها. حتى ولو ادى ذلك الى تناطح وتقاذف زعماء الاحزاب الحلقاتية بحبال البندورة التوراتية ويبقى «اسرائيل الكبرى» الفخ القاسد.

د. طبيشات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

جولته بزيارة متصرفية اللواء ومديرية الشؤون البلدية ومجلس الخدمات المشتركة.

وفي مبنى متصرفية الاغوار الشمالية التقى السيد الوزير رؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء بحضور النائب نادر ظهيرات حيث قدم السيد صالح عبيدات متصرف اللواء ايجازا عن بلديات اللواء واحتياجاتها. وطالب بإحداث مديرية للشؤون البلدية ولجنة لوائية للتنظيم واخرى للافراز وتوزيع الوحدات السكنية حسب المخططات المصنفة واعادة عمل تسوية لبعض القرى من اجل مطابقة مخططات التنظيم على الواقع، وتكثيف عمل لجان انتقاء المزارعين لتسريع عملية توزيع الوحدات السكنية، ودعم مجلس الخدمات المشتركة وجدولة ديون المجالس المحلية وحل مشكلة التقليات السابقة في اللواء.

ودعا السيد الوزير خلال اللقاء الى انشاء الحدائق الهاشمية في جميع مناطق البلديات بحيث تكون ذات تصاميم فنية خاصة، تحتوي على نادٍ ومكتبة للاطفال.

واكد الدكتور طبيشات على استقلالية البلديات كهيئات شعبية في حدود ما نصت عليه القوانين والانظمة والانتقال بها الى مرحلة العمل المؤسسي.

ودعا الى الاسراع في انجاز مخططات تنظيم المجالس المحلية.

وقال ان الوزارة قررت احداث مديرية للشؤون البلدية والقروية والبيئية في اللواء وذلك ضمن توجهها في توفير المشورة الفنية والمتابعة الميدانية لاعمال المجالس المحلية.

واوضح النائب ظهيرات ما تعاني منه المنطقة من المشكلات البيئية وايصال الكهرباء للمناطق الجديدة.

واكد السيد الوزير ان الوزارة ستعمل على تنظيم حملة جماعية لمكافحة الحشرات في شهر اذار المقبل وزار السيد الوزير بلدية المشارع والتقى برئيسها الذي قدم ايجازا عن معاناة المواطنين في البلدية والناجمة عن تأخر تصديق المخطط التنظيمي وتوزيع الوحدات السكنية المقررة لابناء البلدية ومشكلة الشارع الرئيسي للبلدة والذي يعاني من عدم وجود اماكن لتصريف مياه الامطار وخصوصا في المنطقة الجنوبية.

ورافق السيد الوزير في الجولة السادة مدير بنك تنمية المدن والقرى ومدير مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئية في محافظة اربد وعدد من مدراء الدوائر في الوزارة.

الاحتلال يواصل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سيارته للرشق بالحجارة بالقرب من قرية برطعة الشرقية، وعلى الاثر هرعت قوات الاحتلال الى المنطقة بحثا عن راشقي الحجارة.

وشهدت معظم مناطق قطاع غزة مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين بجراح.

وقامت سلطات الضريبة بمساندة قوة من حرس الحدود بمداهمة قرية العيزرية قضاء القدس.

وهاجم شبان الانتفاضة بالحجارة دورية عسكرية في مدينة بيت لحم، ودورية اخرى بالقرب من قرية بديا.

من ناحية ثانية قتل مواطنان متعاونان مع سلطات الاحتلال في مكانين مختلفين في خان يونس بقطاع غزة المحتل.

الجرحى

• رفح
محمد موسى البلبيسي، عطية احمد ابو جندي، انور موسى ابو غراره، ابتسام ابو جزر

• الرمال
سلام محمود بكر

المعتقلون

• رام الله
كامل جبيل، سمير الحاج، جمال قطاش، فادي جودة، غسير عواد، احمد سعدات، ربحي قطاش
• م. عين بيت الماء
امجد عليان زلحل، كمال محمود واكد، بلال محمد ابراهيم سليم، ياسر سعيد احمد الرمحي، يوسف غريب جادالله
• قباطية
علي محمود زكارنة، سمير محمود احمد زكارنة
• عرابة/ جنين
رائد فريد رحال
• جنين
الشيخ عبد الرحمن
• جلقموس/ جنين
فيصل ناجي
• قباطية
احمد محمود عبد كميل

دبلوماسيون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

القضية او احالتها الى محكمة العدل الدولية، وذلك بعد ان وصف الاتهامات القائلة ان لبلاده ضلعا في الحادثين بانها زائفة.

غير ان الدبلوماسيين اخذوا على ليبيا الرسالة التي كانت قد وزعتها في الامم المتحدة في الاونة الاخيرة وضمنتها مقترحات للقضاء على الارهاب الدولي». وقالوا انهم لا يستطيعون ايجاد صلة بين مكافحة الارهاب وبين بعض المقترحات الواردة في الرسالة مثل «تحويل مجاري الانهار لكي يستفاد من مياهها في الري بدلا من ان تصب في البحار هباء، وحظر الصيد والملاكمة والمصارعة في العالم».

هذا ويتوقع الدبلوماسيون العرب ان تسعى الدول الثلاث اي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا خلال ما يتراوح بين اسبوع وعشرة ايام الى استصدار قرار اخر من مجلس الامن يقضي بفرض عقوبات على ليبيا اذا امتنعت عن الاستجابة لمطالبها او رفضتها.

من ناحية ثانية، رفض عضو مجلس قيادة الثورة الليبي عبدالسلام جلود مجددا امس الاتهامات بالارهاب الموجهة الى ليبيا ووصفها بانها مجازرة، وذلك في لقاء عقده في اسلام اباد مع رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو.

وجاء في بيان صادر عن حزب الشعب الباكستاني واذيع بعد اللقاء ان جلود «شرح موقف ليبيا من مسألة لوكربي. واكد انه «يجري تحميل ليبيا المسؤولية في شكل جائر ومن دون براهين».

من جهتها عبرت بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية عن املها في التوصل الى «تسوية سياسية مشرفة للازمة» التي نشات مع تبني مجلس الامن الدولي يوم الثلاثاء الماضي قرارا في مجلس الامن ينص على فرض عقوبات على ليبيا اذا لم تسلم هذه الاخيرة الرجلين الذين يشتبه في انهما فجرا الطائرة التابعة لشركة بانام الاميركية في العام ١٩٨٨ فوق لوكربي «اسكتلندا».

واضافت بوتو ان «استقرار الشعب الليبي ورفاهيته هما من استقرار ورفاهية باكستان والامة الاسلامية». وكان والد بوتو رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو اقام علاقات وثيقة جدا مع طرابلس في السبعينات.

ووصل جلود الى اسلام اباد امس الاول. واجرى امس ايضا محادثات استغرقت ساعة ونصف الساعة مع الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان الذي شدد على ضرورة قيام «تضامن تام بين الدول الاسلامية» كما جاء في بيان رسمي اذاعه التلفزيون.

تسوميت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومع دعم نائبي تسوميت يصبح في مستطاع شامير مبدئيا ان يجمع اصوات ٦١ نائبا. وقبل قرار هذا الحزب لم يكن شامير قادرا على الحصول سوى على ٥٩ صوتا من اصل ١٢٠ نائبا اثر استقالة وزيرين تابعين لتشكيلين يمينيين متطرفين اخرين هما هتحياه وموليديت من الحكومة. ولهذين التشكيلين خمسة نواب في الكنيست.

الدبلوماسيون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ولكنهم يشعرون بالاحباط من ناحية اخرى من انه سيتعين عليهم الانضمام الى محادثات متعددة الاطراف مع اسرائيل بشأن قضايا اقليمية بعيدة الاجل في حين انهم لم يحققوا تقدما يذكر في مفاوضاتهم الثنائية بشأن مسألة الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ويشعر الفلسطينيون بالقلق ايضا لأن المؤتمر بشكله الحالي لا يسمح للفلسطينيين الذين يعيشون خارج الاراضي المحتلة بالمشاركة فيه فالدعوة موجهة الى فلسطينيين من الاراضي المحتلة فقط يشكلون مع الاردنيين وفدا مشتركا.

وقال دبلوماسي غربي «سيكون هناك بلا شك مناورات كثيرة خلال الايام القليلة القادمة».

وتشتمل مرحلة المحادثات الثنائية في عملية السلام والتي بدأت عقب مؤتمر مدريد على ثلاث مجموعات منفصلة من المحادثات.

اما مرحلة المحادثات المتعددة الاطراف فلا تجمع بين العرب والاسرائيليين فقط وانما تشارك فيها ايضا قوى اخرى تهتم بالشرق الاوسط مثل المجموعة الاوروبية واليابان والصين والهند.

وتجنب ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اعطاء رد مباشر عندما سأله صحفيون في القاهرة اول امس عما اذا كانت المنظمة ستسمح بحضور وفد فلسطيني في المحادثات.

ومنظمة التحرير ليست شريكا رسميا في عملية السلام لان اسرائيل ترفض التفاوض معها ولكن زعماءها يشاركون في وضع الاستراتيجية الفلسطينية.

وتقول حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني ان قرار الذهاب الى موسكو قرار منظمة التحرير وحدها وانها تناقش الامر حاليا.

وقال نبيل شعث احد مستشاري عرفات في مقابلة اجرتها معه رويتر في الاونة الاخيرة ان الفلسطينيين يودون ان يروا تحقق تقدم في مسائل الارض والأمن قبل ان يشرعوا في مناقشة قضايا تتعلق بتحديد شكل المستقبل.

ولكنه اوضح ان الفلسطينيين يقدرون اهمية المحادثات المتعددة الاطراف.

واشار دبلوماسي اوروبي الى ان سوريا قد توافق على الانضمام الى المحادثات المتعددة الاطراف في أي وقت تشاء رغم انه من المؤكد تقريبا ان تقاطع اول اجتماع من اجتماعات موسكو.

والشرط السوري لحضور محادثات موسكو هو تحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية وقال الدبلوماسي «يمكنهم ان يعلنوا عن حدوث تقدم في أي وقت».

الحوت

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

العربية والاغارة على المخيمات في لبنان فمن الطبيعي الرد على كل عمل عسكري بعمل عسكري».

واكد من جهته أن منظمة التحرير الفلسطينية ترفض كل حكم ذاتي لا يؤدي الى دولة مستقلة ولا يؤمن السيادة على الارض والانسان».

ودعا الى «التنسيق بين دول الطوق لان اسرائيل تحاول شق الصفوف واستفراد كل طرف على حدة».

وخلص المسؤول الفلسطيني الى القول ان «الفلسطينيين هم الحلقة الاضعف لانه اسهل نسبيا على اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان او من الجولان من ان تنسحب من الضفة والقطاع والقدس الشرقية».

انباء عن صيغة اميركية مقترحة ومبعوثين للتوفيق بين سوريا واسرائيل

اجتماعات مراكش تبحث اوضاع القدس والتنسيق لـ«المتعددة»

الشريف: المناقشات تتركز على وضع خطة لتحرك عربي واسلامي

مراكش - المغرب - الوكالات - يحاول عدد من وزراء الخارجية العرب في مراكش اليوم الوصول الى تنسيق لمواقف الدول العربية بشأن محادثات السلام المتعددة الاطراف بشأن الشرق الاوسط المقرر اجراؤها في موسكو في الثامن والعشرين من الشهر الحالي فيما تحدثت انباء صحفية في بيروت عن قيام مبعوثين رسميين من كل من واشنطن وموسكو بزيارة كل من دمشق وبيروت لاقناع قيادتي البلدين بحضور المفاوضات المتعددة الاطراف.

وسيجتمع وزراء خارجية سبع دول عربية في مراكش اليوم على هامش اجتماع وزراء خارجية عشر دول اسلامية موجودين بالفعل في المدينة المغربية لبحث الوضع في مدينة القدس المحتلة.

وقد دعا الملك الحسن الثاني الى عقد اجتماع يستمر يوما واحدا لمنظمة المؤتمر الاسلامي لبحث وضع القدس ولكن المسؤولين قالوا ان المحادثات ستوسع اليوم الجمعة لاعطاء العالم العربي اخر فرصة رئيسية لتنسيق موقفه قبل بدء المرحلة الثالثة من محادثات السلام في موسكو يومي ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني الحالي.

ويتعرض الفلسطينيون لضغوط لحضور محادثات موسكو للحفاظ على قوة الدفع في المفاوضات العربية الاسرائيلية التي بدات في مدريد في تشرين الاول من العام الماضي.

وقد اعلن لبنان وسوريا انهما لن يشاركا في محادثات موسكو احتجاجا على التعنت الاسرائيلي في المحادثات الثنائية في واشنطن. ولكن دبلوماسيين في المنطقة قالوا انهم لا يتوقعون ان يتبع غالبية العرب نفس النهج.

وقالت صحيفة «الديار» اللبنانية في بيروت امس نقلا عن مصادر دبلوماسية لبنانية ان الدوائر الرسمية الاميركية ابلغت لبنان وسوريا انها ستتقدم على خطوة كبادرة حسن نية تطرح مخرجا معتدلا قد يقنع البلدين في المشاركة بالمفاوضات المتعددة الاطراف.

وعددت المصادر اربعة مخارج محتملة قد تتضمنها الخطوة الاميركية الروسية.

واضافت ان خبراء الخارجية الاميركية وضعوا تقريرا حول نتائج المفاوضات السورية الاسرائيلية وصيغا توفيقية سيتم طرحها خلال الجولة القادمة من المحادثات الثنائية.

واشارت الى ان هذه الصيغ تدعو الى انسحاب اسرائيلي جزئي او شبه كامل من الجولان مقابل انهاء حالة الحرب وتوقيع اتفاقية سلام بين الجانبين وتبادل السفراء مع تواجد قوات اميركية للفصل في منطقة الجولان.

واقترحت صيغة اخرى التوصل الى اتفاق بين اسرائيل ولبنان خاص بالمنطقة المحتلة من جنوب لبنان مقابل تعهد لبناني بعدم شن اي عمليات ضد اسرائيل من قبل المقاومة اللبنانية.

وفي الاطار نفسه نقلت الصحيفة عن اوساط دبلوماسية وسياسية اوروبية القول ان هناك مساع حثيثة تقوم بها بعض الدوائر الرسمية العربية الان من اجل تأجيل المفاوضات المتعددة الاطراف لفترة اسبوع او اسبوعين على الاقل.

واوضحت ان اقتراح التأجيل يرمي الى افساح المجال للتحركات الدبلوماسية التي تقوم بها مصر حاليا من اجل توحيد الصف العربي المهدد بالانقسام حيال المفاوضات المتعددة الامر الذي قد يجهض عملية السلام.

وذكرت هذه الاوساط ان هناك اتجاهين عربيين بخصوص المشاركة في المفاوضات المتعددة يرى الاول ان هذه المفاوضات اقرب ما تكون الى مؤتمر دولي يمكن من خلاله اثارة بعض المواضيع حتى الفلسطينية منها والتي لن يتمكن الجانب الفلسطيني من ذكرها في المفاوضات الثنائية.

بينما يرى الاتجاه الثاني ومحوره سوريا ولبنان ان المفاوضات المتعددة ستزيل الضغوط عن اسرائيل من المفاوضات الثنائية بمعنى ان الامور ستسير في اتجاه التطبيع بين اسرائيل والدول العربية قبل الحل النهائي لكل القضايا الرئيسية.

من ناحية اخرى افتتحت في القصر الملكي في مراكش امس اجتماعات لجنة القدس التي تضم وزراء خارجية خمس عشرة دولة عربية واسلامية وانضمت الى الاجتماعات مصر التي دعيت للحضور للمرة الاولى الى جانب الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية.

ولم يعلن جدول اعمال الاجتماعات اللجنة غير ان السيد حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يشارك في الاجتماعات قال ان هذا الاجتماع يرتدي اهمية بالغة لانه يأتي في ظرف يشهد تكثيف الجهود لاقامة السلام في الشرق الاوسط.

ويحضر المحادثات الخاصة بالقدس وزراء وسفراء من الاردن والسعودية وبنغلادش وغينيا واندونيسيا والعراق وايران ولبنان وموريتانيا والنيجر وباكستان والسنغال وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

كما يحضرها ايضا وزراء خارجية او ممثلون لتونس والجزائر والسودان والصومال وسلطنة عمان والكويت ومصر واليمن ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وليبيا وجيبوتي.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة الاوضاع في مدينة القدس المحتلة وسبل وضع آلية للتحرك العربي والاسلامي لمواجهة الممارسات الاسرائيلية القمعية والاستيطانية في المدينة المقدسة.

هذا وصرح السيد محمود الشريف وزير الاعلام ان لجنة القدس التي تعقد اجتماعاتها حاليا في الرباط برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ستضع خطة لتحرك عربي واسلامي لمواجهة المخططات التي تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتهويد مدينة القدس واحلالها بالمستوطنات.

واضاف السيد الوزير في اتصال هاتفي اجرته معه اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية امس ان الخطة تتضمن اثارة موضوع القدس في المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف المنوي عقدها في موسكو.. او من خلال الاتصالات الثنائية مع دول العالم.

وقال ان جلالة العاهل المغربي سيترأس اجتماعا لوزراء خارجية الدول العربية المشاركة في لجنة القدس اليوم في مراكش لمناقشة ووضع تصور واحد من قبل الدول العربية حول كيفية تنشيط دور مجلس الامن في حفظ السلام العالمي وتقليص اسلحة الدمار الشامل وغيرها من القضايا خاصة وان المجلس بصدد عقد اجتماع هام لرؤساء الدول الاعضاء فيه لبحث الاسس التي من شأنها تطوير وتحسين اداء المجلس لمواجهة القضايا على الساحة الدولية.

واضاف ان جلالة العاهل المغربي ابدى حرصه الشديد للخروج بتصور عربي ينقله في نهاية الشهر الجاري لدى مشاركته في اجتماع المجلس بصفة المغرب عضوا فيه في دورته الحالية.

موسى: مساعدة اسرائيل لبناء المستوطنات تهدم عملية السلام

القاهرة - اف ب: قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس في القاهرة ان «اي شيء يساعد اسرائيل على بناء المستوطنات يهدم عملية السلام».

وقال موسى في تصريح له قبل مغادرته الى المغرب ان العالم اجمع «مراقب باهتمام بالغ» موضوع ضمانات القروض الاميركية التي تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار لتمويل بناء منازل للمهاجرين اليهود الجدد.

وسيشارك موسى في مراكش في اجتماع لجنة القدس الذي دعا اليه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لمناقشة المشكلات المرتبطة باحتلال القدس الشرقية.

واكد وزير الخارجية المصري ان المفاوضات المتعددة الاطراف تكتسب اهميتها في استمرارية عملية السلام طبقا للصيغة التي تم الاتفاق عليها بين الاطراف قبل عقد مؤتمر مدريد.

واضاف ايضا ان اهمية هذه المفاوضات تكمن في انها بداية لمناقشة الوضع الاقليمي.

وقال اخيرا ان هذه الجولة الجديدة من المفاوضات سترتبط بمدى التقدم على صعيد المباحثات الثنائية ومبدأ الارض مقابل السلام.

عرفات يجتمع بالشرع

مراكش - ق ن أ - اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري على هامش اجتماعات لجنة القدس المنعقدة هنا حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية استعراض عملية السلام وتبادل الاراء حول المفاوضات المتعددة الاطراف المزمع عقدها في موسكو.

وكان وزير الخارجية السوري قد اجتمع في وقت سابق امس مع نظيره اللبناني فارس بويز حيث تناولت كذلك موضوع المفاوضات الثنائية التي جرت في واشنطن مؤخرا واثارها على الجولة القادمة في موسكو.

مباحثات بين المغرب والامم المتحدة حول الصحراء الغربية

الرباط - اف ب - ذكر التلفزيون المغربي ان وزير الداخلية المغربي ادريس البصري اجتمع امس الاول مع وفد من الامم المتحدة برئاسة ماراك غولدينغ مساعد الامين العام للامم المتحدة.

واوضح التلفزيون ان وفد الامم المتحدة قدم الى المغرب في اطار بعثة الامم المتحدة المكلفة بتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية.

الا انه لم يعط اي معلومات حول ما دار في الاجتماع الذي شارك فيه ايضا عن الجانب المغربي صالح الزمراك محافظ العيون عاصمة الصحراء الغربية.

وجاء انعقاد هذا الاجتماع بعد بضعة اسابيع من تبني مجلس الامن قرارا ابدى تحفظه لتقرير الامين العام السابق للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار حول الصحراء الغربية الذي اقترح توسيع القاعدة الانتخابية التي ستشارك في التصويت في الاستفتاء الشعبي بشكل ملحوظ.

مسودة الاعلان الختامي لقمة مجلس الامن

محور المناقشات: تعزيز دور الامم المتحدة والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل

نيويورك - الامم المتحدة - اف ب: ستكون مسائل تعزيز دور الامم المتحدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة والتعهد بالعمل من اجل الامن الجماعي والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل ومراقبتها محور مناقشات القمة المقبلة لرؤساء دول وحكومات الدول الـ١٥ الاعضاء في مجلس الامن وفق ما افادت به مسودة مشروع لاعلانها الختامي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها.

وسيتلى الاعلان في ختام اعمال القمة في ٣١ كانون الثاني الجاري من قبل الرئيس الحالي لمجلس الامن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور صاحب المبادرة لعقد هذا الاجتماع، تجسيدا لفكرة للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

ولا تزال مسودة الاعلان تدرس في مختلف عواصم الدول المدعوة وهي الدول الخمس الدائمة العضوية والدول العشر غير دائمة العضوية.

وقد جاء فيها خصوصا ان انتهاء الحرب الباردة احيا الامل بعالم اكثر امانا وازدهارا. ويشيد النص بدور الامم المتحدة في التقدم نحو حل النزاعات الطويلة ولاسيما كمبوديا والسلفادور ويعرب عن الامل في احراز تقدم نحو تسوية مشكلتي الشرق الاوسط وافغانستان.

الا ان الاعلان يرى ان انتهاء الحرب الباردة حمل اخطارا جديدة للاستقرار والامن الدوليين. ويعرب المشاركون في المجلس عن تمسكهم بمبدأ الامن الجماعي كاداة تتيح مواجهة تهديدات السلام ومواجهة الاعمال العدوانية اذا لزم الامر.

ولتعزيز دور الامم المتحدة يطلب مجلس الامن من الامين العام ان يعرض عليه من الان وحتى الاول من ايار تقريرا حول طريقة تعزيز الدبلوماسية الوقائية للامم المتحدة في احلال السلام والمحافظة عليه.

وتوضح مسودة الاعلان ان هذا التقرير من المفترض ان يحدد بشكل خاص اسباب عدم الاستقرار والازمات المستعصية ويحيي دور المنظمات الاقليمية.

وتشير ايضا الى ان حفظ السلام والامن الدوليين يمر عبر مراقبة التسلح وتدعو الدول الاعضاء الى احترام التزاماتها في مجال مراقبة الاسلحة وبيعها، وفي مجال الحد من انتشار الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل.

ويناشد النص الدول، التصديق على كل الاتفاقات الدولية المتعلقة بمراقبة التسلح وخاصة معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية ومعاهدة خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا.

وساطة فرنسية بين حكومة جوليد والمعارضة

اثيوبيا وجيبوتي تطالبان بمؤتمر اقليمي لاغاثة ضحايا الحرب الاهلية في الصومال

اديس ابابا - رويتر - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية امس ان ملس زيناوي رئيس اثيوبيا وحسن جوليد رئيس جيبوتي طالبا بعقد مؤتمر اقليمي لبحث سبل ارسال مساعدات اغاثة الى ضحايا الحرب الاهلية في الصومال.

وقالت الوكالة ان الرئيسين اجتمعا امس الاول في بلدة دير داوا الاثيوبية التي تقع على بعد حوالي ٣٥٠ كيلومترا شرقي اديس ابابا.

ونقل راديو جيبوتي عن الرئيسين دعوتهما الى هدنة فورية في الصراع بين الفئات في العاصمة الصومالية مقديشو الذي اسفر عنه مصرع واصابة حوالي ٢٠,٠٠٠ شخص منذ اندلاع احدث اعمال عنف في ١٧ نوفمبر تشرين الثاني الماضي.

وقد سادت الفوضى الصومال بعد ان طرد ثوار الرئيس محمد سياد بري منذ عام ولا توجد اي علامة عن نهاية الجولة الحالية من العداء بين الرئيس المؤقت علي مهدي محمد والجنرال محمد فرح عيديد في مقديشو.

وقد فر مئات الالوف من اللاجئين من القتال الدائر في الصومال الى اثيوبيا وجيبوتي وكينيا وكثيرون منهم في حاجة ماسة الى الطعام والعلاج.

وقال محللون سياسيون في نيروبي ان المخاوف من ان يزعزع الصراع في الصومال استقرار دول في القرن الافريقي قد حفزت على المطالبة بارسال قوات حفظ سلام دولية الى مقديشو لتامين عمليات الاغاثة.

على صعيد اخر علم من مصدر رسمي ان وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية الان فيفيان التقى صباح امس رئيس جمهورية جيبوتي حسن غوليد ابتيدون فور وصوله قادما من اسمره في اريتريا.

وجرى اللقاء في حضور اسماعيل غيدي حارد مدير مكتب الرئيس. ومن المقرر ان يلتقي الوزير الفرنسي ايضا رئيس وزراء جيبوتي بركات غوراد حمادو. وهي الزيارة الثانية التي يقوم بها الان فيفيان خلال فترة قصيرة الى جيبوتي لتسوية النزاع القائم بين الحكومة والمعارضة.

كذلك سيلتقي الوزير الفرنسي ايضا وزير الخارجية مأمون بهدون فرح ووزير الدفاع اسماعيل علي يوسف.

مؤتمر مساعدة الكومنولث الجديد يدفن الخلافات

المندوبون يناقشون خطط العمل لمعونات عاجلة

واشنطن - رويتر - رحب حلفاء الولايات المتحدة بالخطة الاميركية الجديدة لمساعدة كومنولث الدول المستقلة ولكن لم يعرض عدد يذكر من الدول الاخرى تقديم معونات مالية للكومنولث في المؤتمر الدولي المنعقد في واشنطن لبحث المساعدات.

وقد اوضحت الولايات المتحدة قبل عقد المؤتمر الذي بدأ اول امس الاربعاء ويستمر يومين انه ليس مجرد اجتماع للتعهد بمساعدات لجمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا. وتشارك في المؤتمر ٤٧ دولة وسبع مؤسسات دولية.

ولكن الرئيس جورج بوش انتهك هذه القاعدة في كلمته في افتتاح المؤتمر اذ تعهد بتقديم مساعدات امريكية جديدة قيمتها ٦٤٥ مليون دولار معظمها في شكل مساعدات فنية.

واعطى هذا الاعلان المؤتمر بداية ايجابية وحاول المندوبون جاهدين دفن خلافاتهم حول المسائل الاجرائية والتركيز بدلا من ذلك على احتياجات الاعانة الفورية الهائلة للكومنولث.

وكانت المجموعة الاوروبية قد انتقدت المؤتمر قائلة ان واشنطن تحاول ان تسرق الاضواء من الجميع رغم انها لا تقدم من المساعدات مثل ما تقدمه اوروبا.

وانهمك المندوبون في مناقشة خطط العمل لنقل مساعدات عاجلة الى دول الكومنولث تشمل خمس مجالات هي الغذاء والمأوى والطاقة والادوية والمساعدة الفنية.

وستشكل هذه الخطط برنامج العمل خلال الشهور القليلة المقبلة.

وتقدمت الارجنتين التي تعاني من نقص في السيولة المالية بعرض مبتكر للغاية اذ قالت انها مستعدة لاستقبال نحو ١٠٠,٠٠٠ مهاجر من الاتحاد السوفيتي سابقا.

روما: اعتقال ٩ من النازيين الجدد بعد عمليات عنف ضد المهاجرين

روما - رويتر - قالت الشرطة امس انها احتجزت تسعة من النازيين الجدد لصلتهم بحادث طعن اثنين من الافريقيين كانا يقضيان الليل في حديقة بالقرب من مبنى الكولوسيوم في روما.

وذكرت الشرطة ان معظم المحتجزين ومن بينهم اربعة لم يبلغوا سن الرشد اعترفوا بوجودهم في مكان الحادث ولكنهم نفوا استخدام المدى لدى مهاجمة اثنين من المهاجرين احدهما جزائري والاخر تونسي ليلة يوم الاثنين الماضي.

والقي القبض على اربعة من النازيين الجدد الليلة قبل الماضية كما احتجز خمسة اخرون فجر امس وصادرت الشرطة لدى اغارتها عليهم جنازير ومضارب بيسبول.

وقالت الشرطة ان نحو ٢٠ من النازيين الجدد الذين كانوا يرتدون سترات جلدية سوداء شاركوا في الهجوم مرددين «فليخرج الاجانب من ايطاليا».

واصيب الازهر ملومي وهو مواطن جزائري يبلغ من العمر ٣٤ عاما والاسعد بريدي وهو تونسي يبلغ من العمر ٢٩ عاما بجروح وسحجات في الصدر والمعدة والاذرع.

وقال اطباء ان بريدي سيمكث في المستشفى للعلاج عشرة ايام اخرى اما ملومي فمن المتوقع ان يغادر المستشفى في مطلع الاسبوع القادم.

امريكا تنفي تسليم المغرب طائرات مقاتلة قبل الموعد المقرر

الرباط - رويتر - نفت السفارة الامريكية امس الخميس ان يكون قد تم تسليم ١٢ مقاتلة من طراز اف١٦ للقوات المسلحة المغربية قبل الموعد المقرر.

وقال متحدث باسم السفارة في الرباط موعد التسليم المتفق عليه هو اول كانون الثاني عام ١٩٩٤ وهذا الموعد لا يزال قائما.. ومن قال ان الطائرات قد سلمت كان على خطأ.

وكانت مصادر عسكرية بالشرق الاوسط طلبت عدم نشر اسمائها قد قالت لرويتر في الاسبوع الماضي ان ١٢ مقاتلة من طراز اف١٦ سلمت للمغرب في اوائل كانون الثاني الحالي قبل موعدها وذلك بسبب قلق الولايات المتحدة من حدوث ازمة سياسية في الجزائر.

تقرير لـ «رويتر»

تيار انشقاق تحتي.. في دول الخليج

عرائض بمطالب دينية وديمقراطية واصلاحات مالية وادارية

دبي - من يوسف العظمة - رويتر - يبدأ تيار انشقاق تحتي في الظهور على السطح الهادىء لدول الخليج النفطية.

وقال دبلوماسي غربي عن الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي المؤكد «لم يحدث شيء مهم حتى الان. الحكومات لا تشعر بأي تهديد ولكنها بدأت تلاحظ».

وقال الدبلوماسي ان هذا من مخلفات حرب الخليج التي اثارت استياء من تنامي النفوذ الغربي وفي نفس الوقت احيت امالا في قيام حكومات اكثر تمثيلا.

ومن التطورات الاكثر مغزى عريضتان صريحتان موقعتان لم يسبق لهما مثيل واحدة من زعماء دينيين في السعودية والاخرى من شبان ينتمون الى عائلات قطرية مرموقة.

العريضة السعودية وجهت الى القيادة الدينية في السعودية واعترضت على اشتراك السعودية في مؤتمر السلام للشرق الاوسط الذي عقد في مدريد في شهر تشرين الاول الماضي ووصفته بانه مناف لالتزام المسلمين بقتال اليهود.

والعريضة القطرية تتناول بالدرجة الاولى قضايا داخلية وتدعو لاول مرة الى قيام برلمان منتخب في تلك الدولة الخليجية الصغيرة.

وتمثل العريضتان ضغوطا معارضة على حكام الخليج حيث يدعو اسلاميون الى التزام صارم بتعاليم الاسلام بينما ينادي ليبراليون باصلاحات سياسية واجتماعية على النمط الغربي.

وكانت العريضة السعودية التي وقعها نحو ٢٠ شيخا وقاضيا واساتذة بين موجهة الى مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز

وقالت العريضة ان الجهاد فرض عين على المسلمين.

ولجاب الشيخ بن باز بطريق غير مباشر في الشهر الماضي منددا بالذين يشككون في التزام خصومهم السياسيين بأحكام الاسلام. وقال ان النقاش حول القضايا الاسلامية يجب ان يكون اكثر عقلانية.

وندد ابن باز بما وصفه باجتماعات سرية تعقد خارج وداخل المساجد ومحاولات نشر الاكاذيب والشائعات المغرضة في خطب مسجلة على اشرطة توزع في السعودية.

وقال دبلوماسيون غربيون ان شرائط سرية سجلها سعوديون متشددون تشجب مجموعة كبيرة من الامور المكروهة تراوح بين الاسلحة الأميركية وتحرر المرأة والشعر الحديث يتم تداولها سرا في منطقة الخليج.

واظهرت ملاحظات ابن باز اظهرت ان السلطات ترى انه لم يعد يمكن تجاهل مثل هذه الانتقادات.

وقال دبلوماسيون ان عريضة اخرى قدمت السنة الماضية تطالب بالاصلاح لم تلق اي رد فعل.

ويفيد دبلوماسيون في السعودية عن شائعات تقول ان متشددين يحاولون فرض التعاليم الاسلامية يدخلون البيوت في جدة لمنع النساء من استخدام احواض السباحة ويهددون بتدمير محلات الفيديو في الرياض.

وعلى خلاف الماضي فان الاقلية الشيعية الكبيرة في المنطقة الشرقية من السعودية قلب صناعة النفط لا تعتبر حاليا مصدرا لانشقاق خطير.

وقال دبلوماسيون انه يبدو ان زعماء الشيعة في ايران تخلوا عن حماسهم في الدعوة.

ووعدت الكويت باجراء انتخابات حرة في تشرين الاول القادم بعد تحريض قوى لمصلحين استغلوا مجادلات لواشنطن بأن حرب التحالف الدولي ضد العراق كانت للدفاع عن مبادىء الديمقراطية.

وفي سلطنة عمان عين السلطان قابوس الشهر الماضي مجلسا للشورى له سلطات محدودة.

رغم الضجة الصادرة عن البيت الابيض

بوش «يفضل» العقوبات والتمرد الداخلي على الدخول في حرب جديدة ضد صدام

واشنطن - رويتر - برغم الضجة الصادرة من البيت الابيض فان خبراء يعتقدون ان الرئيس الاميركي جورج بوش قد يقاوم اغراء حلول عام الانتخابات ليشن حربا جديدة ضد صدام حسين ويكتفي بالعقوبات والتمرد الداخلي للاطاحة بالرئيس العراقي.

ويقول محللون سياسيون وعسكريون انه نظرا لان وزارة الدفاع الاميركية غير راغبة في ارسال قوات الى العراق فليس امام بوش سوى التعايش مع الوضع المحرج له في بقاء صدام في الحكم بعد عام من حرب الخليج.

ويحدث هذا وقد تدنت شعبية بوش في استطلاعات للرأي في وقت يتزامن مع بداية ساخنة لحملة انتخابات الرئاسة وانباء نشرت تفيد بان السعودية تضغط على واشنطن لمساعدة مجموعات المعارضة العراقية في اسقاط صدام.

وقال مارفين فويرفيرجر من معهد سياسة الشرق الاوسط بواشنطن «اعتقد ان الرئيس الاميركي سيستمر في مسار العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة وان كان استخدام القوة العسكرية سيستمر قيد البحث».

واضاف يقول انه «احباط لبوش. وجود صدام حسين يعتبر بمثابة دليل على الفشل خاصة بعد ان وصفه بوش قبل الحرب بانه نازي ووعد بالتخلص منه».

وفي الاسبوع الماضي تعهد بوش شخصيا بمواصلة فرض عقوبات صارمة وضغوط حتى سقوط صدام

صدام بوش

وشجع العراقيين الذين يحاولون الاطاحة به بأن عرض التعاون الوثيق مع نظام جديد في بلادهم.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة ستستمر في طرح كل الخيارات ومنها استخدام القوة العسكرية.

ولكن مساعد وزير الدفاع السابق لورانس كورب قال «لا اعتقد اننا سنشن هجوما عسكريا. العسكريون لن يقوموا بهذه العملية بدون ارسال قوات برية ضخمة جدا».

وقال جيمس بلاكويل من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، انه يعتقد ان الولايات المتحدة على اتصال الان بعناصر عسكرية متذمرة اما عن طريق وزارة الدفاع او وكالة المخابرات المركزية سي اي ايه لاعطاء دفعة تشعل تمردا في بلد يعاني الحرمان.

وقال بلاكويل «اخر شيء تريده واشنطن قيام تمرد لا يمكن السيطرة عليه».

ويلاحظ محللون ان وزير الدفاع ريتشارد شيني ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال كولين باول قالا انهما يعارضان تدخلا عسكريا اميركيا ضخما في العراق.

وقال فيتزووتر في الاسبوع الماضي ان الشعب العراقي فقط باستطاعته تغيير قيادته في اشارة الى ان الولايات المتحدة تعول على الضغوط السياسية والاقتصادية والمعنوية لتحقيق هذا.

ويشعر محللون كثيرون ان الولايات المتحدة فاتتها فرصة كبرى في العام الماضي عندما تمرد الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب.

وقال ادوارد لوتفاك من مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية الدولية «لو كنت مكان الاكراد هل تثق في الولايات المتحدة».

وابلغ روبرت جيتس رئيس وكالة المخابرات المركزية الكونغرس في الاونة الاخيرة ان صدام يستطيع اعادة بناء قدرات العراق لانتاج اسلحة الدمار الشامل خلال بضعة اعوام اذا خففت الامم المتحدة جهودها لازالة ترسانته

ولكن شيني ومسؤولين اخرين في وزارة الدفاع يصرون على ان صدام لا يشكل خطرا على جيرانه وان مكانته في الشرق الاوسط تقلصت كثيرا.

وقال بيت ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع «قدرته على التهديد دمرت تماما في عملية عاصفة الصحراء».

الاساطيل الغربية باقية في الخليج

عسكري بريطاني: المنطقة «غير مستقرة في الباطن»

جبل علي، دبي - رويتر: بعد مضي عام على بدء حرب الخليج قللت الاساطيل الغربية الى حد كبير من عملياتها في الممر المائي ولكنها ليست لديها نية الرحيل.

وقال الكابتن كريستوفر رودبس اكبر ضابط بحري بريطاني في المنطقة ان مهمتها التالية قد تكون استئناف فرض تنفيذ عقوبات الامم المتحدة التجارية اذا سمح للعراق باستئناف مبيعات محدودة من النفط عبر الخليج.

وابلغ رودبس الصحفيين بان اساطيل التحالف توقفت عن تفتيش السفن في الخليج بعدما اختفت السفن العراقية من الممر المائي قبيل بدء الحرب في ١٧ كانون الثاني من العام الماضي.

وتمر السلع المرسلة الى العراق عبر ميناء العقبة منذ ان رفع الحظر جزئيا للسماح له باستيراد الطعام والدواء وغيرهما من الامدادات الانسانية.

وقال رودبس ان الاساطيل الاميركية والفرنسية والاسترالية تراقب تلك التجارة للتأكد من الالتزام بعقوبات الامم المتحدة.

وكان العراق اعلن في الاسبوع الماضي ان ميناء البكر الواقع على الطرف الشمالي للخليج والذي يعد اهم مرافئه لتصدير النفط قد تم اصلاحه واصبح جاهزا للتحميل وان مفاوضات تجري مع الامم المتحدة لاستئناف صادرات محدودة من النفط.

وقال الكابتن رودبس انه اذا بدأ العراق تصدير النفط عبر الخليج او استخدام موانئه الواقعة على الخليج في الاستيراد فان «عملية حظر يمكن ان تبدأ مرة اخرى في المستقبل غير البعيد».

وكان الكابتن رودبس يتحدث الى الصحفيين على ظهر سفينة قيادته الفرقاطة «شيفيلد» بميناء جبل علي الواقع على مسافة ٤٠ كيلومترا غربي دبي. وقال انه لم تعد هناك الان سوى ثلاثة اساطيل غربية في الخليج.

ويعد الاسطول الاميركي اضخمها حيث يضم مجموعة قتالية بقيادة حاملة الطائرات «دوايت ايزنهاور». اما بريطانيا فلها فرقاطتان ومدمرة وناقلة نفط في حين توجد لفرنسا فرقاطة وسفينة اسناد.

وكان عدد الاساطيل خلال الحرب يبلغ اكثر من عشرة اساطيل تحمل اكثر من ٣٠,٠٠٠ رجل على متن ما يصل الى ٥٠ سفينة قتالية.

وقال رودبس ان كل شيء «هادىء» الان في الممر المائي الذي اصبح امنا لكل انواع الملاحة.

وتمت ازالة كل الالغام التي امكن رصدها وكان اخرها قد عثر عليه قرب البحرين قبل ثلاثة اشهر.

ولم تعد السفن العراقية بعد الى الظهور في حين تتبادل السفن القتالية الغربية حتى المجاملات مع البحرية الايرانية.

الا انه وصف المنطقة بانها «غير مستقرة في الباطن» وقال ان بريطانيا عازمة على الابقاء على وجودها البحري.

وردا على سؤال بشأن ما اعرب عنه وزير الدفاع البريطاني توم كينغ خلال زيارته لابوظبي يوم الاثنين الماضي من قلق بشأن محاولة ايران شراء غواصات قال الكابتن رودبس انه لم تشاهد اي غواصة ايرانية داخل الممر المائي اوبالقرب منه.

وقال انه اذا حصلت ايران بالفعل على غواصات فانها ستتمركز على الارجح خارج الممر المائي الضيق والضحل.

لكنه اضاف قوله ان ذلك يضيف بعدا جديدا ويمثل سببا اضافيا للابقاء على وجود هناك.

وقال ان سعي دول اصغر مثل العراق الى الحصول على اسلحة نووية يعد سببا اخر لابقاء الاساطيل الغربية في الخليج كقوة ردع.

الجيش السوداني يقتل ١٨٠ متمردا في الجنوب

الخرطوم - اف ب - اشار متحدث عسكري سوداني الى ان معارك تدور بالقرب من جوبا في المديرية الاستوائية بجنوب السودان مؤكدا ان الجيش قتل الثلاثاء الماضي اكثر من ١٨٠ متمردا ودمر بطاريتين للمدفعية خلال عملية تمشيط قام بها

وفي تصريحات اوردتها صحيفة «القوات المسلحة» الناطقة بلسان الجيش قال العميد عبدالله عويضة ان هاتين البطاريتين استخدمهما المتمردون لقصف جوبا عاصمة الجنوب السوداني.

وصرح حاكم المديرية الاستوائية ساتورنينو اريكا من جهته ان عمليات القصف التي شنها المتمردون على جوبا اوقعت ما بين سبعين وخمسة وسبعين قتيلا معظمهم من الاطفال والنساء والمسنين

أنا ماعندي موظّف يغيب أو يعطّل بدون إذن رسمي..
إحنا مش مجلس النوّاب!

عبدالله فرغلي

وجهة نظر

المناورات الاسرائيلية المكشوفة

• جمال عياد

لم يكن مفاجئا، لكل من ادرك ويدرك طبيعة النهج الصهيوني السياسي، ذلك التخطيط المدروس باتجاه تطورات سياسية تؤدي في النهاية الى اسقاط حكومة شامير الحالية من خلال حجب الثقة لخلق المبررات لانتخابات جديدة تحتل فترات اطول من الزمن بغية اضاعة الوقت، سيما ان مسار التفاوض قد وصل الى النقطة التي تم فيها بحث موضوع الحكم الذاتي للفلسطينيين، والذي اعتبره كل من حزبي (هتحيا وموليدت) اليمينيين انه في حال قيامه على ارض الضفة والقطاع فانه سيؤدي فيما بعد الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة رغم تعهد شامير أكثر من مرة بأنه سيمنع اقامة مثل هذه الدولة.

ومن هنا فان استقالة كل من الوزيرين الممثلين للحزبين السابقين لم تكن مفاجئة، خاصة بعد ان اكدا في مؤتمرهما الصحفي بعد استقالتهما انهما قد فعلا ذلك قصدا للحيلولة دون استمرار هذه المفاوضات السلمية الحالية، وفي الوقت نفسه فان هاتين الاستقالتين تأتيان تفسيرا لتصريحات شامير حول اجراء الانتخابات العامة المبكرة في الكيان الصهيوني.

وعند التأمل بروية، فيما جرى ويجري من احداث سياسية داخل الكيان الصهيوني، فاننا نستطيع القول ان التكتيك السياسي الاسرائيلي الحالي يهدف الى تحقيق امور اهمها ما يلي:

اولا: استثمار الوقت الناجم عن فترة التحضير للانتخابات العامة المبكرة لصالحه، اذ لن يكون اثناءها وجود لأي سلطة مخولة للاستمرار في التفاوض عبر المراحل القادمة من العملية السلمية اياها.

وكما هو معروف فان هذه الانتخابات لن تبدأ قبل شهرين حسب تأكيد كل من (بيرس وشامير) اثناء المقابلة التلفزيونية التي اجريت معهما مؤخرا في الاعلام الصهيوني نفسه، وكما هو معروف ايضا فانه بعد اشهر معدودات سيتم التحضير للانتخابات الامريكية التي ستسهم بدورها ايضا في الاتجاه اياه.

وفي اثناء ذلك كله، سيكون التكتيك الاسرائيلي وحتى الامريكي مهيأ لقطف الثمار المتمثلة في كسب الوقت لقضم الارض - كافة الارض العربية المحتلة - التي يتدفق اليها المهاجرون اليهود على شكل موجات متتالية ومستمرة.

ثانيا: محاولة هذا التكتيك توجيه ضربة قاصمة لسياسة منظمة التحرير السلمية التي ترمي الى فك العزلة عنها وخصوصا من بعض الاطراف التي تضغط عليها بعد حرب الخليج لقبول عملية السلام، وكذلك توجيه ضربة لا تقل عنفا وذلك لاجهاض الانتفاضة في ظل العجز العربي والشلل والاحباط غير القادر على لفت نظر المجتمع الدولي لضرورة تطبيق قوانين الشرعية الدولية لحماية الارض العربية والفلسطينية ولحماية الشعب الفلسطيني من العسف والقمع تحت سنابك الاحتلال.

ثالثا: محاولة افشال التنسيق بين الاطراف العربية المفاوضة وذلك عبر توسيع الهوة في الاختلاف الناجم عن الاجتهادات المختلفة بين هذه الاطراف بشأن مستقبل عملية السلام.

رابعا: محاولة تبرير الموقف الامريكي من الاطراف العربية والدولية في حال قيامه بعملية اقراض العشرة مليارات للكيان الصهيوني، على اعتبار ان فترة الانتخابات هي نفس الفترة المحددة لاعطاء هذه القروض، وعلى اعتبار ان الحكومة الاسرائيلية التي ستقبض هذه القروض هي بحكم (الحكومة الانتقالية التي مهمتها الاشراف على الانتخابات).

وعليه، فانه بات من الملح ان يكون حجر الاساس للرد على تلك المحاولات التي ذكرناها، ليس اقل من توحيد للمواقف العربية من مؤتمر موسكو باتجاه ردع اسرائيل عن الاستمرار في مثل تلك الترهات والمناورات المكشوفة والمفضوحة.

ديموقراطية العسكر

● فوزي البنداري

ما يحدث في الجزائر اليوم يجعلنا نضع ايدينا على قلوبنا حتى لا تتحول الديموقراطية فيها من يد المدنيين الى يد العسكر، ذلك ان التجارب اثبتت لنا دائما وتاريخ الامم القديم والحديث شاهد على ذلك بان السلطة تفسد العسكريين اكثر بكثير مما تفسد المدنيين، وان كان ذلك لا يعني ان ديموقراطية الحكم المدني منزهة عن الاخطاء او بعيدة عن الفساد، ولنا في ذلك امثلة عديدة.. لكن الحكم المدني يظل قادرا على الاقل عن طريق ممارسة الخطأ والصواب في التجارب الديموقراطية، ان يصحح مسارها، وان يقيم لها اصولا، ويعمق من جذورها، ويرسم لها اطرا، وايضا يستفيد من مرونتها حتى تينع ثمارها ويحين قطافها. وبالتالي تصبح الديموقراطية مكسبا اساسيا كالخبز والكرامة تماما يدافع عنها الشعب ويستميت من اجلها ويحميها كما يحمي حدود الوطن، عندئذ يدرك المواطن انه لا وطن حقيقي وان كان بكامل ترابه من دون حرية، بينما يظل الحكم بواسطة العسكر، ومهما طال بقاؤه، حكما انقلابيا طارئا مهددا بالزوال دائما وعبئا على الوطن والمواطن.

فمنذ ايام اسبارطه الاغريقية وحتى يومنا هذا، لم يستطع اي حاكم عسكري واحد في العالم ان يخلق نظاما سياسيا او اقتصاديا له استمراريته وشرعيته واصالته، وكثير من دول اميركا اللاتينية وبعض الاقطار الاخرى دليل واضح على ذلك.

لقد اثبتت التجارب انه مهما كانت المبررات الانية لاي نظام عسكري يتولى السلطة فان هذا لا يعني ذهاب الديموقراطية من اذهان الناس، وليس هناك تجربة نظام عسكري واحد في العالم الثالث ينظر اليها الناس بشيء من الحنين بعد ان تذهب، او بقليل من التمني بالاستمرار، لان الديموقراطية تبقى اقوى من محاولة اي نظام للنيل منها. والحرية ايضا ومهما اسيء استعمالها او كانت شيئا مهما لكثير من الشعوب هي الامل والحلم وعلى راس قائمة الانتظار.

ولقد تعلمنا طوال سني حياتنا ومن كثرة ما عاصرنا من انقلابات عسكرية لم يكن وطننا العربي بعيدا عنها ولا يزال اثر بعضها كالحمل الثقيل فوق نفوس بعض شعوبنا العربية، انه ومهما طالت ايامها فلا بد ان تسقط والى هوة عميقة في جوف الارض.

فالرجل الذي يحمل مسدسا ويجر وراءه عسكرا يستطيع - للاسف - في بعض بلدان العالم الثالث بالذات ان يفرض ارادته على امة تدير امورها حكومة ديموقراطية منتخبة كلما اجتاحته شهوة السلطة لاي سبب كان وتحت شعار او مبرر او ستار، وفي حالات كثيرة يحدث ان يجد هذا الرجل رجلا اخر يحمل رشاشه بسبب شهوة السلطة، ويقفز الى الحكم مكانه من دون اي مبرر الا شرعية السلاح ومن ثم فان الرجل الاول هو الذي يتحمل وزر اعمال الرجال الاخرين.

في الماضي، كانت كفاءة الضابط الانقلابي تكمن في عدد الالوية التي تاتمر له، والمدرعات التي تسير في ركابه، والدبابات التي تطوق الاذاعة باسمه، وقد اضيف اليها اليوم ضرورة وجود جهة تسانده ومخابرات اجنبية تمده بالمال والمعلومات.

وخلاصة القول، فان الظلم، مهما كان، وفي ظل الديموقراطية المدنية، يظل اخف وطأة وبكثير من ظلم ديموقراطية العسكر!!

مصرع ثلاثة اشخاص في حادث تحطم طائرة يونانية

اثينا - رويتر - قالت الشرطة ان طائرة تابعة للبحرية اليونانية سقطت بالقرب من اثينا امس مما اسفر عن مصرع طاقمها المكون من ثلاثة اشخاص واصابة شخصين بجروح على الارض.

وقد سقطت الطائرة وهي طائرة برمائية طراز الباتروس فوق منزل في بلدة ايلفسينا اثناء محاولتها الهبوط في مطار عسكري. واصيب زوجان من المسنين يقيمان في المنزل بجروح..

وقد كادت الطائرة تسقط فوق مدرسة مزدحمة بالتلاميذ ولم يعرف سبب سقوط الطائرة.

تفجير قنبلة اسرائيلية قديمة في قناة السويس

الاسماعيلية - مصر - رويتر - ذكر مسؤول امن كبير ان خبراء الجيش فجروا امس قنبلة اسرائيلية تزن ١١٣ كيلوغراما عثر عليها في قناة السويس من مخلفات حرب عام ١٩٧٣ العربية الاسرائيلية وان نوافذ عدة مبان تحطمت.

علامات

شيلوك الصهيوني بين الاخذ والعطاء

● شمس الدين الخالدي

ذكر الرئيس الاميركي جورج بوش في خطاب الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام في مدريد (اكتوبر/ تشرين الاول ١٩٩١) مايلي: لن يتحقق السلام الا نتيجة المفاوضات المباشرة والحلول الوسط والتنازلات المتبادلة، واستعمل كلمة «مخذ واعطِ» بالانجليزية تعبيرا عن معنى «التنازلات المتبادلة» المذكورة بالترجمة العربية للخطاب.

في ضوء هذا المبدأ البسيط نستطيع ان ندرك كثيرا من امور المحادثات/ المفاوضات العربية الاسرائيلية، فمثلا تم اختيار واشنطن لاجراء المحادثات الثنائية حيث هناك الفرصة متوفرة لتطبيق مبدأ «الاخذ» العربي والعطاء (التنازل) الإسرائيلي بواسطة الضغط السياسي والمالي الاميركي ومحاولة فك القبضة الصهيونية عن الارض العربية، فاميركا لا تزال هي الزعيم الاوحد والحليف الذي (يمون) على الادارة الاسرائيلية المتعنتة.

كذلك تم اختيار مركز موسكو للمحادثات المتعددة الاطراف حيث هناك الفرصة متوفرة لتطبيق مبدأ «الاخذ» الإسرائيلي والعطاء العربي بحضور كبار الجهات التي (تمون) على الاطراف العربية، واولها الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية وروسيا واليابان.

لقد تمت في واشنطن بداية المفاوضات المباشرة وهي الخطوة الاولى والشرط المبدئي المذكور في نص الخطاب لهدم الجدار النفسي والحاجز المعنوي بين الطرفين المتنازعين. وتبقى الان مرحلة تنفيذ الخطوة التالية المذكورة ايضا وهي اجراء عملية تبادل الاخذ والعطاء، ورغم اتمام جولتين من المحادثات الثنائية فلم تنجح هذه الخطوة بسبب رفض الطرف الاسرائيلي ابداء استعداده للعطاء والتنازل للتمشي مع المطلب العربي الاردني الفلسطيني الرئيسي الذي هو في نفس الوقت المطلب الدولي الشرعي الاسلمي لمسيرة السلام والمضمون بكفالة رئاسية امريكية وهو المتعلق بالارض الفلسطينية المحتلة.

فلماذا هذا الرفض الاسرائيلي والى متى؟ لا شك انه رفض صوري مؤقت ومخطط لغاية اتمام المساومة السياسية الشاملة خلال الجلسات المتعددة الاطراف التي اصبحت على الابواب.

لا يخفى على احد ان جعبة المفاوض والمناور الاسرائيلي مملوءة ببنود قائمة من المطالبات السياسية والاقتصادية والامنية الرئيسية والثانوية ومنها مايلي:

- المشاركة والتقاسم لمياه العربية السطحية والجوفية من انهار وروافد ونبار وبحيرات جوفية.
- ضمان توفير النفط والغاز العربي المحدد الثمن مع فتح انابيب النقل الى المصافي والمستودعات الاسرائيلية.
- حق الانتقال والمرور الحر في الاراضي والاجواء والبحار والمضائق والخلجان العربية.
- المساهمة والمشاركة في النظام الامني الاقليمي العربي والشرق اوسطي.
- الغاء المقاطعة الاقتصادية وفتح الاسواق العربية امام المنتجات والسلع المدنية والعسكرية الاسرائيلية.
- التبادل الاقتصادي الحر من مواد خام وايد عاملة واستثمارات مالية وسياحة ترويحية ترفيهية وثقافية ودينية.
- اجراء تسوية نهائية لقضايا اللاجئين الفلسطينيين واللاجئين اليهود (المزعومين) الى اسرائيل من كافة البلاد العربية واجراء التصفيات والتعويضات المالية المتبادلة.
- اعتراف كامل قانوني واقامة

البقية ص ١٦

كلمات

تكتيك كسب الوقت ومعركة الانتخابات الاسرائيلية

• صبحي طه

حقق الائتلاف الحكومي اليميني هدفه الرئيسي في افشال المفاوضات الثنائية في وقت جاء انفراط هذا الائتلاف كجزء من التكتيك الذي ينتهجه الليكود والاحزاب اليمينية والدينية المتحالفة معه للانتقال من معركة كسب الوقت الى كسب معركة الانتخابات.. ولا شك فان انسحاب حزبي «موليدت» و«هتحيا» من الحكومة هو جزء من السيناريو الذي وضعه شامير لاستخدام ورقة تقديم موعد انتخابات الكنيست لتجنب اعطاء ردود على القضايا الجوهرية المطروحة على جدول اعمال المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف على حد سواء.

وايا كانت الخيارات المطروحة لحل المأزق الحكومي الراهن، فان وقف المفاوضات او ابقاءها في دائرة الامور الاجرائية والشكلية هي النتيجة الحتمية لفقدان الحكومة اهليتها باتخاذ قرارات مصيرية حاسمة، وهو هدف يلتقي معه الليكود مع الاحزاب المنسحبة من الحكومة والتي لم تنسحب بعد، وقد عبر يوفال نئمان زعيم حزب هتحيا عن هذا التوجه عندما قال «ان قرار ترك الائتلاف لم يهدف الى اسقاط الحكومة، بل تقديم موعد الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة اكثر قوة، وهذا التوجه يتطابق مع موقف زعيم الليكود اسحق شامير.

استراتيجية كسب الوقت، ما زالت تحكم المواقف التي يتخذها شامير، فتوقيت انتخابات الكنيست صيغ لكي يتزامن مع موعد انتخابات الرئاسة الامريكية وسط رهان على امكانية سقوط ادارة بوش كشرط لا غنى عنه لتبديد معادلات التسوية الاميركية، ولحل مسألة الضمانات المالية العشرة مليارات دولار المجمدة.

لا شك ان خيار تشكيل حكومة انتقالية، وحل الكنيست، سيربكان المفاوضات المتعثرة اصلا، وبالتالي فان الانظار ستتجه نحو ما ستسفر عنه الصراعات الحزبية الاسرائيلية الداخلية في وقت تكون فيه الادارة الامريكية منغمسة في معركة انتخابات الرئاسة الامر الذي سيجعل موضوع التسوية برمته يتأجل حتى عام ١٩٩٣.

عملية تقديم موعد الانتخابات سبقتها خطوات هامة لتعزيز مواقع ونفوذ الليكود الانتخابية، فانسحاب الاحزاب اليمينية من الحكومة لم يؤثر على التحالفات القائمة معه، كما ان الاحزاب الدينية حددت مواقعها ضمن الخندق اليميني، في وقت تشتد فيه صراعات حزب العمل وسط مؤشرات عكستها نتائج استفتاءات ترجح حصول الليكود على مقاعد اضافية في الكنيست القادم، هذا الواقع شكل احد الدوافع الاساسية لقرار الليكود في تبكير عملية الانتخابات.

المهم ان الأزمة الحكومية الحالية القت ظلالا من الشكوك حول مسيرة التسوية الجارية، وبنفس الوقت فانها فتحت الباب على مصراعيه لمعركة انتخابات حامية يسودها التنافس الحزبي الحاد خاصة في ظل تراكم ازمات اقتصادية واجتماعية دل عليها ازدياد نسبة البطالة التي وصلت الى ٩-١٠٪، وما يصاحبها من تزايد في عجز الميزان التجاري اضافة الى مشكلات استيعاب المهاجرين الجدد.

التعاطي مع تطورات الأوضاع الاسرائيلية، يفرض ضرورة مراجعة المواقف بعيدا عن اية تصورات وهمية، ورؤية دقيقة لحقيقة العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل. فالادارة الامريكية التي تقف الآن ضمن حدود عدم التدخل في توجيه مسار المفاوضات نجدها الآن في وضع غير مؤهلة فيه لممارسة اية ضغوط عملية على اسرائيل، الأمر الذي يعني ان اسرائيل لا تمتلك عوامل المناورة فقط وانما ايضا اصبحت في وضع تستطيع من خلاله فرض شروطها او على الاقل رفض اي مساس بالمرتكزات السياسية القائمة على اساس المقولة التي اعلنها شامير وظل يرددها الى الآن «السلام مقابل السلام».

قمة للدول الامريكية لمكافحة المخدرات

واشنطن - ق.ن.أ - تقرر عقد المؤتمر الاقليمي الثاني لرؤساء ست دول في امريكا اللاتينية عن المخدرات في مدينة سارانتونيو بولاية تكساس الامريكية يوم ٢٦ فبراير القادم.

وذكر راديو صوت امريكا امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيستضيف رؤساء بوليفيا وكولومبيا والاكوادور وبيرو وفنزويلا والمكسيك لبحث الجهود المبذولة لتوسيع وتنسيق جهود مكافحة انتاج وتوزيع المخدرات.

وكانت القمة السابقة لهؤلاء الرؤساء قد عقدت في كولومبيا منذ عامين.

موقف

انت او لا احد!!

● محمد كعوش

عندما كانت السيارة تتجه من تونس العاصمة الى منطقة الحمامات الساحلية تذكرت فريد الاطرش رغم سوء التفاهم الواقع بين المطرب المرحوم وزميلي مؤنس الرزاز الذي كان يجلس بجواري صامتا واجما..

تذكرت فريد الاطرش الذي انشد لتونس الخضراء منذ زمن بعيد عندما ركب «بساط الريح»..

اما نحن فقد ركبنا الباص..

كانت تونس قلقة بسبب احداث الجزائر لانها، اي تونس، تتمدد على طول الخاصرة الشرقية للجزائر... ولان ما يحدث في الجزائر يؤثر بشكل مباشر على الحياة السياسية والاجتماعية في تونس.. لذلك اعتقد ان التطورات الاخيرة جعلت تونس في حالة ترقب وانتظار.. الى ان حل موعد عرض المسلسل التلفزيوني المكسيكي «انت او لا احد»..

هذا المسلسل الطويل (٤٢ حلقة) شغل كل التونسيين بلا استثناء، حتى تكاد تعتقد ان تونس في حالة منع تجول في وقت عرض المسلسل... واكاد اقول لك انك لن تجد سيارة اجرة بسهولة.. واذا وصلت الى المطار قد تنتظر طويلا كي تحصل على حقيبتك لان الجميع يتابع المسلسل..

وهذا المسلسل المكسيكي الناطق بالعربية عن طريق (الدبلجة) شغل التونسيين وشغل الصحافة التونسية وصار حديث الصالونات، فتسمعهم يتحدثون عن ابطال المسلسل (راكيل) و (انطونيو) وتفاصيل الاحداث بشكل مدهش، واعتقد ان هناك من اطلق على مولودته الجديدة اسم (راكيل) دون لتنباه الى ان الاسم هو (يهودي).. وهو (راشيل) او (راحيل)..

تركنا تونس الجميلة وهي تراقب احداث الجزائر بقلق واهتمام، وتشاهد مسلسل «انت او لا احد»... دون ان نعرف كيف سينتهي مسلسل الاحداث في الجزائر، او اين وكيف سينتهي المسلسل التلفزيوني... ولعله خير..

ريتا تحل محل تاس كوكالة انباء روسية

موسكو - رويتر - وداعا لتاس وأهلا بريتا. هذا ما اعلنته وكالة تاس السوفياتية للانباء التي ظلت صوت الاتحاد السوفياتي سابقا طوال نحو سبعة عقود بعد اندماجها في وكالة جديدة يطلق عليها اسم ريتا.

فقد اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرسوما يقضي بأن تضم وكالة التلغراف والاعلام الروسية «ريتا» كلا من وكالة تاس ووكالة نوفوستي شبه الرسمية على ان تكون خاضعة للحكومة الروسية والرئيس والبرلمان.

وستبقى وكالة تاس وهي اختصار لاسم وكالة الاتحاد السوفياتي التلغرافية كفرع محلي للوكالة الجديدة اما الخدمات الدولية فستحمل اسم ريتا.

وظلت صحافة تاس العليلة المطعمة بمخزون من الكليشيهات الاشتراكية طوال عقود المصدر الرسمي للمعلومات عن الناس والاحداث الجارية في الاتحاد السوفياتي الذي تفكك الان.

وراء الاحداث

الهند تتطلع للغرب

● يعقوب جابر

تفكك الاتحاد السوفياتي او ما كان يعرف سابقا بالامبراطورية السوفياتية وانهيار الشيوعية في معقلها الاول هو اكبر حدث تاريخي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، ذلك ان هذا الحدث سبب تحولات جذرية هامة ليس على صعيد انقسام تلك البلاد الشاسعة الى جمهوريات مستقلة متنافسة في اغلب الاحيان بل وعلى صعيد دولي وبشكل اثر على سياسات وتوجهات كثير من دول العالم.

من هذه الدول على سبيل المثال الهند التي كانت تعتمد على الاتحاد السوفياتي سابقا في التسلح والتجارة والدعم الدولي، والهند بلد غير منحاز كان يحاول ان يشق طريقه بصورة مستقلة عن الانتماء والولاء لهذا المعسكر او ذاك.. ومع ذلك فان سياسة الهند كانت تقوم عموما على عدم الثقة بالسياسة الامريكية وعلى التقرب من الكتلة الشرقية وخاصة في موضوع الحصول على الاسلحة.

والهند بحاجة الى السلاح المتطور باستمرار لانها تجاور الصين بقوتها العسكرية الهائلة ولانها على نزاع مع باكستان حول كشمير. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي اخذت الهند تتطلع الى اقامة تعاون عسكري مع الولايات المتحدة، القوة العظمى الوحيدة الباقية في العالم.

وتطور العلاقات العسكرية بين الهند والولايات المتحدة ينعكس في الواقع تحسنا في العلاقات السياسية والاقتصادية، ذلك ان الهند التي تعوزها الاموال باتت تتطلع للغرب من اجل الحصول على المساعدات والاستثمارات. وذلك من شانه ان يؤدي الى قيام علاقة استراتيجية على المدى البعيد بين الجانبين.

لقد تشكلت ولاول مرة في تاريخ العلاقات الهندية - الامريكية لجنة عسكرية مشتركة هدفها بحث المساعدات العسكرية التي يمكن ان تقدمها واشنطن للهند. وتبحث اللجنة ايضا امكانية القيام بمناورات مشتركة لقوات من كلا البلدين، بما في ذلك المناورات البحرية، والمعروف ان الهند تملك اضخم اسطول في المحيط الهندي وتحتفظ بجيش قوامه اكثر من مليون جندي.

ويقول احد الدبلوماسيين ان الهند ترغب في التحرك نحو اقامة هذه العلاقة الجديدة بسرعة تفوق السرعة التي تريدها الولايات المتحدة. فمفاهيم الهند آخذة بالتغير ومن ضمنها علاقاتها مع الغرب بشكل عام وعلاقاتها مع واشنطن بشكل خاص، اما اميركا، فانها تريد اقامة روابط اوثق مع القوات الهندية المسلحة من اجل خدمة اهدافها الاستراتيجية في جنوبي آسيا حيث تسود الصراعات العرقية والثورات المحلية.

ويقول محللون دفاعيون ان الهند تشارك الولايات المتحدة قلقها ازاء احتمال قيام كتلة اسلامية تمتد من تركيا الى باكستان وتشمل الجمهوريات الاسلامية التي استقلت حديثا وانضمت الى رابطة الجمهوريات المستقلة. وقيام هذه الكتلة قد يعزل الهند ويعرضها للاصطدام من الداخل والخارج، ويقوي عزيمتها باكستان التي ستجد الدعم والتاييد والتشجيع من مجموعة كبيرة من الدول بعضها يملك اسلحة ذرية متطورة.

ان تطور العلاقات بين الولايات المتحدة والهند على هذا النحو ياتي في وقت تشهد العلاقات الامريكية الباكستانية فيه توترا بسبب اعتقاد واشنطن ان باكستان تملك ما تسميه بالقنبلة الذرية الاسلامية، وبسبب هذا الاعتقاد اوقفت واشنطن مساعداتها العسكرية والاقتصادية لاسلام اباد.

هذه التطورات المثيرة هي جزء مما يشهده العالم حاليا نتيجة لانهيار الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفياتي وبروز تكتلات جديدة وتحالفات ما كان احد يظن انها يمكن ان تقوم في يوم من الايام.

وفد مالي سعودي يزور لبنان اليوم

بيروت - ق.ن.أ - اعلن هنا امس ان وفدا من الصندوق السعودي للتنمية سيصل اليوم الى بيروت في زيارة تستمر عدة ايام يلتقي خلالها عددا من المسؤولين ورجال المال والاعمال والاقتصاد اللبناني لبحث سبل التعاون بين الصندوق والمؤسسات التنموية والاقتصادية اللبنانية.

وذكرت مصادر رسمية لبنانية ان الوفد سيجتمع مع مسؤولي مجلس الانماء والاعمار اللبناني لمناقشة سبل تمويل بعض مشاريع كالطرق والماء والكهرباء والاتصالات.

اضواء

الطرف العربي الثالث

● طاهر العدوان

كشف مؤتمر داكار عن صعوبة مد الجسور بين اجزاء الجسد العربي المنقسم، فالحالة العربية الراهنة لا يمكن ادراجها تحت مواصفات اية حالة سابقة في تاريخ العلاقات العربية - العربية.

فاللقاء العربي - العربي كان مضرب مثل في علم السياسة، عندما كنا نقول بان الخلافات العربية - العربية تندلع فجاة وتخمد فجاة لمجرد حدوث مناسبة (التبويس اللحى). لكن يبدو ان الاخلاق الاميركية تسود بمثل ما تسود سياسات واشنطن وارادتها، فقيم البارد في التعامل بين الاطراف غطى على المثل السابقة التي سيطرت مثل (الاخوة العربية) و(الاسلامية) (التضامن) و(الاشقاء)، (والمصلحة القومية المشتركة) الخ.. هذه المصطلحات التي تم ارساؤها بالممارسة في عهد عبدالناصر وبومدين والملك فيصل والملك حسين، اطال الله عمره..

كان يجب ان نتوقف طويلا عند مؤتمر داكار والصورة التي صدرت عنه، ويجب ان نتوقف اكثر في تحليل الوضع العربي على الساحة القومية لمعرفة مواصفات المرحلة، وتحديد الاسباب التي ستؤدي بالنهاية الى دفن الاخوة والتضامن والاخاء بين العرب وتحويل هذه الامة الى دول تجهز الجيوش لمواجهة بعضها البعض، وتحشد المقدرات لوضعها في صراع مع الشقيق او الاخ، خاصة اذا ما نجحت واشنطن بتجسيد سياسة التطبيع بين اسرائيل وبين العديد من الدول العربية وتحويلها الى حقائق واقعية سائدة.

لقد قسمت ازمة الخليج [illegible] الى عربين، وكان يمكن بعد [illegible] الحرب البدء بعملية [illegible] الجراح القومية رغم كل [illegible] خاصة وان العراق الذي [illegible] الطعنات اعرب عن استعداده لذلك، غير ان اتجاه الاحداث اكد او كشف وجود سياسات لابقاء حالة الانقسام والعداء بين العرب..

ومن المؤسف ان لا تكون اميركا وحدها الراغبة في ذلك، فان الواضح الان ان هناك طرفا عربيا ثالثا ظهر على الساحة مهمته الحيلولة بين طرفي المواجهة العرب وبين عودة اللقاء والتفاهم بينهم، هذا الطرف لا يريد للجامعة العربية ان تعود الى سابق عهدها، ولا يريد لخطوط العلاقات العربية ان تمتد بين العواصم مرة اخرى، وانما يريد ان يبقي جميع الخطوط بين يديه لمصلحة قطرية او ذاتية او خدمة لجهة ما اميركية وغير اميركية.

مفاتيح عودة التضامن العربي اصبحت معروفة، انها في يد عاصمة او عاصمتين عربيتين، وكل الخشية ان يؤدي الاستمرار بهذه السياسة الى زيادة تدهور الامن والاستقرار في المنطقة العربية، لان غياب التضامن العربي سيعطي اسرائيل فرصة لاشعال حرب على هذا البلد او ذاك، وفي غياب التضامن العربي سيجد العرب انفسهم يقعون الواحد بعد الاخر في حبال الضغوط الاميركية التي تتناقض مصالح العرب مجتمعين او منفردين.

مصر وليتوانيا تقيمان علاقات دبلوماسية

القاهرة - رويتر - ذكرت وزارة الخارجية ان مصر وليتوانيا اقامتا امس علاقات دبلوماسية.

وقد اقامت مصر روابط دبلوماسية مع استونيا في وقت سابق من الشهر الحالي. ولاتفيا هي الدولة الوحيدة من بين دول البلطيق الثلاث التي لم [illegible] مصر معها حتى الان روابط [illegible]

وكانت مصر قد اعترفت [illegible] ايلول الماضي باستقلال [illegible] البلطيق الثلاث التي [illegible] الاتحاد السوفياتي اليه [illegible] ١٩٤٠.

مخاوف من غرق شخصا باوغندا بسبب انقلاب سفينة

كمبالا - رويتر - قال مسؤولون حكوميون انه يخشى ان يكون ٥٠ شخصا قد غرقوا عندما انقلبت بهم سفينة شحن اثناء عاصفة في بحيرة فيكتوريا باوغندا.

ونقلت صحيفة نيو فيجين في طبعة امس عن مسؤولين قولهم ان ١٨ شخصا من بينهم العديد من الاطفال تم انقاذهم من البحيرة. وقد تم انتشال اربع جثث حتى الان.

وقال مسؤول كبير «يعتقد ان الاطفال نجوا بسبب تشبثهم باجلة فهم كانت جزءا من حمولة السفينة بينما تعلق اخرون بجسم السفينة بعد انقلابها.

ولم تذكر الصحيفة متى وقع الحادث.

الوطن

عارف اللاقي

ابن الوطن يا بني يصبر على جرحه
وابن الوطن يا بني ما ينكسر رمحه
يحلف على المصحف يحلف على الختمة
لو كلفه الدم ما يحصد احد قمحه

كينجزلي.. رجل عصابات يهودي

هل يسرق الاوسكار من وارن بيتي؟

يستحوذ وارين بيتي على معظم عناوين الصحف الرئيسية التي تحدثت عن فيلمه الجديد (بجزي) الذي نال قدرا كبيرا من التقدير الا ان بن كينجزلي الممثل السينمائي البريطاني قد يسرق الاضواء من نجم هوليوود البارز عندما يحين موعد التنافس على جوائز الاوسكار.

يؤدي كينجزلي دور رجل العصابات الاسطوري ميير لانسكي في فيلم (بجزي) الذي كتب عنه العديد من مقالات الاعجاب وامتلأت دور السينما التي بدأت عرضه في شهر كانون الاول الماضي بالمشاهدين مما اثار بدهشة خبراء السينما الذين قللوا من قيمته سلفا.

قد دفع اداء الممثل البريطاني لدور رجل عصابات يهودي من بروكلين النقاد للتكهن بشأن احتمالات فوزه بجائزة الاوسكار لاحسن ممثل مساعد.

كان كينجزلي قد انطلق لعالم الشهرة عام ١٩٨٠ اثر فوزه بجائزة الاوسكار لاحسن ممثل عن دوره في فيلم (غاندي).

وقال كينجزلي ان ذكاء لانسكي كمفتاح للنجاح هو اكثر شيء جذبه لهذا الدور.

وقال كينجزلي كان ميير رجل اعمال يهوديا نابغا للغاية عمل في الجريمة المنظمة تلك هي المفارقة تلك هو التناقض المبلكي.

جمع لانسكي الذي توفي بعد اصابته بالسرطان عام ٨٣ ثروة طائلة بلغت قيمتها مليارات الدولارات من خلال ادارة اعمال القمار غير المشروعة وتهريب الخمور والربا والتلاعب في اسعار الاسهم ذاع صيته كرجل هادىء يدير اعماله بقبضة من حديد.

صرح كينجزلي بانه استوحى شخصية المنتج السينمائي الراحل سام سبيجل الذي انتج فيلمي جسر فوق نهر كواي وملكة افريقيا ليجسد شخصية لانسكي.

وقال كينجزلي كان لسام ذلك الاحساس العظيم بالطمأنينة الداخلية كان بالغ الاناقة شديد الثقة بنفسه ولم يضطر ابدا لان يرفع صوته.

كان اشتراك كينجزلي في فيلم بجزي اول مغامرة له للعمل في هوليوود التي وصفها بانها مثيرة ومنشطة للغاية.

قال كينجزلي الذي يعمل الان مع روبرت ريدفورد في ثاني فيلم امريكي له باسم المتسوسون انه يأمل في الفوز بجائزة الاوسكار للمرة الثانية عن ادائه لشخصية لانسكي.

واضاف قوله لم اسمع بممثل لا يحب ان يفوز بجائزة الاوسكار ان مجرد التفكير في الامر يجعل قلبي يخفق بشدة



وارن بيتي

بن كنجزلي

وارن بيتي يعلن ولادة ابنته

اعلن الممثل والمخرج الاميركي وارن بيتي ٥٤ عاما انه اصبح ابا للمرة الاولى لابنة انجبتها الممثلة انيت بيننغ ٣٣ عاما شريكته في بطولة فيلم بلاغي الذي حصل مساء السبت على جائزة غولدن غلوب لافضل فيلم درامي.

وقام بيتي الذي اشتهر بعلاقاته العاطفية العديدة مع معظم نجمات هوليوود باعلانه هذا خلال حفل توزيع جوائز غولدن غلوب وهذه المرة الاولى يؤكد فيها شخصيا انه والد الابنة التي انجبتها بيننغ قبل اسبوع في لوس انجلس.

واطلق على الطفلة اسم كاثلين بيننغ بيتي

افتتاح معرض فني

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة وجدان علي في قاعة غاليري عالية للفنون مساء امس معرض الفنانة الاردنية علياء عمورة.

ويشتمل المعرض الذي يستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري على ٤٠ لوحة تجريدية مرسومة بالالوان الزيتية.

وحضر الافتتاح جمع من المهتمين بالحركة الفنية الاردنية وعدد من السادة السفراء المعتمدين لدى الاردن.

دعوة الاميرة «ديانا» الرقص في حفل عبر الاقمار الصناعية!!



نشرت الصحف البريطانية صورة للاميرة ديانا سبنسر زوجة ولي العهد البريطاني الامير تشارلز مع الممثلة العالمية ليزا مانيلي، والتي تعرفت عليها ديانا مؤخرا لدى خروج فيلمها الجديد ستيبنك اوت، وهو فيلم راقص تدور قصته حول الرقص بالاقدام الحديدية، والذي ابدعت فيه ليزا مانيلي.

ويقول الخبر ان ليزا قد تحيي حفلا للرقص بقاعة (البرت هول) بلندن يذهب ريعه الى مشاريع خيرية في بريطانيا.. لكن شرطها هو ان تشارك الاميرة ديانا (وهي ايضا تعشق الرقص) ان تشارك وترقص. وسيتم نقل هذا الحفل عبر الاقمار الصناعية الى عدد من دول العالم!!.

«فيرجي» تتمتع بشمس فلوريدا وزوجها يرعى ابنتيه في لندن!!

عمان - استماع - نشرت صحيفة «الصنداي ميرور» البريطانية صورة لـ «فيرجي» وهي مستلقية في شمس فلوريدا الجميلة. وقد راحت تضيع الوقت في مخاطبة اصدقائها هاتفيا..

والجدير بالذكر ان سارة او «فيرجي» كما يحلو للكثيرين تسميتها تقوم بزيارة خيرية رسمية الى فلوريدا.

المهم في الخبر هو وجودها في فلوريدا لوحدها في حين ان زوجها الضابط في البحرية الملكية البريطانية موجود مع ابنتيه في لندن!!.

هوليوود على حافة الافلاس

دراسة تخفيض تكاليف الانتاج ورفع اسعار بطاقات الدخول

شهد العام ١٩٩١ تراجعا في واردات هوليوود السينمائية تهدد الشركات الكبرى واسفر عن افلاس شركة «اورايون» المتوسطة الحجم ويهدد الان شركة «كارولكو» الصغيرة التي عرفت قبل بضع سنوات نجاحا مذهلا.

ونقلت صحيفة «هيرالد تريبيون» في عددها الصادر يوم الاحد الماضي عن محللين للسوق الهوليوودية ان الركود الاقتصادي في هوليوود لم يوفر الشركات الكبيرة الثلاث مثل والت ديزني وبارامونت وتايم وورنر التي تراجعت اسعار اسهمها في البورصة خلال العام ١٩٩١ رغم انها لا تزال في وضع جيد. وعلى سبيل المثال فقد هبط سعر السهم في والت ديزني اخيرا الى ١٠٨ دولارات بعد ان كان بدأ العام ١٩٩١ بـ ١٣٠ دولارا.

ورغم انها انتجت افلاما عرفت اقبالا كبيرا كان اخرها «صامت ويذ وولفز» يرقص مع الذئاب لكيفن كوستنر ارتبط اسمها خلال شركة «اورايون» التي ارتبط اسمها خلال السنوات العشر الاخيرة بافلام وودي الن على اعلان افلاسها قبل نحو شهر. وبعد ان كان سعر السهم الواحد منها يصل الى ١٤ دولارا في العام الماضي انهار اخيرا الى ٧٥ سنتا.

وقبل بضعة ايام سادت حالة شركة «كارولكو» ماريو قصار التي تجاوزت كلفة اخر افلامها ترمينيتور ٢٠٠٢ «دا مجاجمنت دي» للبيد ٢٠٠٢ يوم الحساب مع ارنولد شوارزينغر الـ ٩٠ مليون دولار.

فرغم ارباح قياسية حققتها في الصيف مع هذا الفيلم لم تتمكن شركة «كارولكو» من سد عجز قدره محللون باكثر من نصف مليار دولار. وهي الان تبحث عن مساهمة اجنبية لانعاشها بعد ان تراجعت اسعار اسهمها خلال الاسبوع الماضي في شكل ماساوي.

شوارزنجر

ويجمع المحللون على ان السبب الرئيسي للصعوبات التي اصطدمت بها هوليوود يكمن في تراجع الواردات وارتفاع كلفة الانتاج.

واستنادا الى ارقام اتحاد شركات الانتاج السينمائية «ام بي اي اي» التي تعتبر بمثابة الهيئة العليا للسينما في هوليوود فان مجمل واردات الصالات الاميركية بلغ ٤,٠٢ مليارات دولار في العام ١٩٩٢ اي بتراجع خمسة في المئة عن العام الماضي.

في المقابل ارتفع معدل الكلفة للفيلم الواحد بنسبة ١٤ في المئة ليصل الى ٢٦,٧٨ مليون دولار. ومن باب المقارنة يذكر ان معدل الكلفة كان ٩,٣٨ مليون دولار في العام ١٩٨٠ في وقت كانت واردات هوليوود في اوجها وتساوي اكثر من نصف وارداتها في العام الماضي.

غير ان بعض المحللين يرى ان المصاعب التي تمر بها الشركات الصغيرة المسماة بالمستقلة مثل «اورايون» و«كارولكو» ستساهم في حماية الشركات الكبرى التي لا بد وان تستخلص العبر منها.

وبعد ان تاكد الاتجاه الى الركود في هوليوود وجه جاك فالانتي رئيس اتحاد شركات الانتاج الاميركية اخيرا نداء عاجلا من اجل خفض كلفة الانتاج اكثر للسينما. ويتوقع كثيرون ان يستقر معدل الكلفة في العام ١٩٩٢ وحتى ان يبدأ بالتراجع.

كذلك يتوقعون ان تنتعش شركة «تايم وورنر» الضخمة مع تنفيذ العقد الذي وقعته في تشرين الاول الماضي مع شركتين يابانيتين هما «توشيبا» و«سي ايتوه» للمساهمة بمليار دولار في راسمالها. اما شركة والت ديزني فستبقى الاكثر ثباتا.

وقال محللون اخرون لصحيفة «هيرالد تريبيون» ان تخفيض كلفة الانتاج ومراجعة اسعار البطاقات من شأنه ان يحسن الواردات السينمائية بنسبة ٢٠ في المئة في العام ١٩٩٢.

جوائز الصحافة الاميركية

جودي فوستر احسن ممثلة ونك نولت احسن ممثل



جودي فوستر تحمل «الكرة الذهبية»

حصلت نجمة السينما الاميركية جودي فوستر على جائزة الكرة الذهبية التي تخصصها الصحافة الاميركية بهوليوود لاحسن ممثلة وذلك عن دورها المتميز في «صمت الحملان».

وحصل المخرج اوليفرستون على جائزة احسن مخرج عن فيلم «جي اف كي» الذي اثار ضجة في اميركا لانه يتناول حياة الرئيس الاميركي جون كنيدي الذي اغتيل عام ١٩٦٣.

وحصل الممثل نك نولت على جائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «امير البحار» وفاز الفيلم البولندي «اوروبا.. اوروبا» بجائزة احسن فيلم اجنبي.

اميركا احيت ذكرى مارتن لوثر كينج

احيت الولايات المتحدة الاميركية يوم السبت الماضي ذكرى وفاة داعية حقوق الانسان الاميركي الدكتور مارتن لوثر كنج الذي اغتيل في عام ١٩٦٨ باعتباره كان مسؤولا الى درجة كبيرة عن القوانين التي وضعت ضد التفرقة العنصرية.

ويذكر ان الدكتور مارتن كان من رعيل المثقفين السود الاوائل في الولايات المتحدة وله عدة كتابات نادى فيها عن التسامح والانصاف والاحترام المتبادل بين البيض والسود.

وقد حضر الرئيس الاميركي جورج بوش حفل احياء ذكرى الداعية الاسود في ولاية اتلانتا والقى كلمة اشاد فيها بالدكتور كنج واكد على ان حكومته سوف تظل ملتزمة بالمثل العليا التي اسسها جنبا الى جنب مع جهود اميركا في المحافظة على حقوق الانسان في العالم.

الاف الدولارات.. وهي تظن انها مجرد صور!!

حملت الطفلة الصغيرة وتدعى «فاطمة» مجموعة كبيرة من الصور الى مدرستها لتعرضها على زميلاتها هناك. الا ان مدرستها اخبرتها بان هذه الصور هي لرؤساء اميركيين سابقين، وان ما تحمله مجموعة ضخمة من اوراق النقد بالدولار الاميركي".

صحيفة «الجيشين غازيت» المصرية التي اوردت الخبر ان التلميذة الصغيرة «فاطمة من الفيوم» وقد عثرت على هذه الاوراق وكانت جالسة في مكان ما للتصريح. وقالت الصحيفة انه اذا لم يتقدم صاحب هذه الاموال لاستلامها بعد النداءات التي وجهتها عبر الاذاعة فيمكن لفاطمة الصغيرة ان تحصل على ١٠٪ منها، وهي مبلغ كبير لان الدولارات بالالاف.. ولذا ما كتب لفاطمة الحصول على ذلك فانها ستعيش ايامها القادمة في رخاء اقتصادي وقد امنت مستقبلها - كما قالت الصحيفة"

لحظة

مساء.. جميل

● طلعت شناعه

علمت ان برنامج «مساء الخير» قرر اعداد حلقة حول التلفزيون في المركز الثقافي الملكي.

- جميل.

ومثل كل الناس ذهبت الى الانتقادات والتعليقات والآراء قبل دخول «المونتاج» - ما غيره - على الخط وقت بثها.

- جميل.

كانت القاعة ذات الكاميرات الاربع تعج بالكاتنات وليس ثمة موطىء لقدم قبل الموعد بساعة كاملة.

- جميل.

وبصعوبة تسلل ضيوف الحلقة الى اللقاء، وبصعوبة وجدوا مقاعد لهم.

- جميل.

بعض الناس احضروا مقاعد من اماكن مختلفة من المركز، ولعل احدهم جاء بكرسي من منزله.

- جميل.

كانت الفرحة لا تسع مقدم البرنامج ولمحت ابتسامة الزهو على ملامح الزميل مصطفى صالح معد الحلقات قبل ان يختفي في الزحام.

- جميل.

استعد المصورون وتربصوا باللقطات المثيرة وحمل المذيع ميكروفونه انتظارا لشارة المخرج.

- جميل.

كثرت النداءات للاخ عروة زريقات لاثارة انتباهه ولمنح اصحابها فرصة التعليق والتصوير.

- جميل.

كرر السيد المذيع ان الصخب والضوضاء تفسد التسجيل وعلى الجميع مراعاة الهدوء.

- جميل.

كان هناك اشخاص يقفون واشخاص يجلسون على الارض متكئين على اكواعهم الصلبة وعيونهم شاردة بعيدا عن البرنامج وضيوفه.

- جميل.

ايضا بعض الناس احضروا اطفالهم ونساءهم - القديمة والجديدة - من اجل التصوير ولكي «يغيظوا» العدا والجارات الحسودات.

- جميل.

مرت اكثر من نصف ساعة والاصوات والنداءات تحول دون التسجيل، والمذيع يرجو ويدعو للانصات دون جدوى.

- جميل.

بصعوبة بالغة بدأ التسجيل وطارت الاراء وسمع في القاعة صفير وتصفيق.

- جميل.

حاولت ان امد رقبتي مستعينا بالفراغات بين الاكتاف لارى ما يدور في المقدمة وحين يئست فوجئت بضربة كوع على خاصرتي اعادتني الى الوراء، تماما على طرف الدرج.

- جميل.

طال الوقت والزحام يزداد والتصوير يتوقف حينا لان الناس - اللي في الوسط - يرفضون البعد عن مرمى الكاميرا الخلفية.

- جميل.

بعدها اكتشفت ان احدهم قطع السلك المؤدي الى الكاميرات وهكذا توقف التسجيل للمرة الخامسة

- جميل.

- قال المذيع يا اخوان وبعدين، ماذا تريدون. قالوا بصوت واحد بدنا نتصور.

- جميل.

طال انتظاري وبعدها اصابني الملل وتحسست مكان الضربة على خاصرتي، وعدت بخفي حنين.

- جميل"!

مهرجان للسينما الاباحية في موسكو

اصبحت موسكو «عاصمة للاحاسيس» بفضل مهرجان للسينما الاباحية ينظم حاليا في صالاتها في كانون الاول الجاري ويهدف كما قال المنظمون «الى ٧٠ عاما من المحظورات الجنسية».

ويعرض هذا المهرجان الذي لا سابقة له في الاتحاد السوفياتي حوالي ٤٠ فيلما سوفياتيا واكثر من عشرة افلام اجنبية تحت عنوان «الجنس موجود». وينظم اللقاء مركز «موسكفا» للسينما والفيديو.

وقال مدير المركز راسم درغي الزادة «في هذا البلد الذي لا خبز فيه فليكن هناك على الاقل تسلية والعاب».

وقال «طوال سنوات عديدة كان الشعار الرسمي في الاتحاد السوفياتي يقول.. الجنس عندنا غير موجود... لكن الرقابة الاخلاقية بدأت تلغي شيئا فشيئا خلال البريسترويكا مما فتح الباب امام سينمائيين تواقين الى تصوير مشاهد ابلحية».

وكان فاسيلي بتشول اول مخرج يفتح ثغرة في حائط الحياء السوفياتي المفرط حين صور فيلمه «فيرا الصغيرة» الذي عرف نجاحا كبيرا في انحاء العالم وما لبثت بطلته ناتاليا نيغودا ان ظهرت متعرية على غلاف مجلة «بلاي بوي» الشهيرة. وكان هذا الامر سابقة في التاريخ السوفياتي.

وطوال سنوات عديدة اعتبر القادة السوفيات ان عليهم منع افساد الشعب بواسطة الافلام والمجلات الخلاعية المنحطة. ولهذا السبب حظرت الرقابة المشاهد التي تظهر اجسادا عارية او قبلات جريئة.

وكانت مقصات الرقابة السوفياتية تمتد ايضا الى الافلام الاجنبية التي تعرض في الاتحاد السوفياتي في اطار المهرجانات واللقاءات السينمائية الدولية التي كانت تنظم في موسكو.

وحدهم القادة الكبار في الدولة والحزب الشيوعي كانوا قادرين بعيدا عن الانظار على مشاهدة الافلام الاجنبية التي كانت معدة «كلوبنيتشكا» اي «حبة الفريز الصغيرة».

وفي برنامج المهرجان اسماء مخرجين سوفيات معروفين مثل فاسيلي بتشول مع فيلم «فيرا الصغيرة» والكسندر سوكوروف (مدام بوفاري) والكسندر اريستوف (ساتان) واندريه سميرنوف (الخريف).

وبسبب النقص في العملات الاجنبية فان المهرجان احضر ما تيسر من الافلام. فكانت النتيجة خليط من الافلام من المستوى الجيد ومن مستويات اقل جودة. وهو يعرض من دون اي معيار محدد افلاما مثل «رحلة نارايما» لشوهي ايمامورا الحائز جوائز عالمية الى جانب فيلم «الاوركيديا البرية» غير الناجح مع ميكي رورك الذي اصبح مشهورا في الاتحاد السوفياتي بعد انتشار فيلمه الاباحي السابق «تسعة اسابيع ونصف الاسبوع» على اشرطة الفيديو المسروقة وحتى «جميلة النهار» الفيلم الكلاسيكي الذي صوره المخرج الاسباني لويس بونويل مع كاترين دونوف في العام ١٩٦٧.

ومن المقرر ان يصل المهرجان الى ذروته مع عرض فيلم «امبراطورية الاحاسيس» لليابانى ناغيزا اوشيما وهو فيلم شديد الجرأة ويتوقع المنظمون ان تمتلىء الصالة بالمشاهدين حين سيعرض الفيلم ليل ٢٠ الى ٢١ كانون الاول الجاري.

وقال درغي الزادة ان مصلحة ميكوفسكي امام صالة السينما ستعج بالمشاهدين قبل يوم من عرض الفيلم. وسيكون هذا العرض على اي حال مناسبة للتعريف الجمهور بـ مجلة جديدة للرجال، اسمها «اندريه».

سبايك لي: فيلمي يتناول الاسلام بشكل لم تكن هوليوود لتفعله

من خالد منصور

قال المخرج الاميركي الاسود سبايك لي ان الفيلم الذي يقوم باخراجه عن الزعيم الزنجي الاميركي الاسود مالكولم اكس يتناول الاسلام تناولا لم تكن هوليوود لتقوم به.

وقال لي في ندوة عقدت مساء الثلاثاء في المركز الثقافي الاميركي بالقاهرة ان السلطات السعودية سمحت له بتصوير مشاهد من فيلمه في موسم الحج في مكة كما قام بتصوير مشاهد منه في القاهرة هذا الاسبوع.

وقال لي ان فيلمه يتسم بالاخلاص في تصوير الاسلام وانه /لو لم يكن الامر كذلك لم نكن لنصور هنا في القاهرة او في مكة.. كنا مخلصين في تصوير الاسلام.. هذه اول مرة تدخل فيها هوليوود الى مكة

ونفى لي ما ذكرته صحيفة مصرية عن اسلام كل العاملين معه في الفيلم الا انه قال ان عديدين من السود في امريكا يعتنقون الاسلام لانه الديانة السائدة في افريقيا.

اذا فهمت اننا امريكيون افارقة وان الاسلام هو الديانة الغالبة في افريقيا فانه من المعقول ان نعود من حيث اتينا

ويفضل لي استعمال تعبير /امريكيين افارقة/ بدلا من الزنوج او السود.

«الوان» النقد الفني

بقلم كريم المنشاوي

هل عندما نقول ان مسرحية «يا انا يا هو» التي عرضها التلفزيون مؤخرا ماخوذة عن مسرحية (الملك لير) للمرحوم شكسبير تكون قد خرجنا عن النقد الفني؟!

هل عندما نقول ان «اسرار وادي المزاهير» مقتبس من فيلم هندي بعنوان اسرار نهر كنتلجما نكون قد خرجنا عن اسس النقد الفني؟!

هل عندما نشير الى سذاجة بعض اعمالنا الفنية سواء كانت مسلسلات او مسرحيات نكون قد خرجنا عن المالوف في النقد الفني؟!

هل عندما نطالب التلفزيون بايقاف الدعايات المبطنة للبرامج او المسلسلات او المسرحيات نكون قد شطبنا النقد الفني؟!

هل عندما نطالب الفنان الاردني ان يحترم عمله وجمهوره فلا يستغبيه ولا يتثاقف عليه تكون قد سرحنا في النقد الفني؟!

هل عندما نقول ان (الوان) التلفزيون وضيوفه المنتخبين بعناية وبمزاجية من قبل (المعد) يتحدثون بفلسفة تنظيرية عن الفن واسسه ومبادئه بينما اعمالهم تتناقض مع اقوالهم... فالذي يتحدث عن الاصالة الفنية قلما تجد في اعماله ما تحدث عنه، والذي يتحدث عن الابداع الفني تخلو اعماله من ذلك، نكون قد خرجنا عن النقد الفني، ويصبح نقدنا سطحيا وكلام جرايد ليس الا؟!!

وفي حلقة (الوان) السابقة راينا لونا واحدا فقط وليس كما يحمله اسم البرنامج. وكل ما راينا هو احد الالوان الهجوم على الصحافة والكتابة الفنية.

عائلة ادامس عائلة وحوش اميركية نموذجية

تعيش عائلة ادامس في قصر مليء بالمقابر والمغارات اولادها يلعبون بدمى مقطوعة الرأس ويتسلون بـ اعدام احدهما الآخر. وحين تريد العائلة الاحتفال بحدث سعيد فانها ترى انه من الضروري ايقاظ موتاها من القبور التي تزين بها منزلها. عائلة مرعبة لكنها عائلة نموذجية وشهيرة.. فالفيلم حول مغامراتها الذي يحمل عنوان «ذا ادامس فاميلي» عائلة ادامس ساهم بفضل الاقبال الواسع عليه منذ البدء في عرضه لمناسبة اعياد نهاية السنة في احياء نشاط الصالات الاميركية التي كانت عدوى الركود الاقتصادي بدأت تمتد اليها.

وتاريخ العائلة عريق بدأ مع سلسلة مصورة للرسام تشارلز ادامس نشرتها الصحف الاميركية في الخمسينات. ومنها استوحى التلفزيون في الستينات مسلسلا عرف نجاحا كبيرا جدا.

وقام المخرج الشاب باري سانتفيلد باقتباس مغامرات العائلة للسينما في فيلم مليء بالمفاجات والمرح ومع ممثلين بارزين .. انجليكا هيوستن في دور مورتشيا ادامس الرقيقة بشعرها الاسود الطويل واظافرها الحمراء التي تزين منزلها بالاشواك وترمي الورود. وقد برزت هيوستن في السنوات الاخيرة خصوصا في دورها في فيلم «ذا غريفترز» النصابون لستيفن فريرز الذي رشحت لجائزة اوسكار عنه في العام الماضي. وسبق لها ان حصلت على اوسكار افضل دور ثانوي في العام ١٩٨٥ على فيلم بريتزيز اونور شرف بريتزي الذي صورته بادارة والدها المخرج الراحل جون هيوستن.

الى جانبها راوول جوليا في دور الزوج غوميز الذي يهوى القاء السيوف والسكاكين على ضيوفه وتحطيم زجاج منزل جاره القاضي بكرات الغولف. ومنذ ان برز في فيلم «ذا كيس اوف ذا سبايدر» وومن قبلة المرأة العنكبوت في العام ١٩٨٥ بادارة هكتور بابنكو قام جوليا بالعديد من الادوار الثانوية مجسدا في شكل خاص شخصيات اميركية لاتينية اخرها دور الثائر الكوبي في فيلم «هافانا» لسيدني بولاك ١٩٩١.

وهناك ايضا كريستوفر لويد العالم المجنون الذي اخترع سيارة السفر عبر الزمن في افلام العودة الى المستقبل «باك تو ذا فيتشور» والذي يقوم هنا بدور نصاب طامع بذهب العائلة ويحاول انتحال شخصية ليكتر الشقيق الذي فقدته العائلة منذ سنوات طويلة.

وتبدو انجليكا هيوستن مرتاحة تماما في هذا الدور الغريب الذي يقترب قليلا من دور سابق في فيلم «ذا ويتشيز» الساحرات لنيكولاس روغ قبل عامين حيث جسدت شخصية زعيمة للساحرات الشريرات اللواتي يحولن الاطفال الى فئران.

وقالت هيوستن في تعليقها على دورها ان عائلة ادامس ليست عائلة وحوش بقدر ما هي رمز للاختلاف والغرابة وهما امران ترى انهما يميزان عادة الارستقراطيين والفنانين.

والواقع ان الوحوش في فيلم عائلة ادامس ليسوا افراد العائلة الذين يتألف افطارهم من حساء اسود مليء بالعيون ويربون في منزلهم يدا مبتورة بدلا من حيوان اليف.. الوحوش الفعليون هم الاشخاص العاديون الذين تتاكلهم الغيرة ومن بينهم المحامي الطامع بذهب العائلة وشريكة العجوز المستعدة للتضحية بابنها الوحيد للحصول على الذهب ذاته. ويبدو واضحا ان القصد هو ان ما يسميه المجتمع وحشية قد لا يكون اكثر من تمسك بالتميز وان عائلة ادامس تعيش اختلافها بهناء وترفع في حين ان اعداءها تلتهمهم وحوش الجشع والتعاسة.

وبعيدا عن هذه الخلفية يتميز فيلم عائلة ادامس بالكثير من المرح والافكار الجديدة والمؤثرات الخاصة. وهو ربما من بين الافلام القليلة المستوحاة من مسلسلات مصورة مثل سوبرمان والرجل الوطواط واخيرا ديك تريسي يتجح في الحفاظ على خفة الرسوم التي غالبا ما تفقد حين تتحول الى فيلم سينمائي.

كذلك فانه يختلف عن هذه الافلام لانه لم يخضع منطق الرسوم للتحرر لمنطق السينما التقليدي الذي يتطلب التقيد بحبكة واضحة واسلوب واحد. وهكذا فان فيلم ادامس فاميلي مسرحي احيانا واستعراضي احيانا اخرى وهو على غرار العائلة التي ينقل مغامراتها مختلف بخفته واسلوبه عن كل ما صور سابقا في مجال الغرابة.

نبيلة عبيد تمثل زنوبيا ملكة تدمر

● نبيلة عبيد

اتفقت الفنانة نبيلة عبيد مع العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري على القيام ببطولة قصة طلاس التي تنقل مؤخرا من كتابه بعنوان زنوبيا ملكة تدمر لفيلم سينمائي سوري - مصري مشترك.

وردة تعود الى السينما بعد ١٥ عاما من الانقطاع

تعود المطربة وردة الجزائرية الى السينما بعد انقطاع ... عاما حيث مثلت ... (صوت الزمان) مع ...

... به وردة ... (على الحدود) ... وهشام ...

/الجميلة والوحش/ لشركة ديزني

تحدى الركود واعاد العصر الذهبي لافلام الرسوم المتحركة

تتوقع شركة ديزني التي عانت مثل غيرها من التراجع العام لعائدات السينما الاميركية في ١٩٩١ ان تحقق ارباحا صافية قياسية تبلغ ٢٠٠ مليون دولار من فيلم الرسوم المتحركة الغنائي الطويل /الجميلة والوحش/ بيوتي اند ذا بيست/ الذي عرف نجاحا ساحقا منذ بداية عرضه قبيل عيد الميلاد. ويبشر بعهد ذهبي جديد للرسوم المتحركة مع انطلاق الشركات المنافسة في انتاج افلام مماثلة في السنوات المقبلة.

وقالت مجلة / فارايتي الاميركية المختصة في عددها الاخير ان بين ١٠ و ١٥ فيلما طويلا من الرسوم المتحركة ستخرج الى الصالات في العام ١٩٩٣ بعد ان شجع نجاح /الجميلة والوحش/ العدد من الشركات الكبرى على دخول هذا المجال الذي تسيطر عليه ديزني منذ اكثر من نصف قرن.

و /الجميلة والوحش/ الذي يروي قصة اميرة تحب وحشا لنبل اخلاقه متجاوزة حاجز القباحة كان اول فيلم رسوم متحركة يفوز بجائزة /غولدن غلوب/ لافضل فيلم كوميدي /استعراضي. واكدت /فارايتي/ انه سيصبح ايضا اول فيلم من هذا النوع يحقق ايرادات تفوق المئة مليون دولار من عرضه الاول اي اكثر بثلاث مرات تقريبا من المعدل المعروف.

وبلغت كلفة /الجميلة والوحش/ ٣٥ مليون دولار. وكان مناسبة اختبرت فيها شركة ديزني تكنولوجيا كمبيوترية جديدة للرسم والمونتاج ادنى كلفة. واضافة الى الارباح التي سيحققها في الصالات فان الشركة تتوقع بان تبيع ٢٠ مليون نسخة فيديو من الفيلم اي ما يعادل ٢٨٠ مليون دولار

ونظرا لان كلفة الانتاج والتوزيع متدنية نسبيا /مقارنة مع فيلم طويل عادي/ ولان الشركة تحملت العبء الاكبر من الاستثمار فان ارباحها الصافية ستكون مرتفعة جدا وقد قدرها رئيس ديزني مايكل ايسنر بـ ٢٠٠ مليون دولار وقالت /فارايتي/ ان على فيلم /هوك/ لستيفن سبيلبرغ الموجه ايضا الى جمهور الاطفال والذي بلغت كلفته ٧٠ مليون دولار ان يجمع مليار دولار من الايرادات ليتمكن من تحقيق الربح الصافي ذاته المتوقع من /الجميلة والوحش/.

ونقلت المجلة عن ايسنر في تقرير رفعه الى الشركة اخيرا ان الفيلم شكل /مفترقا حاسما/ بالنسبة الى ديزني التي عانت طوال العام ١٩٩١ من الركود الاقتصادي ومن تراجع عائداتها واسعار اسهمها في البورصة

ورغم انها تعرف انها لا تستطيع منافسة ديزني العريقة في مجال الرسوم المتحركة والتي تتمتع بسمعة ممتازة في العالم الا ان عددا من الشركات من بينها ثلاث شركات انتاج كبرى هي /فوكس/ و /يونيفرسال/ و /بارامونت/ انطلقت في تصوير افلام رسوم متحركة طويلة. وقال روجير بيرنباوم المسؤول عن الانتاج في شركة فوكس لـ /فارايتي/ ان /الرسوم المتحركة تنتمي الى فئة افلام العائلات/ التي تعتبر عادة ضمانة للربح في الولايات المتحدة.

كذلك فان الرسوم المتحركة جذبت مخرجين سينمائيين ونجوما وممثلين. وحاليا يعمل المخرج جون لانديس المعروف خصوصا لاخراجه فيديو /كليب مايكل جاكسون/ /ثريلر/ و /بلاك اور وايت/ على اخراج فيلم /سندباد/ عن بطل روايات الف ليلة وليلة والنجمة المغرية كيم بازينجر تشارك رسوما متحركة ببطولة فيلم /كول وورلد/ /عالم بارد/. ووقع ممثلون مثل روبن ويليامس وغلن كلوز عقودا ليقدموا اصواتهم لشخصيات مرسومة في مشاريع اخرى مقبلة ويعمل العديد من كتاب السيناريو والمسرح الان على ابتكار سيناريوهات للرسوم المتحركة.

ومن بين الافلام الرسوم المتحركة المنتظرة في العام ١٩٩٣ فيلم /توم اند جيري/ الذي سيكون اول فيلم طويل عن مغامرات الهر والفار الشهيرين اللذين ابتكرتهما شركة /هانا بربيرا/ ورغم انه لم ينجز بعد الا ان حقوق استثمار هذا الفيلم بيعت في اكثر من ٤٠ بلدا مما يضمن له ارباحا هائلة.

غير ان لهذا النجاح المتجدد للرسوم المتحركة وجوها سلبية وهكذا يتوقع بعض المتتبعين ان ترتفع كلفة الانتاج المتدنية نسبيا تدريجيا خصوصا بسبب المنافسة

وتحسبا لهذا الامر نقلت بعض شركات الرسوم المتحركة مكاتبها ومختبراتها الى دول اوروبية اقل كلفة مثل ايرلندا. كذلك تنوي الشركات الاعتماد اكثر فاكثر على مختبرات في الشرق الاقصى لبعض العمليات مثل الطبع والتلوين على غرار ما يحصل الان بالنسبة الى اشرطة الرسوم المتحركة القصيرة المعدة للتلفزيون.

نتائج استطلاع للعرائس في اميركا..

اجرت مجلة «العرائس وبيوتهن الجديدة» الاميركية استطلاعا بعنوان (التوقعات من النصف الاخر على اللقين في مرحلة الخطوبة).

ومن نتائج هذا الاستطلاع تبين ارتفاع متوسط سن الزواج عن من ١٩ عاما الى العشرينات. اضافة الى

حرص الخطيبين اكثر من الاول على اقامة علاقة تقوم على التفاهم فيما بينهما ويتم ذلك خلال فترة الخطوبة.

وتبين من الاستطلاع كذلك ان نسبة ١٨٪ من اللذين استطلعت اراؤهم يعتقدون ان زواجهم سينتهي بالطلاق، ومع ذلك فانهم يقررون الزواج بسرعة!!

الاستطلاع بين كذلك ان ٩٤٪ من العرائس اللذين استطلعت اراؤهن يتوقعن الانجاب والانجاب من النصف الاكثر.

دبلوماسيون: معلومات واشنطن عن أسلحة ليبيا الكيماوية جزء من حملتها لفرض عقوبات على طرابلس

واشنطن - من سعيد ناصر مندوب «الدستور» - سربت المخابرات الاميركية معلومات الى صحيفة «النيويورك تايمز» الاربعاء اتهمت فيها ليبيا بزيادة مخزونها من الاسلحة الكيماوية ومحاولة توزيع المخزون على عدد من المناطق في البلاد بقصد اخفائه.

وادعت تلك المخابرات ان السلطات الليبية تقوم ببناء مصنع صغير للاسلحة الكيماوية قرب واحة سبها على بعد نحو اربعمئة ميل الى الجنوب من طرابلس وقالت ان هناك احتمالين لبنائه مقاما لكي يحل محل مصنع الرابطة، او لكي يكون متمما له».

وكان روبرت جيتس مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية قد ادعى في افادة له امام احدى لجان مجلس الشيوخ في الاسبوع الماضي ان ليبيا «تخزن نحو مئة طن من الاسلحة الكيماوية وانها لا تعتزم التخلي عن انتاج مثل تلك الاسلحة».

غير ان عددا من الدبلوماسيين العرب في مقر الامم المتحدة لاحظوا ان كشف النقاب عن هذا الموضوع ياتي بعد يوم واحد من موافقة مجلس الامن الدولي يوم الثلاثاء على القرار ٧٣١ الذي يحث الحكومة الليبية على الاستجابة للمطالب الاميركية والبريطانية المتعلقة بحادث طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨، وعلى التعاون في التحقيق الخاص بحادث طائرة ركاب فرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩.

وقال الدبلوماسيون ان تسريب هذه المعلومات الى الصحافة الاميركية يستهدف على ما يبدو تعزيز حملة اميركية بريطانية فرنسية ترمي الى استصدار قرار اخر من مجلس الامن يقضي بفرض عقوبات على ليبيا اذا لم تتقيد بقرار يوم الثلاثاء الماضي، وذهب بعض اولئك الدبلوماسيين الى حد الاعتقاد ان تسريب المعلومات عن نشاط ليبي مزعوم في مجال انتاج الاسلحة الكيماوية ربما كان ايضا توطئة لعمل عسكري اميركي يستهدف تعزيز مركز الرئيس بوش الذي هبطت شعبيته في الولايات المتحدة الى ادنى مستوى لها منذ انتخابه، وخاصة في هذه السنة التي سيسعى فيها الى البقاء في البيت الابيض اربع سنوات اخرى، ونقل الدبلوماسيون عن قادة عسكريين اميركيين قولهم «ان سلاح الطيران الاميركي وضع خططا طارئة لتوجيه ضربة عسكرية الى ليبيا ولكن مثل هذه الضربة ليست امرا وشيك الحدوث».

جلود

وتعليقا على القرار (٧٣١) قال الدبلوماسيون العرب انه ينطوي ضمنا على تحميل ليبيا مسؤولية اسقاط الطائرتين لان من بين المطالب الاميركية والبريطانية التي يحث القرار الحكومة الليبية على ان ترد عليها فورا وبشكل تام وفعال، ان تدفع ليبيا تعويضات الى اسر الضحايا.

واوضح الدبلوماسيون ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة التي يطلب فيها مجلس الامن من دولة عضو تسليم عدد من مواطنيها لكي يحاكموا في دولة اخرى، كما انها المرة الاولى التي يتهم فيها ولو ضمنا احدى الدول الاعضاء بالضلوع في عمليات ارهابية دولية.

ومضى الدبلوماسيون الى القول ان القرار ٧٣١ يدل ايضا على تدخل متزايد من مجلس الامن في الشؤون الداخلية للدول بدعوى تحقيق عدد من الاهداف مثل احترام حقوق الانسان، واشاعة الديمقراطية، واقامة العدل، والحد من التسلح.

واعرب الدبلوماسيون عن دهشتهم لتصويت المغرب الى جانب القرار وقالوا انهم كانوا يتوقعون ان تمتنع عن التصويت في اقل تقدير لا سيما وان الولايات المتحدة وبريطانيا لم تعطيا، رغم نداءات ليبية عديدة، ما لديهما من «ادلة دامغة» على ضلوع ليبيا في الحادثين.

ومما يذكر ان المغرب هي الدولة العربية الوحيدة في المجلس بين الدول العشر التي تمضي عضوية مؤقتة مدتها سنتان.

والدول التسع الاخرى هي المجر والنمسا وبلجيكا واليابان والهند وزمبابوي والراس الاخضر والاكوادور وفنزويلا.

ورغم موافقة المجلس على القرار بالاجماع فقد اشاد الدبلوماسيون العرب بكلمة وزير الخارجية الليبي الاسبق جادالله عزوز الطلحي التي القاها قبل التصويت على القرار والتي اعلن فيها استعداد بلاده للجوء الى تحكيم دولي في هذه

البقية ص ١٦

مع الحياة والناس

الديمقراطية والامن

د. ذياب مخادمة

يروق للبعض ان يضع الديمقراطية والامن في موضع تضاد وتنافس، وان هناك صراعا مستمرا بين الحالتين ولا يمكن لهما التعايش، وتغليب واحدة منهما لا بد ان ياتي على حساب الاخرى، فقوى المعارضة او بعضها على الاقل يرى ان العملية الديمقراطية انتصار له وتراجع لاجهزة السلطة، وتعتقد كذلك بعض اجهزة السلطة ان الديمقراطية جاءت لتحد من مسؤولياتها وصلاحياتها وانها مع تعميق الديمقراطية سوف تكسر شوكتها ويتراجع دورها وسوف تنمي قوى المعارضة وتنفع من شأنها ويعلو صوتها امام هذه الاجهزة، وبالتالي فان المعركة ستبقى مستمرة بين القوى المدافعة عن الحالة الديمقراطية وبين اجهزة السلطة وان الديمقراطية نفسها هي محور هذا الصراع وقد تكون الضحية.

الديمقراطية حالة انتصار الجميع للمعارضة وقواها وللسلطة واجهزتها، وبقدر ما تصان وتعمق وتحترم من الجميع بقدر ما يشعر الكل باهمية هذه الحالة. فالمعارضة تستطيع ان تظهر الى السطح، وتتحرك علانية، وتكتشف نفسها جيدا حيث تستطيع عقد مؤتمراتها واجتماعاتها ومراقبة مسيرة تنظيماتها بشكل علني ومكشوف مما يتيح لها اعادة النظر بالكثير من القضايا والمؤسسات والافكار والافراد بشكل اكثر وعيا ومسؤولية، حيث الجميع يصبح مكشوفا وواضحا، بل وتستطيع هذه المعارضة ان تجدد نفسها وتتعامل مع اجهزة السلطة بشكل اكثر تفهما وموضوعية.

بعيدا عن مواقف الشك والحذر، لانها في حالة الديمقراطية لا بد لها من ان تهيىء نفسها لتكون جزءا من السلطة المستقبلية، وبالتالي تصبح اكثر موضوعية في تعاملها مع اجهزة السلطة.

اما السلطة، فان الديمقراطية سوف تضعها مباشرة وعلانية امام المعارضة وسوف تزول اوهام او تصورات غير دقيقة عن بعض قوى المعارضة وافرادها، مما يسهل عملها ويزيل الكثير من العقبات عن طريقها، كما ان الحالة الديمقراطية سوف تدفع بافضل الكوادر وتلقيها لاجهزة الدولة لان المعيار في دخول المواطنين والتحاقهم باجهزة الدولة سوف يكون معيارا موضوعيا يستند الى الكفاءة والاخصية الامر الذي يجعل من الحالة الديمقراطية مضخة لافضل الكفاءات لاجهزة الدولة.

وفي الحالة الديمقراطية سيكتشف الجميع ان الهدف واحد وهو الانتماء للوطن والدفاع عنه والعمل على تطويره والحفاظ على سلامته، وان كل قوى المعارضة على اختلاف انتماءاتها وايديولوجياتها، وكذلك اجهزة الدولة المختلفة، متفقة جميعها على هذه الاهداف، ولكن لكل واحد منها تصوره الخاص به للوصول الى هذه الاهداف بالقصر وافضل السبل.

في غياب الديمقراطية، كل طرف يعتقد انه لم يصر على ان توجهه وطريقه هو الاسلم للوصول الى الاهداف الوطنية المرجوة، بل يصل الامر الى حالة التشكيك في وطنية الاخرين وصدق توجهاتهم، كما ان اجهزة السلطة قد يصل بها الامر الى التشكيك في انتماءات قوى المعارضة، وتحت الحجج الامنية ومصلحة الدولة، تدفع بنفسها لملاحقة هؤلاء ومراقبتهم، مما يهدر جهودا كبيرة سواء من قبل المعارضة او من قبل السلطة.

في الحالة الديمقراطية قد تكتشف السلطة، ان الكثير من التصورات عن بعض قوى المعارضة وافرادها ليست دقيقة، وان لو وهلها نتيجة لضعف المعلومات والحرص الزائد تدفع بهذه التصورات، كما قد تكتشف قوى المعارضة ان هناك نقاط التقاء كثيرة مع السلطة ولكن نتيجة لعدم الثقة والخشية والحذر بقيت مثل هذه النقاط مشوهة او مغيبة.

الحالة الديمقراطية هي الكفيلة بتجسير الفجوة بين المعارضة والسلطة وهي الكفيلة بدفع الجميع الى المزيد من الحرص والعطاء، وتفجير طاقات وامكانيات جديدة خلاقة بقيت مكبوتة بسبب غيابها. ان الحوار الجاد الهادىء سواء بين قوى المعارضة او بينها وبين السلطة سيدفع بدوره الى تعميق صيغة اللقاء حول العديد من النقاط وكشف بل وازالة العديد من التصورات غير الدقيقة لدى البعض عن الطرف الاخر. ليصل الجميع الى قناعة مشتركة بان هناك حاجة متبادلة بين الديمقراطية والامن، وانه لا امن دون ديمقراطية ولا ديمقراطية حقة دون امن.

المحطة الاخيرة

ليبيا على القائمة

● مؤنس الرزاز

ليبيا هي الهدف الثاني بعد العراق. مطلوب محاصرة كل دولة عربية تحاول تجاوز الخط الاحمر الاميركي الصهيوني وتحاول بناء نهضة عسكرية عصرية. اصوات اسرائيلية تتحدث عن مراقبة العراق وليبيا وسورية والجزائر وايران. اصوات اميركية تطلق بمحاصرة كل دولة عربية ترغب في ان تتحول الى قوة عسكرية ذات شأن. الترويض مفروض على العالم العربي، التدجين مفروض على كل دولة تحاول تجاوز الخط الاحمر الذي وضعته الصهيونية ورسمه الاستعمار. ليبيا تتحول الى ضحية اخرى. تقف بعض الدول العربية الى جانبها، لكنها اكلت يوم اكل الثور الابيض. القائمة طويلة: ليبيا، الجزائر، سوريا الخ...

كلهم بعد العراق. بدأوا بالعراق ولم ينتهوا وان ينتهوا. ينبغي ان يبقى الاعراب رعاة ماشية. فاذا تجاوز بعضهم الخط الاحمر هذا قامت دنيا الغرب ولم تقعد. انهم يئدون محاولات النهضة العربية في مهدها. وللاسف فان الدول المستهدفة ذاتها لا تصطف اصطفافا يحاول حماية بعض المنجزات التي حققها هذا البلد او ذاك وقد تجلت هذه الحالة في مسالة الاستفراد بالعراق وضربه. مطلوب من اصحاب المشاريع النهضوية العربية رص الصفوف في مواجهة هجمة الفرنجة ضد المشاريع النهضوية العربية، كي لا يهزم المال العربي العسكرتيريا النهضوية العربية.

القائمة اذن تكتمل ومجلس الامن هو الان منطلق العدوان على الامة العربية.

داعيًا لبنان الى تطبيع علاقاتها مع الفلسطينيين

الحوت: منظمة التحرير لن تقبل بحكم ذاتي لا يؤدي الى دولة

بيروت - ا ف ب: اكد مسؤول فلسطيني امس ان الموقف العربي المشترك من المفاوضات المتعددة الاطراف يشجع على الحوار بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية اللذين ينبغي عليهما «تطبيع» علاقاتهما.

وفي حديث مع وكالة «فرانس برس» في بيروت اشار شفيق الحوت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ضرورة «تمكين الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم من ٣٦٠ الى ٤٦٠ الفا في لبنان من الحصول على حياة كريمة ومساعدتهم من اجل تنظيم نضالهم السياسي كي تكون اقامتهم مؤقتة ونحن كليا نرفض توطينهم» في لبنان.

وقد استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الثالث عشر من كانون الثاني الجاري للمرة الاولى





شفيق الحوت

الحوت مدير مكتب منظمة التحرير في بيروت المغلق منذ الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

واضاف ان «الفلسطينيين مستعدون للحوار وينتظرون دعوة لبنانية لكن يبدو ان الطرف السياسي المناسب لم يحن بعد».

وقال ان «التنسيق والموقف الموحد بين لبنان وسوريا ومنظمة التحرير والاردن من المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو يجعل عملية التفاهم بين بيروت ومنظمة التحرير اكثر امكانية للتنفيذ والعكس صحيح».

وتمنى الحوت «اعادة فتح مكتب منظمة التحرير في بيروت وتنشيط هيكلية المنظمة في لبنان». واعتبر ان المصالحة التي تمت في تشرين الاول بين سوريا والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «محطة لا بد منها» لاستئناف نشاطاتها في بيروت ودعا الى «استراتيجية عسكرية لبنانية سورية فلسطينية باشراف دمشق لتصعيد الكفاح المسلح الفلسطيني ضد اسرائيل» انطلاقا من لبنان.

واضاف «اذا ما استمرت اسرائيل في اعتداءاتها على البلدان

البقية ص ١٦

عرفات: اسرائيل افشلت المفاوضات بسياستها القمعية في الاراضي المحتلة

الرباط - ا ف ب: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان اسرائيل افشلت المفاوضات الثنائية في واشنطن بسياستها القمعية في الاراضي العربية المحتلة وباغتصابها الاراضي العربية واقامة مستوطنات جديدة وابعاد فلسطينيين.

واضاف الزعيم الفلسطيني في تصريح ادلى به الى الصحافة المغربية ان اسرائيل تنسف عملية السلام بسياستها القمعية وتواصل انتهاك الحقوق والشرع الدولية.

ورأى عرفات ان اجتماع لجنة القدس الاسلامية في مراكش يشكل بالنسبة اليه مناسبة ملائمة للتباحث مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والاستماع الى مشورته في شأن المفاوضات الثنائية في واشنطن والمفاوضات المتعددة التي يعقد اجتماعها التمهيدي في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الحالي في موسكو.

ولم يحدد الفلسطينيون الى الان موقفهم حيال مفاوضات موسكو حيث يرغبون في ان تتمثل منظمة التحرير بصفة كاملة.

وستشكل هذه المسألة وكذلك نتائج المفاوضات الثنائية في واشنطن ومسألة احتلال القدس مواضيع رئيسية ستدرسها لجنة القدس برئاسة الملك الحسن الثاني.

سحق المحاولة الانقلابية في زائير
الجيش استعاد الاذاعة والانقلابيون فروا

كينشاسا - رويتر - ذكرت الحكومة ان شخصين لقيا مصرعهما في وقت مبكر امس الخميس عندما تغلبت القوات الموالية لرئيس زائير موبوتو سيسي سيكو على متمردين في محطة الاذاعة.

وقالت الحكومة في بيان اذيع عبر محطة الاذاعة بعد استردادها ان احد المتمردين وواحدا من الجنود الموالين لقيا مصرعهما.

وقد فر بعض المتمردين الذين سيطروا مساء الاربعاء على مبنى الاذاعة في زائير عندما حاصرتهم القوات الموالية لموبوتو بعد ذلك بثلاث ساعات.

والقي القبض على عدد غير معروف وسوف يحاكمون محاكمة عسكرية.

وقال رئيس الوزراء نجوزا كارلي بوند الذي طالب المتمردون باستقالته هو وموبوتو لرويتر انه لم يكن قلقا للحظة واحدة اثناء التمرد.

وقال في حديث عبر التليفون «لقد مكثت طوال الليل في مركز القيادة، وتابعت تقدم القوات الموالية واصدرت اوامر بعدم اراقة الدماء».

وسحقت القوات الموالية للرئيس موبوتو سيسي سيكو امس التمرد القصير الاجل على حكمه القائم منذ ٢٧ عاما.

وقال بيان للقوات المسلحة اذيع بعد الظهر ان القوات النظامية «استعادت السيطرة وفر المغامرون».

وقد دوت اصوات الانفجارات واطلاق الرصاص في العاصمة كينشاسا اثناء محاولة الانقلاب وقال سكان ان الناس اخذوا يرقصون في الشوارع فرحة بسقوط موبوتو.

وكان المتمردون الذين بداوا يذيعون بياناتهم عند منتصف الليل

البقية ص ١٦

السعودية وافقت على اقراض الجزائر مليارى دولار

الجزائر - رويتر - قالت الصحيفة الاسبوعية الناطقة بلسان جبهة التحرير الوطني الحاكمة سابقا بالجزائر ان السعودية وافقت على منح الجزائر قرضا قيمته مليارا دولار.

وقالت صحيفة «ريفولوسيون افريكان» ان القرض لم يتأكد رسميا لكنها اشارت الى حرارة رسالة تهنئة بعث بها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى محمد بوضياف رئيس مجلس الدولة الجزائري الجديد عقب توليه للحكم قبل اسبوع.

واضافت الصحيفة قولها انه من المتوقع ان يقوم وزير الداخلية الجزائري العربي بلخير بزيارة للرياض قريبا.

صحف أنقرة قدرت عدد القتلى بين ١٠٠ و٥٠٠

الطائرات التركية تشن سلسلة غارات على مخابىء الثوار الأكراد في الجبال

انقرة - رويتر - قال ضابط كبير بالجيش التركي امس ان الطائرات التركية قصفت مخابىء للثوار الاكراد في المناطق الجبلية المغطاة بالثلوج بجنوب شرق البلاد خلال الاسبوعين الماضيين.

ويبدو ان هذه الهجمات تجيء في اطار حملة انقرة لشل حركة الثوار قبل ان يتمكنوا من شن هجوم في الربيع تكهن به وزير الداخلية عصمت سيزجين يوم الثلاثاء الماضي.

وكان سيزجين قد قال ان قوات الامن تحاول احباط خطط حزب العمال الكردستاني لشن هجوم في الربيع يصاحبه تمرد شعبي كامل في جنوب شرق البلاد.

وقال الضابط الذي طلب عدم نشر اسمه ان الغارات الجوية الحقت خسائر كبيرة في الارواح بحزب العمال الكردستاني. ولم يذكر ارقاما.

واضاف قوله «اسقطنا رجال كوماندوس لسد منافذ الهرب امامهم. وكان كثيرون سيتجمدون حتى الموت في العواصف الثلجية العنيفة التي اجتاحت المنطقة في الايام القليلة الماضية. بصراحة.. لا نعتقد ان البحث عن الجثث مسالة تستحق عناءها.. انها ستظهر جميعا عندما يتحسن الطقس».

وقال الضابط ان طائرات هليكوبتر مسلحة من طراز سيكورسكي وكوبرا نفذت عشرات الغارات منذ الثامن من الشهر الحالي. وقال ان طائرات مقاتلة مقرها ديار بكر عملت في الاماكن التي امكنها التحليق فيها.

واضاف قوله ان الهدف من ذلك كان مهاجمة مقاتلي حزب العمال من الجو. لتصبح مهمة القوات البرية مقتصرة على منعهم من الهرب لا الاشتباك معهم.

وكان الطقس الشديد البرودة قد اوقف الاشتباكات المستمرة منذ ثمانية اعوام بين حزب العمال الكردستاني وقوات الامن.

وقال الضابط ان القادة العسكريين لم يرسلوا تعزيزات الى الجنوب الشرقي حيث يواجه حزب العمال ٢٠٠,٠٠٠ من قوات الجيش و ٢٥,٠٠٠ من قوات الامن و ٢٠,٠٠٠ من الشرطة و٣٠,٠٠٠ من الحرس.

وقدرت صحف عدد القتلى في صفوف حزب العمال بما يتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ قتيل. وليست هناك وسيلة للتاكد من هذه الارقام. وقال الضابط انه لم يلحق بالجانب التركي اي خسائر في الارواح او اضرار في الطائرات.

زعماء يهود اميركيون يحثون مصر على تحسين علاقاتها مع اسرائيل

القاهرة - رويتر - حث زعماء يهود اميركيون مصر امس على تحسين العلاقات مع اسرائيل قائلين ان اقامة علاقات تجارية أوثق بين الدولتين قد يساعد في تعزيز عملية السلام.

وقال روبرت ليستون رئيس المؤتمر اليهودي الاميركي «ان تعزيز العلاقات.. علاقات العمل والعلاقات التجارية وكل اشكال العلاقات سيعطي شعب اسرائيل شعورا واضحا ومميزا بانه مقبول من جانب مصر ويلقي قبولا في العالم العربي».

اضاف ليستون الذي يرأس مجموعة زائرة من الزعماء اليهود الاميركيين قوله للصحفيين بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك «هذا سيكون مفيدا للغاية في عملية السلام».

وغالبا ما توصف العلاقات بين مصر واسرائيل بانها في حالة سلام بارد».

وتنتقد القاهرة معاملة اسرائيل للفلسطينيين وسياستها الخاصة باقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ليستون «رسالتنا اساسا في الوقت الراهن هي انه من المهم جدا للشعب الاسرائيلي ان يفهم انه يلقي قبولا كاملا من جانب العالم العربي بوصفه دولة في المنطقة».

واضاف قوله ان الوفد شكر مبارك على موقفه خلال ازمة الخليج وجهوده في عملية السلام في الشرق الاوسط الحالية.

سيدة تقتل زوجها بمساعدة صديقها امام ابنتها

القاهرة - رويتر - قالت فتاة مصرية تبلغ من العمر ١٥ عاما للشرطة ان والدتها قتلت والدها بالاشتراك مع صديقها منذ ١٨ شهرا ومزقا جثته والقيا بها في ترعة بعد وضعها في اكياس بلاستيك

ونقلت صحيفة الاخبار المصرية عن نورا حسين قولها لضابط كبير بالامن «لقد عشت ١٨ شهرا في عذاب بعد ان شاهدت قتل والدي».

وأبلغت نورا التي قالت ان والدتها هددت بقتلها اذا ابلغت احدا بما حدث خالها الذي استشار محاميا وقررا ابلاغ الشرطة.

فوز د. هاني العمد برئاسة اتحاد الكتاب

عمان - بترا: عقدت الهيئة العامة لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين اجتماعا مساء امس في مقر الاتحاد.

وفي بداية الجلسة تم اقرار التقرير المالي والاداري للعام الماضي كما تم اختيار الدكتور احمد عويدي العبادي عضو مجلس النواب بوصفه عضو الهيئة العامة للاتحاد رئيسا للجنة الاشراف على انتخاب رئيس واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد.

وقد اسفرت عملية الاقتراع عن فوز الدكتور هاني العمد رئيسا للاتحاد على منافسه الدكتور فواز طوقان.

كما تم انتخاب هيئة ادارية جديدة مؤلفة من ضياء الدين الرفاعي وطه الهباهبه ونائيا العقول ومحمد جميعان وعبدالفتاح حياصات وجميل علوش ويوسف الغزو.

وفي اول اجتماع للهيئة الادارية للاتحاد انتخب السيد ضياء الدين الرفاعي لمنصب نائب رئيس الاتحاد والسيد عبدالفتاح حياصات لمنصب الامين العام للاتحاد والسيد محمد جميعان امينا للشؤون المالية.

فاليسا:

اللاجئون من الاتحاد السوفياتي سابقا يشكلون خطرا كبيرا على بولندا

وارسو - أ ف ب. - رأى الرئيس البولندي ليش فاليسا امس ان الخطر الاكبر بعد انهيار الاتحاد السوفياتي قد يتمثل بتدفق كثيف للاجئين مؤكدا في الوقت نفسه عزمه على «تقديم كل وسائل النقل الممكنة لهم» كي يتوجهوا الى الغرب.

واعرب فاليسا في حديث الى وكالة فرانس برس عن «اقتناعه بوجوب مساعدة الاتحاد السوفياتي السابق على نطاق واسع لان بامكان هذا العملاق ان يطال بولندا في سقوطه ولا افكر حتى بالاسلحة النووية ولكن بالبؤس الذي يدفع الناس الى الهجرة خصوصا وان بولندا هي البلد الاقرب».

وقد اقترحت بولندا التي تشارك في مؤتمر واشنطن حول مساعدة مجموعة الدول المستقلة مع المجر وتشيكوسلوفاكيا تقديم مواد غذائية وادوية الى هذه الدول وان يخصص جزء من المساعدة الدولية لشراء مواد من هذه البلدان الثلاثة ليعاد تصديرها بعد ذلك الى دول المجموعة المستقلة.

وقال الزعيم النقابي السابق ايضا انه «لا يوجد في بولندا ما يكفي لتقاسمه «مع اللاجئين» اما اولئك الذين لديهم الكثير ليخشوه فهم الغربيون. انني افهم الفقراء وساقدم طائرات الى اللاجئين تنقلهم الى اليابان والغرب. وساقدم لهم كل وسائل النقل الممكنة».

وفي ضوء سنتين من الاصلاحات الجذرية في بولندا رأى فاليسا انه لا بد لدول المجموعة المستقلة ان تعتمد علاجا جذريا للتوصل الى اقتصاد السوق. وقد ترجم ذلك في بولندا بركود كبير «انخفض لجمالي الناتج الفردي ٨ في المئة في العام ١٩٩١ مقابل ١٢ في المئة في العام ١٩٩٠» وبطالة متزايدة ١٢ في المئة تقريبا من السكان الذين هم في عمر الانتاج.

خلال لقائه رؤساء المجالس المحلية في الكورة والأغوار الشمالية

د. طبيشات: البلديات ستدخل مرحلة العمل المؤسسي قريبًا

دير ابي سعيد - بترا - اكد الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على اهمية دور المجالس المحلية في تحريك عملية التنمية والتطوير في المدن والقرى باعتبارها عنصرا اساسيا من عناصر العملية التنموية للمجتمع الوطني بشكل عام.

وقال السيد الوزير خلال لقائه رؤساء المجالس المحلية في لواء الكورة امس ان مرتكزات العمل في المجالس المحلية تتمثل في العمل الجاد المخلص وتوخي العدالة في توزيع الخدمات، ضمن خطة منهجية مستمدة من الاحتياجات الفعلية ودواعي التطوير، بما في ذلك ايلاء الخدمات المتعلقة بالنظافة العامة والانارة والحدائق اهتماما خاصا.

وشدد السيد الوزير على ضرورة التقيد باحكام التنظيم مشيرا الى انه من اولويات عمل البلديات وقف البناء العشوائي ومخالفات الابنية مبينا ان الوزارة تعمل حاليا على تفعيل دور مديريات الشؤون البلدية والقروية في مراكز المحافظات والالوية عن طريق حشد الكفاءات المتخصصة في مجالات التنظيم والخدمات.

وقال ان الوزارة ستقوم الاسبوع القادم باصدار تعليمات تتيح تمديد سريان نظام الابنية المتعلق بترخيص الابنية القائمة قبل عام ١٩٨٥.

د. طبيشات

كما ان الوزارة بصدد اجراء التعديلات اللازمة على مجموعة القوانين والانظمة المتعلقة باعمال المجالس المحلية، بما يواكب التطوير والتقدم الذي احرزته المملكة.

وقال الدكتور طبيشات ان الوزارة بدأت بصياغة التعديلات المقترحة على قانون البلديات والتي كانت موضع نقاش مفتوح مع رؤساء بلديات المملكة في اللقاء الذي عقد مؤخرا ومن المتوقع ان ترفع مسودة هذه التعديلات الى رئاسة الوزراء خلال الاسبوع القادم.

ونقل السيد الوزير في بداية لقائه برؤساء بلديات لواء الكورة والمواطنين تحيات جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد وسيادة رئيس الوزراء.

وقال ان البلديات امام مرحلة جديدة من العمل والبناء فلم يعد مقبولا التهاون في اداء العمل الموكل اليها، مشيرا الى انه قد تم تعديل رواتب رؤساء البلديات كحافز لهم لمضاعفة جهودهم. وهناك خطوات اخرى لتفعيل دور المجالس المحلية

ويتضمن ذلك الغاء صيغة العمل بالمجالس القروية وتحويلها الى بلديات، وحث رؤساء البلديات في اللواء على العمل بجد واجتهاد لتغيير الانطباع المألوف عن البلديات والانتقال في برامجها وخططها الى المرحلة المؤسسية.

وفي نهاية اللقاء قدم السيد متصرف لواء الكورة هدية تذكارية للسيد الوزير من مجلس الخدمات المشتركة في اللواء.

وكان السيد الوزير قد استهل

البقية ص ١٦

مبارك يزور نيجيريا الاسبوع المقبل

لاغوس - رويتر - قال متحدث باسم السفارة المصرية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور نيجيريا في الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا.

والزيارة التي سيقوم بها مبارك في ٢٩ كانون الثاني وتستغرق ثلاثة ايام ستكون اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس مصري لنيجيريا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

وقال المتحدث ان من المتوقع ان يجري بابانجيدا ومبارك محادثات سياسية واقتصادية في ابوجا بشأن عدة امور من بينها التحركات الغربية الرامية الى حمل ليبيا على تسليم رجلين متهمين بنسف طائرة ركاب تابعة لشركة بان امريكان فوق لوكربي في سكوتلندا في عام ١٩٨٨

نيويورك تايمز: اميركا تدرس خفض الصواريخ النووية طويلة المدى

نيويورك - رويتر - قالت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية ان الولايات المتحدة تدرس امكانية خفض او التخلص من الصواريخ النووية طويلة المدى التي تحمل اكثر من رأس نووي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الحكومة الاميركية رفضوا نشر اسمائهم قولهم انه سيتم خفض بعض الاسلحة ومعظمها على الارجح من الصواريخ متعددة الرؤوس المعدة للاطلاق من قواعد برية دون اي شروط بينما سيتوقف خفض اسلحة اخرى على مدى استجابة الجمهوريات الاربع السوفياتية السابقة التي تمتلك اسلحة نووية طويلة المدى.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار في الحكومة قولهم ان الخطة ما زالت موضع دراسة ولكن من المتوقع ان يعلنها الرئيس الاميركي جورج بوش في خطابه المعروف باسم رسالة الاتحاد الذي سيلقيه في ٢٨ كانون الثاني.

وقالت الصحيفة ان المقترحات التي تخضع للدراسة الان تتضمن ايضا ازالة بعض او كل الصواريخ الارضية طويلة المدى ذات الرؤوس النووية المتعددة او استبدالها بصواريخ تحمل راسا نوويا واحدا.

وتدرس الادارة ايضا لاول مرة خفض عدد الرؤوس النووية في الصواريخ التي تحملها غواصات ووضع قيود على صواريخ دي ٥ المتقدمة التي تمتلكها البحرية.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين كبارا قالوا ان وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني ناقش الخطة مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ومع مستشار الامن القومي برنت سكاوكروفت في مطلع الاسبوع وانهم اتفقوا على الخطوط العريضة للخطة.

دمشق: مسألة الضمانات المصرفية لاسرائيل اختبار لمصداقية واشنطن

دمشق - ا ف ب: اكدت الاذاعة السورية الرسمية امس ان مسالة الضمانات المصرفية بقيمة عشرة مليارات دولار التي طلبتها اسرائيل لتمويل استيعاب اليهود السوفيات تشكل «اختبارا لمصداقية واشنطن» المتعلقة بالسلام في الشرق الاوسط.

واضافت الاذاعة ان «تقديم هذه الضمانات من دون التزام حكام اسرائيل متطلبات العملية السلمية من اقرار للحقوق الفلسطينية وتجميد الاستيطان والانسحاب من الاراضي المحتلة سيوجه ضربة قاصمة الى العملية السلمية».

الدستور
تصدر عن
الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
ص.ب: ٥٩١
عمان - الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ٨ خطوط
تلكس :
فاكس التحرير :
فاكس الاعلان :

TEL: 664153
TEL: 686121
TLX: 21392 MEDIA JO
Fax: (EDIT.) 667170
Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها بعملات إليها أجرة البريد للمشتركين في الخارج - مكتب المدينة/ ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف / ٦٣٨٣٢٨